بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٥ وصلى
الحمد لله حق حمده الصلاة والسلام ٥ وبعد فان الشاطبي رحمه الله تعالى ومن علينا بمحبته عليه السلام وفي نظمه علينا
بعض وجوه اعجاز القرآن وشيأ من اسراره والتباسه والتقصان وشرح بعض الكلام بان ٥
وهو الصادق المصدوق سيد المرسلين وخاتم النبيين وامامهم المشفع في محشرهم ومنشرهم اجمعين ٥ وبعد
يستطيل المرتطب افعاله وتتوالى هذه الوجوه والخاتم عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ومن اهل العلوم
معرفة تكتسب الاتقان وتفهم معانيه وان علمه بدلالة الدين وهو حبل الله المتين ٥ وقد احتوى العالم
في كل وجه ونوع منفوع ولا والين فضل المتبحر وتاسيس الامر والمتاخرين حسن الترتيب وجودة التهذيب
وزيادة الفوائد وليس كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر كذلك فانه لم يحرر فيه كما ينبغي ولا استوعب
في بيان المرام من غير تطويل ممل واعجاز يخل اردت ان يكون تنبيهي للمبتدي وبدء ذي للمنتهي ومن الله استمد
التوفيق وعليه اتوكل واليه يحسن وتم المعين علوم القرآن وغيرها القرآن كتوه مذاهبها في انها القرآن
وجوهها وعلتها المانعون القرآن والمستعجزون عن المجيء بمثله ذلا ما الكتاب المنزل على الانبياء لاستقل
مستقيم توجد ذلك المعجزات وما تواتر نقله فلا يجوز رد شيء منها الين كلها سنزله بالسنة وتاتيها القرآن
كلمة لفظ المركب عند قائلها انه قائم بلسان قوم مبين وما روى عن بعض السلف انها رموز وسر اوراد
كالسماعي والاعجاز وهو في الحقيقة الخصوص على مواقعه المعنى او بالبيان العرب احد وعربه وحده البيان فيه
لفظ مستعمل وضعا وتحقيقا او استعمال لفظ وضع نوع من اللغة او الصواب انها في اصل من عربه وسان محمل
واللها الاعراب فليس غير بعض ولا تحتمل حالات ما عدى بها المفيد وبرايها انظر وان القرآن علوم ما عرفه بلغة
من السنة والآيات انصار بعضها كذلك الزلة وفي كل ذلك فرض وولايه ما خاصها المعنى والمعنى
شيء ما يفوض معناه الى المقصود من الكلام فهام المعنى وكل كلام الا تخلوا اما ان يكون لها معنى واحد فالامر ان
تحتمله وان احتمل معاني في الكلام يحمل عليها كلها على ما يليه يجب ترجيح اي تخيير والا فان جاز في بعضه دون
بعضه لم يترجح ما يحتمل الدليل وان كان له معنى في اللغة ومعنى في الشرع حمل على المعنى الشرعي لانه
بالوضع استعمله والعادة فالطبيعة ادنى الحوال ثم بدليل على حدة ما في الحمل او الى دخول فيه وما ورد بها
النزول وان معناه ما نزل فيه يجب تردد بين عصرين فصاعدا وزجر عن شيء ما زجر عنه كما ورد التوحيد ومنه ما
المنسوب وناسخها الاوامر والاحكام وما نهاه كلام صادق وزجر عن شيء ما زجر عنه كما ورد التوحيد ومنه ما
وزجر عنه كما ورد الشرائع ومنه ما يجوب المراد بظاهره كالحكم والبين ومنه ما يرجع في معرفته الى امارات
فيجزء كالمجمل والمتشابه ومنه ما يجب العمل به ويشترط لاحكم كذلك بعضه معرفة تاريخ النزول ومنه
نزل سببا ومنه ما نزل مبتدا بالذهنية ومنه العموم والخصوص وبعضه يعرف بالمثال والحكم والمواعظ
والامر والنهي والوعد والوعيد ومنه ما يعرف بالاخبار والقصص اسباب القرآن والقرآن
اسماء في شهاد القرآن ومعناه الجمع هالك قولهم قرأ وقرأ ومنه سمي قيل لجمعه علم احكام المكلفة ومنها
القرآن على لغة من همز الحذف ومنه سمي بالقرآن لانه الجامع للجمع ومنه سمي بالقرآن لانه قيل جمع القرآن من الفعل والمعاني
ومنها الذكر قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر قيل يريد به القرآن وقيل لانه شرف لعباده ما الفرائض والاحكام وقيل
انا سنرفع لمن يحفظه ومنها الكتاب قال الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قيل هو القرآن وقيل لانه مكتوب فسمي الكتوب كتابا قال وقيل
من انه يجمع على الله عليه وآله وسلم كان اذا نزل عليه شيء من القرآن امر بكتابته وقيل لانه يجمع ثمرات كتب الله المتقدمة ومنها الفرقان قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا قيل لانه فرق بين الحق والباطل وقيل لانه فرق بين الحلال والحرام وقيل لانه فرق بين المؤمن والكافر وق

في تصديره سمي والله اعلم فحذفت واوه حتى يحذف الفصل ايضا وقد حذفه هنا ثابت كما تقدم والعبد وقيل ما ضل الاحمق الا فعل وسمه السماء وقيل السماء اي ملائكتها حرصا منك للدلالة على انهم لا يحتاجون للقول وتقدم الكلام على هذا عود ومعنى اسمه انكم ان ذكرتموه ذكركم واحسانه اليكم ان شكرتموه شكركم فالمراد بالاسم المسمى فقد اتحدا وقيل الاسم زائد فالله قيل اصله اله حذفت همزته بلا قصر وجعلت الالف واللام عوضا لا يتكلم بدونهما ومن قبل قولهم يا الله بالقطع وقيل اصله لاه اذا تحير لما كان الناس يتحيرون في ادراك كنهه سمي بذلك كما تقدم وقيل اصله لاه اذا سكن لما كان القلوب تسكن اليه سمي به وقيل اصله الاله بالهمز كفعال بمعنى مفعول كالكتاب بمعنى المكتوب فان الالوهية تقتضي ذلك لان المألوه هو الذي يستحق ان يعبد وقيل اصله الاله بمعنى المعبود

ومعنى قيل لمن كرا لمجد ودون الشكر على ان الحمد يكون على نعمه وغيرها نحمده شكرنا على نعمه
وتحامده كما حاله الحمد ومعناه الحمد على المعجزات الحمد لله حق الحمد ومعناه الامر كما تقدم قالا
الحمد والشكر بمعنى واحد وقيل الحمد لله حق حمده ومعناه الامر كما تقدم قالا احمدوا
الله حمد طيب مقبول وقيل الحمد لله تعالى بعد موضوعه النصب وقيل اقوالوا الحمد لله على هذا المحذوف الرفع
بمعنى ما لله الا الحمد والحمد لله تعالى بعد موضوعه النصب وقيل اقوالوا الحمد لله على هذا المحذوف الرفع
ان القراءة بالكسر والضم جائزان في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين بكسر الدال وضمها قالا الحمد لله
المدح للحي ثم امر الله تعالى نبيه فقال له الحمد لله معنى الوصف الجميل والشكر على النعم كلها بمعنى
والالف واللام في الحمد لله للجنس وخرج بذلك كل الحمد لغير الله تعالى من سائر الخلائق قيل يريد الخلق وهذا اكلهم
وقيل يدخل فيه جميع من يحمد الله من الجن والانس والملائكة وجميع الانبياء والمرسلين وقد قالوا الحمد لله
والشكر لله الخصوص كله للذي يجب له العبادة وكلمة قاد ذا اعلى اصلها التعجب ثم كثرت حتى قيل قاد لكم
لفهم جوابهم ومعنى قيل لهم اماذا ذكر الرجز هنا قيل الاول ليس من التلاوة وقيل الاول
للاستفهام والثاني في الجعل لهم كقولك ما ذا تعمل وقيل الاول للتقرير والثاني للتوبيخ وقيل الاول
توبيخ لهم بما احدثوا وذكر الحمد بعد ذكر النعم كما مر بتحقيق الحمد من المنعم وليس هذا تكرارا من غير فائدة
من سائر معنى الاحكام الايتدل على وجوب الحمد لله والشكر على نعمه وفيه فوائد منها تعليمنا عباده
كيف نحمده ومنها ان يتمثل لكيف يثني على ربه ومنها ان يستحق عليه نعمه وهذا ما استحمده عليه نعمه لا تحصى لان عطاءه
اجل من ان يتناول النعم الحاضر بالعقل او الحمد ايسر هذا اذا في عاقبة وسعه فقد اوحى الشكر والان
هذا يكون ما تقول ومعنى تقول قالوا ذلك تعالى اهل الارض شكرا لما تقول اطهار النعم من عباده والتقول
تنظم المعنى وانتظامها عند المحترق ومعنى قيل قيل نبي الله ويقال نبي الله ويقال نبي الله ويقال نبي الله
في والدي الذان ماشي ذلك لا يكون الا بعد ان يحيك الله في والدك وهي الذي صيرها
بحيث ينتفع بها في بعثه الى عباده ولين عريه لا يستحقه على الا بعد ان يحيه الله وهي الصيانة
مالك يوم الدين قرأ بها ابو بكر وعاصم والكسائي في وجه وابن ذكوان في وجه والخطاب الا
وجاء من الحمد والباقون قرأوا بغير الف بعد الميم الف وكلاهما صحيح وبيان عن النبي صلى الله عليه وآله
قرأنا ان مشركي مكة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله كيف نصف ربنا فانزل الله تعالى قل هو الله احد
ملك الشيء الخصوص فلان ملك لبني فلان والملك والملك وقيل الملك اسم من الملك والملك اسم من
ملك الملك والملك هو الاسم والعمل لانه لا يكون ملكا الا في الملك وقوله تعالى الملك يومئذ
الحق ذكر بعد زيادة الالف واللام وما بعدها وهي في ملك من الصواب والمشاركة بحو ملك بخوم اللام وما ملك
ينصب الكاف على الدوام وقد قالوا ما ملك ان كان ماجزما في الضرورة فالوجه الرفع بما وهي لغة
من من الملك والملك من الملك اي اصله من الاستثناء كما من الشد والربط ومنه قولهم الناس من
ملكت يداكوه ما ظهرت شدته وقوله ومن قولهم الناس من
يصرفه والملك القادر اقرأ اصحاب الحجاز وابو بكر الوقوف الدنيا السياسة والدين وابو يوم اخر فمن يطلع
الشمس المغرب بها وليست هذا يعني الوقت بهذا الباء بمعنى الجاس وبمعنى به الفتحة لانه مفعول به يستمد
فيه الضياء الذان تستوفي اعلى كاذبه ارتفاعها والدين الجزاء والدين العادة والدين والدين ما يدان به
والدين الحساب والدين الانقياد وقيل اصله الجزاء من قولهم كما تدين تدان وقيل العادة وكقولهم
الساعي بها عباده بنه ابن او بعربي ي الاعراب ملك مكون الكاف لانه لغة لله ويجئ
والتوبيخ

فيأتيه به نصب الكاف على اضمار ما ذا ترى على ان ما بمعنى اي ومن ضمات الميم المخففة اسم من اسماء الله تعالى
معرب العالمين وملك الدنيا بين ملكه في الحقيقة قال ملك بمعنى القادر يوما للدين قيل اراد به اليوم
القيامة وقيل اراد به الدنيا ان الصفات الله تعالى لم تزل ولا تزال ولكن لما كان في ذلك اليوم من القضاء
والفصل ما لم يكن في غيره من الايام اضافه الى ذلك اليوم وقيل اراد به اليوم الذي لا يملك فيه احد الا الله
للحساب عن ابن عباس والسدي وقيل يوم الجزاء عن الحسن وقتادة وقيل يوم الجزاء على الدوام عن
الزجاج وقيل يوم القيامة من قولهم دنته اي هو يدينه وقيل يوم الدين عن مجاهد والدين الجزاء
لمن عمل خيرا او شرا فان يكن خيرا فخير وان يكن شرا فشر قال الشاعر
ان لا يدين فلن يدان بمثل ما دان وقيل يوم الحساب عن مجاهد وقيل يوم الدين عن كعب ومعنى يدين
اي يجازى وقيل يوم الدين يوم هلاك الخلق كلهم وقيل يوم الدين يوم الحكم والقضاء بين الخلق
الامر بتذلل على غايات من التعظيم وهو امر بترغيب وترهيب لان المخلص اذا تصور ذلك لخص بالرجاء والخوف وقيل ملك
ملك ومالك واحد بدل على ما ذكرنا قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد اي نطيعك ونخضع لك
ملكه ومالكه بدل على ما ذكرنا قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد اي نطيعك ونخضع لك
بكسر الالف وتستعين بفتح النون الاولى وعن بعضهم فتحها الا الضم وكسر الون تستعين وهي لغة الحجاز
الا ان القراءة بالكسر ان الاستعانة اياك اسلم واولى وان قدمت اولا وما وجب ان لا اعبد الا اياك ولا وصلة
اوهي مبهمة اياك تبعه معنا الا تنقطع ولا تفصل ما اياك يسوغ تقديمها على العمل ولا تستعين وحدها الا ان تعمل
بينه وبين العمل فصلا تقول ضربا عبدك زيدا ولا يجوز اياك ضربا زيدا لان المصدر منحل والمصدر اذا انحل
كقولك اكرمت وانا كرمتك ومضمر كقولك اياك واستكن كقولك انا ضربت وانا ضرب وانا ضارب وانا ضرب
وهذه طريق معبد اي مذلل ومن ذهب الى ان العبادة لا تطلق الا لمن اعتقد انه الله تعالى فقد اخطأ لان النصارى تعبد المسيح
وهم مع ذلك معترفون بانه مخلوق عبد الله على وجه الخضوع والتذلل فهم عباده ولا يستحقون بذلك الا ان
والعبودية هي الرياضة التي يصير بها الانسان ذليلا في النفسه ومنه بعير معبد اي مذلل بالقطران
والاعلى في موضع النصب على الاختصاص لا موضع لها وهو كقولك نحن العرب نفعل كذا وقيل موضع الكاف خفض وزوى عن ابي
ابا على الوجه الاول ان تكون واياك في معنى التعريف وقال الخليل موضع الكاف خفض وزوى عن ابي
عبيدة ان موضعها نصب فاما واياي الساكنة فان ابن اسحاق وابن ابي اسحاق والاعمش وعيسى بن عمر
وعيسى الجحدري قرأوا بها وهي لغة بني العنبر وقال ابو عبيدة لا نعلم احدا قرأ بها غير هؤلاء وقال الاخفش
وهي لغة رديئة وقال ابو علي الفارسي لا وجه لها في العربية فالوجه فتحها وقيل هي لغة بني العنبر
وهذيل وقيل هي لغة بني تميم وقال ابو حاتم السجستاني هي لغة بني تميم وقيس وقال ابو عبيدة
وقال ابو الحسن الاخفش هي لغة بني يربوع وقال ابو علي الفارسي هي لغة بني تميم وقال ابو الحسن
وقال ابو اسحاق الزجاج هي لغة بني العنبر

مع قبل معرفة القديم سبحانه وانما استفى القديم العالم به لتقدمه على اصولها نعم وجعله ذلك ودوع وجه
ومنع قبل ان الاك خطاب مشاهد وجهم مشاهد فما هو بكم الشاهد كذلك عليه وقد اجاب بان اشاله
شاهد للغائبين ومنهى هيل لم قبل الاك والمراد منه المتصرف ايكما خطاب للاثنين قد مر اشتقه تعالى صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الفرا توقف لحرف عليهم والمهم وفي بعض المعاني
هذه للاتزاع عنه المغضوب عليهم ولا الضالين الفرا توقف لحرف عليهم والمهم وفي بعض المعاني
ولو وفي عنه ان سقطت الالف من الاك لكان القرآن وعن يعقوب صرعا انها بالكسر كعليهم والمهم وفيهم وعنهم
الف وصل يجي فوله عليهم الذال تحديد الحاقها قدرا ابو جعفر وناقع وابن عامر وروح عن
يكسرها والباقون بضمها ويعقوب بكسرها اذا انكسرا قبلها وضمها اذا انضما انضم قبلها فاما حرف واكسا قبلها
جيما فاما سيم الجيم شعبا فابو جعفر وحمص وابن كثير على القرآن عليهم والمهم ولا يديهم وجهم عوام
جيم بين السكون والضم واختلفا ان يواصل اكثر على والمالون ويسكنون الميم فاما من سكن فالاصل وروحها
الى الاصل الذكر فقول اعطيتنيه ويمره هذا الاصل ولا ضم في لوكسن قبلها الا ويكسرها يجي الها المعرفه له
على ان الضم هذا اصل ومن كسرها فلاجل الها الساكنه ومن كسرها جعلها بمنزلة هذا ومن ضمها جعل الضم مقام ياء
الها الساكنه والها الكسره والضم هي من الضمة الى الكسرة مقدر من كسرها ومن الضم كسرة حجازيا
ضم الميم دلالة الاصل ومن لم يصل الواو بالاشباع اللغة الاداء والاحسان والافضال يقال احسن اليه
والاحسان فوق ان لا يزيد يكون عملنا الى نفسه ولا يكون منعما اليه ومواصل انعمت وهو الذين والنعيم
الخفض والدعه ومحولات النعيش وزنه فعيله ومن الانعام الذي يقصد به المنتج دون الحمولة
الى المنتج عند ومواسخوفل المرمين واكاوم وبذلك قالت يعرفون انعامه اي شكرون نعمائه واولها بعضه
على الجمع حذفوا الياء بحاجتها بعضهم وعبر بالكون الى ما لا واحد له معنى سوى وهو الجمع ومعنى الجمع ما استغنى قيل
حقيقته ما سمي ان يبنى منه لم يسم المتعدد الله بقولها الرجل يريد فيها اما ان ما احد الغير فعيله ارجح
ووجوه اخر عدم الاخر على اي القسم وقيل كل من كون ما لا يوجل اخر هنا بعث الاسم والاحسن
والخفض والنصب والجر وتقديمها الوفي والقصب من الله وقيل ارادة التقدير وقيل ما ابهم على
مفهم والضلال الهلاك او يطرحه النصارى وتقيضه الهدى وقيل ذلك لوصال لامر هلاك لكم وبيده
ان الموصين في ضلال وسعر الاعراب صراط نصب لانه بدل من الموصول من الموصف وعبر حرف هنا
وحيين اخر هنا يكون صفة للذين والثاني ان يكون بدلا من الذين ويجوز نصبها من ويجوز
اخر هنا الضالين ان سبب من الها والجم في انعمت عليهم وان سبب من الذين والثاني الى ستنفى
اخاريه الاخير ورفع والباء الفرا وحمله من اجل سلاعطفه على هم ما ذكا ان استثنى يعوا
حاني العرم الاردوا والاخيرا ومن اجازه على الاسدي يحمل رسله كقوله تعالى ما منعك ان لا
تسجد اي ما منعك ان لا تسجد وعليهم في موضع رد وهو لازم اسمها لم يسم فاعله وقاما من قالت ابو
عمر المضمومين حذف نون ما مع حصر حصر الاستثناء الفعل المجهول كقولهم ما ضرب الا خوك وضرب
اخيك للمعنى ان من نفاق الذي ذكره طريق الوانيا والصلين من فالصراط ابن
طرق الذين انعمت عليهم بالطاعات حتى تتبين على الحق وضالهم من ذكره في قوله والملل الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين الاولين وقيل انعمت عليهم من دين يرادهم وقيل طريق
بني اسرايل بادنال بنا بني اسرايل اذ كروا نعمتي وقيل انعمت عليهم بالرضى عنهم وقيل بقبول
طاعتهم وقيل هم اصحاب النبي والعمل بينه عن سهيل بن حوشب عن المغضوب عليهم هي اليهود

وجوب طلب الهدايه وتعليم من الله كيف يدعوه ويتدل على وجوب الهدايه بما علا معه حال كما متزيم
الاهو ويدل على ان اقوال المهتدين لست كعلى الله اذ لو كان حقا من الله لم يكن لطلب المغفور والهدايه
معنى وان نكرر من سؤال المزيد من سؤال المزيد الهدايه وصاحبه ما اسبب الله وقيل تعالى صراط الذين انعمت
اندبه القديم اصبه هنا ان اباك وقيل لان ثباتا ثابتا وقيل اسامه العباده وله وقيل ما عبد ومنى هيل غير
قدره العباده على المعونه وطلب المعونه من فعل المعونه يستحيل هذا قبل الوالي وقيل والمراد العون على هذا
لسامه وقيل هو على حذف اي نطلب منك المعونه وقيل معنى نسالك نطلب منك المعونه على جميع الاشياء
والوجه الاخير الاول يدل على وجوب العباده لانه لو لم تجب لم يحسن قوله ذلك وبدل على ان
الاحلام يحتاج ذلك الاباك ويدل على وجوب الاستقامه والاندفاع الى الدين وعن قيل لما العون من الله تعالى
هو على ضربين تكون به القدرة والالة وذلك قد تقارنه الفعل والمأتي ما تقدر له الفعل ما كلما كان
احتاج الكلف وعنهم خالف من العلوم ان كلف الفعل قد يتعذر العقل وقد يقارنه وتحصيل
اذا كان هذا كم المعونه مذمنه واجبه فما معنى السؤال قيل من علم حسن فعل احب ان يعان عليه ولاب
الطلب فذكر في عباده وان كان واجبا كما سبعبادات الملائكه للوجوب ولانه قد يكون لطفا عند سوال
العبد ولا يكون لطفا لولا سؤاله قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم القراج داحره الصراط ناسماه م
الصاد لغات الكل القرآن وبه وبزي عنه مزيد بك وعن الكسا فما سماه السين كما القرآن وقرا يعقوب بوليه
وبن ما بالسين كما القرآن وقرا الباقون بالصاد الثاني عن قرا بالسين فانه لم يسم الكل وروي
عن ابن كثير وقبل ابدله عليه ومن قرا بالسين نظر بدل كل من الاصل ومن قرا بالصاد الزاي وقيل لغه
الصاد مزوا الزاي بالطهر بين الزاي ومخرجه وبحذف لغة الصاد فالصاد قريب ومن قرا بالصاد فلوجاح بهما
بين الصفيرين من مخرج السين بين الطاء ومخرجه مستفيد وبحذف لغة الصاد بالسين وقيل الصراط
بن الجماع المرئين المنتاكثير حسن في المسموع من اجتماع المتقاربين فلا بنا لغة قريش ولا بنا فالمخصص
بالسماه وبين احكم الاعلم عليه اللغة اصل لغة العرب الابتلاع ومنه قولهم الطريق ابتلع الارض ومنه
الصدا ابتلعه الماء وتطرد الابنا به وحمته ما على الفم والتفريط الابتلاع والصراط من ذلك
صرعيك الطعام ابتلعته مثل ابتلع ومن قرا بالزاي فلان الزاي من مخارج الطاء وتقريبه الاجماع ه
يقال استعاذ معنا اي اجوع ذلك الصراط الكلام في قوله اهدنا لحمله نصب لانه مفعول والمفعول
والصراط المفعول الثاني والمستقيم نعت للصراط المخبر للامر الله تعالى بعباده ترين ما به النجاة
فقال اهدنا الصراط في بيساعلى الطريق المستقيم والهدا به عن اي يعلى واي بن كعب وهدا
كما قال لمن باب كما كل اي دعا على الاكل وقيل امرشدنا الى الطريق المؤدية الى الجنة وقيل
الملطف الذي ايسر الى المستعبد في المشتاق لا لطفت في الماضي لين العبد ولن كان ما يجز على الحق مما احتاج
الى الطاف وبر اليس يرعنه الشكوك ويتوسمه الشريطان ويشبه المطلبين ويجاريه ما لم
الى الطريق الذي هو بنا الى الجزاء والغاية والاحسن هذا لا اول لانه كما قبله من طلب المعونه
ومعنى الصراط المستقيم في الطريق وهو دين الاسلام وطريقه الحق من الجنة وبه وتفاعل وقيل
كتاب الله وقيل طريق الرسول وشاحبه الى وعبد بن ابن الحنفيه وقيل طريق المهدي سعيد بن
جبير بالي عليه وسلم وقيل اذا اوحيت اهدايه ما حق المسؤل جوابا ما تقدم الان السؤال هو يكون
عباده ذلك قد يكون مصلحه عبدا عند عبده وقلب عليه فيقول اذا كان عبدكم
الما علم كونه فلا بد ان يكونه يعلمه ما معنى السؤال اي جواب اي بيه موجبا بانا الاحكام الام تدلك

هو الذي أنزل الكتاب ومعنى ربت كأنك قلت لا ريب فيه فاما وإما الرفع فالابتداء أن يكون حبر ا
وابتدأ به ويجوز فيكتاب فيه جر والثاني على حد قولك مررت بزيد وعمرو والوجه في الجر على الإتباع
لفظ ربه لذلك الكتاب ولا يتم الكتاب حتى يكون هدا وأجاز فيه جميع ما حمل لذلك فتقول هذا
وأحد الدرين لزيد وهو من الاسماء التي جاءت بطلانا فكسرت وما ومعنى قيل لها الذي يسأم الإيجاب
لأنه موضوع تأتي بعد تمام ما تبهم من الصلة لتذكر الخاصة التي أن توصف المعرفة بتوحي الجاحظ ومعنى الذي والذان
والذات التذكير وهو من حروف التنبيه ها ويدل على ذا وها لم يثنوا ولم يجمعوا ولم يؤنثوا والدليل على ذلك
التثنية قولك هذان وهاتان ولا تقول هاذان ولا هاذي ولا هاذه ولم يجمعوا ها هنا على لفظ الجمع كما جمعوا التي
أي أن الذي أنزل عليك الكتاب هو الذي أنزل عليك الكتاب والذي أنزل عليك الكتاب هو الذي أنزل عليك
وأما الإيمان فلا استدلال من الظاهر وتصديقها الكتاب والشك في أصله الصدق فالمؤمن أي صدق
ومنه ولا أنت بمؤمن لنا أي بمصدق وفي الشرع الإقرار باليجاب والقلب تصديقه الجهاد
وهو مصدر من وصم يصم الصم هالة للقلب عيت ومنه عالم الناس عالم عن العالم وحتى
وقيل عاب عن أداء الحق يعيي بالضاد وكذا قولهم أن العيب عالم يعز بين منه لا عالم ليل عليه ولا
عليه الا الله وما سواه علمه دليل فعلمنا لان عالما العيب أولى على الله لا علم لهم الغيب ولكن
أنهم عاسوا الغيب ما ظهر لهن أو عرفن بوحي وشر وشر ما سبيل لا لوجه ما من في كلامه ما وكذلك أما
الصلوة ما حوفرن يقوم الذي وتحقيقه وقيل سمي ما وعاها قاموا فيها من القيام وأصل الواو
القيام هو معها الانتصاب والصلوة في الشرع أسم أما مخصوصة والزكوة في الشرع الطهارة وقيل هو الحمد
والتمجيد وهو مقلوب في اللغة من الزكاء وهو النمو والزيادة ومنه الزكوة لنموها وزيادتها
المعاني وقيل أصله الخلوص والتطهير ومنه وتحصلون لان فعلكم وأما نفاق أصله الخرج ونفاء
الشق فالمنافق مدخله ومنه سمي جحر اليربوع نافقاء لأن له بابا يكتمه فضيا وجرا فيها الجر على
أنه صفة للمتقين وأما النصب فعلى المدح تقديره أعني الذين يؤمنون وأما الرفع فعلى معنى هم
الذين يكون جزاء لأحد من قوله المتقين ما وصف القرآن بأنه هدى للمؤمنين من صفة للمتقين
فقال تعالى الذين يؤمنون بالغيب قيل تصدقون والغيب ما غاب عنك من الخبر وعامر
استكثر للمتقين ويقال يؤمنون ويحالفون الغيب كما يوصفون إذا كانوا مخصوصة الموصوفة الله عليه وآله
فيأتونها بمعرفتهم بأنها من عند الله فدين من أبي سلمة وعن يقبل لم يحمل وقت أنهم عالما
لطفا للمكلفين وقيل ويؤمنون بالبعث أي بالله وملائكته ورسله وقيل بالقرآن وبما جاء من
عالما الغيب وقيل الذي يأتيه ما مد خلوه بذلك لمن عالم الصورة له فعالم الله تعالى وما في الناس
ما لا استدلال له ويصون الصلوة أي يقيمونها بحقوقها وشروطها وتخرجها هاوا كما وقيل يديمون عليها
وقيل هو بها وعادوا على صلاتهم يحافظون وقيل هم الذين يقيمون الصلوة المفروضة وإخراج
الزكوة المفروضة على نصبها وعلى ما يجب عليهم وعلى ما ذكرنا من هذه الوجوه وإخراج الزكوة وقيل هم
يؤدون صدقة الفطر عن كل مولود وكبير ومملوك وحر وقيل هم الذين يؤدون الزكوة المفروضة
وقيل هم الذين لا يمنعون الزكوة المفروضة إذا وجدوا من يأخذها منهم وقيل هم الذين يؤدون
الزكوة المفروضة إذا طلبها منهم الإمام العادل وقيل هم الذين يؤدون الزكوة المفروضة إذا
طلبها منهم الإمام العادل وقيل هم الذين يؤدون الزكوة المفروضة إذا طلبها منهم الإمام العادل
وقيل هم الذين يؤدون الزكوة المفروضة إذا طلبها منهم الإمام العادل

من شرط استصفاء المغاب ودليل على وجوب الصفاية وليس بشرط في استصفاء الفلاح خلافا لقوله
المجيد ودليل على ان الاسم تفاوتا بين التقدم الى الشرع ابن الضاوء بقيم منها اقال بخصوصه ودليله
قد وجدوا ذريتها موجودا على ان الورق هو الاصل الاول حدها اتفاقا ودليله على وجوب اتحاد المراد
حمله شرطا في الفلاح وقد اقال الاربعون جلد اتفاقا واحد وجد الاوراق بالمدان مقفوق
الكوفيين وضعرها الصريين والمالوفي ودليله قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ودليله قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاس

في الشعر في قولك هذا يسبح رجل من الحمام ويقال ان ذكر الحمام يسمى اللغه اصل الكفر الستر ومنه قيل للحارث كافر لستره الحب ومعنى الشكر في اللغه الظهور ومنه قيل للدابه شكور اذا ظهر عليها من السمن ما يدل على انها تعهد بالعلف جيدا والكفر ضد الشكر ومعناه الستر ومنه قيل للزراع كافر لانه يستر الحب في الارض بالبذر وقيل للكافر كافر لستره نعم الله تعالى عليه بالجحود والشكر ظهور اثر النعمه على العبد بالطاعه والكفر ستر النعمه بالمعصيه والكفر ضد الايمان والشكر ضد الكفر والايمان ضد الكفر والشكر ضد الكفر والكفر ضد الشك

لانه جاء كرّ الكذب ودون الكذب وكان الوعيد على الكذب وهذا اعلم عظيم وعاصم لين المشدد
قراءه مشهورة وهي قراءة اهل المدينة وعليه اجتمعت القرّاء سفيد لين لا يكذبون بالحق كاذب
فقد جاء الوعيد على الكذب والتكذيب اللعنة المرض في البدن او نقصه الحبه ونظيره السقم وقيل
اصله الضعف سمي به الالم في البدن ومن هذا قولهم ضعف والمرض الشك قيل سمي به لانه مضعف
عن ادراك الحق كالذي هي المبصر ضعيف الابصار وقال القيسي وقيل كان الشك والتحير كالسبب للالم
في القلب والمرض الذي هو الجرح سمي به كما سمي السبب باسم سببه كما قالوا لاسباب الموت الموت وقيل ليس المرض
بجرح الى الهلاك ولكنه في الدين نوع الى الهلاك من الكذب والنفاق والزيادة حلاف النقصان وقال
زاده زيادة والزيادة الاخذ في الجهات الثلثة ومنه الزيادة في الوجه والذراع والوذراع لوجع والجمع
قيل معنى يجزعفذ كبرج الجزع محدد وسيع مفرغ سمي بذلك من الازعاج لان السيف في الوجع
كالاضطراب والحيرة والكذب نقيض الصدق وهو الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو به الاعراب ما في قراءة ما قرئ
هنا بالتشديد كما ذكر قيل وكان ذلك من ابن عباس وابن مسعود وابن ابي عبلة والحسن
وعاصم عن ابي بكر وهو احد قولي ابن كثير والباقون بالتخفيف وهو اختيار ابي عبيد
عند ما اصاب ملك البه وانما كان التشديد مبالغة ووجه قبول الآيات ومزايده على الاخبار
في وعدها الدين في الدين وهم من هم في ايمانهم وتقواهم وحسن حالهم وكون
الزيادة والخير لهم ما كفوا عن الشر ولم يرتكبوا ما ارتكبوه من القتل والاخراج
وغير ذلك من القبائح التي صدرت منهم في حق النبي صلى الله عليه وآله ومن تبعه
وكان الفتوح في ايام عمر اكثر منه في ايام ابي بكر والفتوح في ايام عثمان اكثر منه في ايام عمر
وكان الفتوح في ايام علي اكثر منه في ايام عثمان وانما اخرت عن علي على ما ذكرناه مع
الامر بالتوبة والاستغفار لانه لا يعلم ان احدا يتوب توبة يعلم الله انه صحيحة فلا يعلم لاحد توبته مع
الامر بالتوبة والاستغفار لانه لا يعلم ان احدا يتوب توبة يعلم الله انه صحيحة فلا يعلم لاحد توبته مع
ان ذلك لا يمنع من الشك في ذلك وقيل في تاويله من قبل انه كان قد اصر على ذلك
من وقت وقد ابدى عن ذلك وقيل في تاويله من قبل انه كان قد اصر على ذلك
الى ان مات وقيل ان هذه الآية نزلت في المنافقين الذين اظهروا الايمان وابطنوا الكفر
وقيل نزلت في اليهود وقيل انها نزلت في اهل الصفة لما اخبرهم عن سلمان ان الله
قال الا ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن منهم بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال سلمان
قد كنت مع هؤلاء فما زال يعدد عليهم حتى ظننت ان لا خير فيهم فانزل الله هذه الآية
وقيل نزلت في عبد الله بن ابي سرح واصحابه كانوا يؤمنون برسول الله صلى الله عليه وآله
ويصدقونه اذا حدثهم بشيء عرفوه من التوراة ثم يرجعون عنه اذا خلوا الى شياطينهم
وقالوا انا معكم انما نحن مستهزئون فانزل الله تعالى فيهم الله يستهزئ بهم الآية
وقيل نزلت في اليهود الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وآله وقيل نزلت في
المنافقين وقيل نزلت في اليهود والمنافقين جميعا وقيل نزلت في قوم من اليهود
اتوا النبي صلى الله عليه وآله فآمنوا به ثم رجعوا عنه وقيل نزلت في قوم من اليهود
كانوا يؤمنون ببعض ما في التوراة ويكفرون ببعض وقيل نزلت في قوم من اليهود
كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر ويعملون بالسبت

ما افقوا عليهم وهم لا يعلمون ذلك منا في حق الله حكما لا يتبين على يقين لان قوله اصحاب
المعارف يقولونه ولكن لا يعلمون ويبدل على هذا خبر مريم بالسماع في الدين والاتفاق في الدين قوله
تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون الكلمة السفه تتبين الجهل والسفيه في اللغة الخفيف واصله الخفيف العلم سمي رجع
سفيها قال الشاعر ما يوم حليمة بسرك عواقبه اذ اجاءت على الصبر تحمد عقباها ولا تعجلن
فتهدي كالمستعجل تبغي الهوينا وقد كفاك بالصبر من تجمل وقيل السفيه الذاهب من المروج وقيل السفيه
الظلوم الجاهل والعرب تسمي كل من خالف دينها سفيها قال ابو العالية السفهاء اليهود والنصارى
والمجوس يعني في نظره الهزل وقيل السفيه الجاهل والشيطان السفيه لانه اول من عصى الله وقيل
اي عيبه وقال مجاهد الذين ذمهم الله كانوا سبعة من شطر اهل الكتاب منهم من اهل الجزيرة ومن
فيحان وقيل وهم من المنتهى وهم الذين قال الله تعالى ما ترى بايديهم الخ وقال ابو العالية

المحرم في مواقفهما اهل الكفر بقوله تعالى الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اقرأه قراءة ابن كثير وابو عمرو بضم الياء وسكون الميم وفي الموطأ بضم الياء وكسر الميم وهو من الرصباء وهي الدفعات معنى واحد اللغة الاستهزاء استفعال من الهزء والهزء والسخرية بمعنى وهو اظهار خلاف الاعتقاد على جهة اللعب فمن اظهر ذلك وفي قلبه خلافه فهو المنافق بعينه ومن اظهر ذلك وهو في الظاهر والامر كذلك فهو في حكم المنافق على جهة الاغترار المرتع سعاد ورد مقول سبحان الله سوءها الاشتكاء فاد اسيء اذا اشتكت مستعيرا لها الوصلة الرباده في الشيء بقاله مد الجيش يمده امدادا ومددا ومن الله تعالى الامداد لا غير يقال في الخير والشر ومد الدواة والقلم بالالف لغة والمد في العمر والطول والمد في الجيش والمدد في الخير والشر ومد الله عليه النعمة والعذاب والطغيان مجاوزة الحد والطاغية الصنم والعصيان العدول عن الحق والعمه التحير في الامر وقيل هو التردد في الامر لاحد محمها توديه في هلاكه المعنى قوله تعالى الله يستهزئ بهم نزلت هذه الآية جوابا لقول المنافقين انا معكم انما نحن مستهزئون فقال الله يستهزئ بهم قيل يجازيهم على استهزائهم بهم والعرب تسمي الجزاء على الشيء باسم الشيء وحال سببه مثل قوله ومكروا ومكر الله وقيل يستهزئ بهم فيعلمهم ان استهزاءهم وبال عليهم وقيل يخزيهم ويحقرهم ويهينهم ويجوز ان يكون على المشاكلة وقيل يستدرجهم من حيث لا يعلمون بتسهيله ما اختلفوا في وجه التشبيه فقيل لما اظهروا لهم الايمان واستهزؤا منهم وكان قبل استهزائهم بهم اظهروا لهم ما كانوا يستهزئون به من الكفر فسمي استهزاء بهم على الابتداء وقيل لما اظهروا لهم الايمان وهم في الدنيا من الاحكام التي يتوصلون بها الى حقن دمائهم في الدنيا من غير ان يكون ذلك نافعا لهم في الآخرة سمي استهزاء بهم على المجاز ثم بين تعالى ذلك فقال الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ثم ان تعالى حياب قد استهزءوا بهم فقال الله يستهزئ بهم قيل يجازيهم على استهزائهم بهم والعرب تسمي الجزاء على الشيء باسم الشيء وحال سببه مثل قوله ومكروا ومكر الله وقيل يعلم الرسول عليه وعليهم في الدار فيحكمون منهم على من يعلم كفره والله اعلم الذين اسوا من الطغيان يكفرون وحقيقة الاستمرار لا يطابق في صفاتها كالتهديد والتعجب ويمدهم في الغي ويذرهم في طغيانهم يعمهون قيل معناه انه يملي لهم ويطيل عمرهم وما يؤتيهم من النعم في الطيبات وقيل يمدهم في الغي كما يمد الغاوي في طغيانه وقيل يمدهم في الطغيان يزيد في طغيانهم وحكمهم وضلالهم ويجوز ان يكون المعنى انه يمدهم بالنعم ويزيدهم في الصحة والسلامة والرزق ليزدادوا بطرا وطغيانا فيكون ذلك سببا لعذابهم في الآخرة كما قال انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين وقيل يمدهم في الغي كما يمد الغاوي في طغيانه وقيل يمدهم في العمى عن الحق والضلال عنه ويجوز ان يكون المعنى انه يمدهم بالنعم ليشكروا فصاروا بها كافرين وقيل يمدهم بالامهال ليتوبوا فيغفر لهم ويجوز ان يكون المعنى انه يمدهم بالنعم ليشكروا فيثيبهم بها ويجوز ان يكون المعنى انه يمدهم بالنعم ليعتبروا فيها ويتفكروا فيعلموا انها من عند الله فيؤمنوا به ويعمهون يترددون في الامر حيارى لا يدرون ما يأتون وما يذرون وقيل يعمهون يتحيرون وقيل يعمهون يترددون لا يهتدون الى شيء من امر دينهم فذلك كله وان اختلفت عبارته واحد معناه انهم ضلوا عن الحق وقيل يعمهون يترددون في الضلالة وقيل يعمهون يتحيرون في الكفر وقيل يعمهون يترددون في الطغيان يغرق في طغيانهم وحكمهم وضلالهم يعمهون لا يهتدون الى شيء من امر دينهم فذلك كله وان اختلفت عبارته واحد معناه وقيل انه يستهزء بهم كما يستهزء بالصبي في مكتبه يسخر منه ويقول له ما تشاء ابدعه ثلاثا او اربعا او خمسا ثم يأمره بالانصراف وقيل يستهزء بهم عند الموت وفي القبر وعند البعث وقيل يستهزء بهم عند الصراط وقيل يستهزء بهم في النار وقيل يستهزء بهم بالعذاب بعد العذاب وقيل يستهزء بهم بالخزي بعد الخزي وقيل يستهزء بهم بالحجارة بعد الحجارة وقيل يستهزء بهم بالسلاسل بعد السلاسل وقيل يستهزء بهم بالنار بعد النار وقيل يستهزء بهم بالزمهرير بعد الزمهرير وقيل يستهزء بهم بالحيات بعد الحيات وقيل يستهزء بهم بالعقارب بعد العقارب وقيل يستهزء بهم بالتابوت بعد التابوت وقيل يستهزء بهم بالحديد بعد الحديد وقيل يستهزء بهم بالحميم بعد الحميم وقيل يستهزء بهم بالغساق بعد الغساق وقيل يستهزء بهم بالصديد بعد الصديد

الظلمات المثبته والنور الامان اي كلما ازداد فتنه ازداد الاسلام نورا فهذا معنى ان في سبعة
اوجه من التشبيه او لعل ان الرعد والبرق والمطر مما فرق ذلك مع ان الكل مهلك فهو كالمصائب
وانما بها ان الظفر وان كان يتم فيه الخوف بعد ذلك لا يتم ايضا فاذا رأوا الاهوال شرعوا
في الفرار وقالوا ان المسافر اذا سمع صيحة فانه يحمل صيحته فيما ذهب ذكره لا المانع ورجوا ما هو الاقدام
تعالوا ان اعيا امر يحمل اصبعه في اذنه حذار الموت كذلك هذا المنافق اذا دعي الى الجهاد
ورجوعه الى من الموت والقتل وحاصلها ان نفورهم في اذانهم لاجتناب الموت منزلة موت
كذلك هذا المنافق لما حضر لا يتخلص من النار بما يأتي به الظاهر وساء ما ان الظن لا ينفع مع
حدة اطفاء الكفر ودنيا نعوذ الى المنافق يتصور الهرب في كل وقت ولعلم عليه فهو يخاف ويتصور
نهاية من الجزع كهذه المسافة الذي هي حالته وتحت ما شئ انه في امر انهم من القرآن وما
نصا فهم من ذلك من ذمهم الصاعقة وصاعقة الملائك بها وتطريح واذا ذكرت ربك في القرآن فانه
والويل لهم اذا هم فتوتا وحده اهل الجهاد الخمس والاحصاء الذان من اجل مسلم وجهه
سادس ان هؤلاء المنافقين في عجزهم وجهلهم وان الى خير كما له هؤلاء الذين هم
في ظلمة الليل والمصيب اذا اصابهم البرق صواعقه واذا ذهب البرق عجزوا الايمان اشد عجزا
حتى لم يزل من ظلمة فيظلون طرفا صبرا ون شبهة عند ذهاب البرق وظلمة الظلمة والتحير كذلك
هؤلاء لما قدمنا في عجزهم كمثال من تقي في الظلمة عند البرق قوله تعالى يكاد البرق يخطف
ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم
ان الله على كل شئ قدير الفراء المعاء ومعاجله الاستخطف بالتضعيف ومن ابى اخذ بنصب
والتشديد يعني يخطف ماء عند من الحسن بكسر الخاء والطاء المشددين فاتبع الكسرة الكسرة
والصحيح هو الاول ولعله لغة اخرى فيخطفه الطير والمعنى عليه الاجماع والمراد بقوله من الذين من قبلكم
ما اصحابه وكان حق الكسر ولا حالة الا فعلا اذا اجريت من فتحة فلت سيت وجب والباقي
بالفتح وهو الاولى في الذين عليه اكثر القراء وهي اعم الحالات اللغة مع ذلك اولون كاد يفعل وما كاد ان
يفعل ان تقارب ولا يفعله ما دون يسمع كاد بمعنى ما نافيه في المتوقع اذا كانت ان للاستقبال
ومعنى لم يكد يراها ولم يخطط بالمعنى نكاد بسكه عرفان لاحته وكان الحظيم اذا ما يستقل
ومنه لم يكد يراها ولم يخطط بالمعنى نكاد بسكه عرفان لاحته وكان الحظيم اذا ما يستقل
في المستقبل ولم ترها لعلها في الماضي وتنفيها في المستقبل لعلمان ولما انها اقصى والمخطوط الحذاء من
الشرح والمسي المسير وقام موقف نظير ان والمشيه والاداة واحد وهو حال سواء ما ان
على الجمع والمجاهد من العباد القلب واداة ما الهدم ولا هدم لا في محل والمعنى ما يقرب ان لم يرد وعمر
عنه وجعله اشارة وهي اولى لاحاطة لهم وقدير واداة ان يعني الا ان في قدير ما الهدم تعليم وعالم
الاعراب لما اسلمه كل وجميع فجعله صحت الهاء الجر وصار اداة والكاف والم ومنصوبه
بالظرف ومعناها معنى ما الله نصب بان وخبره في قوله الم علم كل شئ قدير المعنى ذو برهان عام
شامل الما فقون فقال تعالى تكاد البرق يخطف ابصارهم معنى تكاد الدلائل والايات يخطف نور
هدايتها فيما هم الادراج الى النظر والدعاء الى الحق كما كاد البرق يخطف ابصارا وكلما اضاء لهم
كاد البرق يخطف ابصارهم لشدة ضوء فيتحيرون بما يشبه حيرتهما ما هذا ذا الاسلام كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا قيل اذا دعوا الى غنيمة وخير اوعوا اذا ورد من

صحته او شئ على المسلمين بخير والكفر هو وقفوا كما وقفا ولكن في الظلمات متحيرين من ظلم صم
وبكما اذا اصابتهم محنة هموا الدنيا عاد وا اذا اما فاعادوا والى الظلمة بالعقاب وقيل هم اما نظر المعلي
بدرج قالوا هو الذي لا يشبه موسى ولا يكون واحد وهو وشكا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم
بعنوانه حظ من ذهاب سمعهم وابصارهم كذلك المنافقون على عظم الخطر فيخبر اذا رأوا
الى طاعته قيل ان يطاع فهو منقبته ان الله على كل شئ قدير كما ذهب كذلك من معتذر من المؤمنين
وقيل هم هم وهي كما ذهب من علم شيا على ما اذا وجه على المعد ومات في معتذر وجه على من وجه على
الموجودات ان ذهب وعلى عدم وقد ورجح من العموم الطاعة اذا قاد ورجح ابي على والاختيار ان يكون قادرا
هو خاص في معذور والله ورجح من العموم الطاعة اذا قاد ورجح ابي على والاختيار ان يكون قادرا
على معذور والمعذور لين معذورا ابن قادر بين لا يجوز الا معذورا في ان يكون الشئ موجودا معذورا
الاحكام بالمعذور قيل ما ان المراد بقوله تعالى ان الله على كل شئ قدير ذكر ما ذكره ما ذكره
لهم هذا لا يصلح لمنافقين في عجزهم وجهلهم وابصارهم وسمعهم قال ابن عباس هو كما ذهب
لا ذهب في ذهب وابطل الله ذهب بسمعهم وابصارهم وسمعهم قال ابن الحنفية والمعنى
لذهب في ذهب وابطل الله ذهب بسمعهم وابصارهم وسمعهم قال ابن الحنفية والمعنى
لذهب في ذهب وابطل الله ذهب بسمعهم وابصارهم وسمعهم قال ابن الحنفية والمعنى
تتقون اللعبة ما دنا معنى لدنا وصل ولدى اسم جمع وهو اسم لا لازم لا في الدنا الدنا مع تثنيه
فما كانت عامة في التثنية ومما لدنا لزمت ما لا يتم وهو مع حقيقتا بالسبه الاعلا لهم حمال
لهذا دنا ان السبب كما والوا وهما والحاق والمعدة والاحراك نظائر ومنها فرق فالحاق لا يتها
على تقدير والاحداث لا يتها عن قريب عهده ومنه سمي الحديث حديثا والفعل يقع على الجميع
والحاق انصاتا تقدير الشئ كما يريد قال الشاعر ولاسه تعالما حاله والمعنى اعلموه يعلق ثوابهم
الاعلم الناس تعلموا لاي حال توصف المبهم بالاحاس وقال الاخفش لا تقس ان يكون الناس
صله لاي ولا تكرر لان لا تزال تقول من والحاق المبهم والمبهم النصب في صفته اي قائما على جواز وهو
صفة هذا اما قائما يحيى يا ما الرجل قيل ولم يجمع ذلك من العرب ولا ما فقه على احادية احد ه
وقائما ما العمل صادرا صله الشاق فلما فيه ملائ اوجه الاول معرفة لا اي اسم على معنى
والحاق على ما الشاق على ستاك المحاطبين كما قيل اعملوا على ارجا والطمع اي سقط يريد من
وعسى جرى لك مجرى اسك عسى الله ان يتوب الحي استدى الله تعالى بذكر الكتاب وبين ان الناس جميعا
على ثلاث فرق مؤمن بموكافر ومنافق وصف حال كل واحد منها عند ذهاب نوره الذكر الحاجج
وسأل الادلة والله عالى على اهل سلامه فقال يا ايها الناس وهو عام في كل مكلف ومن بن
عباس والحسن ان ما في القرآن يا ايها الناس نزل مكة وما فيه من يا ايها الذين امنوا نزل بالمدينة
والصحيح انه عبد وابدكم الذي تعبدالله اول لا ربوضع لها اليه فجعل العبادة الذي خلقكم اي وجعلكم
ولم تكونوا موجودين والذين من قبلكم معنى كل من قبلكم فمن قبلهم نفسه فجعل عليهم وقيل ايا
لان معه عليهم لانهم الاسفه على اباهم ومن قبل في المنافع في الخلق حاصلا ما ذكر حما
لينتفعوني سلامة الحواس والنوع والعقل المميز والتكليف والهداية لسلوك
بعاد نبه بالاله الله تعالى ومتى قيل كيف احتج بالخلق وهم لا يقرون بربوبية الله الان العقل

عليهم دون الاوثان ما لها لا تنفع ولا تضر فقيل لكيف يستقيم العبادة والنهي تعلق اذا لعاقل دون الاوثان عن
ان يعبدها وقيل يجوز ان يراد به ذلك في المؤمنات من محارمهن خاطب به المهوود من محامد وقيل والنهي تعلق بمصالح
دنيا محمد كما قد مهين ذكر مهين من مصالح دينه ويكون معنى قيل لهن كان الذين مع اعلم عطوفين وجوه مهين فهم
ان محمد كما قد مهين اظهر والذكر مهين به الهجرة والاستخفاء فلا مانع جوزي مهين مع تهم ليس كالشيء **الاحكام**
اعد تعالى اعظم الاشياء احداث الارض في الجمعة والله اعلم لانه لا يجوز ان يوجد احداث ما يوجد الا بعد ان
مقدر لحدوثه اصبا لان احدا لا يقدر عليها الا مقدر سبق على الاحداث فلا يكون حادثا مثله ولان الاحداث قد
ويبدل الارض ويبطله وحدثها وما فيها من الاثار وغيرها وما يحدث على اثبات صناع واحداث
سببها انتهى من كلامه وقيل فيه نظر لانه يدل عليه لا مانع ان يحدث مقدر عليه مقدر على كثير ومقدر من والله
تعالى ان يكون ذلك فعل ملك عظيم الخلقة كبير القدر لا مانع في حسبه معدود والله اعلم وعلى
حدد ابدا في الله تعالى بما شاء بعمل سبب واحد فقط وقد اشرنا الى ذلك فيما تقدم والله اعلم وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في هامر ويندد الحاجر فيها وسكونها وما فيها من الخواص السارية في الاوقات والاحوال المواضع وما متصل بها
من الليل والنهار على ان لكل منا منافعا مدن وقد دل الخبر وادلة العقل وما خصص به الخبرات من حلال
الطعوم والروائح والوان والهيئات على مناسع مخالفة لما وجد فيه قوله من وقاكم امر خلق جميع ذلك
العباده وذكر الوصي في قوله وقرأ هل الاثر عن بعضهم على من كرمه وجوده عيب جاءه وجوب او حاسد
كيف يكرمه ويعظمه وما يوافقه سمع قطع على اعلم زيده ويوصف فيه الفاضي واستبعد بعضهم بقوله ما حرج
من القرآن من الله تعالى يجعل سببا واحدا فقط اما سمعنا قوله تعالى لسبب لا يوجد ان ما تجاهد
والله اعلم الذي نخرجا من الحاجة ترجع الى العمل وهو كما قدمنا الاوامر من وذهب ابو القاسم على انه
من غير صناع تعالى قوله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله
واحد منهم ادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين **المفردات** الريب الشك مع تهمة والعبد الملك
الا من هو في معنى العبد وهو الحر والولد اصح المعنى بلا كراهة الاحتياج في على الكبار بدليل ما فهمهم منها على
الله والاجل من محامد والولد اصح المعنى بلا كراهة الاحتياج في على الكبار بدليل ما فهمهم منها على
ما فهمهم محبب حلمه والطيب صنعه من الله تعالى الذي جعله كم الارض فوائد وقيل ان الحق
وانما خص الله السكون لتمكنهم التصرف عليه والنعمة بالنهار ما يحتى سنفعلهم موعا سبيلها انزال من السما
ما قيل من نحو المنا يعني من السحاب وقيل من السما حقيقة فاخرج به الثمرات والباقي فيه
يعني السبب وهو سبب من جهل من الثمار فاكهة لان الجوهب لا من الماء فوجب ان الماء يخرج الثمرات حارقوا
اخرج النبات من عبر ما حارق لا من الماء والارض والبذر والتخمير فيها الا من تعالى اجرى العادة به
بذلك مصلحة لعباده فلا عتماد به اذ ما ثم أي لا يصفون الله بالمثل ولا شبيه والعبد وقيل
لا تجعلوا عبادة لغيره وكونوا قد جعلتموه انداد الله وقيل هم الكفار ربطوه بتوبيخ في معصيته الله
عن من مسعود وقيل الرفع الاوثان اجي لا تجعلوا لله نهد وانتم تعلمون قيل تعلمون انه لم خ

بقضيته حيث لم يكونوا موحدة ولا يعبدون ما عمل اذا الطبع واجب والصبر على الاوجه وقيل هو خطاب
لمشركي العرب وكانوا مقرين بالخالق لهم كما سمعون قيل يتصل بالحاق اذا حلت كم للتقوى
والعبادة كقولك ما جاءت لحمى والله اعلم لما ليعبدون وقيل يتصل بالعبادة قيل اعبدوا والمعنى
دمتن قيل لم تركت للخلق عبد الجزم بالعبادة علة ظنا لانه من علة في وجوب العبادة لها هو
من النعم ولانه لولاه ما وجدت العبادة سمعون قيل تصيرون اعبادا مؤمنين وقيل يتقون
معاصيه فعبد ابه من ابي يعلى وقيل للعبد في الدنيا لانه لا مدة ان العبادة لطف في اجتناب القبائح ن
الاحكام الآية تدل على وجوب العبادة لله تعالى وتتبدد على ان العلة والسبب لهما ما سد عليه من
الخالق لهم الصفة التي معها تصح العبادة وتدل به على انه لا خالق للاجناس سواه ومن حيث سموليه
تالين من ذكرهم ومنه على ما سمن دلالة على الحدوث والاستقرار الى فاعل ويدل به على امر ار ار ج
المفردات سبل الحج لين تتوبن خلق كم لعلكم لعلكم فعلا وقيل الحجر في الارزع **الاعراب** قوله تعالى الذي جعل
لكم الارض اما ان لما بما وان من السما ما حرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله انداد اواما تم تعلمون الفاء الحجر عليه في الفرق انداد اجاعلهم والسباق نظائر والفراش والمهاد والسباق نظائر والفرش مصدر فرش
يفرش فرشا وهو مفروش والفراش والمهاد والسباق نظائر والفرش مصدر فرش
فاصبه ثما قوله تعالى وجعل فيها رواسي جملته كلاما من الفرع ثم وصلته فقد سبقت عليه والما معروف
واصله موه وبناء تعالى بخ الواو والصبر موتو وبعد الما ما سر جي هر شبيله بر فواهر الحيوان عربي
من يحيى وميت جوهر يعقب بلزمه اعباد سفلي والخبر بد في مثل بعد ما جاءل بين الهرض الطوائف
المترين وقد وتي تجديد الما والما اعرض واشهر منه والاحراج تفيض الاجاء خرج خرج واخرجه
غيره وممن الخراج الذي يؤخذ من ما لغير مقدر ان يعلموه واصله الاعمال من محط نشم
استعمل فيه تعالى اخرج الذليل الطيب يوخرج من ذكم لك الامان والفوه على الجمع والقرات الجمع
الصبر الجمع مرعى تمرع ادجات الجهر والمتدا الميل وقيل الصيد من اي عبيده وصيل حصيد
الميل الما وكان اصله من انبا ادنا تبديد في الميد به **المشكل الاعراب** الذي موصعه نصب
لانه من صفة الرب مقدر به اعبدوا ربكم الذي حملكم الشر و لا قيل زلت في اليهود فقد
من اذا كانوا ولما قبلين عن من عاصر وقيل في اليهود وقيل تعلمون يعني تعلمون ان ولدت في الورات
والانجيل من محامد يعبد والاول اصح المعنى بلا كراهة الاحتياج في على الكبار بدليل ما فهمهم منها على
ما فهمهم محبب حلمه والطيب صنعه من الله تعالى الذي جعله كم الارض فوائد وقيل ان الحق
وانما خص الله السكون لتمكنهم التصرف عليه والنعمة بالنهار ما يحتى سنفعلهم موعا سبيلها انزال من السما
ما قيل من نحو المنا يعني من السحاب وقيل من السما حقيقة فاخرج به الثمرات والباقي فيه
يعني السبب وهو سبب من جهل من الثمار فاكهة لان الجوهب لا من الماء فوجب ان الماء يخرج الثمرات حارقوا
اخرج النبات من عبر ما حارق لا من الماء والارض والبذر والتخمير فيها الا من تعالى اجرى العادة به
بذلك مصلحة لعباده فلا عتماد به اذ ما ثم أي لا يصفون الله بالمثل ولا شبيه والعبد وقيل
لا تجعلوا عبادة لغيره وكونوا قد جعلتموه انداد الله وقيل هم الكفار ربطوه بتوبيخ في معصيته الله
عن من مسعود وقيل الرفع الاوثان اجي لا تجعلوا لله نهد وانتم تعلمون قيل تعلمون انه لم خ

في عوارض الاسم من حيث ما تبنى مع ما بعده هذه المسألة المصدر عاملان وفي حكمها مشتبه ما لا يأتي منقل
الفعل الى الاستقبال على الخلاف المذكور بكون عليه الامر وليس كذا الفعل الان الحال لا يكون بالفعل
لهم ما قد مضى معنى الا يكون من الامر كما مر هو النبي عليه لا يصح الا بالفعل المعنى والمراد بعدي بهم
ان الحال وما بعدها لا يتقدم عليه المصدر بكون عليه الامر والنهي كما مر ومعنى الحكم ان لا يصح
في الماضي بل وفي المستقبل لان الامر في المستقبل فعل والنهي كذلك وقيل فيهما مقدم ومؤخر
وتقديره فما قد يصدر من مثله من الفعل فان لم تفعلوا فان لم تفعلوا وقيل الامان اي اتقوا الكفر الذي هو
سبب دخول النار ومعنى قيل لم تفعلوا ولم تقبلوا ولم تقدروا ومعنى لم تقدروا ولن تفعلوا ابدا وجميع ما
يتعلق بهذه الآية من الاداء بين والقبيل ما يصح ان يكون مثله مقدورا والكافر بالاباء بين لان الاباء يدل
تمام ومعنى قيل كيف ما قدر مشروط بفعل اذا لم تفعلوا ولم تقبلوا ما هو عليه من الكفر والجحود طلبا ومعنى الصدق
فيه ان الله عليه وآله وسلم ودينه كما يذكر الانبياء المتقدمين وما يصدقونهم ولهذا والنبي ما لم تقدروا ولم
فقد قامت الحجة عليكم فيما تقدم وقد اوتيتم ما استحقوا النار والجنة اب الذي هو مخرج جميع ما يخلق خلقا
قيل هو جمادات الكتيب وقيل هي اشد الحجارة حرارة من سموم ومن حريم والفرق وقيل هي احجارهم منها
منا الحجارة بعضها اهم الله تعالى ما هاهنا قيل انه كما تحت حاوم حميد لما هو مجوف اغبرها وقيل النار
لفظي عربي الحجارة وهي مثل علي اي علي وهي سلمه وقيل هي حجارة تعبى فيكون بدلا بنا على اهل النار
وقيل الواو اسامهم ابن آدم اكثر ما خلقت من حجارة لقوله اكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون ابدا وقيل يعني الناس جعلت للكافرين بالله وملائكته ومن قبل كيف قال اعدت للكافرين
وهي جحده لما سقين ابتداءها هنا اعدت لهم وليست لهم بها اعدت لغيرهم واسات الشيء لا يدل على
انه يسأءه اذا استوى انه لا يتم ان يكون وقوع هاتين الجملتين لان الفعل لا الاعلان خلقهم من الحجارة
وقيل هيأها بما خلقه الله كافرين وبعرضها من النيران لعذابهم ويقدرها قائلا ادخلوا النار عرضوا على النار
وقيل ابن قد يكتفي بذكر احد طرفي الشيء اعدت لهم اعدها كقوله واعدوا لها حتى ان يرضوه وقيل انهم
الاستقبال وقيل اعدت اقدرت للعذاب العظيم هو عذاب جهنم وقد بينه بالاحكام الآية تدل على ان النبي
من حيث نبي بل من مثل القرآن مع القرآن وجميعهم على انطال امره وبدل عليها ايضا من حيث احرجهم
عن الحجب اظهرها لا يأتون بمثله وكان كما اخبر وبدأت على ان بصدق الرسول مع الكفر من معرفة
الصنعة بالحجز واجب وفي تركه كفر وتدل على بطلان مذهب الجبرية من وجوه شتى ان صحة الخطاب
متى ما فعل به عليهم وصحة الفعل منهم في حين كون العبد عاجزا محكمات الحجة وسيما ان
تعذروا عدم القدرة في الفعل والاعتذار بعدم القدرة في الحجز وجميع فلا معنى للتهديد على ما فيهما من
اليهم هنا لحاق بزيد في التحقيق وفاء عهد نفسه ومنها ما اخرجهم الى البقوى فوله اما عظيم فوله
تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات جزى من تحتها الانهار كلما رزقوا
سبأ من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون الغرا ظاهر الاوصاف به عرفوها لم يسم فاعله ومن بعضهم واتوا به متشابها
عليهم بان من يحرمهم في الجنة أبوبر الفضة البيضاء ما يشربه والسبين الذي طعم القوم حلو ولا
والمشركون اما طلاق الوجه والاصل فيه البشرة وهو ظاهر الجلد ومنه البشارة ما يظهر في تسرة
من السرور ثم كثر استعمالهم حتى استعمل البشر توسعا قالا فبشرهم بعذاب اليم واستعماله هاهنا بشر
الظهر والكرش وهي اول خبر ساد وتحمل ما العمل والحدث ظنا بين والعمل وجوه الشيء عدان لم يكن

مثل القرآن من الحسن وغاره وبحاهد وسعيد بن جبير وواصل وقيل يعود الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لما قال من فصل في مثله الدرويش وقيل لما سمع المشركون القرآن قالوا ما اسبه
هذا كلام الله والا فلا يكون مثله الذي الله عليه وآله المعنى وقيل احتج تعالى للموجود بعد
للاحتجاج في النبوة فقال تعالى فان لم تكونوا يا ايها المشركون في ريب شك وتردد مما نزلنا من القرآن
على عبدنا يعني محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانتم الكافرون مما نزلنا من سورة مما نزلنا من سورة من مثله قيل هو من مثل
القرآن وقيل من مثل نبيكم وهو قول هذا القرآن مثل وان لم نعد وهو قوله تعالى لا مقدر عليه وهو لكونه
معجزا فهو كذلك الخبر والحبر والحبر الميت وهي قيل لو لم يكن له مثل لكان يجب الخبري مرصد
قالوا الله الماضي نعم لان لن كون الاخبار لا يتعلق بكون مثله مقدورا وما قاله على من جنبي لاحكامه
وبناء قيل يا هي قوم الخبري في قوله من مثله قيل على جلالة القدر يا قوم من العذاب والكافر بالاباء بين لان الاباء يدل
به ولا جواز ما الجواب والله تعالى اعلم لكم ستجدونها ما ستنصحون وايام سميها كم قيل الهاكم
عليها اسم عبده عن بين عباس وقيل الهتكم من العرب وقيل باس اسمه وان كم وقوا فعكم
في مد هيكم وقيل كم ما كم والما عكم من الهاسم وسق قيل كيف تسمى الهتكم شهداء في حياة دنيا
نصر هم ايهم يشهدون لكم بما تقولون في معبوديتهم قيل الهم خصم ونعم وشهيد ونعم وهذا نوع
من بحور وليس بامر ان كنتم صادقين في ان هذا قوله من ملقاء نفسه فاتوا بسلام بالمعجز فانه واما لم تعدوها
عليه فاعلموا انه الذي من قبله وقيل ان كنتم صادقين في ان محمدا تزعمون الاحكام الآية صريح
في ان الحاج والعقل في الدين وحجة لمن قال من لا يرى الحجاج ويدل على ان الحدث بالقرآن وحجته
وانما تدل على صحة سوق بني اصلي الله عليه وآله وتدل على ان عدة السورة كاني من عدة لا كما
ان عدهم بعضهم اما نظرا ما عدمن قبل ومنع الخبري السورة سمع ذي تعشر سورة من ذكيل العرب ذي
وبدل على ان القرآن كلام الله تعالى وليس من كلام البشر قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الفاء جواب الشرط والواو العاطفة وقودها هي
الناء وعين الحسن وغاره بضم الواو من دليل صحيح لين الواو وقيل صحيح الواو والعاطفة وقودها هي
وهي ما قد يوقد النار كالحطب وقد يقود وقد عبيد بن عمير وقيل ما يوقد به النار كالقطران
المتسعمي اللغة الفعل والاحتراق والاعداد تقدم ذكرها قيل اعدت للكافرين
المفتوح المصدر وهو الكسر الاسم فكذا ذوي من الخليل وحد الفعل ما حدث عن قادر والفعل
بنفسه بدل على كون فاعله قادرا والوا نتظام الفعل على كونه ما لم يوا سطه تبدل على كونه حيا موجودا
والوقود بالفتح الحطب والضم الفعاد وتطريح الوسط والوسق والجمع واحد هذا جزء ولبس
نفاس على انها تحجار والاعتبار بوجود الوسق بتبدله في الجمع وجميع فلا معنى للتهديد بما وعيدها ان ما تعلق
وان تفعلوا من الاعراب وكتب تصلبا فامدنا اما انصاد عا قبله من الكلام وكما تفصل الاستراحش
من المبتدى والخبر وهو الشرط والجزاء وبين اسم ان وخبرها فاما وله وكفوا لن يريد فاطهر من
اقوله تعالى وجل يصدون والذين لن تفعلوا والسابب قوله تعالى وما لهن اسوأ وقولوا الصالحات
لما لا تصح اخبر من اخبر على لا وايها لم يصح بات عدن من صوابها لا تضع اعمل من لا والجمل وليرك
الاصل الاسمي المفردة دون الجمل وبقال لم يجز هذا الفعل فاما لا بها تعلقه الى الماضي فاخرجته
من الاعراب الذي يكون لاشباهها بما عدمه فاما ان تنتصب الفعل لا بها اشبهتها ان المشددة

والصلاح الفعل المستقيم وقيصه الفساد والخنث التباس ذكر بانثى المجبوب من ذلك لان الخصي كما قال السيرافي عارض الذكر ليس وضد اللعن ليس هو من صلبه اللعن ما قرن بالحنين لا يستحق التفعل والمخنث والمذبوح لا نشر لهما بالمخنث قول الشاعر

واصلعه من الشمط وشعر لها كسعف النخل مرتفع وعريان

والاتيان المجاراة باتيان في بلد اتيا اعطى بها خاتمه في السابق الخاتل وعبارات تسمية احد السريين بالرئيس والروح المراة وزاد ربيعة ايضا ان روح الرجل وجهه ان ياجر ان ياجر ان ياجر

وهو على معنى المستقبل وحكاية الحال التي قبلها نحو ويكون الرسول شهيدا عليكم وقال الزجاج اذا دخلت كان على الفعل الماضي فهي بمعنى وقد يجيء كان بمعنى الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما وقد تجيء كان بمعنى الحال نحو كنتم خير امة اخرجت للناس وقال الفراء كان صلة لا معنى لها وقال ابو عبيدة كان بمعنى الماضي والمستقبل وقال ابو اسحاق كان في كلام العرب على ثلاثة اوجه احدها ان يكون على بابها ماضية منقطعة عما قبلها نحو كان الله غفورا رحيما والثاني ان يكون بمعنى الدوام والاستمرار نحو كان الله عليما حكيما والثالث ان يكون بمعنى الحال نحو كنتم خير امة اخرجت للناس وقال ابو عبيدة كان بمعنى الماضي والمستقبل وقال ابو اسحاق كان في كلام العرب على ثلاثة اوجه احدها ان يكون على بابها ماضية منقطعة عما قبلها نحو كان الله غفورا رحيما والثاني ان يكون بمعنى الدوام والاستمرار نحو كان الله عليما حكيما والثالث ان يكون بمعنى الحال نحو كنتم خير امة اخرجت للناس

ويتلوهن ما امرتهم به ان يرضعن ولدهن وقيل يتلوهن ما امرن به من الغسل والوضوء والصلاة والصوم والحج وغير ذلك من الشرائع والاحكام وقيل يتلوهن ما امرن به من الاقامة في بيوتهن وترك الخروج منها وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الزينة والتبرج وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخضوع بالقول للرجال وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الجمعة والجماعة وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى المقابر وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الاسواق وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الحج والعمرة وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الغزو وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الجهاد وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الصلاة على الجنائز وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الاعياد وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الاسواق لان الخروج الى هذه الاشياء يستلزم الخروج من البيت وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الاسواق لان الخروج الى الاسواق يستلزم الخروج من البيت وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الاسواق لان الخروج الى الاسواق يستلزم الخروج من البيت وقيل يتلوهن ما امرن به من ترك الخروج الى الاسواق لان الخروج الى الاسواق يستلزم الخروج من البيت

فان اصحه الاسم صفة للمناسبين من الله الاعلام ما دل مدلوله على الذم ويكون مع ذلك خرجا للبلاغ عما تدعيه الفلاسفة من ان الله لا يستحق ممدوحا ذلك فيكون لا محمودا على حقيقه ما وجد نعوته فما في هذا وجواباه كان المثل للبيان والمحكية للصفتين واكثر من سوى وقيل معناه اذا تبدل الظاهر بالباطن وقيل معناه اذا تبدل الظاهر بالباطن وقيل معناه اذا تبدل الظاهر بالباطن

هولا الذين قتلوني اذ الضلال وامن الدنيا فهم اهم الله ثم ملاحتى اذا وجدا ما في التوراة اخذ ما هو بغتة من المرتجع عن امن فاعوفي فاعفو فيها في الكرس قتاده ومن خرج لا لاذى يصوته اصعف حتى الله تعالى وقيل هاهي قيل ما اسم نبيا لعرض المظاهرة هاهنا الصمي بالدين اسنوا يعني عنه فاوجدوه الغزلين وقالوا في الاسلام يعلمون الا الحي من ان يتصرم يتصرم ما يصرمه في وحين علما الرحمن ان يصرم او امر في وحيه وما الذين كفروا يعني بالقرآن طيب الاهر الوعظ قيل ما اسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وقيل الاسم الله تعالى الذي لا يصلح الالهية الا له وقيل الاسم الله الذي لا يوصف الا بالجود والكرم وقيل الاسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وقيل الاسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وقيل الاسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

الا ما سلف قيل معناه لكن ما قد سلف فانتهوا عنه فيما يستقبل وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا جناح عليكم فيه اذا تبتم وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تعودوا اليه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تؤاخذوا به وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تعاقبوا عليه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تلوموا عليه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تندموا عليه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تحزنوا عليه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تخافوا عليه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تخافوا منه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تخافوا من عقابه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تخافوا من عذابه وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تخافوا من عقوبته وقيل معناه لكن ما قد مضى فلا تخافوا من عقوبته

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله قال الزجاج معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال الفراء معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابو عبيدة معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابو اسحاق معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله قال الزجاج معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال الفراء معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابو عبيدة معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابو اسحاق معناه لا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله

وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون اقرارا فوا بعضهم برجعون في الثاني
منتهيا عن ان الفعل لغير فاعله الموت مع انه الذي لم يحضرا ذا الموقع للمبر على ما لم يسم فاعله ما في احرف
احتاجوا اليها النفعه الموت صفة للموت وجاز ان يكون على الجواز والاحالة ان الموت عرض بحسب ما يراه الناس وسائر
المخلوقات والامور مخلوقه الا ان الله تعالى قاما الموت فالا يتركه في احرف ولقد كان قادرا على ان يميت
والحيوة وقادرا فيما بعض من اي شاء شيء والرجوع من الشيء هو العود اليه ٢ عرابه كيف في فاصل
سؤال عن الحال ويجمع ذلك الجواب ولما اصل كيف ذا زيدا فقيل ما حاله مسرورا ام مريضا والحيوة وما الشبهه
وكيف ينظر حريص الاخرا كان كم ينتظر حريص الا عدا وما ينتظر خير الا جاء ما ان ينتظر حريص الا بأن
ومن ينتظر حريصا فقال كان سببه فعل ما ضي فعلها ان يرفع فعلا ومن ينتصب الخبر كان زيدا في ما قبل ضربته كان
يكون كونا فهو كائن وكان ما مضى ارايحه ايجاده ما مه وما قصه وزنا بره وحيضه ما تراه مرعى المكتفيه ما يجاد وب
خبره كما تقول كان الفتان يعتدي عدوا في شيء ودون خبره هو ما تقول ما تعتدي دون خبره هل كان ذا بدا مرارا
وانما وا ما يكون مرحوما لمن يرحمها الاعتداد ارما وجهه من التي كيد تقول ما كان احسن زيدا وما منه مركان
في الظهر منبا اي كنت مقرحا من الظهر حيا والمضمد هي الرقص ليس فيها صبر يقسر ما بعده وامر حريص
الهجر الامر بصبر على الذكر على سبيل وجه التفسير على سبيل مره كانت حرب مذكره ما كانت لاهل الا قتصد مع
ما كانت حرب مذكره وكان يتصرف في تصرف الفعل وليس فعل على الحقيقة وانما يريد على الزمان مكان
الابتدا وما لخبر تحدث ذو بصر بسر ذو بصر ثم يقول كان ذو بصر بسر ذو بصر الامكان ثم يريد بها معنى من الزمان وتدخل زيادة
الماضيه وهل تقول ما زال الله مكان عليا حميدا وما لم يزل لم جاز بعد صرحين كان دون ليس كذا لان كان يقتضي
فيما بعد بعد حيوه عقولنا اكان زيد وليس لا يتصرف ويقال ما ابالي بزيد من عمرو ما ابالي بزيد من عمرو ما ابالي بزيد من عمرو
الحال من المرا والرجاح وقالا لا يدمن اضمار كان وقد تنصم اموانا وكفوفا اوجاء كم حصرت صدورهم
اي قد حضرت وسوغ الواو في بعد الماضي ضمير كان قبل وقد تنصم اموانا وكفوفا اوجاء كم حصرت صدورهم
تعصمه الله عليه صرنا ما ضمير منا في ما مضى من الدهر والزمان كما تخلق والاحياء والسهوة والعقد والمعاقدة
ونحوها وسمنا ما ينتفع به في الدين كالطاعة والاعتذار بالحجوا ان وان كان اذا تعرفي وعاهدان لم
لين تجمعي بها ما ترجاني الاسنا وقيل لعلهم يتلقى حقا لما قدموا وصار الحاضر عتيقه وقيل حقا لهم
سبع سموات هو

ان جميع ذلك محل خطر وقال بعضهم على الموقف والاولى ان يقال على صحة ما قلنا وبدل على انه عالم بكل شئ قوله هنا من اين الحكم لاحد انه عالم بالكليات بعد ورحمة قال لاهم وبدلك على العفت الان من ارسل حوتي سبع سموات من دحان وورزمة الى الوقت بعد الموت قبل وتعالى واذا قالت لك ليكم اى جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون الفزا وقراءة امامة جليدة الفاء ومن فتحهم خليفة قال قف سعى حلفا وهذا اذا كان لمدحهم صحيح قال لكون الفاء بمعنى الواو والمستقبل اظاهر هو الذي ابدا اللغة الملك اصله الرسالة يقال الكنى اليه ابن سلوى للملاك الرسالة ايرسله وكذلك الاولى واصله الصدرة قال الشاعر ؎

قلت لابي ميكائيل يرسله مرحبا انت الصدرة ملهما لقيته لكن اكثر استعمالها في ملك الموت وهو الاشهر وقيل ابو بكر بطيه ت سئل انه صلى الله عليه وآله وسلم ما معنى من ارسل حوتي الفوم سمي به لانه سقط عليه من السماء وقيل لانهم كانوا يجوزون السحر وقيل لانهم كانوا يعبدون الاصنام وقيل لانهم كانوا يعبدون الملائكة وقيل لانهم كانوا يعبدون الكواكب وقيل لانهم كانوا يعبدون الشياطين وقيل لانهم كانوا يعبدون الجن وقيل لانهم كانوا يعبدون الاوثان وقيل لانهم كانوا يعبدون الشمس والقمر وقيل لانهم كانوا يعبدون النار وقيل لانهم كانوا يعبدون الملوك وقيل لانهم كانوا يعبدون الكواكب وقيل لانهم كانوا يعبدون الملائكة

سائر اللغات ومتى قيل كيف علمه اما الاضطرار فلانا ان احس ذلك النبي وعلمه احسه في كل احواله وانه لاي شيء يصح وفي اي يفع ويحدد ذلك فقال هم حتى علم الملكة ومتى قيل كيف علمت الملكة اما كما كانت تعرف معنى ذلك لان كلمها كانت متقويه وقيل كانت اللغات ومعرفة المعاني مترتبة في الملكة بحيث كل طريق يسلكه يفيد ومعاد معنى الحرف ما اخبر عنه بحسب ما يحمل صدره وعلى كل حال جميع ذلك ناما اجبر عنه الله تعالى قبل خلق ادم ما علم ولا عتد فيه في ذلك ومتى قيل هل كان لا كان محمد الامي معلم الملائكة قلنا نعم اما اخبر عن افاداته بالحكم كل بقدره وعلمه وحكمته بديا وحمل حجج ربه ذلك مع علم مرسلهم على الملكية بعجزان خلقهم وقتي صورهم لقلوب الملكة فاذا يتدوبي باستيلاء هوى لاي اجبر وفي باسمها هوى المسيات وما يصلح لكل نبي له وسلي قبل ما الدوا ما وعلى هذا فمن قبل الملائكة هذا فلا قبل ما قال لا قال ﴿ اني اعلم ما لا تعلمون ﴾ اي اعلم ما اخبرها الله تعالى به انه جاعل في الارض خليفة حقيق في نفوسهم امر لولاه الخليفة منهم لم يكن ما يتم ومدبر يتم لم يكن الفساد وان كان ذلك اصلح لهم وان لا ان الله تعالى لا يفعل الا الاصلح فقال له تعالى اعلم لي ما اخبرتها عنك ان اكثر صادرين وما ظنتم من هذا المعنى لبد لهم على بعض ذاتم معلم بنا ما شاء تجدوني ولا اعلم من ما يظن منهم اعدا الباقي اعم وقع في نفوسهم انه لم يخلق المصطفى الا لاعلا الفضل منهم في سائر ما توالب العلم ممثل ان اكثر صادرين في عداد الظن واحروا بعدة الاعلاء من الحسن وما وجه اقالة ان اكثر معلمين لم احمل في الارض خليفة منتهيا الى كل واحد من الامرين من علم العيب فكما لا يعلمون ذلك كذلك هذا من علم ما ان الرابع ان اكثر صادرين فيما يحدون فيه من الامر انهم كمن لا اخبر في يديه بدري اذا كنت صادقا عدا ان اعمل والاختبر وهو قبل ان يجبي في امر يمضي الخشوعه لا لاعدا مبل امر يشرع وبطوع قبل يعدانه التشريعه لا يعلم بوثاقه للعلم الخبر في بعدا وهو معلم افاد حمل به لنعمة عليه وتشوف الى النعت وطلب العلم به وقيل يمتنع ما من والاكليف وما في معنى ذلك وتغييرعن ابي علي وعدة قال ﴿ تعصمون ان تتركوا ما انت عليه وبعد الابصح الا ان لو كان ذلك لما كان ان مقصوده الا نفاذ ما صمناه ان اكثر صادرين صدقكم فاخبر واما قال الكساك وجاء من أنبيين بالحكم الا ان يذبك على ان تفصيل ادم وما محمده انه تعالى بين هذا المعنى وبدليله على كونه نبيا لان ذلك يتضمن فتنتي ما يعلمه الملائكة فاذ اثبت ذلك فلا بد ان يكون منعوتا الى اسم فيوجب ان يكون مفعولا الى ذات يته وحوله ان يكون منعوتا الى من توجه الضرري اليهم من الملائكة ان لا فان سل الله ان لا يقتا في كون واجز به سلالة الحمد وتسمو لا كما في الوجوب وبدليله على انه اسكل على الملكة ان ما لصحة اسكاد وما عرض عليهم من الاسما وحدة اسكا لصحة الخاطبين وجوع اما لمن توجع الاستدلال الى العكس وما تعليم تعالى ما وجه الحكمة في تعليم ادم دون غيره من نصير وكليه من الفساد وما جابهم الله تعالى بان المتعلم تعالى والتعليم فادا لم تكن المكلف والمتعلم ذات ترجح المراد من قولهم الم نقل لكم انه تعالى وانما سماهم بذلك لما انه تعالى اخبار عن كما لهم في اختيار الملك عليهم بما يكون الا لادنى حق فصلهم بالعلم والعمل واجاب بان المتعلم منصرف الى علوم الدين وعلوم الدنيا ولا شك ان يحصون بين العلمين ولم يعلم ذلك ليعلمنا ان الصلاح لا الاصلح لها لا لادنى وانهم اصلح لتوسيع بلادنى وان الملكة لا يتعلمون لتوسيع الارض وعمارتها كما يتعلمون للعبادة وبالجملة ان يكون في تعليم ادم وجه الحيب لمن حاذقه تعالى من يشير لكي لا يكسر الارض ويتكون بدله ما جاب تعالى بان الاختبار تعلم في فعله تعالى دون ما اختار المختبر والله اعلم

ارذا بهمان يكون اراده ا اساك فصاهيم في سريتهم والتوحيد ما جاب ذلك فيهم من يوحد الله تعالى ويكفر به ويزيد من عليهم في العلم يصلح الدنيا ومن عشارة الدنيا من قبل نفسه ﴿ وحاسبها ان يكون اسمع لهم اما هل يعبرهم ما لا جاب ما ادم من هم في الدنيا به لا سمو في الاحكام وبها لا جوع والثواب والعقاب شرعا لا بما يعلمون اذ ذاك وعني قيل ما جاب ان الله عز فعل من ان الله ما علم قبل الاوان كان المخبر صحيحا لا ان المكذب تصور الاسم لمخبر الحرف. قوله تعالى ﴿ انك انت العليم الحكيم ﴾ اي العزيز الحكيم الذي لا يعلم الا ما علمنا ولا يحكم الا بالحكم الذي لا يعلمه الا هو ولا يعلم حقيقته ولن يحكم الا خلاف حقيقته وجعل الحكيم والعليم لمنع من الفساد ومومعت انه تعالى بانه يحكم ليوجبن ذي يعلم فيكون صنعة لذاته وانعي بحكم الاتعالم يكون في صناعة الحكمة ﴿ قال يا ادم انبئهم باسمائهم ﴾ اي سمهم ﴿ فلما انبأهم ﴾ اي سمى كل واحد منهم باسمه ﴿ قال الم اقل لكم ﴾ اي في الجنة ﴿ انى اعلم غيب السموات والارض ﴾ اي ما غاب عن العباد من امر السموات والارض ﴿ واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ﴾ اي ما تظهرون وما تسرون بعضكم الى بعض ﴿ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ابليس من الجن الذين كانوا يسكنون الارض وكان اسمه عزازيل وكان خازنا على الجنان وكان له سلطان سلطان السماء وسلطان الارض وسلطان البحار وكان يسوس ما بينهن وكان له اربعة اجنحة جناحان في المشرق وجناحان في المغرب وكان رأسه تحت العرش وقدماه في تخوم الارض السابعة فلما وقع في نفسه ما وقع من الكبر سأل الله تعالى ان يمكنه من ذلك فمكنه منه فانطلق حتى اتى البحار فغاص فيها فاخرج دوابها وطينها ثم اتى الجبال فقلع صخورها ثم اتى الاشجار فاقتلعها ثم اتى الدنيا كلها فجمع جموعه وكان فيما يزعمون اهل الكتاب ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبريل عليه السلام الى الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض اني اعوذ بعزة الله ان تنقص مني شيئا فيكون فيك نقص فرجع جبريل عليه السلام ولم يأخذ منها شيئا فقال يا رب انها عاذت بك فاعذتها فبعث ميكائيل عليه السلام فعاذت منه بالله فاعاذها فبعث ملك الموت فعاذت منه بالله فاعاذها فقال ما عاذت بالله احد فرجع فقال يا رب انها عاذت بك فاعذتها فقال وعزتي وجلالي لآتينه بطينه فاخذ من وجه الارض وخلط فيه من بياض الارض وحمرتها وسوادها ولذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به فبل به حتى صار طينا لازبا ثم تركه حتى صار صلصالا كالفخار ثم خلقه وصوره فكان جسدا بلا روح فكان ابليس يمر به فيضربه برجله فيصلصل فيقول لامر ما خلقت فخلق آدم عليه السلام من طين ثم تركه اربعين سنة من مقدار يوم الجمعة فكان يمر به الملائكة فيقولون

وحوى وتلبيس عن الاصم والاجاج وابى وهو جماعة من المستاخرين وجوز ذلك وان كان ابليس
لعنه الله مذنبا قبل ان يامر بالسجود فان الذنب قبل الامر ليس بذنب وان كان ابليس
مامورا بالسجود فلم يسجد فانما لم يسجد لانه لم يكن مامورا بالسجود وانما كان مامورا بالسجود
بعد ان سجد الملائكة كلهم اجمعون فلما سجدوا سجد معهم ولم يسجد هو فلذلك لم يكن مامورا بالسجود
وقيل انه كان مامورا بالسجود قبل ان يسجد الملائكة كلهم اجمعون ولكنه لم يسجد فلذلك
سقط عنه السجود وقيل انه كان مامورا بالسجود قبل ان يسجد الملائكة كلهم اجمعون ولكنه
لم يسجد فلذلك سقط عنه السجود وقيل انه كان مامورا بالسجود قبل ان يسجد الملائكة كلهم
اجمعون ولكنه لم يسجد فلذلك سقط عنه السجود وقيل انه كان مامورا بالسجود قبل ان يسجد
الملائكة كلهم اجمعون ولكنه لم يسجد فلذلك سقط عنه السجود وقيل انه كان مامورا بالسجود
قبل ان يسجد الملائكة كلهم اجمعون ولكنه لم يسجد فلذلك سقط عنه السجود وقيل انه كان
مامورا بالسجود قبل ان يسجد الملائكة كلهم اجمعون ولكنه لم يسجد فلذلك سقط عنه الس

هارون قلنا لا كن عادل عليه لانه مشغول بالشهر لا الاجور يريد بل ما صوبه همس وبدا بقوله لذي
ما صبه اذا كان متعلق لا تصويره ولكن تصبه بالصاد دعل يتسع هذا المذكور ما قالوا وهو
اياك يا هارون وبحقه مستعن عما يقبح ويظهر قبيحه ارشده وقاله لم احتر بكم لانها
من تعنى عليه الصلاة والسلام والامر بدمن اسقاط وعزائكم ان الجزاء اولى لاهل الاول على
الاصل يا سكا يلزم الاقرار في الاستيناف من فوقها لف الوصل والالحاق في عباد في الاسم
بالاضافة في الرد وفاء الدم ثبت لمن يكن سبيل الله تعالى التوبة التي قبل ان تزلت في اليهود
والنصارى الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل هم هارون وقيل في اليهود
والنصارى المحتى لما سمع الحاق الجاني في حقه وتركوا نعمه عليهم ما ذم به بني اسرائيل
اسرائيل يا بحي وكرم الله اسلافهم فاستدرى المهم والتأنيب لما بهم من المعاقبة يا بني اسرائيل يعني يا بني يعقوب
تسميهم الى الآباء الاعلى كما قال يا بني آدم والمخاطبة بها قبائل بني اليهود الذين كانوا في الحال المدينة
عن بن عباس وأكثر المفسرين والمعنى يا ابناء الذين كانوا في عهد آبائهم الذين كانوا في عهد
النعم التي خصهم بها وان لم يكن الخطاب لهم وقيل هو الواحد كقولهم اتاني فلان وانعم عليه
عصرها وان ابا المذكور قبلا زاد بعد الهمزة المعرب على اصلا فقيل من الوصل والكف والخاتم
من الفرق ومن فتحون هو بعد ذلك ومثل هذا الخاتمين قبلا فعلنا بكم كذا وبين ان الاسلاف وانهم
تعالى بحق الذين اعرابه بنا الاسلام وقيل ان ابا ذر المذكور لما سمعه النهي عن سقيه ما بهم حتى
تناسلوا وحفيتم بسقيهم وبكتهم بالالات في القدرة والبعد ليتم من الاستدلال على توحيده
وصانع بعد ما سمع المسلمون ما بهم الاول الاعجاز من الورق وبدفع عنهم ما بهم ان
وبنا سمع منهم من علم الدين والدنيا واذ وفي العهد قبلا ما امر بكم من مواعظ وكتبهم عن عيسى
في الجيل فيما وافق عهودكم ا حفظتم لمحمد من عباس وسعيد بن جبير ذلك عهد لا تم عهده به الله وانكث
الله عهد وقيل فيما فيما ليهودي سوى المدينة في قبله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل واحدا منهم
اخوهم بقبلنا الايمان اخر بما على قبائه وقيل هو خير الايمان والمواثيق وخبر بما عهد اليهم
في التوراة والانجيل وعبد في من سؤلنا الله عليه والرسول بكم وبهود من قبل امر
حتم بتركيب العهد وعبر بهم بخطاب حضرة لو رؤوا ما فعلوه ذلك الآن لانهاء سلفا كان من تكليفهم
وبيان صفته ومحمد وكونه في كتبهم كما مر مما وهو ذلك عن عيانا عليهم وكونا العهد على نقر بصر
نحب الذي ناسنا والغرض من الاخبار اني وفت بعهدكم فبقيا عهدكم وأوجد حكم الجزاء ان احسنتم بحمد
كما بكم وذكر عهدي حكم في كما بكم في ما مر من معنى الباء في اوفوا بعهدي وفا كقولهم اوفى بعهده
العهد هو الذي يكتب بينه تعالى وبين المكلف ما يسببه فلما سبب الثواب انتظمت لاستحقاق الثواب
المحسن الحلف فاذا تحقق هذه صح التأويل لهم فيما يجعل العهد الذي يجب الوفاء وايا بي
فان هو من صح ما فوا عند اني ذا ثبات الخوف يكون من المساء ولا مصر ما احد من العقاب
فاعن ذا القدر مرتبة فما ابشر مما سبب من يجعل يحصل بعض ا الخوف يجب المكلفين لكيف
عصل الخوف تلك الخوف قد يحصل بتبعض الغرض مع تأكيد يكون بالعقاب ويكون
عدا عن احباط الثواب والاصار ولا الاصار ولا تكوف الا بنبيا الاحكام الابد بتأكيد على وجوب
سكر التجرد الجديد بما عهد لحوى التجرد وبدله على وجوب الوفا بعهد الوفا وهو اوفوا سر وقوله
وبدله يكون اشهر متصور اظهر من كما زنفا ما عصبه والحاق الوجيب بكما زنفا وبدله على ان

خلوه وتعنه وأجملها كانت في الارض عن اي مسلم والاولياء الوجه لا مخل الكلام على حقيقته على ما تظاهر
به الاخبار منافيا فيه من الحذف والتقدير ان الخبر حسنا كما ذكرناه ما ذكر من هذا فجاريا ان ويولا لهم وهل
اتيا ان من اسع هذا ما هذا وهذا ان استحقاق العقاب بتعالى بالكفر والتكذيب عام عطف عام
على فيها ما كدون في ما ذون ما ذا كان استحقاق العقاب بتعالى بالكفر والتكذيب عام عطف عام
على الخبر ومعنى بكل واحد على الانفراد ان الايتر حريت مخرج الحفظ ولو استحق عليهما كان منه
تسهيلا له لذا لا تقص الى الكفر بما هو بما ذكر كل واحد منهما يستحق بعلم العقاب الاعظم الايتر تلف
على امور منها ان العدى قبل ثبت ذا لا هدى وبان لا هدى بان لا هدى بيع بالاتباع والقبول ومعنا بطلان القول
بان لها لف تعالى ضرورة ومعناه ان الحجة سالى باتباع الهدى وذلك لا يكون بالاقتداء بهما وذلك
نجما لهدا والهدى ومعناها ان الموصوفين في الاخرة بالخوف والفزع اذا لمفهوم اذا لم يرد بهما في الدنيا
وقد الحقوا بهم عند الموت على ما في كما سيلا يفهم من حزن كما لا حزن وقاله لو يكون الاحد فاذ
لخصهم حزنت ويحزنهم بذهب والوجه حملا على بدله على ما وقاما العقاب ولا يلحقه لكيف بذلك من
على عصيه منقطعة عقابا بما بني اسرائيل العطف لا يستقر بقدر وقت العمل ولو ذلك قد يدرجح المشي الدهر
بما جاء حتى حضر احدهم فيموت مع تعذر العهد والدهر حتى يحرى العقاب كما ذلك العقاب بقوله تعالى
يا بني اسرائيل اذكروا الخ اذكروا الخ اذكروا الخ اذكروا الخ اذكروا الخ اذكروا الخ اذكروا الخ
القراءة قراءة العامة اسرائيل محمد وجرهم بهمزة مشبع وهما لا فتح والاخمس وعن الحسن والزهري
اسرائيل بغير همز ولا مد وعن الاخمس وعن ابن همس اسرائيل بدد وعن ابن همس اسرائيل بدد وعن ابن همس
بهمزة مختلس وعنه فتحات حكى الاخفش اسرائيل بكسر الهمزة من غير ياء وحكى اسرائيل بفتح الهمزة من
غير ياء وقالا سرائيل بالنون قالا سرائيل وهو مراده العامة وحمدا علي حمد ما الذي قوله اذكروا بهمزة
الاتصال وقد بقدمها اسرائيل همدوا وزكر بكم وقوله اسرائيل بن عيس همس المحسنين والاباحس
وفي الكلام ما يدل على ان اسمها معنوب فلا الاصل النعمة اسرائيل هو يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم عليهم السلام وقيل ان اصل الاسم صاف فحذفه عبد الله لان اسرائيل بالعبرانية
عبد الله وعبد الله وقيل معناه صفوة الله والاسرا بالوليد بطلان عمران الاين همس وقد كوفان الابن
والولد بمعنى واحد اصل الانسان من الماء بالاين من حيث يحل الاب ويحل الابن والاب فرع له وهو الاب
هما من بسبل الفي وهي محال وقوله من صبه بالاين الحقيقي وقد كر الحقيقي للنفي والمجاز
فاذ كروني هي الذي على لسانك والذكر الشرف والعيب والذكر الكتاب الذي بعهدي والوفي الله
والذكر في الصلاة وما حل الثناء الجميل على الشيء هي النعم الواصل اليه اذا عصدر الجمع والجمع
عليه وانعمت عليه والانعام والوفاء والاتمام بمعنى واحد يقال وفى بكذا وفاء ووفاء وقد يجيء وفى وفيت الم
يا مصدر بها القراءة بالعهد العهد والامن الوصية والرهبة الخوف والخشية ومعنى الرغبة والرهبة
ان خوف خير من ان يجوت معنى ان من خير من ان يرجو والرغبة قبل من يرجو ان يأمن من يخاف
الاعراض وعهدي اذ يرجع الى الاعتراف ان فني اعتبار بي تكمل ما عالك احداد فهو رهبة
ومن يعهد بنيه معاداة الى فعله فتنى بعهد الاعراف على يكون ان ينصب اياي دعوله ؟

بالذكر لان الخطاب للجهور ولانه كوم في ضلالهم وكان الاحتراز كما لمخصص دون المشارك وقيل بين الخطاب عام فيؤول الامر المصلاة وفي اخرها بالصلاة ﴿الاحكام﴾ الاية بتدل على وجوب الصلوة وعلى وجوبها في الجاعة وقد اجل عليه لاسطرحتى القيامة ولا يكون فيها كلام وبدل على وجوب الزكوة ومخالف كيف وجوب الصلوة مطلقا دون وجوبها مع قيد ما ورد في الكتاب حكم واحد هل تقول انها ثلاثة كما يقال ثلاثة كوكبي هذا ثلاثة فمن وجب وتمثل ما لفرض خمس صلوات في اليوم والليلة فالواجب الوتر والواو افادة مكون من توابع الفرض وقد يكون ابتدا وخبره بتسب لصلوة العيد وغيرها واحتجا على وجوب الوتر بما رواه احمد بن حنبل الصلوة السفر صلاة والكسوف صلوة والاستسقا صلوة المخيف صلوة الخوف صلوة العريد وصلوة الخوف اهل الصلوة المدة والزكوة وتعالى ما سل بط الصلاتو قالوا ما فعلنا ارجعه عشرة يوم الها ما حمد سعوه ما حمدا وسبحه ما رجاها فما رجع الهيدن وهي الوضو اوا لغسل عند وجوبه الما والتيمم عند عدمه والنية في طهارة الثوب والبدن من النجاسه والنية فالطهارة الفاني والرابع ستر العورة وفاستر الوجوب والساد من القبلة والسابع النية وما النية في الصلوة فكبيرة الافتاح والقيام عند القراءة والركوع والسجود والتشهد الاخير والخروج من الصلوة وفي ذلك خلاف بين العلما وسيجي تفصيله كنت العمده ويقال ما الزكوة وكيف تجب فلنا هي اخراج جزء من النصاب وتعالى وجوبه بنصاب كامل وحول كامل وذا لا نملك تخصوص ولاخف في مال الكافر والمكاتب والمغرب وهو من الاركان وجوبه قبل طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس وما لا الاصل الوجوب فيها واحتج الزكوة اتيه وكوة الماشي في الابل والبقر والغنم والاتفاق وفي الفرس عند ابي حنيفه وتثالثه يجب لاعب الثاني وكوة الذهب والفضه والخراج واجب في الفيء وحصاد هاوقيل يجب الما عند الوجوب والديانيز عند الحرا قيس وقال الشافعي لايجب والملك زكوة العلة وهو النمس او وصف النمس وا حتجا فيقبله وكوة عن ابي حنيفه وقيل يجب في الذمة بالسبب والحق الاداء لا عند الوجوب المحل ولا يجب النمس بخراج من ارضه وحيوانه وعند الشافعي في الرابع والعشرين والزكوة فضه الخمس فما صاعد في الزكوة فلا زكوة فيما دونها في ابتدا الفرقه وشيئه وقع تصحاف كتب العقه قوله تعالى ﴿ياايها الناس ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل﴾ الاية وقوله تعالى ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾ الاية والمراد بالكنز عند ابن عمر ما لم يؤد زكوته وان كان على وجه الارض وعند ابي هريرة ما كان تحت الارض وان كان على وجه الارض وزكي فليس بكنز وعند ابي حنيفه وجماعة من الصحابة والتابعين الكنز ما فضل عن الحاجة الاصلية والمتاع الذي لا بد منه للانسان كالثياب والدار والخادم والفرس وسلاح الحرب وكتب العلم وآلاته والمراد بالانفاق في الاية الزكوة المفروضة وقيل النفقة الواجبة على الاقارب والزوجات والمماليك وقيل الصدقة المندوبة وقيل الجهاد وقيل الحج وقيل جميع ما تقدم ذكره من الوجوه وقيل الاية في اهل الكتاب خاصة وقيل في المسلمين ايضا وهو الاظهر لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ﴿فبشرهم﴾ اي اخبرهم ﴿بعذاب اليم﴾ مؤلم وصف العذاب بصفة صاحبه مجازا ﴿يوم يحمى عليها﴾ اي يوقد على النار التي هي عين الذهب والفضة ﴿في نار جهنم﴾ اي في نار الاخرة ﴿فتكوى بها﴾ اي بالدنانير والدراهم ﴿جباههم﴾ لان الغني يستقبل الفقير بجبهته ﴿وجنوبهم﴾ لان الغني يستدبر الفقير بجنبه ﴿وظهورهم﴾ لان الغني يعرض عن الفقير بظهره ﴿هذا ما كنزتم لانفسكم﴾ اي يقال لهم هذا ﴿فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾ اي وبال ما كنتم تكنزون ﴿ان عدة الشهور﴾ اي عدد الشهور التي يعتد بها في الاحكام ﴿عند الله﴾ في اللوح المحفوظ ﴿اثنا عشر شهرا﴾ اي هذا عدد الشهور ﴿في كتاب الله﴾ اي في حكمه ﴿يوم خلق السموات والارض﴾ اي من يوم خلقهما ﴿منها اربعة حرم﴾ اي اربعة اشهر حرم وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ﴿ذلك الدين القيم﴾ اي الحساب المستقيم ﴿فلا تظلموا فيهن انفسكم﴾ بارتكاب المعاصي فيها فان الذنب فيها اعظم منه في غيرها ﴿وقاتلوا المشركين كافة﴾ اي جميعا ﴿كما يقاتلونكم كافة﴾ اي جميعا ﴿واعلموا ان الله مع المتقين﴾ بالنصر والمعونة ﴿انما النسيء﴾ اي تاخير حرمة شهر الى شهر اخر ﴿زيادة في الكفر﴾ لانهم احلوا الشهر الحرام وحرموا مكانه شهرا اخر ﴿يضل به الذين كفروا﴾ اي يضل بسببه اتباعهم ﴿يحلونه عاما ويحرمونه عاما﴾ اي يحلون القتال في المحرم ويحرمونه في صفر ﴿ليواطئوا﴾ اي ليوافقوا ﴿عدة ما حرم الله﴾ اي عدد الاربعة التي حرمها الله ﴿فيحلوا ما حرم الله﴾ اي القتال في صفر ﴿زين لهم سوء اعمالهم﴾ اي قبح اعمالهم ﴿والله لا يهدي القوم الكافرين﴾ اي لا يهديهم الى الجنة ﴿ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله﴾ اي اخرجوا الى الجهاد ﴿اثاقلتم الى الارض﴾ اي تباطأتم عن الجهاد ﴿ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة﴾ اي بدلها ﴿فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة﴾ اي في جنب الاخرة ﴿الا قليل﴾ اي الا شيء قليل ﴿الا تنفروا﴾ اي ان لم تنفروا ﴿يعذبكم عذابا اليما﴾ اي مؤلما ﴿ويستبدل قوما غيركم﴾ اي يخلق قوما غيركم ﴿ولا تضروه شيئا﴾ اي لا تضروا الله بترك النفير شيئا ﴿والله على كل شيء قدير﴾ اي قادر على نصر نبيه بغير نفير ﴿الا تنصروه فقد نصره الله﴾ اي فسينصره الله كما نصره ﴿اذ اخرجه الذين كفروا﴾ اي حين اخرجه اهل مكة ﴿ثاني اثنين﴾ اي احد اثنين وهو ابو بكر ﴿اذ هما في الغار﴾ اي غار ثور ﴿اذ يقول لصاحبه﴾ اي لابي بكر ﴿لا تحزن﴾ اي لا تخف ﴿ان الله معنا﴾ بالنصر والمعونة ﴿فانزل الله سكينته عليه﴾ اي على النبي ﴿وايده بجنود لم تروها﴾ اي بالملائكة ﴿وجعل كلمة الذين كفروا السفلى﴾ اي الذلة والهزيمة ﴿وكلمة الله هي العليا﴾ اي الظاهرة ﴿انفروا خفافا وثقالا﴾ اي نشاطا وكسالى ﴿وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله﴾ اي في طاعة الله ﴿ذلكم خير لكم﴾ اي الجهاد خير لكم ﴿ان كنتم تعلمون﴾ اي ان كنتم من اهل العلم ﴿لو كان عرضا قريبا﴾ اي لو كان ما دعوا اليه غنيمة قريبة ﴿وسفرا قاصدا﴾ اي متوسطا ﴿لاتبعوك﴾ اي لخرجوا معك ﴿ولكن بعدت عليهم الشقة﴾ اي المسافة ﴿وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم﴾ اي لو قدرنا على الخروج معكم ﴿يهلكون انفسهم﴾ اي يوقعونها في الهلاك بالحلف الكاذب ﴿والله يعلم انهم لكاذبون﴾ اي في حلفهم ﴿عفا الله عنك﴾ اي سامحك ﴿لم اذنت لهم﴾ اي في التخلف ﴿حتى يتبين لك الذين صدقوا﴾ اي في عذرهم ﴿وتعلم الكاذبين﴾ اي في عذرهم ﴿لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر﴾ اي في التخلف عن الجهاد ﴿ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم﴾ اي مع رسول الله ﴿والله عليم بالمتقين﴾ اي بالمؤمنين ﴿انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر﴾ اي في التخلف عن الجهاد ﴿وارتابت قلوبهم﴾ اي شكت قلوبهم في الدين ﴿فهم في ريبهم يترددون﴾ اي يتحيرون ﴿ولو اراد وا الخروج لاعدوا له عدة﴾ اي لتهيأوا له تهيأ ﴿ولكن كره الله انبعاثهم﴾ اي خروجهم ﴿فثبطهم﴾ اي فحبسهم ﴿وقيل اقعدوا مع القاعدين﴾ اي مع النساء والصبيان والزمنى ﴿لو خرجوا فيكم﴾ اي معكم ﴿ما زادوكم الا خبالا﴾ اي فسادا ﴿ولاوضعوا خلالكم﴾ اي لاسرعوا بينكم بالنميمة ﴿يبغونكم الفتنة﴾ اي يطلبون لكم الشدة والهزيمة ﴿وفيكم سماعون لهم﴾ اي منافقون يسمعون حديثكم فينقلونه الى المشركين ﴿والله عليم بالظالمين﴾ اي بالمنافقين ﴿لقد ابتغوا الفتنة من قبل﴾ اي من قبل غزوة تبوك ﴿وقلبوا لك الامور﴾ اي دبروا لك المكايد ﴿حتى جاء الحق﴾ اي النصر ﴿وظهر امر الله﴾ اي دينه ﴿وهم كارهون﴾ اي لظهور الدين ﴿ومنهم من يقول ائذن لي﴾ اي في التخلف ﴿ولا تفتني﴾ اي لا توقعني في الفتنة بالخروج معك ﴿الا في الفتنة سقطوا﴾ اي وقعوا ﴿وان جهنم لمحيطة بالكافرين﴾ اي لمهلكة لهم ﴿ان تصبك حسنة﴾ اي نعمة ﴿تسؤهم﴾ اي تحزنهم ﴿وان تصبك مصيبة﴾ اي شدة ﴿يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل﴾ اي قد احترزنا من قبل هذه المصيبة بالتخلف عنك ﴿ويتولوا وهم فرحون﴾ اي معجبون بما هم عليه من التخلف ﴿قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا﴾ اي قدر الله لنا ﴿هو مولانا﴾ اي ناصرنا ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ اي فليثق المؤمنون بالله ﴿قل هل تربصون بنا﴾ اي هل تنتظرون بنا ﴿الا احدى الحسنيين﴾ اي الا احدى العاقبتين اللتين هما احسن العواقب وهما النصر والشهادة ﴿ونحن نتربص بكم﴾ اي ننتظر بكم ﴿ان يصيبكم الله بعذاب من عنده﴾ اي بالقتل والاسر ﴿او بايدينا﴾ اي بالقتل على ايدينا ﴿فتربصوا﴾ اي انتظروا ما وعدكم الله ﴿انا معكم متربصون﴾ اي منتظرون ما وعدنا الله ﴿قل انفقوا طوعا او كرها﴾ اي تطوعتم او اكرهتم ﴿لن يتقبل منكم﴾ اي لن يقبل منكم ﴿انكم كنتم قوما فاسقين﴾ اي خارجين عن طاعة الله ﴿وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم﴾ اي ما منع قبول نفقاتهم ﴿الا انهم كفروا بالله﴾ اي جحدوا وحدانيته ﴿وبرسوله﴾ اي وجحدوا نبوته ﴿ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى﴾ اي متثاقلون ﴿ولا ينفقون الا وهم كارهون﴾ اي لا يؤدون الزكوة الا وهم كارهون ﴿فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم﴾ اي لا تستحسن ما اعطيناهم من الاموال والاولاد ﴿انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا﴾ اي بالمصائب فيها ﴿وتزهق انفسهم﴾ اي تخرج ارواحهم ﴿وهم كافرون﴾ اي جاحدون ﴿ويحلفون بالله انهم لمنكم﴾ اي من جملتكم ﴿وما هم منكم﴾ اي ليسوا من جملتكم ﴿ولكنهم قوم يفرقون﴾ اي يخافون القتل ﴿لو يجدون ملجأ﴾ اي حصنا ﴿او مغارات﴾ اي سربا في الجبل ﴿او مدخلا﴾ اي نفقا في الارض ﴿لولوا اليه﴾ اي لاقبلوا اليه ﴿وهم يجمحون﴾ اي يسرعون في دخوله هربا منكم ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ اي يعيبك في قسمتها ﴿فان اعطوا منها رضوا﴾ اي فرحوا بما اعطوا ﴿وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون﴾ اي يغضبون ﴿ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله﴾ اي ما اعطاهم ﴿وقالوا حسبنا الله﴾ اي كافينا الله ﴿سيؤتينا الله من فضله ورسوله﴾ اي سيعطينا ما نتمناه ﴿انا الى الله راغبون﴾ اي في ان يغنينا من فضله ﴿انما الصدقات﴾ اي الزكوات المفروضات ﴿للفقراء﴾ اي الذين لا شيء لهم ﴿والمساكين﴾ اي الذين لهم بعض الشيء ﴿والعاملين عليها﴾ اي على الصدقات جمعا وحفظا وحسابا ﴿والمؤلفة قلوبهم﴾ اي الذين يتالفون على الاسلام ﴿وفي الرقاب﴾ اي في فك الرقاب بالكتابة ﴿والغارمين﴾ اي الذين ركبتهم الديون ﴿وفي سبيل الله﴾ اي في الغزاة ﴿وابن السبيل﴾ اي المسافر المنقطع به ﴿فريضة من الله﴾ اي فرض الله ذلك فريضة ﴿والله عليم﴾ اي بمصالح عباده ﴿حكيم﴾ اي في تدبيره ﴿ومنهم الذين يؤذون النبي﴾ اي بالغيبة ﴿ويقولون هو اذن﴾ اي يسمع كل ما يقال له ﴿قل اذن خير لكم﴾ اي هو اذن خير لكم لا اذن شر ﴿يؤمن بالله﴾ اي يصدق بالله ﴿ويؤمن للمؤمنين﴾ اي يصدقهم فيما يحلفون له ﴿ورحمة للذين آمنوا منكم﴾ اي هو رحمة للمصدقين منكم ﴿والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم﴾ اي مؤلم ﴿يحلفون بالله لكم﴾ اي في التخلف عنكم ﴿ليرضوكم﴾ اي ليعطوكم ما تريدون ﴿والله ورسوله احق ان يرضوه﴾ اي بالطاعة ﴿ان كانوا مؤمنين﴾ اي مصدقين ﴿الم يعلموا﴾ اي المنافقون ﴿انه من يحادد الله ورسوله﴾ اي من يخالف الله ورسوله ﴿فان له نار جهنم خالدا فيها﴾ اي مقيما فيها ﴿ذلك الخزي العظيم﴾ اي الهوان الكبير ﴿يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم﴾ اي تخبرهم بما في قلوبهم من الكفر والنفاق ﴿قل استهزؤا﴾ اي استهزؤا بالمؤمنين ﴿ان الله مخرج ما تحذرون﴾ اي مظهر ما تحذرون من نفاقكم ﴿ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب﴾ اي في الحديث ﴿قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن﴾ اي تستخفون ﴿لا تعتذروا﴾ اي لا تعتلوا بالباطل ﴿قد كفرتم بعد ايمانكم﴾ اي اظهرتم الكفر بعد اظهاركم الايمان ﴿ان نعف عن طائفة منكم﴾ اي ان نتب على طائفة منكم ﴿نعذب طائفة﴾ اي نعذب طائفة على اصرارها على النفاق ﴿بانهم كانوا مجرمين﴾ اي بسبب اجرامهم ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض﴾ اي في الكفر والنفاق ﴿يامرون بالمنكر﴾ اي بالكفر والمعاصي ﴿وينهون عن المعروف﴾ اي عن الايمان والطاعة ﴿ويقبضون ايديهم﴾ اي عن الانفاق في سبيل الله ﴿نسوا الله﴾ اي تركوا طاعة الله ﴿فنسيهم﴾ اي فتركهم من رحمته ﴿ان المنافقين هم الفاسقون﴾ اي الخارجون عن طاعة الله ﴿وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها﴾ اي مقيمين فيها ﴿هي حسبهم﴾ اي كافيتهم في العذاب ﴿ولعنهم الله﴾ اي طردهم من رحمته ﴿ولهم عذاب مقيم﴾ اي دائم ﴿كالذين من قبلكم﴾ اي فعلكم فعل الذين من قبلكم ﴿كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم﴾ اي بحظوظهم من الدنيا ﴿فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم﴾ اي فعلتم فعلهم ﴿وخضتم كالذي خاضوا﴾ اي في الباطل ﴿اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة﴾ اي بطلت ﴿واولئك هم الخاسرون﴾ اي الهالكون ﴿الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم﴾ اي خبر الذين من قبلهم ﴿قوم نوح وعاد وثمود﴾ اي هم قوم نوح وقوم عاد وقوم ثمود ﴿وقوم ابراهيم﴾ اي هم قوم ابراهيم ﴿واصحاب مدين﴾ اي هم قوم شعيب ﴿والمؤتفكات﴾ اي قرى قوم لوط ﴿اتتهم رسلهم بالبينات﴾ اي بالمعجزات الواضحات ﴿فما كان الله ليظلمهم﴾ اي بتعذيبهم ﴿ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾ اي بالكفر والمعاصي ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض﴾ اي في الدين ﴿يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ اي بالايمان والطاعة ﴿ويقيمون الصلوة﴾ اي المفروضة ﴿ويؤتون الزكوة﴾ اي المفروضة ﴿ويطيعون الله ورسوله﴾ اي في جميع ما امروا به ونهوا عنه ﴿اولئك سيرحمهم الله﴾ اي برحمته ﴿ان الله عزيز﴾ اي غالب ﴿حكيم﴾ اي في تدبيره ﴿وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار﴾ اي من تحت اشجارها ﴿خالدين فيها﴾ اي مقيمين فيها ﴿ومساكن طيبة﴾ اي حسنة ﴿في جنات عدن﴾ اي في جنات اقامة ﴿ورضوان من الله اكبر﴾ اي رضا الله عنهم اكبر من الجنة ﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾ اي الظفر الكبير ﴿يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين﴾ اي بالسيف على الكفار وبالحجة على المنافقين ﴿واغلظ عليهم﴾ اي في الجهاد ﴿ومأواهم جهنم﴾ اي مصيرهم ﴿وبئس المصير﴾ اي جهنم ﴿يحلفون بالله ما قالوا﴾ اي ما قال ابن ابي ﴿ولقد قالوا كلمة الكفر﴾ اي قول الكفر ﴿وكفروا بعد اسلامهم﴾ اي ارتدوا بعد اظهارهم الاسلام ﴿وهموا بما لم ينالوا﴾ اي بقتل النبي ﴿وما نقموا﴾ اي ما انكروا ﴿الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله﴾ اي ما كان لهم سبب في الانكار الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله ﴿فان يتوبوا يك خيرا لهم﴾ اي ان يتوبوا من نفاقهم يك خيرا لهم ﴿وان يتولوا﴾ اي وان يعرضوا عن التوبة ﴿يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة﴾ اي بالقتل في الدنيا وبالنار في الاخرة ﴿وما لهم في الارض من ولي ولا نصير﴾ اي ما لهم احد يتولى امرهم ولا احد ينصرهم ﴿ومنهم من عاهد الله﴾ اي عاقد الله ﴿لئن اتانا من فضله﴾ اي من مال واسع ﴿لنصدقن ولنكونن من الصالحين﴾ اي لنتصدقن ولنصلن ﴿فلما اتاهم من فضله بخلوا به﴾ اي بالمال ﴿وتولوا﴾ اي عن الطاعة ﴿وهم معرضون﴾ اي عن الطاعة ﴿فاعقبهم نفاقا في قلوبهم﴾ اي فاورثهم بخلهم نفاقا في قلوبهم ﴿الى يوم يلقونه﴾ اي الى يوم يلقون الله ﴿بما اخلفوا الله ما وعدوه﴾ اي بسبب اخلافهم ما وعدوا الله ﴿وبما كانوا يكذبون﴾ اي بسبب كذبهم ﴿الم يعلموا﴾ اي المنافقون ﴿ان الله يعلم سرهم ونجواهم﴾ اي ما يسرون وما يتناجون به ﴿وان الله علام الغيوب﴾ اي عالم بما غاب عن العباد ﴿الذين يلمزون المطوعين﴾ اي يعيبون المتطوعين ﴿من المؤمنين في الصدقات﴾ اي في قسمتها ﴿والذين لا يجدون الا جهدهم﴾ اي طاقتهم ﴿فيسخرون منهم﴾ اي يستهزؤن بهم ﴿سخر الله منهم﴾ اي جازاهم على سخريتهم ﴿ولهم عذاب اليم﴾ اي مؤلم ﴿استغفر لهم او لا تستغفر لهم﴾ اي سواء عليك استغفارك لهم وعدمه ﴿ان تستغفر لهم سبعين مرة﴾ اي ان تستغفر لهم اكثر من سبعين مرة ﴿فلن يغفر الله لهم﴾ اي لن يغفر الله لهم ذنوبهم ﴿ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله﴾ اي ذلك الغفران بسبب كفرهم ﴿والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ اي لا يهديهم الى الجنة ﴿فرح المخلفون﴾ اي المتخلفون عن الغزو ﴿بمقعدهم﴾ اي بقعودهم ﴿خلاف رسول الله﴾ اي بعد خروجه ﴿وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله﴾ اي كرهوا الجهاد بالاموال والانفس في سبيل الله ﴿وقالوا لا تنفروا في الحر﴾ اي قال بعضهم لبعض لا تخرجوا في الحر ﴿قل نار جهنم اشد حرا﴾ اي من حر الدنيا ﴿لو كانوا يفقهون﴾ اي لو كانوا يعلمون ﴿فليضحكوا قليلا﴾ اي في الدنيا ﴿وليبكوا كثيرا﴾ اي في الاخرة ﴿جزاء بما كانوا يكسبون﴾ اي بسبب كسبهم ﴿فان رجعك الله﴾ اي ان ردك الله ﴿الى طائفة منهم﴾ اي من المنافقين ﴿فاستأذنوك للخروج﴾ اي في الغزو ﴿فقل لن تخرجوا معي ابدا﴾ اي ما دمت حيا ﴿ولن تقاتلوا معي عدوا﴾ اي ولن تغزوا معي عدوا ﴿انكم رضيتم بالقعود اول مرة﴾ اي حين دعيتم الى غزوة تبوك ﴿فاقعدوا مع الخالفين﴾ اي مع النساء والصبيان والزمنى ﴿ولا تصل على احد منهم مات ابدا﴾ اي ما دمت حيا ﴿ولا تقم على قبره﴾ اي لا تقف على قبره للدعاء له ﴿انهم كفروا بالله ورسوله﴾ اي جحدوا وحدانيته ونبوته ﴿وماتوا وهم فاسقون﴾ اي خارجون عن طاعة الله ﴿ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم﴾ اي لا تستحسن ما اعطيناهم من الاموال والاولاد ﴿انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون﴾ اي جاحدون ﴿واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله﴾ اي صدقوا بالله ﴿وجاهدوا مع رسوله﴾ اي في غزوة تبوك ﴿استأذنك اولوا الطول منهم﴾ اي اصحاب الغنى منهم ﴿وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين﴾ اي مع النساء والصبيان والزمنى ﴿رضوا بان يكونوا مع الخوالف﴾ اي مع النساء ﴿وطبع على قلوبهم﴾ اي ختم على قلوبهم ﴿فهم لا يفقهون﴾ اي لا يعلمون ﴿لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم﴾ اي في غزوة تبوك ﴿واولئك لهم الخيرات﴾ اي الحسنات ﴿واولئك هم المفلحون﴾ اي الفائزون ﴿اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها﴾ اي مقيمين فيها ﴿ذلك الفوز العظيم﴾ اي الظفر الكبير ﴿وجاء المعذرون من الاعراب﴾ اي المعتذرون من الاعراب ﴿ليؤذن لهم﴾ اي في التخلف ﴿وقعد الذين كذبوا الله ورسوله﴾ اي جحدوا وحدانيته ونبوته ﴿سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم﴾ اي مؤلم ﴿ليس على الضعفاء﴾ اي الزمنى ﴿ولا على المرضى﴾ اي الذين لا يقدرون على الجهاد ﴿ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون﴾ اي ما يتزودون به في السفر ﴿حرج﴾ اي اثم في التخلف ﴿اذا نصحوا لله ورسوله﴾ اي في السر والعلانية ﴿ما على المحسنين من سبيل﴾ اي ما على المحسنين في التخلف سبيل بالعتب ﴿والله غفور رحيم﴾ اي لمن تاب من التخلف ﴿ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم﴾ اي لتعطيهم ما يركبون عليه في الغزو ﴿قلت لا اجد ما احملكم عليه﴾ اي ما اجد ما اعطيكم ما تركبون عليه في الغزو ﴿تولوا﴾ اي انصرفوا عنك ﴿واعينهم تفيض من الدمع﴾ اي تسيل من الدمع ﴿حزنا﴾ اي لاجل الحزن ﴿الا يجدوا ما ينفقون﴾ اي لاجل ان لا يجدوا ما يتزودون به في السفر ﴿انما السبيل على الذين يستأذنونك﴾ اي في التخلف عن الجهاد ﴿وهم اغنياء﴾ اي اصحاب غنى ﴿رضوا بان يكونوا مع الخوالف﴾ اي مع النساء والصبيان والزمنى ﴿وطبع الله على قلوبهم﴾ اي ختم على قلوبهم ﴿فهم لا يعلمون﴾ اي لا يعلمون ما في التخلف من الاثم ﴿يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم﴾ اي يعتذرون اليكم في التخلف اذا رجعتم من الغزو ﴿قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم﴾ اي لن نصدقكم ﴿قد نبأنا الله من اخباركم﴾ اي قد اخبرنا الله بكذبكم ﴿وسيرى الله عملكم ورسوله﴾ اي في الدنيا ﴿ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة﴾ اي الى الله ﴿فينبئكم بما كنتم تعملون﴾ اي يخبركم بما كنتم تعملون ﴿سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم﴾ اي رجعتم اليهم ﴿لتعرضوا عنهم﴾ اي لتصفحوا عنهم ﴿فاعرضوا عنهم﴾ اي فصفحوا عنهم ﴿انهم رجس﴾ اي نجس ﴿ومأواهم جهنم﴾ اي مصيرهم ﴿جزاء بما كانوا يكسبون﴾ اي بسبب كسبهم ﴿يحلفون لكم لترضوا عنهم﴾ اي لتعطوهم ما يريدون ﴿فان ترضوا عنهم﴾ اي فان تعطوهم ما يريدون ﴿فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين﴾ اي لا يرضى عنهم ﴿الاعراب اشد كفرا ونفاقا﴾ اي من اهل الحضر ﴿واجدر﴾ اي اخلق ﴿الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله﴾ اي الا يعرفوا ﴿ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما﴾ اي ما يؤدي من الزكوة غرما ﴿ويتربص بكم الدوائر﴾ اي ينتظر بكم الدوائر ﴿عليهم دائرة السوء﴾ اي ما يسوءهم ﴿ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر﴾ اي يصدق بالله واليوم الاخر ﴿ويتخذ ما ينفق قربات عند الله﴾ اي يتخذ ما ينفق طاعات عند الله ﴿وصلوات الرسول﴾ اي ويتخذ دعوات الرسول ﴿الا انها قربة لهم﴾ اي الا ان ما ينفقونه قربة لهم ﴿سيدخلهم الله في رحمته﴾ اي في جنته ﴿ان الله غفور رحيم﴾ اي لمن تاب ﴿والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار﴾ اي السابقون الاولون الى الاسلام من المهاجرين والانصار ﴿والذين اتبعوهم باحسان﴾ اي والذين اتبعوهم في الايمان ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾ اي رضي الله عنهم برضاهم عنه ﴿واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم﴾ اي الظفر الكبير ﴿وممن حولكم من الاعراب منافقون﴾ اي ممن حول منازلكم من الاعراب منافقون ﴿ومن اهل المدينة﴾ اي ومن اهل المدينة منافقون ﴿مردوا على النفاق﴾ اي تمادوا عليه ﴿لا تعلمهم﴾ اي لا تعرفهم بأعيانهم ﴿نحن نعلمهم﴾ اي نعرفهم بأعيانهم ﴿سنعذبهم مرتين﴾ اي بالفضيحة والقتل ﴿ثم يردون الى عذاب عظيم﴾ اي في الاخرة ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾ اي اقروا بذنوبهم ﴿خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا﴾ اي خلطوا عملا صالحا بعمل سيء ﴿عسى الله ان يتوب عليهم﴾ اي عسى الله ان يقبل توبتهم ﴿ان الله غفور رحيم﴾ اي لمن تاب ﴿خذ من اموالهم صدقة﴾ اي خذ من اموال التائبين صدقة ﴿تطهرهم﴾ اي تطهرهم من الذنوب ﴿وتزكيهم بها﴾ اي وتنمي بها حسناتهم ﴿وصل عليهم﴾ اي وادع لهم ﴿ان صلاتك سكن لهم﴾ اي ان دعاءك طمأنينة لهم ﴿والله سميع﴾ اي لدعائك ﴿عليم﴾ اي بنياتهم ﴿الم يعلموا﴾ اي المنافقون ﴿ان الله هو يقبل التوبة عن عباده﴾ اي من التائبين ﴿ويأخذ الصدقات﴾ اي ويقبلها ﴿وان الله هو التواب﴾ اي الذي يقبل التوبة ﴿الرحيم﴾ اي بالتائبين ﴿وقل اعملوا﴾ اي على ما تريدون ﴿فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ اي في الدنيا ﴿وستردون الى عالم الغيب والشهادة﴾ اي الى الله ﴿فينبئكم بما كنتم تعملون﴾ اي يخبركم بما كنتم تعملون ﴿وآخرون مرجون لامر الله﴾ اي مؤخرون لامر الله ﴿اما يعذبهم﴾ اي اما ان يعذبهم ﴿واما يتوب عليهم﴾ اي واما ان يتوب عليهم ﴿والله عليم﴾ اي بمصالح عباده ﴿حكيم﴾ اي في تدبيره ﴿والذين اتخذوا مسجدا ضرارا﴾ اي بنوا مسجدا ليضروا به مسجد قبا ﴿وكفرا﴾ اي ليكفروا فيه بما يقولون فيه ﴿وتفريقا بين المؤمنين﴾ اي ليفرقوا بين المؤمنين الذين يصلون في مسجد قبا ﴿وارصادا﴾ اي ليرصدوا فيه ﴿لمن حارب الله ورسوله من قبل﴾ اي لمن حارب الله ورسوله من قبل بناء المسجد ﴿وليحلفن ان اردنا الا الحسنى﴾ اي ما اردنا ببنائه الا الخصلة الحسنى ﴿والله يشهد انهم لكاذبون﴾ اي في حلفهم ﴿لا تقم فيه ابدا﴾ اي لا تصل فيه ابدا ﴿لمسجد اسس على التقوى من اول يوم﴾ اي لمسجد قبا اسس على التقوى من اول يوم ﴿احق ان تقوم فيه﴾ اي احق ان تصلي فيه ﴿فيه رجال يحبون ان يتطهروا﴾ اي يتنزهوا عن الذنوب ﴿والله يحب المطهرين﴾ اي المتنزهين عن الذنوب ﴿افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان﴾ اي افمن اسس مسجده على طاعة الله ورضوانه ﴿خير﴾ اي اصوب ﴿ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار﴾ اي على طرف وهدة ﴿فانهار به في نار جهنم﴾ اي فسقط به في نار جهنم ﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ اي لا يهديهم الى الجنة ﴿لا يزال بنيانهم الذي بنوا﴾ اي مسجدهم الذي بنوه ﴿ريبة في قلوبهم﴾ اي شكا في قلوبهم ﴿الا ان تقطع قلوبهم﴾ اي الا ان تتقطع قلوبهم ﴿والله عليم﴾ اي بمصالح عباده ﴿حكيم﴾ اي في تدبيره ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم﴾ اي استنقذ انفسهم واموالهم ﴿بان لهم الجنة﴾ اي بان يعطيهم الجنة ﴿يقاتلون في سبيل الله﴾ اي يغزون في طاعة الله ﴿فيقتلون ويقتلون﴾ اي يقتلون اعداء الله ويقتلهم اعداء الله ﴿وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن﴾ اي وعد الله الجنة لهم وعدا حقا في التوراة والانجيل والقرآن ﴿ومن اوفى بعهده من الله﴾ اي لا احد اوفى بعهده من الله ﴿فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به﴾ اي ففرحوا بالبيع الذي بايعتموه ﴿وذلك هو الفوز العظيم﴾ اي الظفر الكبير ﴿التائبون﴾ اي من الكفر ﴿العابدون﴾ اي المطيعون ﴿الحامدون﴾ اي على كل حال ﴿السائحون﴾ اي الصائمون ﴿الراكعون﴾ اي المصلون ﴿الساجدون﴾ اي المصلون ﴿الآمرون بالمعروف﴾ اي بالايمان والطاعة ﴿والناهون عن المنكر﴾ اي عن الكفر والمعاصي ﴿والحافظون لحدود الله﴾ اي القائمون بما امر الله به ﴿وبشر المؤمنين﴾ اي صدق المؤمنين بالجنة ﴿ما كان للنبي﴾ اي لا ينبغي للنبي ﴿والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين﴾ اي في الدعاء لهم بالمغفرة ﴿ولو كانوا اولي قربى﴾ اي ولو كانوا ذوي قرابة ﴿من بعد ما تبين لهم﴾ اي من بعد ما علموا ﴿انهم اصحاب الجحيم﴾ اي اهل النار ﴿وما كان استغفار اب

القصير على واحد وقد تقدم ان الاستثناء اذا تعقب جملا عائدا الى جملة واحدة فانه يعود الى الجملة الاخيرة دون ما قبلها وهو احد قولي الشافعي رضي الله عنه والقول الثاني انه يعود الى الجميع وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه وقد تقدم ان الاستثناء من النفي اثبات وان كان اللفظ الواحد كقولك ما رأيت الا زيدا وما عندي الا درهم ومن ثم قال الشاعر

فحسن بكل واحد منهما ان يقال انه حقيقة في احدهما مجاز في الآخر وان كان الاظهر ان الواو حقيقة في الجمع بين الشيئين والاستعمال في احدهما دون الآخر مجاز وقيل انها مشتركة بين الامرين والاظهر من شأن العرب ان تجعل الواو لمطلق الجمع ما لم تقم قرينة على خلافه وقيل انها تفيد الترتيب وقيل انها تفيد الجمع مع الترتيب وقيل انها تفيد الجمع مع المعية وقيل انها تفيد الجمع مع تقدم المعطوف عليه وقيل انها تفيد الجمع مع تقدم المعطوف عليه بمهلة وقيل انها تفيد الجمع مع تقدم المعطوف عليه بمهلة ان امكن والا فلا وقيل انها تفيد الجمع مع تقدم المعطوف عليه بمهلة ان امكن والا فلا ان كان المعطوف عليه مما لا يستغني عن المعطوف والا فلا وقيل انها تفيد الجمع مع تقدم المعطوف عليه بمهلة ان امكن والا فلا ان كان المعطوف عليه مما لا يستغني عن المعطوف

قيل لعلي بن الحسن وعنه وابي العالية ومجاهد وقتادة والضحاك لقوله تعالى فضل بعضهم على بعض في الجنة اما الاولى والاعمال متساوية فبم يتفاضلون على الاطلاق والتفصيل يحتاج التفصيل الى المفاضلة بعرف فضلهم عليه انعم عليهم في العالمين الاحكام الآية يذكر الله تعالى فضل بني اسرائيل بنعم الدين والدنيا بقوله هل يجدون في التوراة عجز صلى الله عليه وآله وسلم قلنا لا وقد بين الله تعالى فيهم نعمين نعمة الفضائل وهي نعم الدين ونعمة الفضول وهي نعم الدنيا وقد اختلف في المراد بالنعمة في قوله وانه فضلكم على العالمين فقيل المراد بالعالمين عالمو زمانهم وقيل عالمو زمانهم الا امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فانها افضل منهم لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقيل المراد بالعالمين

وفي هذا زيادة تعذيب لان من زاد عذابه كان كمن زاد في كفره وشركه والله ونحن السكوت على المعنى الاحكام الآية تنبيه على آيات باهرة لموسى من فرق البحر وعصاه وفي قومه وفي آل فرعون وموسى قبل كيف لم ينسها الله تعالى في عداد الآيات التي اعطيت منوال اسرائيل فلما كانت الآيات التي عددنا لهذه الجليلة ويجب المسارعة بحسب حالات المطلع اعتداد الآيات ويدل على ان هذا كله انما لنعمه عليه الشكر والاعذار التأسف عليه ويدل على ان تفريق الجزئيات لتطابق اسرائيل ومحبة موسى وجد اعيا القرعين وقومه على الايمان ويدل على بنوء تحمد صلى الله عليه وآله وسلم لما اخبر هم عن اسرارهم في كتبهم مع كونه اسالم نفر كانوا يدل هذا الوجه على بنوته القصة يقال كيف كان يكتمهم وعزى الله عز وجل ذلك قال ابن عباس اوحى الله الى موسى ان اسر بعبادي ليلا اسرا موسى بلغى اسرائيل وانهم فرعون في الف الف حصان سوى ما لا ثابات وكان موسى في ستمائة الف فرسا وحش فسئل فنسرك الجهر والمشهور اذا هم ترجع دواب فرعون فقالوا يا موسى هذا البحر امامنا وهذا فرعون قريب ما فقال موسى عليه السلام عسى ربي ان يهلك عدوكم ويورثكم ارضه فينظر كيف انتم عاملون فلما رأى البحر ولى مدبرا ولم يعقب فناداه الجبار ارجع يا موسى واضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحى الله الى موسى ان ا

العقوبة وعفى عنها الله عنك أي درع العقاب عنك والذنوب كلها اضرب كفر ويجوز العفو عنه
عقلا الان النبي معصوم والكبائر يجوز العفو عنه عقلا واجماعا في حق نبينا صلعم وعن آبائه المعصومين
لانعدام العفو عقلا والصغائر والصغير وهو مقدور باجتناب الكبائر واما عن الجمهور فجائز
منه القدرة والامكان ولا يلزم وقوعه اذ الكبر والصغر من الجائزات الاضافية ولا يشكل العمل
بذلك على التوحيد والنفي على نفي الخلق والمخلوق اتصل بهما وهو يوجد هذا وهو يوجد ذاك
ما يسمى بالقدرة الحادثة اذا كان المحدث الموجد هو الواجب لذاته وهو يوجد الجميع في الجميع
في اللفظ ومعنى ما الجمع كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطلقوا اسم الجمع على ما لا يزيد على اثنين ٢
ومنه قوله عليه السلام الجماعة رحمة والفرقة عذاب ثم قد يعنون بالجماعة هنا الجمع الكثير
من بعد بعد ذلك قيل من بعد غاد كم الجهل عن أبي الهذيل لعلكم تشكرون قيل يعقوب لعلهم
لام أبي لكي تشكرون من الله على عفوه عنكم وبسائر نعمه عليكم وصل ما قبله بالمعاريض كما قال موسى
للسحرة وقيل معناه للشكر عفونا عنكم لا ان للعباد حقيقة الشكر على الايمان لله تعالى لعدم
ايراد نفي الشكر للاله تعالى بمعنى لعلكم لا تكفرون وعصاه ان يريد منكم ان تشكروا وقيل
على ان العفو عنهم الذي بعد التوبة لعلهم يشكرون نعمة ربهم اذ لا شكر الا بعد التوبة
من كفر ذنب يجب اذ لا ذنب اعظم من عبادة الجهل وقيل ان الشكر الحمد والحمد هو ان الحسن
عليه ما هو الا في السر والعلانية من بني اسرائيل من عباد بني اسرائيل وقيل طوائف اليهود
وقيل هو بعض العجم بلغتهم والسان وقيل هو بعينه اشتهر باسم الشماب والمجد والمجد على الكتاب
وبجلده الصهباء ويضرب الحساب قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون الظاهر الا اعطاء اتينا اعطينا والكتاب هنا المكتوب كالخلق بمعنى المخلوق
المحسوب والفرقان اسلوب الفرق وهو الفرق بين النبيين والاهتداء الاحتذاء على مثل الهدى
والفرق الدال الاضراب ويقال هل اند في معنى الجزاء في اذ فقلنا لا لان اذا ما مضى والا ما
يستقبل والجزاء الكون بالماضي وكذلك اذا ما سمعت قمت ان اذا ما سمعت قمت لم يجب الجزاء لم يستقل
بنفسها حتى تأتي اذا بعدها معنى اذ كروا اذ اعطيناه موسى الكتاب يعني التوراة والفرقان
اختلفوا فيه فعلى الجاز به الكتاب وصفه بصفتين كقوله تعالى ولقد بوأنا لبني اسرائيل
والفرق لها كقوله يا موسى اذكر وقوله هارون الجيل الكريم يريد به قالب الشاعر
الى الملك القرود بن الصمام ٣ وليث الكتيبة في المزدحم ٤ عن الفرار والرماح ٥ وقيل وصفه
بصفتين محتملتين في اللغة فالكتاب الكتوب والفرقان يعرف به بين الحق والباطل يعالب
هوا الرجل الكريم العارف بالحق من ابن عباس وابي مسلم قالا الكتاب هنا كما سمي القرآن
والفرقان وكون الوا وصله وقيل الكتاب التوراة والفرقان للالة التي يعرف بين الحق والباطل
معوانا في التوراة وقيل الفرقان النصر على اعدائه وقيل الفرقان الفرج لبني اسرائيل وقيل ما
اوتي موسى من المعجزات الباهرة والضوء وتعليم الفرقان القرآن وتعذيرهم واذا موسى
موسى التوراة وفيها الفرقان وهذا احيد الامر لم تحرم ذكر والامر تعالى اخبر انه آتى موسى
الفرقان وقوله ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان لعلكم تهتدون قيل لي بعيد وقيل
عرضكم للاهتداء ويقال لعلكم تهتدون خطاب لمن قال من اسرائيل الذين كانوا في
ايام موسى وعذيرهم وقلنا لهم لعلكم تهتدون وقيل هو خطاب لمن في عصرنا من قول الله

صلى الله عليه وآله وسلم نفسيرهم لمن يهتدي والالسان اداء عوائم ايه ويقال كيف يعبر الاهتدي
وفي الفتح تعلقه فقال ابو علي والزجاج اذا احدهما ان يحذف الاسقاط فهم والثاني ان الشيء يعلم السلام كعلم بهم
بذلك ويعلمكم ان تستدلوا بما وجدتم الاحكام ٦ اليه تكذاب على ذلك ما ورد من علم الاهتدي وقوله تعالى
لعلكم تهتدون ويحتمل قولا آخر هو ان الخطاب والاراده ٧ وبعد على الاستفهام انزل الهداية والفرقان
هديا لهم الخلق من قوله تعالى اذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب
الرحيم القراء وابن عامر بتوبوا بارئكم بالاسكان الآخر مكسور مطلقا الخفيف ورويس عنه بالوجهين
بتحقيق والباقون بكسر الهاء والاشباع على الاصل وعمل بعد الحذف بالحركات وينصركم النصر هو
الحق يقال نصر الغيث الحق الذي خلقهم وهو الباري الخالق والحق المتقن الصانع البليغ الذي هما يجمع ان
تضاف صور من الخروج او يحق والحمد يقيض السر والترجيم تقارن الرجد والرجد من الله تعالى الجهم
الاعراب ٨ ويقال ٩ حدث الدار من باقيم وانت ثالث ثم بين يعلمون قلنا لان الاضافة تحدث
في الذي الاضمر مع حدث حدثان سنة اثنين وحدث الاسم للتعجيم فلما كانت الاسامة يحدث
في بعض الزمان علاقتها في الزمان والماء في يابئكم في بئي تعلقها بالاضافة لم يدر بها ما يوجب حذفها
في الاضافة في آدم وحوا فهم ثلاثة اوجه منها هو حذف الالف ٩ وهو اجماع القراء وافهم بمعنى الباء
للتعدي ١٠ تقوم بالنا وتنوا السايل من عبادة الجهل بين توبتهم قال الله تعالى واذ قال موسى لقومه
موسى لقومه الذين عبدوا الجهل بعبدوجوعا اليهم يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم اي اجعلوا النبيه والاستسقاء الى خالقكم بالتوبة فاقتلوا انفسكم قتل بعضكم بعضا
فقد اختلف المفسرون في معنى قتل انفسهم وسبب قوله وقد اوحوا قالوا من بني اسرائيل من عباد بني اسرائيل
وقيل ان موسى امر السبعين الذين اختارهم ميقاتي للصلاة امرهم ان يسألوا الله ان يتوب على من عبد العجل
من بني اسرائيل فقال ابن عباس ما بقي منهم الا السبعون الذين لم يعبدوا العجل وقيل سمعوا
الله عز اسمه وهو يقال لموسى ان قومك قد اضلهم السامري فلما رجع موسى الى قومه قال لهم
يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
فعمل بعضهم بعضا فاجتمعوا عن ابن عباس ومجاهد وقيل بعضهم ظلم بعضهم بعبادتها
ثم احدث الظلم بعضهم بعضا قتل وقيل لم يأمر الا بالقتل فمن لم يقتل لم يتب وقيل ان الله تعالى
امر بعبد العجل ان يقتل نفسه فاجتمعوا بالسيوف وجلس حولهم قوم بالسلاح فمن قتل قتل
وغير المقتول قد تاب وقيل في استتابة اهل القتل القصاص وقال قوم لا توبة لهم الا بالقتل
بأمر الله فعل ما امرتم به قال الله تعالى ومعنى قوله تعالى حتى يسقط الاسلام والمأمور بالقتل
من هم كانوا ثلاثة آلاف رجل من سبط بني يشجر وقيل ثلاثة آلاف رجل من سبط بني يشجر
ثم ان الله تعالى امر موسى ان يأمرهم بالقتل ففعلوا ذلك حتى قتل منهم سبعون الفا
فقال موسى وهارون يا رب هلكت بنو اسرائيل قتلت منهم سبعون الفا وقد كانوا
يتضرعون اليك ويسألونك ان تتوب عليهم فكيف يصنعون بعد قتلهم فاوحى الله تعالى
اليهما ان قد تبت عليهم ممن بقي وقد قبلت توبة من قتل منهم فمن قتل منهم ادخلته الجنة
ومن بقي منهم تبت عليه وقبلت توبته فاجتمعوا عند ذلك وقالوا يا موسى كيف نعلم ان الله
قد قبل توبة من قتل منا ومن بقي فاوحى الله تعالى الى موسى ان يأمر من بقي ان يأتوا
بقرابينهم فمن قبل قربانه علم انه قد قبلت توبته ومن لم يقبل قربانه علم انه لم تقبل توبته
فجاء كل واحد بقربانه فقبل قربان من بقي ولم يقبل قربان من قتل فعلم ان توبتهم قد قبلت
فطابت انفسهم وقيل ان موسى امر السبعين الذين اختارهم ميقاتي للصلاة امرهم ان يسألوا الله
ان يتوب على من عبد العجل من بني اسرائيل فقال ابن عباس ما بقي منهم الا السبعون الذين لم يعبدوا العجل
وقيل سمعوا الله عز اسمه وهو يقول

عن ماده و تعالى هل سؤال الرويه و اجاز نفاها فوجدا هذا السؤال لعن للاطلاع للاجر تركه على الوجه ما
اجابة الرويه على وجه التشبيه فكفر واجاز نفاهى تفاهى فيشبه قبل ليس بكفر عن ابو على و ابو هاشم و قبل
كفر عن ابو القسم بحكم الاشتراك على ان الفعل له كما فى السكين فى معرفة الله تعالى وصفا مما لطيفوا
سمه ان يعقل لهما الا وصف ان ترى جوهره و يدرك جوهره و يدرك سؤال الرويه عن تويه لان تشبه فلذلك
اضاف اليهم و اول المعتزلة لهم و بدلك على ان الرويه لا تجوز عليه لدار قوله عليه الصاعقه
وعن قبل هم سؤالها الرويه بمنع الكيفيه فجاها عن تفاهى انكرهليهم تجويز سؤال الرويه و لم تجز ايراده
الى او رد نفاها و سئ قبل دكيف كان سؤالهم حتى عظم هذا العظيم و قال تعالى فى موضع اخر فقد
سألوا موسى اكبر من ذلك فجاينا ان المذموم كاسئ العين فاما وقد كونه على صفه فليه لا حظوا
بدرك بالعلم و الظنون فهو ان الرويه بمعنى العلم و هل للاسم عربيا الرويه بالقلب و هو الرويه بالبصر
وعن قبل ذلك كان جواب العوام الصاعقه فلما لما عظم سؤالهم لعظم فاهم حتى تحسر سؤال منهم
وعن عبر هم و ذلك الا يعلى الصاعقه تزلت و لم تصرفوا فى المعرفه و الاكان لا تحسن
قوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون و اذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب
الرحيم و اذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقه و انتم تنظرون ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون و ظللنا عليكم الغمام و انزلنا عليكم المن و السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
و ما ظلمونا و لكن كانوا انفسهم يظلمون و اذ قلنا ادخلوا هذه القريه فكلوا منها حيث شئتم رغدا و ادخلوا الباب
سجدا و قولوا حطه نغفر لكم خطاياكم و سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون و اذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشره عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا و اشربوا من رزق الله و لا تعثوا فى الارض
مفسدين و اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها و قثائها
و فومها و عدسها و بصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم و ضربت
عليهم الذله و المسكنه و باءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله و يقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون ان الذين امنوا و الذين هادوا و النصارى و الصابئين من امن بالله و اليوم الاخر
و عمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و اذ اخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوه و اذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم و رحمته
لكنتم من الخاسرين و لقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
لما بين يديها و ما خلفها و موعظة للمتقين و اذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقره قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال انه يقول انها بقره لا فارض
و لا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقره صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا و انا ان شاء الله لمهتدون
قال انه يقول انها بقره لا ذلول تثير الارض و لا تسقى الحرث مسلمه لا شيه فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها
و ما كادوا يفعلون و اذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها و الله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيى الله الموتى و يريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجاره او اشد قسوه و ان
من الحجاره لما يتفجر منه الانهار و ان منها لما يشقق فيخرج منه الماء و ان منها لما يهبط من خشيه الله و ما
الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه و هم يعلمون و اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا و اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون و ما يعلنون و منهم امیون لا
يعلمون الكتاب الا اماني و ان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم و ويل لهم مما يكسبون و قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدوده
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئه و احاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و اذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله و بالوالدين
احسانا و ذى القربى و اليتامى و المساكين و قولوا للناس حسنا و اقيموا الصلوه و اتوا الزكوه ثم توليتم الا قليلا
منكم و انتم معرضون و اذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم و لا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم و انتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم و تخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالاثم و العدوان و ان
يأتوكم اسارى تفادوهم و هو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزى فى الحياه الدنيا و يوم القيامه يردون الى اشد العذاب و ما الله بغافل عما تعملون اولئك
الذين اشتروا الحياه الدنيا بالاخره فلا يخفف عنهم العذاب و لا هم ينصرون و لقد اتينا موسى الكتاب و قفينا من
بعده بالرسل و اتينا عيسى ابن مريم البينات و ايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم و فريقا تقتلون و قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون و لما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنه الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب و للكافرين عذاب مهين و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما
انزل علينا و يكفرون بما وراءه و هو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
و لقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده و انتم ظالمون و اذ اخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوه و اسمعوا قالوا سمعنا و عصينا و اشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به
ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخره عند الله خالصه من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين و لن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم و الله عليم بالظالمين و لتجدنهم احرص الناس على حياه و من الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنه و ما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر و الله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه و هدى و بشرى للمؤمنين من كان عدوا لله و ملائكته
و رسله و جبريل و ميكال فان الله عدو للكافرين و لقد انزلنا اليك آيات بينات و ما يكفر بها الا الفاسقون
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون و لما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون و اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر و ما انزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت
و ما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه و ما هم
بضارين به من احد الا باذن الله و يتعلمون ما يضرهم و لا ينفعهم و لقد علموا لمن اشتراه ما له فى الاخره من
خلاق و لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون و لو انهم امنوا و اتقوا لمثوبه من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا و قولوا انظرنا و اسمعوا و للكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من
اهل الكتاب و لا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم و الله يختص برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم
ما ننسخ من آيه او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك
السموات و الارض و ما لكم من دون الله من ولي و لا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
و من يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا و اصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
و اقيموا الصلوه و اتوا الزكوه و ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير و قالوا لن
يدخل الجنه الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله
و هو محسن فله اجره عند ربه و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و قالت اليهود ليست النصارى على شيء و قالت
النصارى ليست اليهود على شيء و هم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيامه فيما كانوا فيه يختلفون و من اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه و سعى فى خرابها اولئك
ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى و لهم فى الاخره عذاب عظيم و لله المشرق و المغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم و قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السموات و الارض كل له قانتون
بديع السموات و الارض و اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون و قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا
آيه كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا
و نذيرا و لا تسئل عن اصحاب الجحيم و لن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو
الهدى و لئن اتبعت اهوائهم بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولي و لا نصير الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به و من يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى
انعمت عليكم و انى فضلتكم على العالمين و اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا و لا يقبل منها شفاعه و لا
يؤخذ منها عدل و لا هم ينصرون و اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم و يستحيون
نساءكم و فى ذلكم بلاء من ربكم عظيم و اذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم و اغرقنا آل فرعون و انتم تنظرون ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون و اذ آتينا موسى الكتاب و الفرقان لعلكم تهتدون و اذ قال موسى لقومه
يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم و اذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقه و انتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون و ظللنا عليكم الغمام و انزلنا عليكم المن و السلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم و ما ظلمونا و لكن كانوا انفسهم يظلمون و اذ قلنا ادخلوا هذه القريه فكلوا منها حيث شئتم رغدا و
ادخلوا الباب سجدا و قولوا حطه نغفر لكم خطاياكم و سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون و اذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشره عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا و اشربوا من رزق الله و لا تعثوا فى
الارض مفسدين و اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها و
قثائها و فومها و عدسها و بصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم و
ضربت عليهم الذله و المسكنه و باءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله و يقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون ان الذين امنوا و الذين هادوا و النصارى و الصابئين من امن بالله و اليوم الاخر
و عمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و اذ اخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوه و اذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم و رحمته
لكنتم من الخاسرين و لقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
لما بين يديها و ما خلفها و موعظة للمتقين و اذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقره قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال انه يقول انها بقره لا فارض
و لا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقره صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا و انا ان شاء الله لمهتدون
قال انه يقول انها بقره لا ذلول تثير الارض و لا تسقى الحرث مسلمه لا شيه فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها
و ما كادوا يفعلون و اذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها و الله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيى الله الموتى و يريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجاره او اشد قسوه و ان
من الحجاره لما يتفجر منه الانهار و ان منها لما يشقق فيخرج منه الماء و ان منها لما يهبط من خشيه الله و ما
الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه و هم يعلمون و اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا و اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون و ما يعلنون و منهم امیون لا
يعلمون الكتاب الا اماني و ان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم و ويل لهم مما يكسبون و قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدوده
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئه و احاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و اذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله و بالوالدين
احسانا و ذى القربى و اليتامى و المساكين و قولوا للناس حسنا و اقيموا الصلوه و اتوا الزكوه ثم توليتم الا قليلا
منكم و انتم معرضون و اذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم و لا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم و انتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم و تخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالاثم و العدوان و ان
يأتوكم اسارى تفادوهم و هو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزى فى الحياه الدنيا و يوم القيامه يردون الى اشد العذاب و ما الله بغافل عما تعملون اولئك
الذين اشتروا الحياه الدنيا بالاخره فلا يخفف عنهم العذاب و لا هم ينصرون و لقد اتينا موسى الكتاب و قفينا من
بعده بالرسل و اتينا عيسى ابن مريم البينات و ايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم و فريقا تقتلون و قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون و لما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنه الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب و للكافرين عذاب مهين و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما
انزل علينا و يكفرون بما وراءه و هو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
و لقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده و انتم ظالمون و اذ اخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوه و اسمعوا قالوا سمعنا و عصينا و اشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به
ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخره عند الله خالصه من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين و لن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم و الله عليم بالظالمين و لتجدنهم احرص الناس على حياه و من الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنه و ما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر و الله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه و هدى و بشرى للمؤمنين من كان عدوا لله و ملائكته
و رسله و جبريل و ميكال فان الله عدو للكافرين و لقد انزلنا اليك آيات بينات و ما يكفر بها الا الفاسقون
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون و لما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون و اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر و ما انزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت
و ما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه و ما هم
بضارين به من احد الا باذن الله و يتعلمون ما يضرهم و لا ينفعهم و لقد علموا لمن اشتراه ما له فى الاخره من
خلاق و لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون و لو انهم امنوا و اتقوا لمثوبه من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا و قولوا انظرنا و اسمعوا و للكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من
اهل الكتاب و لا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم و الله يختص برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم
ما ننسخ من آيه او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك
السموات و الارض و ما لكم من دون الله من ولي و لا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
و من يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا و اصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
و اقيموا الصلوه و اتوا الزكوه و ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير و قالوا لن
يدخل الجنه الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله
و هو محسن فله اجره عند ربه و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و قالت اليهود ليست النصارى على شيء و قالت
النصارى ليست اليهود على شيء و هم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيامه فيما كانوا فيه يختلفون و من اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه و سعى فى خرابها اولئك
ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى و لهم فى الاخره عذاب عظيم و لله المشرق و المغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم و قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السموات و الارض كل له قانتون
بديع السموات و الارض و اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون و قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا
آيه كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا
و نذيرا و لا تسئل عن اصحاب الجحيم و لن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو
الهدى و لئن اتبعت اهوائهم بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولي و لا نصير الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به و من يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى
انعمت عليكم و انى فضلتكم على العالمين و اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا و لا يقبل منها شفاعه و لا
يؤخذ منها عدل و لا هم ينصرون و اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم و يستحيون
نساءكم و فى ذلكم بلاء من ربكم عظيم و اذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم و اغرقنا آل فرعون و انتم تنظرون ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون و اذ آتينا موسى الكتاب و الفرقان لعلكم تهتدون و اذ قال موسى لقومه
يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم و اذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتكم الصاعقه و انتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون و ظللنا عليكم الغمام و انزلنا عليكم المن و السلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم و ما ظلمونا و لكن كانوا انفسهم يظلمون و اذ قلنا ادخلوا هذه القريه فكلوا منها حيث شئتم رغدا و
ادخلوا الباب سجدا و قولوا حطه نغفر لكم خطاياكم و سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى
قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون و اذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشره عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا و اشربوا من رزق الله و لا تعثوا فى
الارض مفسدين و اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها و
قثائها و فومها و عدسها و بصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم و
ضربت عليهم الذله و المسكنه و باءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله و يقتلون النبيين بغير الحق
ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون ان الذين امنوا و الذين هادوا و النصارى و الصابئين من امن بالله و اليوم الاخر
و عمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و اذ اخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوه و اذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم و رحمته
لكنتم من الخاسرين و لقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
لما بين يديها و ما خلفها و موعظة للمتقين و اذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقره قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال انه يقول انها بقره لا فارض
و لا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقره صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا و انا ان شاء الله لمهتدون
قال انه يقول انها بقره لا ذلول تثير الارض و لا تسقى الحرث مسلمه لا شيه فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها
و ما كادوا يفعلون و اذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها و الله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيى الله الموتى و يريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجاره او اشد قسوه و ان
من الحجاره لما يتفجر منه الانهار و ان منها لما يشقق فيخرج منه الماء و ان منها لما يهبط من خشيه الله و ما
الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما
عقلوه و هم يعلمون و اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا و اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون و ما يعلنون و منهم امیون لا
يعلمون الكتاب الا اماني و ان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم و ويل لهم مما يكسبون و قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدوده
قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئه و احاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و اذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله و بالوالدين
احسانا و ذى القربى و اليتامى و المساكين و قولوا للناس حسنا و اقيموا الصلوه و اتوا الزكوه ثم توليتم الا قليلا
منكم و انتم معرضون و اذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم و لا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم و انتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم و تخرجون فريقا منكم من دياركم تظاهرون عليهم بالاثم و العدوان و ان
يأتوكم اسارى تفادوهم و هو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزى فى الحياه الدنيا و يوم القيامه يردون الى اشد العذاب و ما الله بغافل عما تعملون اولئك
الذين اشتروا الحياه الدنيا بالاخره فلا يخفف عنهم العذاب و لا هم ينصرون و لقد اتينا موسى الكتاب و قفينا من
بعده بالرسل و اتينا عيسى ابن مريم البينات و ايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم و فريقا تقتلون و قالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون و لما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنه الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب و للكافرين عذاب مهين و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما
انزل علينا و يكفرون بما وراءه و هو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
و لقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده و انتم ظالمون و اذ اخذنا ميثاقكم و رفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوه و اسمعوا قالوا سمعنا و عصينا و اشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به
ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخره عند الله خالصه من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين و لن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم و الله عليم بالظالمين و لتجدنهم احرص الناس على حياه و من الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنه و ما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر و الله بصير بما يعملون قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه و هدى و بشرى للمؤمنين من كان عدوا لله و ملائكته
و رسله و جبريل و ميكال فان الله عدو للكافرين و لقد انزلنا اليك آيات بينات و ما يكفر بها الا الفاسقون
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون و لما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون و اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر و ما انزل على الملكين ببابل هاروت و ماروت
و ما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه و ما هم
بضارين به من احد الا باذن الله و يتعلمون ما يضرهم و لا ينفعهم و لقد علموا لمن اشتراه ما له فى الاخره من
خلاق و لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون و لو انهم امنوا و اتقوا لمثوبه من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا و قولوا انظرنا و اسمعوا و للكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من
اهل الكتاب و لا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم و الله يختص برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم
ما ننسخ من آيه او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك
السموات و الارض و ما لكم من دون الله من ولي و لا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
و من يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا و اصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
و اقيموا الصلوه و اتوا الزكوه و ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير و قالوا لن
يدخل الجنه الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله
و هو محسن فله اجره عند ربه و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و قالت اليهود ليست النصارى على شيء و قالت
النصارى ليست اليهود على شيء و هم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيامه فيما كانوا فيه يختلفون و من اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه و سعى فى خرابها اولئك
ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى و لهم فى الاخره عذاب عظيم و لله المشرق و المغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم و قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السموات و الارض كل له قانتون
بديع السموات و الارض و اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون و قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا
آيه كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا
و نذيرا و لا تسئل عن اصحاب الجحيم و لن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو
الهدى و لئن اتبعت اهوائهم بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولي و لا نصير الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به و من يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى
انعمت عليكم و انى فضلتكم على العالمين و اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا و لا يقبل منها شفاعه و لا
يؤخذ منها عدل و لا هم ينصرون و اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم و يستحيون

السلوى هاب الغير قال السلوى والسلو والسلى وسمى السلوى دليلا لمكان بن يول العبد وقال ما واحد السلوى
هاتوا قال الاخفش واحده سلوى كقولك قولى للواحد والاثنين والجمع وقال الجليل واحده سلاه وقيل لا واحد
له وانما تقاسم ريا من جنس يقع والرقى مرور اعظم منه، وليس يحتوى من أبي علي وهل هو اكثر ام التبيع من
ابي علي بن عيسى لا جواب قال ما سمعت كلاما من الاعراب فما نصب تحد وف كاد قيل وكانها لي
كلما ووضع السلوى نصب لانه مفعول من النظر هما كيف مصدر لظرت هما فانها فلما انها دوم وكى
التعجب ذكر هذين وهو الامر تعجب منها لعام الذي وكاهما الحوت وان من المن والسلوى في
انسه وهو لك من أعظم النعم وصلته وكرهما من سح مصنوعهم لم يكلهم من معه كاما فعال يعبر في السوء فانه
ليس مصنوعهم ظاما ولم يتقدم كلام من مضى ما ذكرهما فكانا على تعبير بالمن ما امروا وما ظلمونا
ولكن اصبهم ظلموا وقيل معنى ذكر وا بهذه النعم وما ظلمونا بل ظلموا انفسهم وقيل هذا فلما لم يعبر كما في
والذبح وما ظلمونا ولكن يعبر وا وما ظلمونا الحصى وظللنا عليكم الغمام اي حدثنا لكم الغمام وصلة وسوء هكم
حر الشمس في البسه عن ابي علي وحامه من المنسرين وقيل ما حرجوا من مصر الى التيه الجدد من
الاسم وذروى انهم لما حصلوا في الشمس شكوا الجوع من حر الشمس فانزل الله عليهم عما انها ابرص
لا مما ليس بعام المنظر الى وقاسمهن وابرد واصلبه وهذا هو الاظل وحصل فانزل الطعام
فانزل الله عليهم المن والسلوى وامرنا عليكم فيما حتى لا تصوم ان منع على السبر وطوى كالتيه
عن مجاهد وقيل هو الطرخبين عن ابن عباس وقيل هو الكمأة وهذا الصواب قال عن وهب وقيل عسل
مع هذا الانجذاب من الفيل عن السدي وقيل هي مثل الوبر الغليظ عن مكرمه وقيل هو ما من
الله عليهم به حالا بعد خال حالا ذهب فيه والذنب من الرياح وقيل هو الرخص وقيل كان
على الشجر عن مقاتل والسلوى طير يشبه السماني عن ابن عباس وابن المسيب وقيل
طير حجل عن مقاتل وهو قول من لم يكن الرسل الطير عليهم كل يوم قدما حيل كان عشرها المقدم وقيل
قوى وذهبهم خصوص تنوى اقتدوه كانوا عشرة وابي المصري في شي وقيل كان سحاب مغبر
عليهم يمنعهم من ذهن ابي العالية وعقاتل وقيل كان يجتمع عليهم الجنوب كلي يقوى قلبا لهم
كما ما حليات عن النبي العديد وقيل المباح الحلال وقيل المباح الذي لسلذ اكله
عن ابي علي وهذا يدل على ان ما حضرا لي عطيتكم وحملنا ذلك ردا لكم وما ظلمونا اي ما ظلمناهم
بعصيانهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون استحقوا العقاب به وحرمهم الثواب الاحكام الامر
بذلك على فتاوى فوائد الجموح حيث اضاف عليهم اليهم وبدليله على ان الاستفاء بالحلال
الطيب اولى من التقشف على النفس وبدليله على ان العوام من المن والسلوى محرم
لموسى عليه السلام ودعوه على بني اسرائيل وبدليله على ان تعالى لا يحل عباده من امره وان
حاملهما امره ما حل بهم في السنة وكما يعبر على الكافر وكما يجب عملا لامام نفقة الجيوش من بيت
المال وكان اجبال الموسى من عليهم معمود قاله عبد الرحمن بن علم لعنة الله المصمه تعالى ما كان
سبب اسمه وكما كانت الحجارة وقيل لها السمة قيل امروا بالسكنى الى بيت المقدس وحرب العمالقة
منه انه حصل الاذن لهذه بني ما لهذا وذهبت انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون وقيل في السنة
هلك موسى وهرون عليهما السلام والعزير القوم ثم خرج يوشع بن نون بالناس وماحصلوا
في السنة شكوا حر الشمس فصلاهم الله بالغمام وقيل كان عاما بيض وقيل هو سحاب الذي

انت المملكة مدوم بن وكان مصعوبي انسه من عباس وبحاهد يمنا في اموس الطعام وانزل الله
تعالى عليهم المن والسلوى وقيل كان يسقط عليهم الجن من وقت طلوع الفجر الى طلوع الشمس
كما ياكل المجدود من مالكهم ليوم المزيد فاهدوا بالجدد ون ما يكفيهم ليوم الجمعة والسبت لا يم
لم يكن يسقط عليهم المن والسلوى يوم السبت وقالت كيف انزل عليهم المن فلما فعل جعلت على
الجبل وعيل امرهم عليهم وكانوا اذا احتاجوا الى الماء حرج من حجر كل منهم اثنتي عشرة عينا فاما
قص الله تعالى قوله وادخلوا خاطئين فكلوا منها حيث سبتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين القرآن ابو عبيدة وزاد بعض
الكوفيين وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وما بين هذا وما بين ما تقدم من ذكرهم
ظلمانا وابن ثنا وقلنا وابن اخترنا القرية عليه وقالت لما نعمت الفرية على خطايا كم هاهنا
والحطة في سورة الاعراف وسورة نوح نغفر لكم خطاياكم والحرف ان خطاياكم وقالت في
الاعراف ونوح كما وقالت في البقرة نغفر لكم خطاياكم وفي سورة البقرة قالت الفرية الدولة ويقال خرج
ويقرى الاعظام والنوح معنى ان الاعظام على جهة التعظيم على سجوده تقال وخر وخرا وخرة
الاستقال ان تحمله او تستعمل في غيره وقيل سعا متقاربا وخطايا الامر والقرية والبلد والمدينة
نظائر واصله الجمع ومنه قيل للقرية لتجمع الماء فيه وقيل لعمان قريه وهو بريه معنى الجامع
وكسرها وتكسر باسه وجمعا فرا وسمه قيل لكتائب العرا والرعد العيش الواسع والحطة مرفوع الاسناد
عن ابو وبان والحطاط الحدور من الجبل وقيل سمي ان كان على ظهر الجبل او بريه فكذا حطيته وحطت
مصدرا كالرده والجيده والعقران المصدر والصلة من التسبيح تقال سجد الله لاي حسن خلقه
ومعنى قولهم الصلاة اعظم ثمنى جزء عن دولنا والمعنى سنة الخطيبة رفع المغفور والخطيبة
الزلة والمعصيه والجمع خطايا وان زاده ان يزيد على ما وعدنا ان تقال زيد بن زيادة وشر
ولدينا مزيد ولم يقولوا من هو مزيد ولم يستعملوا من الثلاثي بما هو من الاحسان ما تنفع الحسن وابطه
من الحسن الذي هو ضد القبيح وظنوا ان الاحسان الاعظام والاكمال وتقيصه الاساءة الاظلام
تقال ما زاد حطه وزيد في خير وقال قوم عليه حطه على يقدر من شئ حطه من الرجاء
ويقرع وقيل حطي لنا الباب سجدا حطه لذنوبنا ويحط لنا المصيب في العربيه على تقدير وحط
عنا ذنوبنا حطه كقولهم رعيا وسقيا اي اسع سعيا واطعم طاعمه كقوله تعالى انبتكم
بالله معاذا الله وقيل تقدير سلوا الله حطة وكل من اي مسلم وتقال ما وان خطايا
وقدوم قلنا وانزلنا وقيل وعدوه خطاي فعلت اضعف الاجوبة على حركة ما قبلها فصلا
خطاي ثم فعلت ما حملوا يدراي حق خير فورات فصارت خطايا فلما استعملت للشر سمي الذي
للاعتقاد للعادات الفرات فعلت لضعوه ما حظاء تحطيئا وقالت الخليل وزيد تعالى على
قلب الصبي المعنى ثم ذكر تعالى نعامته عليهم وكرامتا فاما قولها انها نعيرا الله تعالى قال
واذ قلنا على اذكر فاما اذ قلنا وادخلوا هذه القرية وهي بيت المقدس من مكانه وبجاهد
وابي علي وقيل ادرى قريه من قرامت المقدس وهي قريه الجابرين عن ابن عباس وشمال الشام
عن ابن كيسان وهل الرملة وفلسطين عن الضحاك وهل ايليا عن مقاتل والاولى
الوجه لقوله تعالى وادخلوا الارض المقدسة فكلوا منها حيث شئتم رغدا اي ابن شئتم منها

عليكم وادخلوا الباب قيل باب حطيه من بيت المقدس من تعبد وقيل باب القبة الذي كان يصلي اليه موسى وهارون قالا ابو مالك والربيع على قولهما من رجعوا على اعقابهم الى مصر قال ابن عباس والحسن وقتادة والسدي وابن زيد وهو قول الاكثرين وقيل انهم لما امروا بدخول الباب على وجه السجود امروه على وجه الاستهزاء بهم وقيل انهم لما امروا بدخول الباب على وجه التواضع دخلوه على وجه التكبر والاستهزاء بالامر وقيل دخلوه على غير الوجه الذي امروا به وقيل دخلوه على ادبارهم وقيل دخلوه زحفا على استاههم وقيل دخلوه على وجوههم وقيل دخلوه منحنين وقيل دخلوا الباب فاذا دخلوه وقالوا حطة حط عنا ذنوبنا وخطايانا وقيل قولوا حنطة حمراء مثقوبة فيها شعيرة وقيل قولوا حبة في شعرة وقيل قولوا حنطة واستثنى بعض الناس فقال قولوا حطة ولا تقولوا حنطة وقيل قولوا حطة عنا ذنوبنا واستثنى بعض الناس فقال قولوا حطة ولا تقولوا حنطة حمراء وقيل قولوا حطة عنا ذنوبنا واستثنى بعض الناس فقال قولوا حطة ولا تقولوا حنطة حمراء مثقوبة فيها شعيرة

قال ابن الله بالهمز قال لا تعل في ابن الله بالهمز ولكن قل الله وقيل اما ما حوص من النبوة وحماية ذمة في الملوان مقالة لمكان المرتفع وسو وقيل حلال الطل بفتح عن المكان سوى به للاحمدي
الظهور ما الاولى من الاولى الاحباب وكل اما العامة فاما بكسر الفاف وهي اللغة المشهورة وعن
عمر بن وثاب بضم القاف وهي لغة تميم وقراءة العامة مضل الصوت والمراد مصر بن الحاء
وعن الحسن بفتح التوبين اي امر مصر بقتله وقيل بذبح مصحف من مسعود بغير الف
وسوس وقراءة العامة مقاتلون بالتضعيف وعن السلمي بالتشديد بدل من القتيل اللعنة
الصراط المحس وبصمة الجوع وهو حدس النفس من الشيء بصرا وحدة حدس الصيد
فاما يأتينه قال الساعر فان نصرا ما مصير حبوبه وان يحبا فالاحبة نزبان
والطعام ما استعيد به والطعم بضم الطاء الاكل والطعم وهي بدريك عاسم الذوق والطعام
جوهر متعدي بنفسه او الواحد الفرد او الواحد اول عدد الحساب وحده لا يتجزى واحده فاحدة
نصبانه الحسن والبرهان على اصله الذي امن السراح فكان من دعن بمسانيد بر وحميده
الدعاء قبله القبايل فمن فوقه اعمل والفرق بينه وبين الامر بفعل الربنم والاثنات احراج
الثبات وسند واحاله بتركه واسعده من الظهور فكو مرظلمه اذا انف والعمل العسب وما
يليته الربيع مقالة دعلب الاذى عن واقتلب لفتان فتحتان اذا انت الثقل والمثقل كالبيان
للبيضة شاج والهوام الحشرة وابن اوساء ذموين النسل وبما والعدس واحدة عدسته
وعدست معروفة والنص اصله انقطع تتابع مصرب الشيء اذا قطعت بعضه من بعض وبني
الملوك مضلا للاستقلال بالعمارة عما سواه والبرد الزلة رجل خزيل وتقنيصه العزو المسكنة
الفقر والمسكين ثم تستعمل في فتره فقال سكين فرحما والموضع وبارحم بقال قد امر
سئلا اي ازلته واسلم قيل المزدجن بن عباس وقيل الشهوبن قتل الرواح ويحمى ما ذى دهب
كانه اصيب عليهم عصب الله والاعتزى تحاوز والحلم الاناة قال كيف قيل اجع اما تركك
يخرج ولم يدر بحكم قيل معلوم هنا في الكلام محذوف وقيل مقدوم اجع اذا رجن قيل اجع اذا
اتاها حيث الارض خرج ذلك وقيل غير مهموز يقال هو ان يكون يخرج ذلك وقيل هذا مقدر
بالف هو ان يكون يخرج يوم يسع لخروج حرما فاما حدف الالف لحصول المواب قال الرجاج وعن
وجه صحيف ليس ما تحفظ تعوذه ذلك من نوع كفى لقولها الذين امنوا هل اذكرهم بشارة قوله
ومن ذريته وعصر للاصرين والصور هنا جمع تجزى فيها من جمعين احدهما ان يكون اسما للجاز فيجمع
على لازم وكوسي سير فتركه اذا فاد الجاحل للمعدم لم يسرع كما معاوية ذلك في اسما الحي والقبيلة
والثاني ان يكل اسم مونث كان اسم وسميته ما كما عدي ثلاثة احرف فاسمحوه شرعه كقوله وعد
وحل لما عبد الله تعالى نفر عليهم بين ما فاذا هو اسم للفعل امر ناقة اسكر واحتساب
السوء مقالة تعالى وما اذهلتم عن ما فعلتم بين ما فاذا هو اسم للفعل امر ناقة اسكر واحتساب
يعني الحق والسلوى ومن قبل كيف قال ظلم واخذ الحق والسلوى قيل الماكان الحق هو اهم
في كل موضع للتعبير قيل الطعام واحدة قال لن نصبر على طعام واحد وقال ايضا امر واحد
وقيل العرب تعبر عن الاثنين بالواحد وعن الواحد بالاثنين كقوله عز وجل منهما اللؤلؤ
والمرجان والماخوذ من الحذاب ومن قبيل لم قالوا لن نصبر على المن والسلوى مع
فضلها قلنا كانوا اهل بصل وعدس قد الفوه فاستاءت طباعهم المباحرت بمقاديرهم

لما قاله ذلك عن الحسن وقيل يرد ما قاله وما حتمه ان يظهر ما ذلك وهو ما يهدا العقل فادع
لنا ربك اي ادع لنا اسئلا حذف عاجب الاوامر من قولها حتى بينت لنا ان لم وضا نافع من
الحمار وقوله قيل هو قول هرون بن عباس وقيل هو قول الجوب كلها عن النبي وقيل هو قول
الذي والمسلمين سبيل وانما تعبد الامر بالذبح قالت حذف وحدف وهي قوله الكنا في
واني تعبيده وقيل امر في مصحف عبد الله ذلوها وقيل هلا حمطه عن الحسن وقتاده وعطا
وبجاهد واحمار البحر وعمر سبها وطعنها قالت عجبن موسى وهل ما لله قالت يضل بهذا
الذي هو اذى في الدنيا هو حبر قيل اتتركون من الطعام ما هو خير ويتبدلون ما هو شر وقيل الركون
ما اخذت الله ما احذا راسه لكم وتربو وتنما الخان ون لا تفسلم وهي استفهام والمراد التنبي
اي لا تعاد ما عاد راسه لكم وعلى هذين المعنيين او تن من الدون الذي هو الترى وقيل هو
من الدنو ان سركون ما هو اخذا قرب اي ما هو اخذ ابعدا وعن ما هو اعبر وقيل يد لوا الى حيث ذكر
بالدو مقالة سوا لهم هل كان معصيته فعلنا لا لان الاول لكان ما حاصلا والثاني ما حاصل
معصيته لا يضلم يرضوا ما اختاره الله تعالى لهم قيل لهم ذلك لان ذهم هو لهذا وهي اوجه احبوها ازلها
امصارا من الامصار هي ما جاء به المدني وجاهد فاعي على بالله ابوعلي ولا يجوز ان يريد امصر
المعروفة لانهم اسم واحد حتى تنافر المدني قال ابوسلم الامن ذلك لافتقتهم في خول مصر وقيل
يعني مصر بعينها من الامصار ابي اذا اجبتم يوم اذ اجبتم يوم اذ وصرت عليهم الذلة قيل الزوال الذلة بوجه الذلة
والهوان قيل الفقر الفقر حتى يتطلبا فقر عبر عن يد وهو ما عرون عن الحسن وقتاده وقيل
هو الضعف عن ابي عبيده قيل هو ذي الهيئة يقال للسكينة مهوزي الفقر قال بزيري يهجو بها
الاوكاد مفقيرة وان كانت من المياسير وقيل فقير القلب هو وبحوه عن الكسائي وقيل المحقق
عن ابي زيد وقيل حتاجان ابي عبيده وقيل ذلك بعض استحقاق من ابي عبيده والمعنى هذا
ما كتبوا على عباده جميعا صان ما في عجب الله نعجب من الله وقيل بعصبه وصبرا بها هو لعنته
عليهم وقيل ازاد بهم ان يعاقبهم عليها استحقوه وقيل معصبة عقوبته ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايات الله يعني محمدا وبالبايات الله هي وعباده وقيل لا يعبد والقرآن والدلائل قالت فاما
نصب على بعد قيل بايد ولم يكرهم معنى ولا تعبد قيل لكفرهم محمد والقرآن وهل سوارف
المعاصي منهم وقيل ايات الله صفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصفت بالنبي بغير
الحق كرر ليا بن على وجه ما علم ذلك بانهم عاصوا وكانوا يعتدون اي عاهدوا دين الحد في الله
ويجوز ان تكون تعاد مرة اخرى قيل هم في وقت موسى لم يكفروا ولا كانوا نبيا هلا كهم والمراد
بني وقت موسى معاينة الجبل وقيل نحو لهما حصل لنا الذي كفتنى لهم اخوات وبارك
وقيل اما ارادان ما فعلته هو الذي اليهود من وقت موسى الى وقت عيسى الى وقت نبينا عليهم الصلوة
والسلام قال قيل كيف نحوا الطيبة بينهم وبين قتل النبي قلنا الذي نحن ان يعصبه
حتى سلم ان تقاتلوه كما قتلوه من الصالح فاذا ابلغ جاز الجليد كما يجوز ان ينبيه قال قيل لم
قال عبر حتى او هذه طعاما عن ابي مسلم الاحكام لا يترك على سوا اختيار العبد وان اختيار الله

والنصارى من اذ هى دانوه بغير من جلسى والمنابرين قيل ابطاله من اهل الكتاب عن السدى وابى العالية وقيل
لادين لهم وليسوا من اهل الكتاب عن ابن عباس وقيل مقرون بالله وبعبده دون الملائكة وتقرر الوثنيون
ويتهودون احد وامن كلا يدينون بشىء ما انتشر مذ هبهم لانه يدينون بالكتاب من امن يحتمل ان يرجع الى اليهود
عن عبد الرحمن بن زيد بن حى وقال ما انتشر مذ هبهم لانه يدينون بالكتاب من امن يحتمل ان يرجع الى اليهود
والنصارى والصابئين بعبر همزة بالصبر وبالهمز من صبأ اذا خرج من دين الى دين ومنه سمى الصابئون
اسمؤ قيل من امن وانت اهادنه وسمينهم هم لانه من قوله صبأ الرجل اذا خرج من دين الى دين وقيل
اسموا بذلك وهو بعيد عن اسموا بهذا وقيل اسموا لسما بين اظهر الكتاب شبه اسموا بالقرآن وقيل من قولهم
الظاهر وهو الذى يعتقد ان لكل شىء ظاهرا وباطنا والصابئون امن يعتقد ان لكل شىء ظاهرا وباطنا
الخزيمين يوم القيمه والبعث من اجر عن الدنيا وعمل صالحا يجزى عمله من امن الله وعن اليوم
والحساب للمقاصى والباقى لعبد ولا يحزنون ولا يخافون على ما فاتهم ولا هم يحزنون على ما خلفوا
جزاء وصرفوا بمعنى عند وقيل بمعنى عند وقيل بمعنى ولا هم يحزنون قيل للمنافقين
من العذاب وقيل للامان والعمل الصالح وقيل الجنة والنجاة من النار والعذاب والامان والعمل
الكبير وقيل الايمان والعمل الصالح وقيل الجنة والنجاة من النار والعذاب والامان والعمل
الصالح خلافا لما يقوله الطبرسى والاستثناء لم يقع ما يقوله قوم وبقاله اذا كان العمل الصالح
هو الايمان فلا يحتاج الى ذكره بعد ذكر الايمان وقيل لم يقع الاستثناء لان ما قبله قوم وبقاله اذا كان العمل الصالح
من جملة الايمان فلا فائدة فى ذكره بعد ذكر الايمان وقيل لم يقع الاستثناء لان ما قبله قوم وبقاله اذا كان العمل الصالح
الاستعداد الشديد وحرى عليه الحقد وقيل لم يقع الاستثناء لان ما قبله قوم وبقاله اذا كان العمل الصالح
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكايل وهو لهم وبقاله اذا كان العمل الصالح
عبوز مايرد فى هذا الباب من ذلك ان اسلمت الضارون فهم منهم وان الجهود من الجهود فهم منهم وان
ولكن لا يهدا ومعنى ان الله تعالى للخصيص بالذكر لان عبوز لتحقيق والامر لا سالم بين الامان
وسيجدان يجيء ذلك عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن جريج ومعنى قوله تعالى واذ اخرجنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
الغفلة عن الميثاق والعهد والعقوبة على المخالفين واصله اخذ الميثاق واصله اخذ الميثاق
او معنى واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ومن قال ان امره للوجوب عند من قال ان امره للوجوب
القريب وان وجد ذلك اللفظ فى ايات اخرى فانما فهمه المخاطبون او ان العرف اقتضاه ثم
وان وجدا الطور فى سعير جزيرة والصحاح قال الجوهرى
واذا حاسبه من الطوق فمن ذ نعمى الماري اذا اكسبه والقوة القدرة
وهو من نصب بالمعنى اى اخذ ما اتيناكم قوة وقدرة على العمل بالجسم والاعضاء
واما ملك بالصفة واما محذوف لدلالة الاستعمال عليه اما العرب الماء فى قولهم وبقعا
واما الجار فى تقديره اخذ ثابتا بقوة فى حال رفعه الطور على ابى مسلم وجاهد وقيل قبل هو اذا
العقيد وتقديره وقلنا خذوا ما اتيناكم الطور فى حال رفعه الطور وشاع ذلك لين الواو
لانوجب تعليما وهذا اولى من الاول لان الماضى لا يكون حالا الا بتكلف فيه ولانه لا
موضع حذف وامن الاعراب قلنا النصب على تقدير وقلنا عبيد النصر ين وقد حذف فى القول

خير من اختيارا لنفسه وسديد على سوء بصيرته اوليك العقوم واولئك على معرفة بهدايتهم اخيرهم
نسيا ربا خيار هم من غيرهم اذا كانت بالاصم حريقة وبقال ان الله تعالى لا يحلو عباده من نعمه وان
عصوا وبقال على ان يجوز ان تختلف الصالح والمفسد عند السلف لا تختلف فى حق احد ولكن عند
سوا فيه قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الآية تم
قراءة الغراء بن يعبر همزوا ما قالوا ان الاصر ما يحمل وجمعه اصور وجمعه احد ما ان يكون من اصر
يصر اذا مال الى الشىء اجابه والاحتمال الاصم فيه على ذلك والاحتيار
الصلاة قوله الاكثر والاولى وهى الغضب اوليس ان اهل العلم انما هم الخارج من بر من الى بر من وقرأ ابو
الحامد هاد وابو عبد الدال ومن من اسماك هاد وانتصر من اسم الهاد اذا اميال يعصمهما ليجعل ذو يهم
الفقة الهود الذى يهم وسمى هودا لانه اذا اكل اعتما او اصله انطاء ومن الباب اطار ان الى الاقلاع عن الذنب
وقال ابو عبيدة اليهود يهود او اصم اخذ نظاما اختلفوا فيه قيل لانهم هادوا اى تابوا من عبادة العجل
قراءة ابن كثير بخير همزوا ما قالوا ان الاصر ما يحمل وجمعه احد ما ان يكون من اصر يصر اذا مال
وقيل لسوا الى الله تعالى عن توبة وقيل يهود سمى هادوا اى تابوا من عبادة العجل قال ابو عبيدة
وقيل لانهم هادوا اليك اى تابوا وقال ابو عبيدة يهود اسم اعجمى عرب عن لفظها فجرت الدال
وقيل لانهم هادوا اى دخلوا فى دين الاسلام وهو من قولهم هاد يهود اذا رجع وقيل لانهم تهودوا
اى بتركون عبادة الاوثان وقال قيل ومن اخذ فقد سمى فى العرف اسم من قوم محصورين
لانصارا جمع كما يجمع صاحبا والنصارى قيل سموا بذلك من نا صرة قرية كان ينزل فيها عيسى عليه السلام ومن
يوجرح وفاده وقيل من ناصر بعد وقيل لقولهم انصارا لله ومن الرهبة والرغبة ما ولهذا النصارى
قال ابو عبيدة ولان قريشا سمت وتضارا لشىء ان وضعوا وسكران وكاروى عن سيبويه وقيل واحدها
نصرانى الخامد كقولهم نصر بعد نصر بعد وقيل جمع نصران وقيل واحدها نصارى والنصارا وقيل
المذاهب من بر من شهورا فى بعير مشهور وما سلمه المرجوع نصه حدث عما قالوا الآن بر الجهاد
قد سما لما يصابون ولكن اسلت الضارون فهم نصد ون الجهور وبر وقيل ان اسم على وزن
ونوح من نقول يعبوه اذ دريس وامرأهيم فهذا استعرابها المذاهب المواسه ولا حرج ان
الجهل احدا خلوا الاخرالى قال الزجاج ما الذى ذكرناه من ان الله تعالى اخذ الميثاق على بنى اسرائيل
وهو فيما من مضر به فى اول سورة قال ابو على الشاعر
ومنا سوى حى هلك عدته لا لانا قد لى فى هذا لا جهلك كاسه جلبت ثا قدلك فى عدد الا رجز فانا شا
الافراد فهو جبلى هلا من رتب بشر فهو اسم للذنب غير بالنصب وقال انا حمر ان وانا الظاهر انى
اسم فانا قلنا الجلد هو فى من انه الى اعلى الامر والعايد الى اسمها محذوف كما قال انا من ثلاثة
سهم ناسه وبقاله لم قال انا فعلى لفظ انا التوحيد ثم قال فنا هم فلما لان لفظ من لفظ
الواحد ومعناه جمع الجمع ثم بحمل على اللفظ وهو على المعنى المعنى لما سوى كون اهل الكتاب
وبانا عبد لهم من عبد الهوبين صفته المومنين وبما لهم لهم من قولهم سمعا على ان استحقان الثواب لاتقا
والعمل قال الله تعالى ان الذين امنوا بغنى حمد فى الله ورسوله واختلفوا فى امن هم
فصل فهم اسموا بعينى واسقط واحرج محمد وقيل هم طلابة الدين كعب وعويمر وسلمان
وقيل هم من اسى بالكف المتقدمه والذين هادوا ويعنى اليهود عن ابن عباس ومجاهد من اهل الطور

والنصارى

ثم احضر العذاب للكفرة اي الملائكة بما لهم من العذاب والعقاب وقاتهم من المقول ومن قبل جاء القطر الله عليكم وحسنة كلكم مقبل انهم اذا رأوا الكفار بعد رفع الطور والعذاب عنهم وقبل في الحال رفع الطور كالهاء من ابي لا احكام الامر تدل على انهم اذا رأوا بعد رفع الطور والعذاب عنهم وقبل فوقهم وتولى عليهم التكليف عليهم بعد رفع الجبل فيقال لهم من مقولة ان ترفع الجبل اوجب الاخبار كما قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اللعنة الاعتداء الحد والحد في المشتب يوم من ايام سموع كان عيد اليهود واصل السبت القطع وهو اصل الباب وانما سمي سبتا لانه نسب فيه على كل بني وعلم اي امتع وقطع منه واليهود سميتون يوم السبت اي يعظمون الاعمال عن ابي عبيدة والفراء وهم قردة وقردة والاول ارجح وصحت الكلب اذا زجرته فقلت اسحا والحاسي الذي لا يترك ان يدنو من الناس وحسا الكلاب اذا زجرتها واصله من الاحساء المعنى ثم خاطب بني اسرائيل يقول لهم لستم بأول امة اجرم قبلكم فاذكروا ما حل بالمعتدين من اسلافكم ليعتبر بكم اليهود الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحذرهم الله تعالى وانذرهم ما حل بالمعتدين من اسلافهم وما لهم ليستدلوا بأحوالهم فقال تعالى ولقد علمتم خطاب لليهود الذين كانوا في وقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمراد بهم اسلافهم الذين اعتدوا في السبت وكانوا في قرية ايلة بين مدين والطور وقيل مدين والطور وما حولهم وكان الجبل قريبا منهم وقيل بين مدين والطور وقيل بين عينونا والطور وهي ما بين مدين والطور وقيل بين مدين والطور وقيل بين مدين والطور وقيل

ثم قوله اللغة المثال المقدار التي يرجر بها عن المعاصي واصله من المنع اخذ من الكبل وهو القيد وقيل الحذر من الكبل وهو القصاص سمي العقاب كالمانع من الوقوع في مثله او ركب من ثلاثة ما ذكر من الكبل والحذر والاصل الاول والمقدار يجيء في كلامهم بمعنى القيمة كما في قوله تعالى للشعبي يد وللمقدر يد ويد تكون اليد الصانعة وقد تكون اليد بمعنى القدرة كما في قوله تعالى ذو يد فلان اي ذو قدرة وتصرف ومنه مشيها الشيء بيد فلان اي بقدرته وتصرفه وقد تكون اليد بمعنى النعمة كما في قوله تعالى بل يداه مبسوطتان اي نعمتاه وقد تكون اليد بمعنى الجارحة كما في قوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقد تكون اليد بمعنى الملك كما في قوله تعالى بيده عقدة النكاح اي ملكه وقد تكون اليد بمعنى الطاعة كما في قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد اي عن طاعة وانقياد وقد تكون اليد بمعنى الوقت كما في قوله تعالى ما كنا لنقضي امرا حتى يأتينا بقربان تأكله النار اي حتى يأتينا في وقت بقربان تأكله النار وقد تكون اليد بمعنى الجماعة كما في قوله تعالى ويد الله مع الجماعة اي جماعة المسلمين وقد تكون اليد بمعنى الصنيعة كما في قوله تعالى ولا تجزي نفس عن نفس شيئا اي صنيعة شيئا

التعريف بين ودين واصله من ان وهو افرقه فكانه من بين بسايره فالمتدين بحر بحرم
والمارض للحق تقالب تخالفه بحيث لا يجتمعان ولا يصحبان ومنه سمي العرض عرضا لانه
العرض يعرض للاجسام ثم يزول ومنه يسمى المسافر عارضا لانه يأتي ويذهب ومنه سمي
من كان له مرض ما عارضا والمرض اولا وبالذات للبدن ثم يعرض بذلك جسمه من النفس التي
هي البدن والمرض ما يعرض للانسان فيخرجه عن الحالة التي هو عليها من الصحة والسلامة
والمرض ما يعرض للانسان فيخرجه عن الحالة التي هو عليها من الصحة والسلامة والمرض
عن الاخضر وقيل الذي يابس من ورقه وشوكه دون قيل الخريف عوان ادا ادرك
واصلح حرب بين القوم يرعوا ثوابات ثوابا مثله الاخرات قال ثيرا ارضا لا ارض ولا سماء
فانا قال الاحمر الاعرف الفقرة والفقارة الرواح اربعة ياصاحبي هي اي سماء ارض ولا ارض
وقال لم يجاوز بين ذلك وبين لا يصلها الا السيل فقط الا ان ذلك وان كان اسمه لفظ واحد يصلح
ان يسمى الا سيل المعنى لما علمت ان نوع البقرة هو بعينه وجوده ساريا منها هذا وبينها فاصلا
بين ان يقال لم يجاوز بينها بين ما هو الفاصل بينهما اما بين ثم يحدد في الحد والسؤال موضعا او
وجودا والسؤال موضعا الى ما هي اي سلم قال انه ثقافي بني اسرايل فوجاج لما ربك اي سؤل
من احدان يكون سني لما هي بجوزها البقرة الذي مراده بها قال حوضي امرا مقولا انها فارض لا
فارض فيبل ليست بكبرة هرمة من برياسرار الحسن و فعل لا فارض اي لم تلد طويلا كبرة ضنع
حوضها ابن سعدي المارض في الفقه هنا الواسع من البي اي بالبرها فقده على ذلك احد امراهل
الفقة والنحس ولا يكون بيني لبيت نفسه لم تلد و لم تعمل قط عوان نصف بين الصغيرة
والكبيرة وهي التي بانكون والحسن من الفرد الواحد من بين عباس و قيل وسطا و لبدت بطنها
وتطبق من مجاهد و قيل وسطا من سوء الحوف وصفرته كونها الفاسي و قال لبدت على الارض
على وجهها اخر هب ابس الذي ولبدت بطنها كثيرة و بين الوانه تلبدا اي لبها و لبدت مرة واحدة فاتاني
اياها و سيقي بالبدوة و الصفرة و لابد من الوانه و اعدادها مما فهو من ذا اي ادا كان
مما لم تمر و لا تزرعها الاحكام لانه تدل على جواز تعلق التكليف بمالا تظن ان يكون
عملت و تتمم و هو كذلك الذي لا يعبر و قيل على جواز النسخ لان تكليف الماتي نسخ
الاولى و لا مانعه و يدل على جوازه لنسخ قبل الفعل لانه يدل على الدنا و اما اذا اجابت و عند
ما كلفت و لا يدل على جوازه زيادة الوصف و زيادة الشرط بعد ان من الموصوف بالشرط
و يدل على ان ترك المامور به ليس سهل و يدل على ان الصلاح غاب امر سالي و يدل
على ان التكليف و ان لم يعرف تفصيل المصلحة اذا عرف انه مصلحة على الجملة و قال
هل كان الملوث ثابتا هنا هل المامون او لا ام غيره قلنا اختلفوا فيه فقال بعضهم انه في الثالث
نسخ الاولى و ليتني بقتم و هي احيان ابي سلم و جاهد من المفسرين و قال بعضهم الثاني
و ذلك تكليف بعد تكليف و ذلك انهما امر ما بشيء ثم امرهما بضده نظرا هل لامر و نخ بعد ما تقابل
فلما لم يأخذ و ابذلك كان من الاصلح ان يشدد عليهم عند نزاعهم و لذلك قال صلى الله
عليه و آله و سلم لو لم يستثنوا لما مروا و لكن شددوا فشدد عليهم و لذلك قال صلى الله
في الحرة الثانية بطاهر الامر و تركك الحرة الواجبة فلما رجعوا اقبرت مصلحتهم الى تكليف ذلك في هذا

هل الصوم و يقال انه فائض انه كليف بعد تكليف و ليس بيان فلنا لوجه احدها ان الامر لما وليف
لا تحتاج الى بيان و لما جاز في لما جاز ان جبريل نسي من وقت المخاطب وضعها ان العلما احتمل اولها
انهم لو نعى اعتبره احرى بعضهم بانها و الحمل و بين صفة البقرة استدعاهم فانهم عن المبادرة
موبوقه فكان كلفا عاريا اولا و معنى انها ذلول فانها فلول فيرمن الناسا الذي لم يذلل و لم يحمل
عليه و الذكر العمل و هو فلان الهلال و المعوان ان يوسعهم عونك و قيل العوان التي تحت برذالا
القدم قبله و الواو حرف لما يأتيك سوى لما قبله قالوا لم يجيء الا بعد فقره صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين الفقرة الذلول التي كان كل شيء يعجبهم فصيل بدنه و بين عينيه كما تسمى دوالة
و الفلان عرض من سماقه على الجوهر و اصل الفقرة فقيل الذلول الحاملين حسد السواد و الساعين
و الحرة و الصفرة و الخضرة عن ابنه عباس في الحاملين حسد السواد و البياض عن علي
انفسهم و قال لهما لخلق الجوهرين الذين قلنا قيل لم يتم خلاف الاكوان عن ابي عباس
و قيل لاعين ابي علي و ابي القسم و يقال هل يدخل اللون تحت مقدور الغير فقال الاكثر
الاكثر و عن بعضهم لغيره تولد الا ما تنها و الصفرة لون معروف بين البياض و الحمرة و احد
من الصفرة و هو الحالي كما يقال ما تنها و قائم كما قالا سمن دهق و سوق حالك و احمر ياسم
و احمر قاني و اسود الحرج و صعره الخير و حمسته اصفاه بوقع المنع الاعراب
قالا سمي مسومه ما من الاعراب في قوله ما لونها فلما و هو لا سما بتدا لونها و حمرة و يكون النصب
على ان يكون لونها حالا مما الحسني لما بين تعالى سمي الصفرة سالونها من لونها فقال تعالى قالوا ادع
لنا ربك ما لما من لونها على ان يكون لونها بدلا من الذي و الواو في قالوا ادع لنا ربك
و ادع مضارع دعا قيل و قيل و طلبنا الدعا الصمد ان عن الحسن و سعيد بن جبير و قيل يسن فيها سواد
و بياض عن مجاهد و قيل الا سواد و حده و قيل ذكر عن الحسن و ذكره ذلك الضحاك و قال الا سود
الا سود في قائم بن قالا سود حالك يقال اسود حالك و قيل لا يعلم لا ابيا لا صفرا فيها سواد
ملك و قيل لا يعلم لا بل فاقع قيل شديد الصفرة تنبا من صفرته تسيس عن ابن عباس و الحسن
و قيل لا يعلم الحاملين الصفرة من فاقع و قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها اي اتجلي الناظرين
عن ابن عباس و عنه الاحكام هذا كليف بالك على ما بينا فان قيل اذا كان الغرض اجلا القبيل
بوع معروف كيف قال بقرة صفرا فلنا اذا كان نعالى بقدره على اجابا سر بعينا
فرع و لعلم ان سيعلق الصلاح في اجابا به فرع فما المانع ان يكون الصلاح اولى في فرع فرع
اي بقرة و قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا و انا ان شاء الله لمهتدون
القراء المبين عليه في القراءة و ان البقر يغير الف و بعين بعضهم ان المانع و هما معنى الا
انا لقراءة الاخيرة الا طريقه و قراءة العامة تشابه علينا بالتضعيف و عن الحسن تشابه
بالرفع على معنى تشابه و يجوز ان يكون قراءة الحسن تشابه علينا بالتضعيف و هي قراءة الحسن
و معناه اجتماع القراءة الثانية تشابه بالياء و تم الفاعل و هي قراءة الحسن
الذلك تشابه على الجمع و لما لا نسبه عما لنا في البس و من قراءة الاصح الرابع تشابه
بالياء و التشديد و على تشابه و عن مجاهد تشبه بغير الف و في مصحف ابي تشابهت
الاعراب لقالت لم يبق في صفة البقر تشابه و هل يجوز ان تابث بقر و فلنا لم كرر نعم

بعد ما توبه بعيد من العصيان قال تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم وبينت عن الكلبي وقيل
غلطت وقيل اسودت وقيل ضمت منه الدين والرحمة والخشوع فمن الرواج قولهم ذل فرسها
للقائلين الامتهان حي وكذا ايهم تموتوا مات الكرو او طعاما طاهرة وقيل خطاب الاحبار
اليهود لانهم الاصطياد الدنيا والاستكان الحق والانتصار منهم العطف عن الاصرار جبل
خطاب على اليهود وقيل خطاب لمن كان في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
حاجا وقال قتادي من ابي مر قتيل فاكروا والحاقها ما ذاوه والمعنى من هو من احيا القتيل احيا
احر هر حكمه قوله ابي كفارة سيد ذلوبهم الصلاة بعثر ذلك ان يوضع وواتر هر بي كالحي لم يتوح
اي اشد قسوة قيل ابن الحجارة تنصرف على وما والله تعالى وقلوبهم تنفر من ذلك وقيل ادارير من
يظهر منهم من الاهمال البهيمة والاعلام من الحجارة بين مياهو الحجارة وان فلوبهم تنفجر من ذلك
والاول اصح لظهر الاستفهم بها ابي انهى من تكاتاه قال تعالى وان من الحجارة لما يتشقق بمنه للانهار
يعني يتشقق من الماء فتسيل منه الانهار وقيل المراد من الحجارة الحجر الذي كان ينبع موسى اذا وضعه منعجر
سبب احبر همر سي هيا وقيل هو هاء وان منها لما يسقى فتخرج منه الماء ومن الحجارة لما يتشقق
فيخرج منه الماء بالتصدير في سبب يرجع الى ذي وروي في بعضهم منها يرجع عن الانهار وان منها لما
تهبط من خشية الله وقيل كل واحد الحجارة التنكير وقيل يرجع على الفلوب وقد ذين مزاد فلق
لما تهبط من خشية الله معنى بخصع منكوبن مسيء من ذاوب الله سبحانه وهو هم من اهن مراجل
اذا كان من ابي مسلم وس قال الامر يرجع الى الحجارة احتمالا في معناه قيل هي المراد بقوله تعالى
بخشية الله فيكون تعالى يخلق بعض الحجارة بما شاء قيل هي المراد بقوله تعالى وان منها لما
يهبط من خشية الله وقيل بل هو على حقيقة المثل كانه قيل هذه الحجارة لو كان لها من العقل
حتى الله ما هذا من الانقاد الذي الله تعالى من ابي علي وقيل بل هو على حقيقة المثل كانه قيل هذه من
قول ابي القسم وقيل ان اذا دخل الذي الحلي الرحمة وحلة ذكا وقيل هو على الظاهر من الآية
من حيث انها تهبط وتهبوه الى حشية الله تعالى وقيل هي سبب الحشية من بشر ما لا لآلاء
والآيات فنعا وما عنها ما ترى عن مجاهد بن جبر انه كان يحدث فيقول يا معشر يهود من
خشية الله تخبر صخرة عن يوم اهرها بن الحشية الى اهرها لا الآخر الا كل على بعض ما ذكرنا ويشار وي
عن ابي الرجاج ان المراد بما حمل قوله تعالى ان اشتر بحر اذا بنى انتاها والاول اولى لان
الانتهاء لا يستدعي ذلك معنى ان الغيب واسع الا قوال ما ذكره ابي القسم اذ عادة بارئ
انعمان وقد سئل مجاهد فقال تعالى جدا ولا يريد ان يتفرع اي كما يريد وقال ابن زيد اجل تجمع
تطلق الحق في مجاراته هو مرى الاكم وفيها بعد الحق في وقالا خرة
لما في خبث الزبيب تهديت سوق المدينة والحال الخشن اذا كان كذلك وقال
اخره والتصدير للعادة ليست ذلك سفره شكل عليك خوف الليل والغش وقال بعد
قالنا انها لما بعين وقال تعالى فاتوا بما هذا القرآن على جعل لا يأتيه خاشعا متصدعا
من خشية الله معنى لو كان لهذه الجبال هكذا سوء حال عليه اسرائيل وذلك الا ترى بها
الناس وفيها من تعالى ما تهافتون بالنار حذا ان يكون حظنا الذي اسرائيل في رمن موسى
عليه السلام والنار كما ترى من الماضرين والحق ان كنتم غافلين عن الآيات قال الله تعالى

لايعملون كم وتجاديكم بسوء منعكم الاحكام الآية بدا الله على قلب الحجر في توبوب اولئك وانها فمن من
الحجارة التي لا تعي من الماضرع وما سمعته في كلوم وبدا الله على ذلك القسوة بالبست من حلول الله مع
فيها بما عي عليهم لله ذلك منهم وبعد قوله ما الله تعالى عز وجل عبد عظم بعد قوله تعالى
افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منكم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون الذكر الطيب بعد ذكر نظمه من المع ونظم الاصل
والرجاء فيه ما اياس بعد ما احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض
من اهل الكتاب وعنادهم وهم الذين كانوا في عصر النبي عليه السلام والسلام من اليهود عن ابي
مسلم من تجوز وقد قيل من بعدنا احيا الميت وقيل بعد ذلك الايات المتقدمة من احيا القتيل
الى ما بعده وقع الجبل وعبرة لذا وعن الاصم الى هنا ما ترى الله من الخلق الى البقرة بعض

على ان التفرق والكفر ليس يجوز ان الله كذلك ذم عليها ولو كانت حقا لم يكن الجميع ورد والله
المطيع الى التوبيخ حتى وبدوه على جميع الذنوب في توبيخ الذين وذلك عام في اظهار المبدع
والمشارع والعصاة واجمع ما ورد من قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا قالوا
امنا واذا خلى بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم افلا تعقلون الا تعلمون الا يعلمون الا ترى الا تظنون وعن بعضهم الا قولا والا حزر
ان تقول امر وان جاز ذلك في الامر بمثل المستقبل للفظة الغلبة الحروب
والاجاد والايا بطاير وامله الحدود سوير لانه اجار بمن حاد ث الزمان ولا يقبح نقيض
الاعتقاد والصلح اصراح دار الحرب والصلح ان يتفق مومن استصرك والصلح ان صنع بين قوم يحكمون
اليه ومدينة ايضا ومن ملكي وسيرا لما مضى اصلاح من ذلك لانه يقطع الخصومة والحكم
اي يحكم او احد من المحصنين في ما جد والحق الذي يكون الفقر عند الخصومة مالك
حاجة تحتاجه يا سيده من الحاجة وسد الحاجة الحكمة الموجودة في تحصيم الامر النزول
قيل ان ذلك في بني قريظة ما قال لهم اساكن صلى الله عليه وآله واصحابه الغرة والحذار بين
قالوا من اجير محمد اهبد اساحوش الامر من محاهد وقيل كان ناس من اليهود اسلموا سرا فقتلي
كانوا احدث في الجاهلية فاعاب الله عليهم بما لا فعلوه فقال تعضهم اتحدثون ذلك ليقيم لينقولوا عن
اكرم على الله منكم عن السدي و قيل ان بني اسهم لقوا ابو بكر وعمر يصلي الله عنهما قالوا انا
اساذا ما علمتم انكم لتجدون محمدا مكتوبا في التوراة فاما اجلوا بما سامع قالوا احدث عليكم ما فتح الله
عليكم بما قد وجد عندكم من صفته محمد مكتوبا عندكم لكون الحجة عليكم عن الكلبي و قيل كان
بعضهم بما قد قريب وحلفته من اليهود عند على امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستقبل الله
حتى وهو بني دادا ان تحدوا الذين وتتبعوه لاحتجوكم عند ربكم فيقيموا عليكم الحجة المعنى نفر
ذكر تعالى حسد اليهود من حمال او ليكه الكتوم هذا بعالى وقد اخبر عن هولاء انهم فقدين الدين ما قبل
قبل الغرار بالفداء اوامر هو و قيل اراد بذلك هم ما ظهر به كما بنا في الهاء و الى الخصوم واحدتها
فعيل المراد به هنا فقوا اليهود من بين عامتي والحسن واكثر اهل العلم و قد مر من ما المعنى
من بعين اليهود لانه حرام كوهم ضما قدموه من اي على والاولياء وجه لانه اظهر في موهوم الحكم
واما تعالى اهل الكتاب و يعلم اكثرهن اهل العهد الذين امنوا وهو عبد الله واصحابه و قيل ابو بكر وعمر
قالوا لما امنا في صدورنا وتعالى سبيل الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا خلا بعضهم الى
بعضهم قيل جاز بعضهم بعضا وتحدثون ما فتح الله عليكم في امر محمد ونعته وصفته في التوراة
ليحاجوكم به عند ربكم اي يخاصموكم به يوم القيامة و قيل عند ربكم في الجنة و قيل عند ربكم في
الدنيا و قيل ليحاجوكم به في الدين و قيل ليحتجوا عليكم بما تقرون به من كتابكم و قيل
ليحاجوكم به في الحكم و قيل ليحاجوكم به في الجنة و قيل ليحاجوكم به في النار و قيل
ليحاجوكم به في الدنيا و قيل ليحاجوكم به في الآخرة و قيل ليحاجوكم به في الدنيا و قيل
ليحاجوكم به في الآخرة و قيل ليحاجوكم به في الدنيا و قيل ليحاجوكم به في الآخرة

وقيل ابدل الحبري عن الفراء وقيل ويل في جهنم نهري فيه الف الف رأس مع كل رأس خوابي مثل ان يملأ قعر واديه الحبر ي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيل ويل جبل في النار عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيل واد في جهنم نهري عن سعيد بن المسيب وقيل ويل كل بئر تنفجر اذا دفع في هلكتهم الاصم وضع لمن يكتبون الكتاب باديهم فيحرفونه عن صفة النعوت الله صلى الله عليه واله وسلم وقيل وي

والنون وفي اخته مثل ذلك نصب وعن عاصم الجحدري احساناً بالالف وعن عبيد عنه حسنا بالتاء بغير
على وزن فعلى بفتح الفاء وكسر العين وذكره الى مثيبه بدء الاخفش وعليه لان اعمل وفعلى استعمل
صفة الا بالالف واللام الاعشى اذا حلت سدوتين اخذا خذ وهو مثل الا مطيا واسد طال الثنى
من المفعول الى المفعول وكان ينبغي ان يسير اليه على الحقيقة واحتج بعضهم بالمثال المعدل الموكد بمصدر
اي وبه جاء معنا توليه وقيل المعنى عامر الاكرام والوالدين والوالدين والوالدين الصريح لفظ
الولادة والذي هو الذي يتولك في النسب والاحسان النفع الحسن والقرب المحمود لك نحسن
وهو من القرابة واليها الذي أمانك ابو حنيفة الحاكم وجهه اتمام وساق كفتى لهم زيد مع بقائي
ولا تقاتلني ما انت معه يقتلني قال الزجاج حد ان في الانسان وما في عبد الانسان هم من هل
اسم للمسلمين الفقير الذي لا شيء له اخذ من المسكين لان المسكين له فقر وبه مكنة وهو اصر فقر من الفقير
عند اكثر اهل اللغة وهو قوله في حنيفة وعند الشافعي بالعكس ويسمى الفقير مسكيناً لان الله تعالى قال
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم الاول اصح لان الله تعالى جعلهم في الذكر بعد الزكاة
ماخوذة من الرؤس خلاف الطول المعنى بالسنة مع بعد سنين من الاعراب وتم ارتفع لفظه
قلنا هذا رد عليك لانك قلت ان الشكران وبالغ في الوصف اولئك اصحاب النار الحكام الآباء
يحبسني لهم ولا لزم من بها السكون هم هنا بمعنى الذين اي واعلموا ان الحكام الآباء
يؤدب على ان الخبر منسخ بالعمل العالم فيعمل قول من يقول انه ناسخ بالقول انتهاب
والعقاب ليس بخبر اعلى الاقوال وبدليل على ان الطبقة وقولها بالله بالقال الصالحة من الاعمال
خلاف قولك المجيبها سالم سالح المعاصي والاحمال بالواجبات وخلاف قول الله تعالى
المجيبها سالم من عبوديتها وبدليل من انعم الجمد والبر فيطيل قول من يجوز ابقاءه
فيدل على ان الجاهو يجاز عن الدوام فيطل قول له المرجيه انه عارية عن عيس
الدوام وبدالله على الاستثنى في الوعيد الى عبوديه في الوعيد فلما احتمل مثلها هم من الاذن
حبر كالوعيد وقد ذكر بعض ذي بدلان من حيم لا لان القرآن لبعض الخصيص من بعض
ذلك قوله تعالى واذا احدنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون القراءة احدها في قوله لا تعبدون فقرأ بن كثير
وحمزة والكسائي بالتاء وقرأ الباقون بالياء لمعهما جميعا وجهه التاء انهم كانوا
مخاطبين وبالياء الاخبار الا ترى انك تقول لهم اخبرهم ان زيدا قائم ولا يجوز ان تقول
والاخبار عنهم فرقوا بالتاء بين ما كان خطابا وبين ما كان اخبارا عنهم وقرأ ابو عمرو
حمزة والكسائي واحتجوا بان الياء اشتهر بها الغيبة على انها وروى عن ابي السماك ابو عمرو
الاخفش عن ابي زيد عن المفضل انه قال ما سمعت احدا من العرب يقول الا بعبدون
الوقف على النون وحذفها في الوصل كقولهم لم يك زيد وقد ذكرنا ان الاصل في لم يكن
لم يكن فحذفت النون لالتقاء الساكنين وحركت الكاف بالكسر لان الاصل في التقاء الساكنين
الكسر وقرأ الباقون بالواو على الامر وهو قول الفراء وابي عبيدة وجه الالتفات
من الغيبة الى الخطاب ان الله تعالى حين اخبر عنهم بما اخبر عنهم بما اخبر عنهم
بما اخبر عنهم بما اخبر عنهم بما اخبر عنهم بما

عن ابي سلم وقيل احد مشائخ اسلافكم من موسى واصحابه ان تقربوا بم وتشهدون بصحته
بالبراهين الشرع وحمل يحيد الموانع حتى لا تكون اكوام وقيل لما المغيرة في قوله اقرتم
طلبا قيل اقررتم فاعلم الميثاق وكيفما قرر تم فمرجعه الموثوق وقيل من المحال ان يقدر المشهود ان على
غيرهم لان الاصل اليهود الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد يرى وانتم تشهدون
على انفسكم اسلاما كونوا على هذا الميثاق وانا في امر حطابنا بالاسلام فالكلام على سبيا وليزيد
وقيل انا اخذنا ميثاقكم تشهدون وهم الحق فيما تلا شاهدا الى اقررتم وهذا اصل اسلامكم وانتم
تشهدون الى الان على اوائل امركم وقيل اقررتم في وقت الميثاق ومعنى وانتم بعد ذلك تشهدون
به وقيل وكونه الكبير والحكام الابتدائية على اجتهاد ان يكلف انا لا نقتل نفسه وبدلت
على عظيم معه الميثاق وانا صحتها المقدم ومرجعه لطف اسكنوا ولا تساءلوا عن بعضهم ولا يجري على
منهم قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون القراءة تعملون قراءة العامة بالتحتية من الفعل
ومن الخمس تعملون بالسبعين السبعين تظاهرون تؤازرهم وحمزة والكسائي بتظاهرون بتخفيف
الظاء وقرأ باقي وهن كثير وابي عمرو بن عامر تظاهرون بالتشديد يدغم التحتية الجنوب
الاخرى اثابتين كنتي تعالى وانتم اولاء وقيل اصله تتظاهرون ادغام التاء في الظاء كقوله تا قلتم فلانا
احمد فالادغام ابدال ظاء بالاصل وقفن قاءة بتظهرون من مشارجة حمزة الف اسارى تفادوهم
قرأ الوجهين ابو عامر وعاصم والكسائي بي وتعدون بالالف فيهما اسارى تفادوه وهو واضح
وجهه بضرب فيهما وهو فعالا قاصي وحمى وليت واختيارا ابي عبيد وهما ان يكون عامن
واجهه وحملت من هشام اسارى بالالف مقدوم بعد ومعنى الفاء والاسار جميع اسير كجريح وجرح
في اسارى فلان اسر احد اسرى الكسر وسكارى وما الف في ارجح اسرى على التشبيه بقوم
فعلان كسكارى وسكارى وفي قراءة ابي موسى بين الاسارى والاسرى فالاسارى الذي في فتاوى
والاسرى الذي في الدين هذا ان اسارى اسرى بسكون السين وانكر بعضهم ذلك وقال بل يقال
حثاوا اسارى بالالف لان عليه اكثر الاسم والاسارى لا يقال فيها اسارى تفادوه وهو واضح رد
قبل في الدين وقالها لهذا الحال الجماران والجمال ضد وهو ضيرا الف لا سارحت في اللفظ
ومعنى اصلا الا في المعنى حسن وان في نفس وتاج ما ويكون عن عاصم بالياء والتاء فتوح
وروحه اذا التاء للتأنيث احسن والضمائر اما لما ولما الكلام او موصولون بمعنى الكتاب
وتكفرون بالبعض ووجه الاولان عليه الاكثر ولا دليل اولى على المعنى لمعقب الخطاب
على الغائب اذا احتملا النعي لظهور العون وهما مظاهران بتعاونان والظهير الظهر الذي
هو الاصل في الباب الظهور الذي هو اليروز ومنه شيء الظهير يروز حلاف الظهر لسطوح
ومعنى الحاء وعدا في يوم كذا واحد ساعة حتى يظهر والاثم الفعل القبيح الذي يستحق به الذم
وعظيم الوزر والعدوان الاسم الرجل وهو في الاخ وقيل يراد به الخروج من الاثم والعدوان مجاوز الحد
وقيل الاثم الفعل والعدوان الاسر الاخذ والتظهر فاصله السير والحس والاسير المحبوس وأسر
اذا سيره الميامن الذي القوس منه صياله قال فداء وقيل يروز الحلم المحبوب وأصله واصله

من المنع فالمراد ممنوع ومنه البيت الآتي منع منها هو بناء في فيء من القتال وعيه واغرا الفاء على الجر
والكسر الكوالب والعقاب والحرا الدال يقال احرا اها اذا تبعته واعده وقيل المرئ الست وقيل
اصله الاستقبال ما قبل احد اذا اتى واقعه موعده استعير اسمه والمراد انهم لما رجعوا عن
كانه ترجع كانوا على الاصرار والعناد اذ لم ارتدوا بين الاسلام والعناد اذ لم ارتدوا بين
في قوله وهو محرم عليكم ما ذكر من المقاتلة والمخالفة بين قوله تعالى الاحراج اخبار عن
توجيها الاصل بينهما الكلام وهو ما هو حرام عليكم اخراجهم حرم عليكم اخراجهم
مبني الاول الثاني ان يكون مبهما عند الكوفيين وما صار ما يتم بقيه التفسير عند البصريين كاد
قبيل وما بعده مبهم مفسر اخراجهم ومثله وما هو حرم عليه من القتال ان يعني وبقاله ما حتى هو لا
في قوله تم انتم هؤلاء ما موصولة من الاعراب وكيف يتصلون بمتناقض وما موصولة من الاعراب مفاده
اللام اقوال قيل ما ها الذي تعلمون انفسكم ها هنا ولا قيل ها هنا والتوكيد والخبر معناه ان وصل
تقتلون ومعنى تظهرون انفسكم اذا امكن قبيل ولا موضع لها اذا كان مقدما لـ الرجاع ومثله في الصلة وما
لذلك بعينه بالنبي يعني على ما ذكر أنه بعينه وهو الذي يا تكسرك من الخبر الخبر لما قبله اخذ الميثاق من بني
اسرائيل بين كيف فصل ما ذلك وما اخذوا فقال تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون بني اشرائيل تقتلون انفسكم يعني
قتل بعضكم بعضا وقيل يقتل بعضهم بعضا وقيل يعني بعضكم من دياره ضمير الخطاب لليهود
بالاثم والعدوان اي بالمعاصي التي تستحقون بها العقاب وهما حالان من ضمير تظاهرون
هم الذين اخرجوا امم موصوفين بما ذكر اسارى تفادوهم وهو مقابلة العلماء قبل هم هؤلاء
ان قيل ما الفائدة في ذكرهما بعد ما ذكر في الاولى والجواب ان الاولى ذكر على سبيل الاجمال
ان قيل ما الفائدة في ذكر كل فريق منهما وقد علمت احوالهما قلت الفائدة ان الصحيح الخروج
ذكر ما ارتكبوا من القبائح ليعلم ان كل فريق منهما قادا وصفا احوالهما قادا استقصفا قيل
ان تكذبوا بعضهم فيما سمعتم من بني اسرائيل وقيل كان بنو اسرائيل اذا اسقصفا قيل اخرجي هذا
اخرجها هم الذين هزيد ما ذكرهم من اخراجهم من ديارهم وقيل اخراجهم من انفسهم
من ديارهم فتوجه على هذا ان عاد والضمير وهو قيل في الظاهر والجواب قال ليس الذين
اخرجها هم الذين هزيد ما ذكرهم من اخراجهم من ديارهم فقال تعالى ذلك وقيل ليس فيمن
تفادوه وهو تعطوا الفداء او لكن معناه باحبار الفداء يعني تفادل بعضكم بعضا وقرأ اسارى باحد الفتا
وتقديره وان يأسر بعضكم بعضا وهو يعني تظهرون من ديارهم وتأخذون من الاسارى الفداء
وفي قراءة وان يأتوكم يعني اكتاب ليس معناه انهم عزيزون وهو يكرهم وتفيدون وهي واجب
وانما يوجه ذلك الى علماء هم من بنيان صلعم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن غير من انهم يستلم وهي
حتى يكرهوا بعضا الاخراج لمخوفون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض تقول كفرا بمعنى ما
في الكتاب ويأتوا بظهرون في توبيخ اليهود اسوأ سوأ بمعنى واحد والجملة العامة بعد
وهذا اخبارهم عن ان حياتهم ما داموا حيوا بعد ما ماتوا وقيل اخرجوا ثم تركه الظاهر بينهم وانتم
وقيل الخطاب عليهم العهد بترك القتل وترك الخروج ثم تركه الظاهر بينهم وانتم
بعد اسارتهم كما عرضوا عن اكثر الا العهد فقال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب ان وجد في بني يريك فدية يعمله
ببدله وقيل تكفرون ببعضها كقول من امر بمعنى رسول الله عليه وآله وسلم ومعنى ذلك ان ابي مسلم
فما جزاء من يعمل ذلك منكم الا خزاء في الحياة الدنيا والخزاء الذل والهوان والعيب ومنهم من ابى القتل وقيل
الفتل والخروج من الديار الى مسلم منكم الى نجاتي من الجهود الاخرى في الجميع الذين يعملون ذلك
وصغارا وقيل اخراج بني النظير من ديارهم وقيل قتل بني قريظة وسبي ذراريهم ويوم

القديم مرة ومن يحمى يرجعون اذا اشتد العذاب قيل يعذب الارواح بشرع الناس من العلماء وعمل اسوء من عذاب الدنيا عن الاصم والابله اظهر واكثر واعم في الدنيا وقيل اشد منه لواعم عن اهل وما اشبه ذلك قالوا ولان تهديد الله تعالى اياهم بالنار يوجع بضاعر بهم فوق ذلك المزدلفة قيل بذلك في يوم بعثه والمصير وقيل عام في جميع اسباب الاحكام الامر قد تقدم ذكره ان عذاب الدنيا لا يستغرق بالاحرى وقد دل على ان الامان بعض العقاب فالاحرى لا ينعم والحكم بعضه ومنتهى قيل ان الايمان يحبب العقاب ما قدم من عمل كان كما مر مع ما في المناقضة وفي الخصيصة المحبس اذا اولى اجرا كبس وبدل على ما نقدم لنبينا صلى الله عليه وآله وحسنات حبر عن شرابها بما يعم من غير بيان فكانا والاصح منهم حذرنا واحظ وبدل على ان الاعلام بالمعصية مع العدم بالحرم اعظم في الامر بسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بان اليهود كيف تعمل فان ذهم الا تحسبن كلهم مع الوار هم بر فانه من عند الله وبدل على ان ذلك الفعل بالحرم لهم ذلك فعلهم وقولهم حتى لهم ما يحكم من الحساب شيئ من المثقال وما يحبط الا

للعنق مرحمة الى الاصحاح على ليهوه في بطلان قول من زعم ان الجن مما عصم عليه مما له تعالى قل
يا محمد لهم ان كانت كلهم الزلزال الاخرة ما نصه يعني جميع اصحابه اذا كان الشر وما دمن خلوق الملك الحق حين
خالق في المعاد وهو الذي صنعوا مثل ما هو من كذبهم واصابهم ردى اعمالهم الذين استهزأوا بهم
وذهب عنهم انكم بالحق او فعلتم او الناس عاصم من قبل هو كلام الله تعالى فعل ذلك لانه حكيم عليم فان رحمة الله الامن
كان هو ذا ورضاتنا ختمتها الحيوة الدنيا ساوى وتدعوه ان انتم صادقين فما رعيتم واوجبتم ان
ذلك كلم وبالله قوله فتمنوا امن اهلا هذا هو محمدي ولسنى من محمد اهم وبذلك وعلى الجنة
عليهم وهو عالى اهل الله وقد ورد عن النبي صلى الله عليه اذا سألت لوان اليهود مثوا الموت ثم
ولدنا وعاشوا هم من النار ولو جرحوا الى الماء لله لرجعوا لا عدون اهلا ولا مالا هنا لم
يعني الموت فتمنوا كما اصحح الصادق حين اخبرهم الماء لله وعلم الجنة وبقاء له لم كونوا مؤمنين
يعني الموت فتمنوا قال الناسي الاشعاث فيما امن ورجحها في البقاء الملائكة والانبياء من
اذا سمع كلامه اوتركه واجب فاما اذا كان على نفسه وحصول ان يتمنى الا تراان امير المؤمنين
عليه السلام كان يحيى ويقول لا يحب من مات عليه ما سقطت عليه الموت وقال لسقاط حين
الله عند ما نزال الطاعون مرحبا بوصايا ربي فاذه الا الموت ما يتم وقبل لا نزلم دعا المصالح
ويحرز ان يتمنى الموت لسرح المصطفى ورد في هذا من النبي صلى الله عليه وآله لا يتمنى احدكم
الموت لضر نزل به ولكن يقول اللهم احيني ما دامت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي والان وذلك يدل على فرح عند وقد الله تعالى اصرع بالصبر وتفويض الامر
اليه وقبل يحوز له ذلك بعد الا الان الشر يتمنى منه والصحيح انا العقيل والشرع فيه
شيء فاما ان لا يجوز الا لشرط المصلحة **الاحكام** الامر يدل على صحة ما يروى عن الله
عليه الان المعلوم من حال المهدي شدة معاداتهم له وقوة عداوتهم له اذا هو يتمنى الموت واحق بهم
لا تعالوا يشرط اما اكتفى ابطال امره بالسهل الذي هو اتمنى لا يجوز ان يدع منهم ثم يجز ذلك
حاولوا ابطال امره وقوله لهم ان سوا الابطل وقصارا ما يوجعهم ان ما قولها الى يعوم ابير
تصح ذلك منصفي المادم وما الى الحيوة الدنيا على قولها وقبل على صدر ورعلى انه لم يكن قولها على معنى
صد قهم فيما اراد عزه وقوله اذا كانت الحيوة بمعناها التي هي الحياة والتي هي المعاد فكيف تعرف حصولهم منه
فلما اما عند ابي علي والتمني هو القول بما لم تقول ما قط ولم يعتد في عاصم ليس المراد به التحصيل
بالقول لانه لا يوقف والمراد بعرفهن من جهتهم ولا معرفة صد قهم الا بتعريف وقوله ما يتمنوه بطريق الآلة
فكان معنى ان يتمنوها آلة الموت كرجاء ذلك بطريق ما قاله اعتقدها اذا قاله لانه لا تأت
طاقي ان شيت والاعتبار لا يطهر من خوفها لانها في قلبها وكذلك ان قال ان كنت حبيبي
او تحضيني وبدلك على حجة الحاج في الدين وبذلك على كذب اليهود في قولهم ان نحن نحب
ابنا الاخرة خالصة قوله تعالى **ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم**
بالظالمين **اللغة** الايد والدهر من الظالم والعدم المؤيد والسابق متقارب في المعنى
والمقدم الذي جعل له بدلا وتعيضه الحديث بالصحيح المقدم على الاحاد المتأخر وصاحل هل
تطالبن اسم العدم عليهم ابدا تعالى قدما اما في عرف المتكلمين فالواحد ما سبق الغير بمعدوم
ابو علي لا وقال ابو هاشم ثم ومعنى لا تخرجون المقدمين **المعنى** ثم اخبر تعالى عنهم بما لا يعلم
الغيوب فقال له ولن يتمنوه ابدا بما يعني اليهود قيل لا يتمنى الموت قيل ليعلمون انهم كاذبون فيما

سدة الملك وتمنت وقبل ما ما موصولة بمعنى عبادة المجمل قبل اسربوا لمن الشرب مبادة الرجع فيلما امروا
بعبادة المجمل قبل اشربوا او قبل من اشرب ذلك قولهم قبلما لم يؤمر ان عبس بهم فعلم لا ذلك بهم
لكن لو قيل لو فعلهم بعبدي العجل لما رضوا بسبب ما هم عليه من الكفر والعناد فلو امنوا لم يؤمنوا
عليه الا بسبب داعية كما قال فلان محب معتقد وقيل اسربس من رأسه عبد بهم وقوي اليه كالشاعر وي
والميل والحب طبع الانس والجن والانجذان ما انتم صادقين في دعوى انكم اولياء الله من دون
الناس وتبغضهم لولا ان ذلك معلق بالموت لتمنيتم عاجلا وقد تمنى قوم فماتوا وعلم انهم ليسوا
عليهم ورد عالى اهل الجنة بتمنيهم ان لا يموتوا ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم وقد اخبر
ولن يتمنوا بعد ذلك ابدا وقد ورد عن النبي صلى الله عليه انه قال لو ان اليهود تمنوا الموت
لماتوا ورأوا مقاعدهم من النار ولو خرجوا الى الماهلة لرجعوا لا عدون اهلا ولا مالا هنا لم
يعني الموت فتمنوا كما اصحح الصادق حين اخبرهم الماء لله وعلم الجنة وبقاء له لم كونوا مؤمنين
يعني الموت فتمنوا قال الناسي الاشعاث فيما امن ورجحها في البقاء الملائكة والانبياء من
اذا سمع كلامه اوتركه واجب فاما اذا كان على نفسه وحصول ان يتمنى الا تراان امير المؤمنين
عليه السلام كان يحيى ويقول لا يحب من مات عليه ما سقطت عليه الموت وقال لسقاط حين
الله عند ما نزال الطاعون مرحبا بوصايا ربي فاذه الا الموت ما يتم وقبل لا نزلم دعا المصالح
ويحرز ان يتمنى الموت لسرح المصطفى ورد في هذا من النبي صلى الله عليه وآله لا يتمنى احدكم
الموت لضر نزل به ولكن يقول اللهم احيني ما دامت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي والان وذلك يدل على فرح عند وقد الله تعالى اصرع بالصبر وتفويض الامر
اليه وقبل يحوز له ذلك بعد الا الان الشر يتمنى منه والصحيح انا العقيل والشرع فيه
شيء فاما ان لا يجوز الا لشرط المصلحة **الاحكام** الامر يدل على صحة ما يروى عن الله
عليه الان المعلوم من حال المهدي شدة معاداتهم له وقوة عداوتهم له اذا هو يتمنى الموت واحق بهم
لا تعالوا يشرط اما اكتفى ابطال امره بالسهل الذي هو اتمنى لا يجوز ان يدع منهم ثم يجز ذلك
حاولوا ابطال امره وقوله لهم ان سوا الابطل وقصارا ما يوجعهم ان ما قولها الى يعوم ابير
تصح ذلك منصفي المادم وما الى الحيوة الدنيا على قولها وقبل على صدر ورعلى انه لم يكن قولها على معنى
صد قهم فيما اراد عزه وقوله اذا كانت الحيوة بمعناها التي هي الحياة والتي هي المعاد فكيف تعرف حصولهم منه
فلما اما عند ابي علي والتمني هو القول بما لم تقول ما قط ولم يعتد في عاصم ليس المراد به التحصيل
بالقول لانه لا يوقف والمراد بعرفهن من جهتهم ولا معرفة صد قهم الا بتعريف وقوله ما يتمنوه بطريق الآلة
فكان معنى ان يتمنوها آلة الموت كرجاء ذلك بطريق ما قاله اعتقدها اذا قاله لانه لا تأت
طاقي ان شيت والاعتبار لا يطهر من خوفها لانها في قلبها وكذلك ان قال ان كنت حبيبي
او تحضيني وبدلك على حجة الحاج في الدين وبذلك على كذب اليهود في قولهم ان نحن نحب
ابنا الاخرة خالصة قوله تعالى **ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم**
بالظالمين **اللغة** الايد والدهر من الظالم والعدم المؤيد والسابق متقارب في المعنى
والمقدم الذي جعل له بدلا وتعيضه الحديث بالصحيح المقدم على الاحاد المتأخر وصاحل هل
تطالبن اسم العدم عليهم ابدا تعالى قدما اما في عرف المتكلمين فالواحد ما سبق الغير بمعدوم
ابو علي لا وقال ابو هاشم ثم ومعنى لا تخرجون المقدمين **المعنى** ثم اخبر تعالى عنهم بما لا يعلم
الغيوب فقال له ولن يتمنوه ابدا بما يعني اليهود قيل لا يتمنى الموت قيل ليعلمون انهم كاذبون فيما

عن ابن عباس وجماعة وقيل انما تركها استحياء مما على الدنيا وخوفا من الملوك ان يحتال لقصده وقيل امر تعالى
الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتوجه الى قوم اجلاء لعلهم ان يكونوا سببا لهداية الباقين فاختار منهم سبعين رجلا
لما سألوه ان اقالة العثرة التي صنعوها بعبادة العجل فاختار منهم سبعين رجلا وقيل اختار منهم اثني عشر رجلا
وابى عليهم الا ان يروا ربهم جهرة فاخذتهم الرجفة فماتوا وقيل بقي منهم سبعة وقيل اثنان وقيل واحد
فقام موسى يناشد ربه ويسأله ان يحييهم ويرد عليهم ارواحهم فاحياهم الله تعالى وقيل ان موسى لما رجع الى قومه
وجدهم قد عبدوا العجل فقال لهارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني فقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وقيل ان موسى لما رجع الى قومه وجدهم قد عبدوا العجل
فقال لهارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني فقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول
فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وقيل ان موسى لما رجع الى قومه وجدهم قد عبدوا العجل فقال لهارون ما منعك
اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني فقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل
ولم ترقب قولي وقيل ان موسى لما رجع الى قومه وجدهم قد عبدوا العجل فقال لهارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان
لا تتبعني فقال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي
وقيل ان موسى لما رجع الى قومه وجدهم قد عبدوا العجل فقال لهارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني فقال
يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي وقيل ان موسى
لما رجع الى قومه وجدهم قد عبدوا العجل فقال لهارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني فقال يا ابن ام لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي

وبيانا بين بديه هي الضرورات وهذا دليله وبيانا وخص المومنين لانتفاعهم به ولوكان كفرا لغيرهم وقيل هو قولنا وقيل معناه ان كان قولك الكذاب على انها قرينتان فقد نزله بالرجز والمكر بالمومنين ومعنى وهو ناصرهم اى يقهرهم لهم ويقاتل عنهم وينشل صفقه من قذا بهه وجهان الاول القرآن كما سماه نورا هدى وبشرا اما في جبريل هدا ونشرا اما في نافرته او البشري الاحكام الآيه تنبيه على ان اي من اليهود من كان يعتقد هذا في جبريل لان الاضرار المتولد لان وجاءه عليهم وعلى قومهم من انكاره على عداوتهم اياه وبقاء النبي اليهود وسكر ذلك اليوم لما عنكم اما ان كان قولك بعضهم وعلى اسرجوك في محاجتهم فلعله كبر من المطلق فان كانت الامر العظيم لنبي ما نوحه من سابق باطل وعلى الظهور فقولك سلفهم للشتم والقصة التي هم كفر لهم مريدين الله وبدله على عظم عداوة جبريل لذلك دهم والزمهم انكفر وهذا الذي قوله تعالى من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين القراءة قرا ابو عمرو ويعقوب وحمص عن عاصم ميكال بكسر الميم وبغير همز على وزن مفعال وقرا ابن كثير وحمزه وناقع وميكايل بخلسين لنس بعدا الهمز على وزن مكاعل وقرا ابن كثير وبن عامر وحرة والكسائي وابي بكر عن عاصم بالمد والهمز والاسناع على وزن مكاعل وكلها لغات صحيحه وهو مشتقات اخرى سيكيل معظم ومعمور على وزن بيكمال ولذ وفيه دلك عن الاخفش والاحتجاج ميكايل لانه لغة اهل الحجاز لقول الشاعر

وعهدي بهزبر لبض اكفر امره ٭ فيه مع النصر جبريل وميكايل ن

وقالوا حجج

عبيد والاصبغ وكذا بو الجعد ونحن اذا وكذبن اشكايلا ن

اللغة الملك وان كان اصله من الرسالة على ما تقدم فقد اختص بنوع من الحيوان فلذلك عطف عليه وال رسله والرسل جمع رسول الاعراب نقال ما الوالي في قوله تعالى وميكال فلنا فيه من لان الاولياء انه يا والقطب والنافي اسقاطي اي يعني من كان عدوا لجبريل وميكايل فلنا فيه فهو عدو لله والمسيح المغني مقربين تعالى عداوة جبريل عداوة من رسله فقال تعالى من كان عدوا لله اي معاديا له ومخالفا له وللاضمار عداوة من الله لانه طلب الاضرار بمن هذا شيء يستحيل عليه وانما معناه انه يفعل فعل المعادا من المخالفة والعصيان وقيل المراد معاداة اولياء كقوله ان الذين يوذون الله وليعكسه ورسله وجبريل وميكايل فانما اكتفى له حافظ على اعلى الصفيف والصفوة الوسطى وقيل لان المراد من السبب لما فعول احدا بمالم يرتحلا في الملئكة الذين عنا هم بهذا الفعل ولان الزام حرى ايما فان ذكرهما هم فان الله عدو للكافرين بمعنى تفعيل هم فعل المعاد بي من الاضرار والعباب البرايم ومعنى الاثبات ان من كفر وجاحد ما وكى كما قرا بالقول الله معاند به ومعاديه وقالوا فلو جرى اسم الله تعالى بلا قال فان الله ولم يكن كما الوجه فيه فلذلك وجهان احدهما الحجج من اجل احتقاله اذ لو كنى لاحتمل اليهود الى جبريل لتعظيم ذكره والثاني لتاكيدها فاما قوله عدو للكافرين فصحيح وان لم يكن وان حرد كر هم لوجهين احدهما ان قال الاحتمال والثاني بدا ليهما انج

اللغة العدو ضد الولي والعداوة ضد الولاء وجبريل اسم معرب اختلفت العرب في تعريبه ٥

قال الشاعر وجبريل امين الله ما دروح القدس لم كناه ٥

وكل يبعدهم وجبريل لا اعرفه ولا اعاديه وهو ورد وه عن الحسن وانشدوا ٥

تحب لؤمة ٭ وتبغض قربها وهما وبئس مطية المرء زور ٥ وقال حسن بل معناه عبد الله فجبر عبيد وايل هو اسم الله وميكايل هو اسم عبد الله وقال ابن عباس وجماعة المسلمة ان جبريل بالعبرانية اسم الله وايل هو اسم عبد الله وميكايل هو اسم عبد الله وقال القشيري هذا لا يصح لو صحيح احد هذا لا يعرف من اسما الله ايل والمائة والمائتره والعبر انية لا يوجد في اسما الله ولا في غيرها من اللغات ولو كان كذلك لكان اسم جبريل ١٠٠ لان الف جمع مئة والف ميكايل ٩١

عليه اذ لو لم يكن كافرون في بطل لم وجب عذابه ولا وجب بل عذابه ولا حسن بل عذابه فثبت ان قوله تعالى فيما كان يرسل العذاب الى من لم يأمر لم ينهه في الحقيقة وهذا هو السبب في قبيل

• لقد كذبت الرسول ما رسمت عند هو دليل ولا ان ساهم مر يسوب ط

عن ابي صالح قال ابن عباس وهذا خلاف الظاهر والدليل الاستحسان مصدق لما معهم قيل مصدق لما تكلمهم لان ما من الصفة التي يعلمت به المشارة وقيل يصدق ما في التوراة انها حق من عند الله معهم قيل التوراة والانجيل وقيل التوراة لان الحبر من اليهود ودون النصارى بيد قيل تركه والى هذا ذهب من الذين ابو ان الكتاب ومعنى يحرفون قيل من الذين ابوا ان الكتاب ولم يقل يتحرفون قد تقدم ذكرهم فلما فيه قولان الاول اضمار الذين يعلمها اليهود وان ذكرهم كان من ابي الشتم الثاني في البيان لما قال الكلام كتاب الله قال الفقهاء من ابي علي وقيل التوراة على الشدي والفاتحة على الشدي والفاتحة على الشدي والتوراة واخذ الكتاب احد وعشرين هاروت وماروت ولا اعلم ذكرهم هذا الكتاب من تركهم العمل بما فيه لعلهم لم يدانوا بالكتاب الا ترى ان الله تعالى ذكر انهم كانوا يعلمون الناس السحر وقيل انهم كانوا يعلمون الناس السحر ليعرفوا به كيف يجتنبونه قال الله تعالى ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون الضمير في قوله وما كفر وبين كفروا وبين ما انزل تضاد لان الشياطين كفروا بالسحر والكفر والانزال لا يكون الا من الله تعالى فلما وقع بين الكفر والانزال تضاد علمنا ان الكفر ليس بانزال ولكن الشياطين كفروا بالنصب على التبرئة ولكن الله تعالى هو الذي انزل السحر على الملكين ببابل هاروت وماروت وقيل انهما كانا ملكين فسميا بذلك لانهما كانا يعلمان

من تجد بزعمهم سليمان كان بنبيا وما كان الا ساحرا فانزل الله تعالى هذه الاية المعنى
هذه الاية عظم على محمد اى لا تردون منهم كما رد الله الذى فى ايديهم وما تفعلوا ما تتفوا
السلاطين وهم ايمنا السادة من اسماء اليهود وقال تعالى واتبعوا فيه تلاوة اى اوان قبل هم
اليهود الذين كانوا على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الربع وابن زايد والسدى وقيل
ابن صوريا وكانوا من سليمان عن ابن عباس عن ابن سرح وابن اسحق وقيل الجن عن ابن عباس

ويقال من الساحر ومعاذ الله ومما روت عن الاصم ما يفرق به بين المعجز وغيره اي بفرقون
ما يقولون بتعلمه في بالتعلم والتمرين فسمعني كلا واحد منهما الى صاحبه من قبل كره و قيل
انما فعلوا ذلك لان السحر لم تجرت عليه العادة كعادة الله في السحر فمن اجله وسمي ذو حكم
اما فعل الله السحر لن فجرت عليه العادة كعادة الله في السحر فمن اجله وسمي ذو حكم
عن ابي مسلم وهما معنى الذي يفرقون بين المرء وزوجه نصار بن بن من اخيه الرجل
الله بعض لا للعطف صار لا اخوه الا اذا ذم بين وصله وعقد به وبين ضرار اخوه الا اخوه
بي حتى العدم قبل ان ان الله من ابي على بالاصم بين فرقه فاق من اعرب من الله و رسوله
وقيل الاذن سكون الذال وكسرة الهمزة والاذن بمشيئته كسيبه وسبب ومثل من عن
ابي مسلم وقيل عليه الله قال من شاء الله منه من السحر ام يضره ومن شاء قال ما يحل وينه ضره
وذلك في من سنين لا تضر الا بضره وخلق الله حتى العلم و مثل ما ذن الله علمه و هي الاعراض التي
عصر هذه سبب السحر لا تضر و يضره عن ابي علي بما يقول ما يضر هم ولا ينفعهم الا ما يضر بدون بمراق
العذاب الم يحزن وليس علموا حتى الجهود الذين نبذ وكتاب الله وراء ظهورهم لمن اشتراه
استبدل الشيء بدين الله كما في اسماء الله كتاب من السحر من ضاره و من زيد وخاسره و قيل ولا
معطون لاخوه علم ذلك السحر او علم علي بان له معنى ما لمن اسرل و في الزجر
من خلاق و قيل نصيب الجنى من عهد هذه و سمعان في السدي و عمل ما له دين عن الحسن
و قيل من خلاص و قيل ما شروا به انفسهم وعن باعوا به حظ انفسهم حسب اختاروا ولو
الكفر على الايمان عن السدي و عنه قال يعلمون و ما قالوا يعلمون و ما قال و قالوا ما يعلمون و علم
و لو علموا فما نفعه فرقان الاول ما فرقان من فرق علما و عاندوا و فرق حق جهلوا من
الاصم الثاني في هم فرقين واحد لم يعبدوا سوى في احبار الكفار بين بتلقي العلم لا ترفض ان المتلقي
حتى ما علموا و احبر عن علم في الكلام و قيل الذين علموا الشياطين و الذين يعلمون الناس
و ما فهم علم الاخوان ان الهاروت فهو لما من اشراف اليهود و دولة الشياطين و قيل لوفا ما علوا
لعلموا ما علموا ما احبر عن الذين علموا الشياطين و قيل ان يعلمون الناس
لسان السحر و ان معنى الجحود الايمان و ان الله تعالى انزله الملكين لسان السحر و الذي عنه
و هل كبر السحر و الذي عنه و ما انزل الملكين لبيان ما ان السحر و السعيد و سمان بطلا
السحر و بذلك قوله و ما علمان من احبر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر على وجوب تصديقه
العلم المتعلم و بدلك على ان الاعمال تختلف باختلاف المقاصد لم ذكر كان تعليم السحر لاذا لك
التشبيه و الكفر لم اباحا و تصدقوا العلم لهم و بدلك على ان اعمال العباد مخلوقة لله لان
اصابه في موضع الجهد و فهمهم جاء بدلك على ان في السحر ما هو كفر فلذلك قال و ما كفر و لكن الشياطين كفروا
و بدلك على ان الاصنام لا تضر الا بضره و بدلك على ان في السحر ما يكون كفرا و بدلك على ان الاصل
بره في قوله يعلمون السحر العذاب و بدلك على ان في الضرر ما يكون من فعل الله تعالى كما حصل بعض
شبيه الجهود و الاذن و بره و الاطعم فصل الكلام في احكام السحر يستحق من سحر قصول
منها تعليم و تعلمه و به الفواحش و يعبث احتقبته و يكفيه و يعمها ما سأل ما هو كفر و ما ليس
بكفر و منها حكم الساحر و من قتل و من لم يقتل و منها هل تقبل توبته ام لا اما الاول فهو
لا يجوز علم ان تعليم السحر حسن حتى علم الملك و لا شبهة انها علماء لكن بامر الله و وجه و اختلفوا
هل يحوز التعليم من غير فرق بينه ام لا منهم من قال لا يجوز الامر المنع من استعماله و لذلك قالا

لا يكفر و منهم من اجازه مطلقا و اذا حسن منى ان يذكر شيئا فيه و لان الله الاعلام فكذلك الحال ما
التحريمات بطلان قالا الله الاعلام و حكمة الله كمثل ما ان تعلم النكاح الفاسد و الصحيح و السوع
الفاسدة و الاشربة لسن المباح من المحظور و حكمة الله بين الله تعالى لنا القبيح و الحسن و ما
علمه لنصف و الفرق بينه و بين جزء عيسى و تعليمه للعلم ليتبع ما ذا الثاني فلا يشبهه ان يعلم السحر
معجزة لله عليهم و قد ما هو كفر لان الله لا يتعلق بالتعليم و العلم و هما يضران ذلك فرق لان
ان معلوم الكفر بالعلم السحر و اعتقاد محتمة و اما الملك فقد قال انهما لا الحمية للسحر و ما نا
هو في بما و هو ان يكون القبائل ان لم تحتقنه قولا لمحمود و لا تروي الماء هما المحرمات و ان يلبس
فعل الله تعالى بعلمهم و قد فصل ذلك الشيخ ابو بكر الرازي و معنى ما قال السحر في و هو حسن
منها العمل بالرقى و الكتابة و النفث في العقد و هذا يجده و ان الكواكب هي تفعل و ان الله خلقه عندها
الكواكب السبعة و هي زحل و المشتري و المريخ و الشمس و الزهرة و عطارد و القمر و هذا يقوله
من عبد الكواكب السبعة و سماها و يعبد بعضهم من طاعة الجن و الشياطين لله ما يتوصل اليه بره
ما تعالم كما تعتقده الزيدية في بعض الجهال و منها ما يتوصل الى ذلك بما هو فسق كالتقرب
ما يدعيه بعضهم بالتوصل الى الاموات بالتقرب اليهم و اما الكلام و منها ما يتوصل الى ذلك بره
و اما مثل الايمان به و الاطعام الذي يتضرعا في تخريجها فيتصل البرهان الى ما ذكره الشيوخ ايجوها
و قد اجاز ذلك الله تعالى لنا و اجاز عبد ابن عبد الله بن ابي سلمة الزحكام لا يجوز ان يحوز ان امراك الملك
لسان السحر و ان معنى ما لا حرون الذين لا تتعالى اتوا الملكين لسان السحر و الذي عنه
و هل كبر السحر و التعريفات في ذلك فانه قال لنا الملكين ليعين بالدين السحر و السعيد و سمان بطلا
السحر و بذلك قوله و ما علمان من احبر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر على وجوب تصديقه
العلم المتعلم و بدلك على ان الاعمال تختلف باختلاف المقاصد لم ذكر كان تعليم السحر لاذا لك
التشبيه و الكفر لم اباحا و تصدقوا العلم لهم و بدلك على ان اعمال العباد مخلوقة لله لان
اصابه في موضع الجهد و فهمهم جاء بدلك على ان في السحر ما هو كفر فلذلك قال و ما كفر و لكن الشياطين كفروا
و بدلك على ان الاصنام لا تضر الا بضره و بدلك على ان في السحر ما يكون كفرا و بدلك على ان الاصل
بره في قوله يعلمون السحر العذاب و بدلك على ان في الضرر ما يكون من فعل الله تعالى كما حصل بعض
شبيه الجهود و الاذن و بره و الاطعم فصل الكلام في احكام السحر يستحق من سحر قصول
منها تعليم و تعلمه و به الفواحش و يعبث احتقبته و يكفيه و يعمها ما سأل ما هو كفر و ما ليس
بكفر و منها حكم الساحر و من قتل و من لم يقتل و منها هل تقبل توبته ام لا اما الاول فهو
لا يجوز علم ان تعليم السحر حسن حتى علم الملك و لا شبهة انها علماء لكن بامر الله و وجه و اختلفوا
هل يحوز التعليم من غير فرق بينه ام لا منهم من قال لا يجوز الامر المنع من استعماله و لذلك قالا

كثير ممن يحرون وبها حديث لسد من اعصم ويحرون ان يكون اعتقد ذلك السحر حقيقته فاطلع الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك وعلمه ان ذلك مما يخيل اليه ولا اصل له ولا حقيقة له ما اذا اطراح الذكري هو كفر وحرمان الاول بحرم
الاصرار والتشدد وعدم التوبة والاعتذار فعليه الاثم لانه يرتكب الطريق الى اثبات الصانع وما ادى
بحرى بغيره فهو كفر هذا ان لا يكون من حيث هم نصيرا لشر واحد الدليل هم من ابرهج
المعارف وليس هذا من الكفر في شيء والله اعلم ومن ذلك قوله تعالى ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
ونحوها والاولى بين ان يجوز فعله من الشاهد ومن المتوسط ومن فان جميع ذلك كفر ومثاله
الباقي اذا تحولت ان يطير حين جاء و فعلم المساهم الميدة في وقد فريده ومن هذا القبيل سحر
الاذى ويدل على ذلك قوله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله ما هو من حلول التصريب والهمة وسلبي
على ليحيين سيئا شار في بعضه الى امر مضمر وتفرق بين الوجهين
بانا الفصل الخاص بكل سحر هو كفر فقته المثل لان حكم كل مثل وما يشبه كفر نحو مشي وغير
التعزير فان قيل فقد روي عن الصحابة رضي الله عنهم ما يدل على ان كل ساحر كافر وان كل
ساحر مقتل قال اما اكا رهم لكونه ساحرا فلا دليل فيه وقد علم ان لبعض الساحر خصوصية على انهم يقولون
من يجوز ما يوجب قتله ومعلوم ان تأثير التصريب وسعي السم لا يستحق القتل وانما يقتل المقرر
والمحسن على ما يراه الامام فرقا ما الفصل الساحر بين فصل لم يقتل ولا يستتاب والاصل
فيه ما لانه يدعو جهد السعي في الارض فلقتاء الان كون توبته قبل القدرة ومقتل حكم
الساعي في الارض بالمنكر وقد اختلف ابو حنيفة واصحابه وقال ان اصل توبته اصلا ويقبل
فترته الا بدل في الان كفره بمنزلة الزنا والقتل توبته وهذا قول مالك وذكر الشيخ ابو بكر
رحمه الله تعالى عن مالك ان ساحرا هل اكتاب لا يقتل لان يصلي للمسلمين فيقتل بنقض
العهد وقيل يحكمان عليه بالكفر ان كان مجوسيا فلا يقرون ان احتالا فهو كالمرتد وكان
فيما يحكم به احرى عليه احكام المقتل من مواريثه وغيره وهذا قول الشافعي ومن اصحابه
من يقول السحر حميده فلا يدمن ان يحل على التفصيل الذي ذكرناه وقوله تعالى في ج
ولو انهم اتقوا وآمنوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون اللعنه المثوبة
والثواب والاجر بطابر واصل الثواب هذا رجع اليك من شيء وعند مالك سمي الثواب لانه العائد
على صاحبه بما فاعمل واصلها الثواب وهذا لرجوع تعالى ان البر رجع وجزاء الثواب الخلا
على العمل بالاحسان الاعراب اللام في قوله لمثوبة اللام الابتداء لانها داخلة على الاسم
ج ادخل ولو دخلت لزيد خير منك وتقاله الاخفش جايز لو قلنا لادخلوا و وقع لمثوبة من
عند الله فوقعه لمثوبة لانه عليه وقيل تبهت لمثوبة لو قلنا لو فيجيب عنها بما المعنى لان امنوا و
اتقوا لمثوبة المعنى ولو انهم امنوا يعني الذين يعلمون السحر وعملوه وقيل هم اليهود و
ومن سلك سبيلكم سؤالكم سؤال الذين يعلمون السحر وقيل هم اليهود و
المعاصي لمثوبة من عند الله خيرا لو كانوا يعلمون فيدعون ان يعلموا ويطلبوا ما هو خير لهم من السحر عن ابن
والربيع والسدي وقيل انهم لا يعلمون فيدعون ان يعلموا ويطلبوا ما هو خير لهم من السحر عن ابن
الاحكام الاية تدل على بطلان قول اصحاب المعارف لانه نفى ان ذلك العلم عنهم وان العبد
يمكن من الايمان والتقوى عليه وذلك يدل على ان الامر ظاهر قبل الفعل وان العبد

ممكن

ممن من الايمان والكفر وفيها اضمار ما تنفير عن السحر والعمل به قوله تعالى يا
ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم القراءة العامة راعنا
بتنوين وعن الحسن بالتنوين اي قولا راعنا من الرعونة والعامة قراءة العامة معلومة الا انه من المنقول
وعن ابن كعب يقرأ الذين يحرفون الكلم عن مواضعه وانظرنا اخرنا من النظرة وهي الامهال تقول
مهلك اي اصبر واصبح الى امر التعجب منه يقال انظر عمرا وانظر بفتح الظاء وكسرها وانظر اخره وانظره استنظره
والايام الموام والمواضع فعلوا مواضع منفعل الرعونة روي ان المسلمين كانوا يقولون لا نبي قولنا راعنا
راعنا اي اسمع سمعك ما نسك منك الفطنة شيأ نعيبه اليهود و قيل كانت عند حمير بمعنى الاحمق و هذا خطاب لهذه الامة
الرعونة هذا صحت البوم وكذلك اعتقدها هكذا ون اليهود يقولون راعنا ويضحكون فيما بينهم فنهوا عن ذلك
فان الله تعالى نهاه الايام ويعم المؤمنين من اطلاق هذه اللفظة كيلا يتخذ بها اليهود عليه ذريعة
الاستهزاء والسب وهي فتى قوله تعالى ٥ وغيظه وقيل كان يهودي يقال له نعام بن زيد يعرض
عنه الفطنة عليها بمعنى البهود عند الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قبل يقولوا هذه
منك من بين سائر يعاهدوه و قيل لا تقولوا لاحمانا ما نعطاه ما نعطاه و قيل لا تقولوا اسمع منا واسمع
ليكيلا يجد اليهود سبيلا الى سب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قيل لا تقولوا اسمع منا واسمع
منك من غير سماع وبعاهدوه و قيل لا تقولوا لاحمانا ما نعطاه ما نعطاه و قيل لا تقولوا
انظرنا اي تدبرنا وافهمنا ما نعطاه من العلم و قيل لا تقولوا كلمة تقولها اهل الكتاب وجه الامر من نظرته
وقيل فيه نوع تهديد وطلب سماع ما وعظوا به وقيل ان يكون خطابا على وجه التعظيم وقالت الوعظي
هو كلام نشأ للتوصل الى ما يستعبد و قولها انظرنا بمعنى وانتظرنا هل اكتاب وجه الامر و اسمعوا
ما تؤمرون به الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحسن و المبرد وقيل اهل اكتاب سمعنا بالامر
الامر به كما قال لهم من ابى موجود عن ابى علي وقال بعض من الجبر و ابى وجميع الاحكام
الامر به كما قال لهم من ابى موجود عن ابى علي وقال بعض من الجبر و ابى وجميع الاحكام
الجاحظ ضرارها في الاسلام و مدلها ما لم يكن في هذا القبيل تعظيم لهم امنوا و امروا ان تقولوا
انظرنا اي تدبرنا وافهمنا ما نعطاه من الطاقة في لفظ واحدة لفظ اعز ولا يشتمل في اكتاب من ان يكون الصلاح في
الامر به كما قال لهم من ابى موجود عن ابى علي وقال بعض من الجبر و ابى وجميع الاحكام
الجاحظ ضرارها في الاسلام و مدلها ما لم يكن في هذا القبيل تعظيم لهم امنوا و امروا ان تقولوا
انظرنا اي تدبرنا وافهمنا ما نعطاه من الطاقة في لفظ واحدة لفظ اعز ولا يشتمل في اكتاب من ان يكون الصلاح في
الامر به كما قال لهم من ابى موجود عن ابى علي وقال بعض من الجبر و ابى وجميع الاحكام
الجاحظ ضرارها في الاسلام و مدلها ما لم يكن في هذا القبيل تعظيم لهم امنوا و امروا ان تقولوا
انظرنا اي تدبرنا وافهمنا ما نعطاه من الطاقة في لفظ واحدة لفظ اعز ولا يشتمل في اكتاب من ان يكون الصلاح في
الامر به كما قال لهم من ابى موجود عن ابى علي وقال بعض من الجبر و ابى وجميع الاحكام

ارتجس من الاولى ان والتاء التي مع جبر في ربه موكره كقوله لمخلدما ما في عين اجد وموصما
ان فعلنا لمذمن ربكم للاسرار الغايات لمرتاب ويوقف ان المسلمين كانوا يقولون للمهود امتوا
بمحمد عليه السلام وما انزل عليه فقالوا لهم هذا الذي وجدناه اليه حبر مما نحن هو ودينا ان كان
حبرا فانزل الله هذه الاية تكذيبا لهم ومعنى هذا انصاحبا من المهود فقال تعالى ما توجد
يعني ما يجب ان يريد الله ان يكون ما من احد من اهل الكتاب من قبل اراد اليهود والنصارى
و لا المشركين الذين اشركوا العرب ان ينزل عليكم من خير من ربكم ولا يحتاج بمن قبل اراد محمد ولا غيره
عنده بالخط المحو نظير من حبر من ربكم قبل اوحي المنزله عن الحسن ومجاهد وقيل الكتاب والحكم
من الاحكام والعلم بالحلال والحرام بالشيوع والعموم بن جبير قبل بالشيوع عن الحسن وجاهد قيل الوحدانية
بالتوحيد وقيل الطاعات والمشروع من الاحكام ان يعلم احتياجه الطائفة وقيل بعطف من يعلم انه يصلح له وقيل
يخصص بنزوله الاصلح ولا يدري ما يوحي الخلق والمراد بهم ما الله ورسوله اعلم قيل الكتاب علم الحلال
معنى الكتاب القرآن وما بعده تعالى اعلم بمراده من غيره اصحاب كل سلف هو يعلم انهم
ان الفصل الاحكام والشبه تلتبس على امر الله تعالى سوف من هذي اصلح واقرب الى القبول وسيرد
يبعث عليه بما يلحق وبعد ان يصدر عظيم دفعها بعد ما هي اصلح في دينهم قوله
تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات خير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
القراءة كوفيون غير ما ننسخ بضم النون وكسر السين والباقون بفتحهما فاما القراءة العامة
فمن قولهم نسخت الكتاب اذا نقلت منسوخ واما قراءة من غاير بينهما وجهان
احدهما كما قاله ابو عبيدة ما نعدمك بالنسخ نجعل الكتاب والنسخة بمعنى والثاني
انه نعدمه ونزيلها قد فعله قوم فالله قوم نكاح و قد صلب رجلا افعلوا فلانا اي احملوه امروا
وقال ابن زيد اية قد فعله قوم الله محمد قد امر قوم الله تعالى ثم امانه وغايره واختلفوا
في المنسوخ فقال بن كثير ما يوهم بنسخها عنها المون والصحة وهو جميع الشرط ولا يرفع او يوضع
الصحة في مثل هذا لان سكوتا عالم التقرير وهو معنى الخبر حسن واما النسيان ورد به النص
وقوا الماهون بضم الهاء و كسر السين من النسيان اومن الترك المنع انسخ ليسخ كما
من كتاب والنسخ بالنقل من اكان يعلم ويختلفون في اصله فقيل اصله من الزوال ومنه سمي
المنع منظ الانسوخ عن الاولى عن علي و قيل اصله من الاداء فرغ في قول اي حاسم ومنه
سمي النسخ الظل والنحل لانها ترفع الناس هذا ما اختلفوا في معنى المنع في النسخ
فصل اما في استعمال في النسخ نسميها للدفعة عن ابي عاصم و قيل هي قطعة شبهه منتهى ومعنى
له في القرآن واختلفوا في حكم المنسوخ فقيل هو ما زال من الحكم الثابت بالشرع عند
ثابت في المستقبل في وجوه وذلك كوجوب الصدقة بين يدي نجوى فانسخ الثابت
نانسخ والاول منسوخ وقيل المنسوخ هو ما لا يجب العمل به في وقت من الاوقات
سواء كان مؤبدا في الاصل او مؤقتا ثم نسخ وقيل لم يزل ثابتا في الاصل ولكن
ما امر الله عز وجل نبيه في وقت بشيء ثم امره في وقت اخر بخلافه فذلك هو النسخ
وقيل هو ان يكون الشيء واجبا في وقت ثم يصير في وقت اخر غير واجب
وقيل هو ان يكون الشيء حسنا في وقت ثم يصير في وقت اخر قبيحا
وقيل هو ان يكون الشيء مباحا في وقت ثم يصير في وقت اخر محظورا
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بوقت ثم يصير في وقت اخر غير مقدر
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بمقدار ثم يصير في وقت اخر بمقدار اخر
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بشرط ثم يصير في وقت اخر بغير ذلك الشرط
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بصفة ثم يصير في وقت اخر بغير تلك الصفة
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بمكان ثم يصير في وقت اخر بغير ذلك المكان
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بفعل ثم يصير في وقت اخر بغير ذلك الفعل
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بحال ثم يصير في وقت اخر بغير تلك الحال
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بزمان ثم يصير في وقت اخر بغير ذلك الزمان
وقيل هو ان يكون الشيء مقدرا بعدد ثم يصير في وقت اخر بغير ذلك العدد

ويدل عليه الحب قيل الذين ضلالة والتنبيه بها الاضلال ضلال ونحو ذلك مما روي من قتله
بقوله فهو منهم قوله تعالى ويد كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وادعوا وا صنعوا حتى يأتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير قيل المشية وهو واجب وارادة من الظاهر بقوله ووجوده والجملة
في محل نصب على الحال من الواو في يردونكم اي حسدوكم حسدا كائنا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق وهو ما في التوراة من نعت محمد صلى الله عليه وسلم والاخبار
عن الذنب فلا تصلح عبرة لما عداه اي بعد ما ظهر لهم ان هذا نعت محمد صلى الله عليه وسلم
قيل نصب على المصدر وقيل مفعول له كما مر قيل يرد وقيل لا يصلح حسد وقيل مرتبع حرف
الصفة اي الحسد اي ومن الحسد ويل كيف متصل الايه ما قبلها اعلم هذه الحكاية
عن اقوال اليهود نظمها القدير وقيل لما علم اليهود ما المسلمين عند الله حسدوهم فاراد الله
عز وجل هذه الاية اعلما السيد من تعالى وكبر سنا فهو عندي وهو حبر بن اشعم وهو الذي سمعه
زياد من قوله من عندنا فسمعه فقال فيما قال بل هو من عند الله فقال له اليهود كذبت
فقام عنهم وتركهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انك لتعلم انا احبار اليهود
وانا لو اتبعناك اتبعنا اليهود كلهم وان بينهم وبينك قتالا فنخاف ان قاتلناك ان تقتلنا
فنلحق بالروم فنكون مع النصارى فانهم اعز منا وامنع فانزل الله تعالى ودت كثير من اهل
الكتاب الاية قيل نزلت في جماعة اليهود من الحسن وقيل في قوم من اليهود قالوا الحوارون
محمد لما ذكر الله بن عيسى لما اصلح الله على يديه ما فاراد ان يجعل ما فعله عيسى من ذلك
بالله وبايديهم بدلا فانزل الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الاية وقيل نزلت في وفد نجران ستون راكبا منهم السيد والعاقب وصاحب
قدراسهم وابو حارثة اسقفهم وحبرهم وكانوا من علماء النصارى وقد بنوا لهم بكنيسة
بالروم وبالغوا في اكرامهم فلما قدموا المدينة عرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة
التي عندهم فاتوه فقالوا له انك لتعلم ان ربنا هو المسيح فلم لا تقول انه ابن الله فقال
ما شأنه الا ذلك فقالوا فتكلم فيه بشيء فقال حتى اسأل ربي فانزل الله تعالى ان مثل عيسى
عند الله كمثل ادم الاية وقيل نزلت في نصارى نجران وفدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ستين راكبا فيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفيهم ثلاثة نفر اليهم يؤول امرهم
العاقب امير القوم وذو رأيهم وصاحب مشورتهم واسمه عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب
رحلهم ومجتمعهم واسمه الايهم وابو حارثة اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدارسهم
وكان قد شرف فيهم ودرس كتبهم وكان قد قرأ كتبهم على علمائهم وكان قد رفعوا من
شرفه وكثرة درسه وعلمه بدينهم وكان قد عرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته
وكان يجد ذلك في كتبه التي عنده فلما رأى العاقب والسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمع كلامه وعرف صفته ونعته قال لهما والله انه لنبي مرسل وانه لهو النبي الذي كنا
ننتظره ونجد نعته في كتبنا فقالا له فما يمنعك ان تتبعه فقال انه قد حال بيننا وبين
اتباعه ما ترون من كرامتنا وشرفنا وقد كان ذلك يمنعني من اتباعه فلما رأيا ذلك منه
قالا له فاقبل الينا فاتياه فاسلما وشهدا بما شهد به وقالا له ما منعنا من اتباعك الا
انك رغبت عن ديننا ودين آبائنا فاخذ هو ومن معه من قومه بما هو عليه من الكفر
والضلالة وقال لهما ان الذي كنت عليه من ديني ودين آبائي خير مما جئتما به فانزل الله
تعالى فيهم ما ذكر في هذه الآيات وقيل نزلت في اليهود الذين كانوا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل نزلت في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب وغيرهما وقيل نزلت في
جماعة من اليهود حين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال له معاذ بن جبل
وسعد بن عبادة يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله حقا وكنتم
تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفونه بصفته فقال رافع بن حريملة وهب بن يهوذا ما قلنا لكم
هذا ولا عهد لنا به بعد موسى بن عمران ولا اعلم انه رسول الله ولا يشهد بذلك منا
رجل واحد فانزل الله تعالى وما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة الاية
وقيل نزلت في ابي رافع القرظي حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايريد منا يا محمد
ان نعبدك كما عبدت النصارى عيسى ابن مريم فقال معاذ القرظي لم يكن ينبغي لنبي ان
يأمر بعبادة غير الله ما بذلك بعثني ولا بذلك امرني فانزل الله تعالى ما كان لبشر الاية
وقيل نزلت في نصارى نجران حين اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رئيس
من رؤسائهم اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا من دون ربنا فقال معاذ الله ان نعبد غير الله
او نأمر بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا امرني فانزل الله تعالى ما كان لبشر الاية
وقيل نزلت في ابي رافع القرظي حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايريد منا يا محمد
ان نعبدك كما عبدت النصارى عيسى ابن مريم فقال معاذ القرظي لم يكن ينبغي لنبي ان
يأمر بعبادة غير الله ما بذلك بعثني ولا امرني فانزل الله تعالى ما كان لبشر الاية
وقيل نزلت في ابي رافع القرظي حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم ايريد منا يا محمد
ان نعبدك كما عبدت النصارى عيسى ابن مريم فقال معاذ القرظي لم يكن ينبغي لنبي ان
يأمر بعبادة غير الله ما بذلك بعثني ولا امرني فانزل الله تعالى ما كان لبشر الاية

ذو هو قاتم رجل كما ينبغي ان يأخذ هو من مثل الاحكام الا يبدل له ولا يغيره ولا حاد عن ذلك ذلك ما روي عن محمد بن
فهم الحق وقد بلغ الحق بل فهم ما بها بعد ما فهم العالمين بحقيقتها الثواني وقد قالا ان الله تعالى ذم كما
ويدل عليه ان الذي في الحاشية الصريحة ويدل على هذا الحديث وما بعده المذكور سواء ويدل على ان الحمد ذم لهم
اذ لو كان حمدا لهم كما كان اصلا هذا الصريح ما قالوا ان يقول من عند انفسهم ويدل على بطلان قول اصحاب
المعاني فلذلك كان ان والله وهو حالي ذي حسنات احسن حسدا والصحيح والاصح والاصوب
ان قوله فاعفوا واصفحوا مسوخ عند جماعة اهل العلم ويدل عليه ان هذا نصح عند ربه لذلك عليه ذم ربه قوله
تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير الاية الصلوة المفروضة وقد تم نظم الآيات ونصير يستعمل في يستعمل في الوجوه الصحيحة وفي الفعل الا عراب
كما في قد تم وما هذا مما هو على الظن وجوابه محذوف تقديره ومنعتم ما منع الله للناس من رحمته ذلك هو العدل
المقبول اما مراده تعالى هذا فقد تقدم مثله انه اليهود في الدين ومن شبهه هذا وتمام امره بالتمسك بدين الله
وسر اده عباده الله فهم عليها اموا استهم قال ابو قتيبة الصابي قيل اي بعد ما قالوا الزكوة اي اعطوها
الفقراء او لهم اي لانفسهم اوصى الله تعالى المتقين في هذا العبد وما هذه من الاية لانفسكم من خير تقدمون من عمل فلهم
من ثواب وقيل من مال تصلح عند وعند الله ما قدموا لنفوسهم من خير تجدوا ثوابه عند الله وقيل تجدوه مستجمعا
على الله ان كان يعطيه وقيل يجده في عند الله محفوظ مكتوبا لها جازيه به ولا يحول ان يريد بهذين اعمال قدم
من الشر فليحذر ولا يغتر بالامهال والتأخير فان الله لا يعجل لعجلة احد ولا لامهاله
ان المراد بالاية الحث على الصدقة والترغيب في الخير والاحسان والمعنى ان ما تقدموا لانفسكم من الخير
والطاعات تجدوا ثوابه عند الله ولا تضيع منه شيء وقيل ان ما تقدموا لانفسكم من الخير والطاعات
تجدوا ثوابه عند الله ولا تضيع منه شيء وقيل ان ما تقدموا لانفسكم من الخير والطاعات
تجدوا ثوابه عند الله ولا تضيع منه شيء وقيل ان ما تقدموا لانفسكم من الخير والطاعات
تجدوا ثوابه عند الله ولا تضيع منه شيء وقيل ان ما تقدموا لانفسكم من الخير والطاعات

تأمرونه او على الاخبار لان على من ذهب محمد الخبر في حال دون حال والامر مطلقا ولا نقال الى
صبر وطرس والكبائر لانه اذا اجتمع حقير مع خطير غلب الخطير فاسأل السؤال الاعم وهو قيل ما تر
تعالى وصفته للخبيث وتعطانا الجواب لانكون سببا لهذا الصد فوكلم اتصالا بعد من تاويل فلا لاعم في
من دوال المضارع ضمن اتصال المتاب الذي هو بمعنى ان تاب الخبر ولذلك دخل الحاصل من حرف المستقبل
مضمن الان ساكن وان الذي في الجملة الشرطية هو قوله والله لا تجاوزن نصيب على وعمر وعبيد
قوله تعالى وقالوا الى يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين اللغة ام هي منقطعة بمعنى بل وهمزة الاستفهام هاهنا بمعنى انكار وتوبيخ
وهو هنا لم يذكر ولم يثبت والمفيد الكتاب الراجح الى الحق وانما قيل ان يكون مصدرا مضافا الى فاعله
وذلك انهم كانوا يمنون انفسهم بالباطل مصدوره وقيل لفظ وامانيهم بدل من لفظ حصحص ذا منوا حصحص الحق
معناه ما كان يجوز ان الا الجنة دون غيرها قل يجوز ان يدخل الى الجنة يهودي ونصراني الا الذين اهل
ولا كاذب ولجوا العنصب والاجود المستقل المعنى خبر حمل تعالى من قوله الا يهودي ونصراني
فقال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى هذا جاهلي الهودي او نصراني
وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا او قالت النصارى لن يدخل الجنة الا من
كان نصارى فمن جاء من هاتين الطائفتين بغير ما ذكرنا فهو باطل وهذه امانيهم قبل ان يتفكروا
على الله كاذبا بعد ما ذكرناه والترجيح وقيل ما مبهمة يابطانهم بلغتهم فرجيس الحق في الترجيح وقيل
تلك اقاويلهم وقالا وقيل تمنوهن ثم ذكر الله تعالى ما يكذبهم في ما تمنوه فقال تعالى قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين في ما ادعيتموه من قولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
على الله كاذبا بعد ما ذكرناه والترجيح وقيل ما مبهمة يابطانهم بلغتهم فرجيس الحق في الترجيح وقيل
تلك اقاويلهم وقالا وقيل تمنوهن ثم ذكر الله تعالى ما يكذبهم في ما تمنوه فقال تعالى قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين في ما ادعيتموه من قولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
من قولهم اذا زيد على ما يوجبه كما ان ينقص وكذا قولهم اني ليسرني كذا عن ابي مسلم قيل ما يحمل
له هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وقيل تأمرونا به لو جاء بغير معنى اذا لم يمكنهم ان يأتوا
بالبرهان فلا يأمرونهم به لكم يعرفون ان ليس كذلك عن ابي مسلم قيل ما يحمل
صادقين اي في قولكم ان يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى هذا جاهلي اليهودي او نصراني
تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين اي في ادعائكم هودا او نصارى هذا جاهلي اليهودي او نصراني
قال تعالى ان لم يصدقوا في ادعائهم فعليهم برهان ولما لا برهان عليه فليس بصدق قال ابن كيسان
حتى معناه هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين في ادعائكم ان الجنة لا يدخلها الا من كان على
ما ذكرتموه وقيل الحجاج في الدين وقيل على صاحب العقل لا بد لامر ان يكون له برهان فيما يعتقده
لانه ان لم يكن له برهان عقلي او نقلي كان اتباعا للهوى وقيل ان الله تعالى لما حكى عن اليهود
والنصارى انهم قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قال لهم يا محمد قل لهم
هاتوا برهانكم على ما تدعونه من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا او نصارى ثم قال تعالى
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون اللغة اوجه مسلما كرمني وانتجاهاه والمحاة ما استقبلني شيا
فقال دارج عاه دارك فلان وجهما لا لسان صياه لانه يتوجه اجهك ووجهما لامرنا سداد ويقال وجهه
ما يعجه وتطلق وجهه الشيء وهو اشيء نفسه فقال صار وجهه الراي ووجه الصواب ومعنى كل
سي هذا لان الوجه والاسلام في اللغة الاستسلام وهي الانقياد في السرع الايمان والاسلام
سلام فالايمان فاعل من اتجر يسلم ومومن واسلم مستعمل فيمن اسلم الى ان كان اصرمه
الله واسلم لما ي الحاصل من غير سلم لما ي حاصل الاعراب ويرجل في محاب الاستفهام
وكفوله ما انت بحكم ترتمي فاما بمعنى ما ذا وهو حذف على تقدير ما هو فحذف الخبر اخذ فصل الامن اسلم
لانه ما مبهم تصح بعدها الاستثناء ويحتمل ان يجعلها التحمي على التكذيب كما تقول ما قام زيد فعمرو
بالاقام وعمرو هو محسن نصب على الحال كانه قال محسنا وقوله والحال المعنى مردود

الله تعالى عليهم مما فيها من السلم وجهه الله قيل اسلم نفسه سبحانه سلك طريق رضاه
من ابن عباس والترجيح وقيل وجهه وجه اطاعته وقيل اخلص وقيل ما استسلم لامر الله وجعل له
وقالوا وهو محسن قيل وهو مؤمن وقيل محسن في اعماله وقد يحاسن في اعماله وله اجره عند ربه بدون
جزاء فهو وعد ولما وجد بوعد قوله فلا خوف عليهم لان من اطاع الله الواجب ومنها اجل فهو مخوف على اللبط
ولا هم يحزنون على الماضي لانه قد فوت وقيل لا خوف عليهم في الدنيا ولا هم يحزنون في الاخرة
وهذه بشارة لهم بالجنة وقيل لا خوف عليهم في ما سوى ما يعدون لانهم يعدون ما لا يوجد وقيل
نفاه اذا قال لهم لا خوف عليكم اليوم اي لا يحزنون اذا ذهبتم الى اهليكم وقيل لا خوف عليهم الان
يكون الموعود به الثاني الذي يبعثون فيه والحال ما قبله الذين عاينوا وقيل من قبل كارهوه ذلك
ناجيا الاحكام في الاية دليل على ان الايمان بالله واليوم الاخر وعمل الصالحات
مع الاحسان في العمل وقيل الايمان بالله والعمل الصالح وقيل حسن شرط للاول من ركني كلمة الشهادة
والدليل الصحيح وذلك ان اهل الجنة لا بد لهم من الدخول والاخرين في الاخرة خالدا فيها وهو قوله
تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون اللغة الملاءة والغراء والقيامة مصدر قام يقوم قياما وقيامة وقاما
الايتلاء لا فعل لهم لوجب تعينه وهو يوسف الله وقيل الحق ومن قولهم هو قولهم لا هم
يكون وقيل الترول قال ابن عباس لما قدم وفد نجران وهم نصارى على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اتتهم احبار اليهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالت اليهود ليست النصارى على شيء وكفروا بعيسى والانجيل وقال رجل من اهل
اهل نجران للنبي صلى الله عليه وآله وسلم هل تجد في كتابك ان عيسى يكفر بالانجيل
هؤلاء اهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابو سلمة
اليهود والنصارى الذين اختلفوا فيما بينهم ان دينا دين ما ليس فيه شيء مما هم عليه
لا يعلمون من الجهال من اليهود والنصارى الذين لا يعلمون من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما ذكر الله تعالى اهل الكتاب وما كان بينهم من الاختلاف ذم سائر
الكفار فقال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء
الذين لا يعلمون اهل الجهل بها وقيل لم يرد بذلك ان لكل امم كتابا وانما اراد اهل الكتابين فقط
النصارى ليست اليهود على شيء في دينها وقيل بهتوا اليهود وبرءوهم ولعنوهم وقيل ان الكتاب قبل الموالاة
الذين لا يعلمون اهل الجهل بها ومعنى قيل لم يرد بذلك ان لهم كتابا فلما لم يكن لهم كتاب الا والله ان الله
المشبه بالاوثان وانه لا حسن في انكار هذين بالاوثان الكتاب الذي انزل الله المحق الجهل فسأل اهل الكتاب
كيف ينكرني العرب وغيرهم من لا كتاب له في امر محمد بعد ما سألوا اهل الكتاب عن امره وصفته
بالمعاندة في دينهم وقيل بهتوا بالاوثان يعبدون البيعة ولا يعلمون بما يفعله وقيل ما قالوا شيئا
يفتخرون به دينا وهو بناء كذلك كما قال الذين لا يعلمون مثل قولهم يعني من لا يعلم الكتاب فقد
اشبه في قوله الحق بعضهم بعضا كما قال الله المسلمين انهم يشبهون على دين من قبلهم سنة الجاهلية
وقيل انكار هؤلاء على اليهود والنصارى ما هم عليه من الكفر بعد ما كفروا من الاديان
سوء حال اهل هذه الملة وقد سماهم اليهود والنصارى الذين لا يعلمون قيل هم العرب
فقالوا ليس محمد على شيء من الدين وما قال وقيل قالت النصارى مثل قول اليهود بما هم عن
الترجيح وحمله مالك اي ساء وكبر ما يخرج في الاثبات وهم عندكم لا يعلمون وقيل

عن يمين عباس اللعني وبه المشرق والمغرب قيل سكنها وقيل خلقها وقيل الخلق والملك له
والمغرب للمسيء وجهة المسيء والمغرب جهة المحسن فإما بأن فؤاده وحكمه أي تحولي أغمر صالحك وجهه
الله على حسب اختلاف الزمن الله واسع عليم فيعلم المحسن وجزاءه وفي المسيء من الخلق وتيسر وزمه القرآن وقرأ
الذين لا يرجون لقاءنا أن الله واسع عليم فيعلم من يكون في عبيده ومعذبه أمر عن عن عطائه لمن
يريد عطاءها كم وقيل واسع الجود والمعروف ويعلم أيضاً وقيل واسع الرحمة من أبي علي وقيل واسع لأرزاقهم
وكفه لكي يحصى في البشر فيه من الرحمة علم قيل وحواه لحكمة فإذا دنا زوالها أمره وقيل واسع الرحمة
عليهم بما يصلحهم أيضاً فوجهه الخير وهو علم يريد علم ما يصلحهم وعلماً الأحكام إرادة حالت على
الوجه الذي أحكمه كان قيل أيضاً وجه الله محمد وقيل وجهت الوجه الصالح وقيل وجه الوجه الصالح
يعلم من يستحق رحمته وإذا جاءت على الوجه حصل له الاستحقاق الجنة فوجه ي اجتهاده فإذا فعل الحكم
الأحكام وقيل هذا من أول الآية إلى آخرها جملة على الصبر فإذا بد من أجل ذلك أوجب أن الوجه
إلى الكعبة وقبل على ما بين من توجه بالجهاد عند الاستناد وقيل بالدعاء عليه وهو قول
أبي حنيفة وقال الشافعي عليه القضاء وقد احتجوا بما يجب عليه الاستناد إذا تحدد من شأنه
إذا كان الكثير أشبهها بحيث لو قدر بعضهم صبي في أربع جهات والصحيح الأول لأن لا يلزم أن
أمر بالصلاة إلى جهة أصلية ستين قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما والقنوت
والإخبار عنه فالقنوت القراءة وإن عاد من الواو إلى الهاء يعود على وجب الوجه الله والولد
لغتان وقد قرئا به وأصل من الولادة وأصل الصبي الذي لم يحتلم إلى أربعة أوجه أحدها الطاعة
كقوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واعبدي الهيم عليه السلام مسلماً على الصلوة أصلاً
قال الطبري القنوت والخشوع والسكوت كما قال ابن عباس أربعة كما سكم في الصلوة خوفاً له وتوجهاً
نحوه وأسكت عن الكلام ويكون بمعنى الدوام الخزوان قيل ولدت في اليهود حين قالوا عزير
بن الله وفي النصارى حين قالوا المسيح بن الله وهو قريب العرب حين قالوا الملائكة بنات الله القنوت
ذكر عن قوله أيضاً اليهود في أمر الصلاة وردت عليهم وقيل عن قالوا المشركون بنات الله القنوت
تعالى الله قالوا بعد الله ولداً وإنما يعني المشركين وهو قول سريج بن أحدا لولد يدل تعالى
السبات والأدبار على أنه والملائكة ممن يكون من الخلق وهو قول أحدها أن الولد يدل تعالى
الخلق وعلى أن من كان في خالق السموات والأرض لا يكون ولداً لأنه لا يكون جسماً ولا جسم
لأنه يوصف بالحاجة إلى الجسم الذي قاله تنبيهاً قوله مقبرون عن محاهد وابن عباس وقيل مطيعون
يوم القيامة من المبدي وقيل يوم القيامة ما يدين أنا راد الصلوة والولد لأن على أن تقرير
عن أبي علي والأصم وجل جميعاً في فهم وعلم يتصرف فيها يشاء ثالثاً استئناف عليه عن إيمانهم
وفاقهم فلا يعلم أو خلص فلا منهم من قال هو علم ما أحدثوا فعلى أراد وإيمانهم أحدثوا فعلى
وقيل معناه علم أن الأصنام على ما قالوا هو علم ما أحدثوا فعلى أراد وإيمانهم أحدثوا فعلى
من قال هو علم خاص ثم أحدثوا فعلى أراد وإيمانهم المطيعون من أهل وعلى أراد المسيح وعزير غير علم الواقع
علم والمعلوم خصيصه من عزيز ليدل الأحكام الإبداع عليهم وعلى أنه لا يليق به من المعاجز
والولد ويدل على أنه ليس بجسم لأن الولد لا يكون من جنس الوالد فلو كان جسماً لجاز على الولد
ويدل قوله سبحانه بل من يهدي لمن يهدي الشائع ويدل على أن الملك والولاية لا يجتمعان فلذلك بأمارات
الملك لا تحتمل الولد وإنما نصق عليه وأحدها في أرجم فقال أو حنيفة يعتق فقال الشافعي

لا يعتق الصبي ولا عبده قوله تعالى بديع السموات والأرض وإذا قضوا أمراً فإنما يقول له كن فيكون القراءة
قرأ بنصب فيكون النصب كما أمرنا الآية في موضعين في الجمهور أن كن فيكون الحق وفي الجمهور
الأنعام كن فيكون قوله الحق وأمره بعد ما ذكر الكناية في النصب في الفعل وتبين وزعم القرآن وقرأ
الذين لا يرجون كما لقرآن العلم لا يدلها والاحتراز والاستنبا نظائر وقيدهم جميع اثنا عشر واحداً عباد الله
نبذا إنه عن الشيء الشائر وإحداها وأصل الفعل وواصل الفعل العطف وعمد أصبعي التي ذات الفصل
ونظم تفريضه على وجهه معلوم الخلق كلهم لم يفعلها من سبع سموات وعمدها الأمر كما قوله وقضيريد
أن التعمد في الأمور الاختيار والإلهام كقوله وصيتنا أي بنى سرايل وعهدها قضى الأمر على الصحيح
أي فصل فلو من ركن أمر من قوم لهم كان يكون وأصله فيكون معناه أنه إذا شاء شيئاً فيكون الصحيح
نرفع وننصب فالرفع من وجهين أحدهما العطف على قوله والآخر الاستئناف أي هو يكون كما يقول
على الحساب الآن فيكون هذا بعيد الخبر ما نرى على الجواب فإذا وجد ولا يوجد إلى أكثر ذلك
فقال تعالى بديع معنى مبتدأ على مبتدأ أي وهو بديع معنى عجزان في بديع ما لهم الجدوى فيه فإذا وجد
على استئناف الصفة فيعرب حال الفعل على تعديدي من من سائر ما يباع يهوي إلى فمن شاء سامع وجميع
معنى وجميع وعليه حالان كثير عزيز لا عزيز فإن سبب بل واحد ما وهم جمان فيقرأ لما أسرى حاقرنا
والجمع إذا شاء الجمل وإذا شئن أمرنا قبل أن على أمر على وإلى أهم وقيل هم وحتم وكم وإنما فعل
أما وقيل أهم أما أنشأ الشاعر وعلى ما سرى وما أتاها هم وإذا وضع الضمائر نسيج وهو حكم
حكاية على الأصل وإما لأنه لما لم يكن لله من يكون مختلفاً فيه على وجه الأدب وهو أحسنها وأصحها أنه عدل الكلام
وحقيقة صفاته إن سائر الأفعال في تسهيله علم وإما أنه عبر عنه بالعلم لأن من كان ولا يعلم فكذلك يكون
على ذلك فإنهم لا يعلمون قال مقاتل ما أنبأهم وبدأ ما أنبأهم قال ابن عباس ما أنبأهم قال الشاعر

أسماء لموهى وقال قطبي سلاة عند وبدا لهم ملامات تطني قوله الساعة هي ساعات لها الصباح سميا
وإنما سميت بذلك لأن قطبي ساعة عند وموتها في علي وابن عباس وابن عباس أن الساعة وحدها من المعترين وقيل
وظاهرة كم حدوها بأكبر نفاها عنه وموتها في علي وابن عباس وابن عباس أن الساعة وحدها من المعترين وقيل
أراد علم الساعة الله تعالى فالمذكر أما سمعوها عند الله من كونوا أخذوا أما أحدث أما حكوه فلا كن على أبي الهذيل وجه
بعد لأن العطف لا يدل على فعل ولا حدوث وقيل هو خاص في الموجودين الذين قالوا لهم كونوا فرده
ومن جاء بعدهم من الأمم وبعد الجيل لا يختصهم من عزيز ليل ولا تعد تعالى كونوا فيكونوا قوله تعالى
ولا تسأل قوله لن نؤمن لك حتى نحاج الذين آمنوا مسلمون قيل لما نهاه الله تعالى وعدا فاسأل
لأن المعجوم لا يجب حظر الرسول المختصين من يعرف ليل وقيل ما من أحد يجوز بن ما حدا الحدوث وأما نبذ
الإحياء والإيمان فقد وجب جحد عليه عباد كونوا ويعاد كيف الأجسام بالله عالم على ما قبله قيل هو قول الآية
أم يعبدوه الأنبياء هم يعبدون من عبد من الله وأما الذين من كانوا هم عمد صالحة لا يجوز عليهم أحكام
الولد لا أنهم ذكرت أشخاص الأحكام الآية الله تعالى ما فعل خالق الجوهات والأعراض بدل على أنه ليس
بجسم لأن الجسم لا تقدر فيه على الجسم وإذا لم يجز أن يكون جسمي لم يكن محدثاً فإن الجسم
لا يخلو من الحوادث وبدل على أنه قادر من جهات لا يصح عليه شيء فمن هذا الوجه يدل على كونه قادراً لنفسه
ثم قال تعالى قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله وإنما سكت عنه لأن الذين لا يعلمون هم الذين
طلبوا لهم لما بقيت ذلهم من قبلهم الآيات لعلهم يتقون اللغة العين والهاء والميم فرقاً
وتعضد المهم والآية الآية سأل وأحد الجحد الحجي لما بين تعالى من أنهم أنكروا التوحيد والاحتجاج
عليهم عقيب ذكر حال فهي في المآب سماء أيهم سألوني سبيلاً التعنت والعناد فقال تعالى كذلك
الذين لا يعلمون قيل النصارى عن يحاهد وقيل المهود عن ابن عباس وقيل سألوا العرش عن الحسن

القواعد العلم السنة واسمعيل ربنا نقبل منا انك انت السميع العليم
اللغة الرفع ضد الوضع يقال رفع رفعا وارتفع الشيء فهو رافع رفيع قاعدة وقواعد جمع قاعدة قال الزجاج اصله في اللغة السنة والاستواء ومنه قيل للقاعدة الساسة وقاعدة البيت اساسه والوتد سمي وتدا واحدا قاعدة عزة وهي الوتد على ثلاثة اسنن وله مزدوج وفي المزدوج من الواحد مزدلف والواحد من القعود قول لان واحدا قاعدة محيط القوائم والشهيد الذكر من الضأن الخصي المؤنث دون المذكر فلم يخص العلماء الثالث فاذا اردت الجامع قلت فاعيل لانها جيدة والثاني انها على وجه التسمية اي ذات قعود كما قالوا نابل وادرع اي دروع ولا درع لا غير فقال ما موضع الحمل من ثقل منا وكفى مستقل بها فلما وضع نصب ثقلا وفي تقبل منا ثلاثة اوجه ان يكون بمعنى تقبل كقوله تعالى ربنا واتقبل دعاء اي تقبل دعاءي ثم تعلل لكم فعل بمعنى تعلل لكم في موضع الحال واسمعيل اجرى مجرى عرفة فلذلك صرف المعنى ثم ترتفع لكم فعل بمعنى ترتفع السنة فقال وادرفع بمعنى ادراد رفع وهو معطوف على ما تقدم ترتفع القواعد السنة والبيوت الركاب وادراد عمائر وقد تشاهد عمائر على واحد وتسمى واسمعيل بمعنى ترفعه مع ترتفع وتسمى واسمعيل ربنا ونكون ربنا عمائر على حذف ان منصوبة ويقولان ربنا وتظرنا والملكة يخلون عليهم ركبانا ركبانا اي ويقولون تلك واحدها راكب كما قالوا الكالم عليه وقال الحوفي تقول ان ترد الى الشعر وهو شاذ لا يحمل عليه والمناسك واحدها منسك والمنسك اضافة المصدر وهو موضع العبادة المعنى ثم ترتفع ام ابراهيم وقال ربنا يعني قالا ربنا واجعلنا مسلمين لك قال الاطفال الذين تتركهم معه الاطعام والمتقبل عزيز لها وقال الحكم الاسلام وصفاته والاستقبال عزيز المشروع وسبيل قال الماضي وذلك بعيد الا الموصوف الا احضر الوقايا مايه في الصفة وقال ابن كيسان يقع ذلك وصفة لذلك شاهد ومثل ذلك مزيد وقد مسلمين ثم قال ومن ذريتنا امة مسلمة ومن للتبعيض وخص بعضهم بذلك شرائع الاسلام وهو الاوجه لعمومه ومن ذرية ابنا وبنات والبعض من الكل وقد يعبر بالبعض عن الكل اعلم ان في ذكر هذا الامر بعد ما ذكر من الظفر وقد اراد العرب الامر من ذريتها امة جماعة وهم امة محمد التي عليه السلام قوله وابعث فيهم رسولا منهم مسلما لك موحدا مستسلما لامرك وانما سألا ذلك قوله ومن ذريتي بعبادتك والعبد الفاني عن اختيار سيده مستسلم للرياح قوله وارنا مناسكنا وقال ابن عباس رضي الله عنه نعلم الهدي والدين وقد ذكر ذلك مرارا فالحج والعمرة وقال قتادة وقال ابن عباس رضي الله عنه نعلم الطواف والسعي بين الصفا والمروة والافاضة من عرفات ومن رجع وترى الجاز حيث كان الناس يقفون وقال ابن عباس رضي الله عنه وقال قتادة اخبرنا حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم اراه مناسكه وعرفه اياها وقال ابن عباس رضي الله عنه وهو عرفة فكان ابراهيم اذا امسى حيث يرى عرفة قال اني عرفت اليوم عرفت وقال ابن عباس رضي الله عنه وقال قتادة تبنا وقال ابو وقد التوبة وانما سأل الشعائر لان الكفار على الاصل لا يعرفون وقال ابن عباس رضي الله عنه وقال قتادة فلما اراهم مناسكه قال ابراهيم اني اشهدك يا جبريل ان كل ذنب عملته في الجاهلية فان الله قد غفره لي

الفرائض مرة الصلاة كما اعلمه وقال ابن عباس رضي الله عنه اما عند الاحرام فلما اراد ان يحرم قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فلما احرج اهل البلدان قيل له

تعلل ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم الدار الدار الكبير وتعوب وانوب كذا وتب علينا في بعض الروايات وانا بالكاف الراء والواو والباء عاصم وابن عامر وحمزة في حرف واحد في التحريم وانا الدار الاصلا وفي الرواية الثانية عاصم وابن عامر وحمزة في الدار بفتح الراء والباقون بكسرها في الحشر وشعبة واصلا انا بالمد المكسور وصلا بكسر الهمزة والباقون بحذف الهمزة وهو الاختيار لان كثرة الهمزة عليه ولانه تنطق الهمزة وقفا فيخل بتركها الابتداء بالكلمة ويذهب الابتداء بالهمزة وقفا السلم فعل حذف الهمزة وحركها على الشين ما بعدها تبوئه كذا وهي قفا الاصل مطلع الحقو وقفا الابتداء على حذف الهمزة اللغة الاستلام الاستقبال والخضوع وهو الاستلام بالايدي والزمزمة الاستلام بالاحجار الزمزم قليل الماء الجامع الناس واصله الشد والزمزمة الدوران في الشيء أو الاصل تمرة تستعمل في العلوشيء أو مادة الثرى الزلال كثير الظل والشدة العاد قال ابن دريد هاجر وصفه بالشدة الحجارة والمنتقى الجمع الشيء وهو الشقاء وكثير السير الموضع الذي يدخل فيه المناسك والمنتسك اضافة المصدر وهو موضع العبادة المعنى ثم ترتفع ام ابراهيم وقال ربنا يعني قالا ربنا واجعلنا مسلمين لك قال الاطفال الذين تتركهم معه الاطعام والمتقبل عزيز لها وقال الحكم الاسلام وصفاته والاستقبال عزيز المشروع وسبيل قال الماضي وذلك بعيد الا الموصوف الا احضر الوقايا مايه في الصفة وقال ابن كيسان يقع ذلك وصفة لذلك شاهد ومثل ذلك مزيد وقد مسلمين ثم قال ومن ذريتنا امة مسلمة ومن للتبعيض وخص بعضهم بذلك شرائع الاسلام وهو الاوجه لعمومه ومن ذرية ابنا وبنات والبعض من الكل وقد يعبر بالبعض عن الكل اعلم ان في ذكر هذا الامر بعد ما ذكر من الظفر وقد اراد العرب الامر من ذريتها امة جماعة وهم امة محمد التي عليه السلام قوله وابعث فيهم رسولا منهم مسلما لك موحدا مستسلما لامرك وانما سألا ذلك قوله ومن ذريتي بعبادتك والعبد الفاني عن اختيار سيده مستسلم للرياح قوله وارنا مناسكنا وقال ابن عباس رضي الله عنه نعلم الهدي والدين وقد ذكر ذلك مرارا فالحج والعمرة وقال قتادة وقال ابن عباس رضي الله عنه نعلم الطواف والسعي بين الصفا والمروة والافاضة من عرفات ومن رجع وترى الجاز حيث كان الناس يقفون وقال ابن عباس رضي الله عنه وقال قتادة اخبرنا حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم اراه مناسكه وعرفه اياها وقال ابن عباس رضي الله عنه وهو عرفة فكان ابراهيم اذا امسى حيث يرى عرفة قال اني عرفت اليوم عرفت وقال ابن عباس رضي الله عنه وقال قتادة تبنا وقال ابو وقد التوبة وانما سأل الشعائر لان الكفار على الاصل لا يعرفون وقال ابن عباس رضي الله عنه وقال قتادة فلما اراهم مناسكه قال ابراهيم اني اشهدك يا جبريل ان كل ذنب عملته في الجاهلية فان الله قد غفره لي

جهله الانقطاع اليه والتسبح لمقدار ما يعلمه انه اكمل الوجوه قال ابن فورك قوله تعالى انه مزيد اخبر وقال قتادة
اليه مصير عظائم الامور الاخبار عما يعلمه الاحكام الاشارة على وجه الانقطاع اليه تعالى
وطلب اللطف والمعونة في الدين وبدأ على جزيل الثواب للغزو وبدأ على ان الله قد تقدم بوعده ان ينصر
كما كتب وهم مكروه ظلما وبدأ على جواز الصفة على الابدال الاخبار ان يقول اغزو ولا يقول
دل الله لاحتمل ان يموت قبل ان يغزو وبدأ على جواز الدعاء بما يعلم الداعي انه لن يكون لانهم اخبروا
انهما لا يفارقان الاسلام ولا تفترقان الا بالموت قال تعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
تتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك
انت العزيز الحكيم اللغة العزة الامتناع ومنه عز يعز عزا وعزة ومن قرئ والمزد الظهر
قال يقترنه اي يطاوعه وتسمى محمد بن عبد الله بن الحسن بالنفس الزكية لانه ظهر له سبع
سوضح كذا النفس الزكية وقتل هو والعزى القادر الذي لا يعاجله والعزة القوة وقولهم القادر
الذي لا يمتنع عليه شيء وقولهم الشيخ هو في وصفه تعالى معنى القادر وكون من صفات ذاته وحاصل عائد
من صفة الذات ومعنى حمله على الله تعالى من صفات الفعل المعنى لما من تعالى اعلام الله تعالى به
الله عليه فقال انجاز ما وعدته يهم من نصره وقوله ومجزوز سول الله صلى الله عليه وآله قال الله
دعوة ابراهيم وبشرى عيسى وقال الشاذ هو قوله ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وفيهم معنى
الامة الى نبوة ذكر ما عن الحسن وقاده وجماعة اهل العلم قال ابو علي الاتباع الدعاء الى الدين وكونه الى
واجب مزيد في صفته الاحمد لا يوزن لسان ابراهيم اعلم منه بمعنى الاصطفاء وقال
اهل اللغة هو ما عاشر بمعنى بهم وبه وازكوا منهم وهو قول الله عليه هذه الصفة تتلو تقرأ على الناس
جبريل وقولهم الغزاة وهو واحد الجماعة الملاوة ويعلمهم الكتاب بعد القرآن قالوا ويعلموا
انه حجة وانه نبي والثاني يعلمهم ما صح منه شرع الدين واداء التوحيد والعدل وغير ذلك مما حكاه
فلا يعتد تكرارا وقولهم وصف الكتاب بصفتين معلوم لا قول انه مكتوب والثاني انه حجة ونور والحكمة
قال السدي هي فهم القرآن وقال الحسن هي الفقه والثواب عن مالك الدين وقال العلماء الاحكام التولا
دل الله لامر جهله الرسول عن ابن زيد وقولهم وصف الكتاب كذلك وانه محكمة والله اعلم
وقولهم العلم والعمل عن قيسه وقولهم وعظ الغزاة بما يعلم الداعي عن مقاتل وتزكيهم اي يقومهم
الى ما يصلحهم ويزكي اعمالهم والصلاح عزيز على وقولهم لم يأتهم انكار نبوتهم الشاهد ان هذا يدل
على ان الاكثر عن الامم وقولهم ان الرسل لم يخلهم منه عن ان خرج وقولهم الطاعة لله والاخلاص
عن الرياء اكثر عن الامم وقولهم ان العزيز القادر الذي لا يعجزه شيء عن الامم وقولهم الخالق
الذي لا يمانعه احد عن الامم وقولهم الذي لا يعجزه شيء عن الامم وقولهم الذي لا يعجزه شيء عن الامم
الذي لا يمانعه احد عن الامم وقولهم الذي لا يعجزه شيء عن الامم وقولهم الذي لا يعجزه شيء عن الامم

كتوله الترتيب شيء وقال العزيز المعز يعز من يشاء ويذل من يشاء وخلاف الظاهر الحكيم الذي لا يفعل
عدا عن سبيل الحكم لله الحمد والمراد بهم الصفة لا تتصل بالله تعالى كالعالم والقادر ونحو ذلك قادر على
اجابة دعائنا العليم بضمائرنا وما هو اصلح لنا الاحكام الابتداء على الله والدعاء والسباحة بقول الله عليه
والسكان مدلول انبيائهم يبشرونه ويدل على ان الرجيع شرط النبوة لانه ذكر الشاذ والاداء
ومعنى العليم الساري الطيف الذي لا يخفى عليه شيء ولا يكاد الكتاب فيشتبه والذكاء والعقل
متقاربان والاستذكار الاستظهار والتذكر التفكر والتذكر ضد النسيان والعقد ضد الحل والله تعالى
لا يزال محمودا لا يزال عاقدا وشر انتحل قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين
اللغة الرغبة الميل الى الشيء محبة فقال رغبت اليه واليك اذا مالت اليه والرغبة في الدين
والاصطفاء الاختيار واصله من الصفو ومنه الصفوة وهو ما خلص الذكر وزر اصطفاه اذا علمنا الصفوة
والعاقبة الثواب
مرفوض الاعراب من اسم جعله الاول ومن الثاني ملة الاول استفهام ومعناه الجحد والثاني
الذي شذ زيد رغب عن ملته اذا ترهم الا الذي سفه نفسه ويقال علم اصطفاه ومنه
فيه خلاف مفهم قال لا مفعول ليزغ لحلقوم ويقال زاغ الكلام مفهم في التسفه نفسه ومنه ولا
اوبقه نفسه وهل نصب على التفسير كقوله والراطر نصب على شذ عن الزجاج الاول ذوي الرأي الله
من لا يعلم ما اخراجه عن ملته ومهاجرة الاسلام وقال لقد علمت ان سفه في الدنيا فانه لمن الصالحين
مهاجرتي الى الله تعالى هذا لابد وقال العابرات والمهدي والخاشعين وقال والتبع المعنى
لما تقرر بعد قبله انهم والذين ملة محمد وان كانوا في ملة ذات عقيد آخر ما جئت على ما عهدوا
نفسه عن ملته انهم اي يترك دينه ويشرعه وهو علم في جميع الكفار لا سفه نفسه قال الكلبي سفه
واوبقها عن ابي عبيدة وقال اضل نفسه عن الحسن وقال احق ان لا تحرجها فانها فوجها قال
نفسه عن الاسم وقال انفسهم جعلتهم عبيدها على الكفر عن ابي علي وقال معناه سفه نفسه ثم
اضاف وتشترط الا التسفه وذكر الفتر تبديداً قال العزيز الامر نفسه والتسفه الجهل عن قطرب
والوسيلة قال الكلبي وسيلة ويحتمل وجهاً آخر يحمد نفسه ما يسوء مثله الوحيد والله اصطفاه في
الدنيا اي اختاره بالرسالة وقال الخباء ثانياً والمعنى انه حاله الذي لا يعتبر عنه واما في الآخرة
الصالحين قال سر الفارس عن الزجاج وقال مع ابائه الابناء والجد عن ابن عباس وقال لا يستقر
واحد وتقترنه ولقد اصطفيناه في الساوا الاخرة وانه لمن الصالحين والراضع الكلام من غير سبعة وغير
كان اولى وقال سر الدين توجوبوا على الله الذي ومن الواجب عن الحسن الاحكام الابتداء على

وحزم له مشلولون اللغة السبط واحد الاسباط وهم الاولاد يعقوب وقيل الخشن من شعر الماعز والشعب الفرقة من الناس والقبيلة والعرب وكانوا اثني عشر بطنا من اثني عشر ابنا لاسحاق الشعب الجماعة الكبيرة وجمعه الماعز وقال الرماح السبط الجماعة الذين يجمعهم اب واحد والشعب الشعر والقوم والعرق من الجمع والامة اولا اجتماع عشرة من عشر الاقوام المعنى قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما الله عليه عن موسى ان استسقى لقومه فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فعلم كل اناس مشربهم وقيل في خبر اخر ان موسى

والاوزاد والاحتشاء من ظاء ومعنى الحاشر الشاب والعارم الفاجر والفعل الحزن عرفا وقد
الاعراب الالف في الجوهنا للتنبيه فهام والمراد الانكار ويجوز التسوية الانكار ومعنى الكلام التقرير
النزول قال ابن عباس لما اسلم ابن الاشيا كان واما عالما من احبار اليهود فلما حضر الموت بني فلما مات قال الله تعالى هذا لابن الاشيا المعنى ثم ذكر بعض ما اضطر القوم اليه فقال لهم يا معشر اليهود ويا معشر النصارى لم تحاجون ساعة في امر ابراهيم وتدعون ما لا علم لكم به من امره ولم تجدوا في التوراة والانجيل ذكر شيء مما تحاجون فيه من امره وانتم تجدون ذكره في التوراة والانجيل فلم تكفرون بما تعلمون من صحة امره وانتم تعلمون انه برئ مما تقولون فيه من اليهودية والنصرانية وانه على دين الاسلام وانه لم يكن من المشركين فقال الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في امر ابراهيم وتدعون انه كان على دينكم وانتم تعلمون انه كان على غير دينكم وانتم تجدون ذكر ذلك في كتبكم والله يعلم انه كان على دين الاسلام وانتم لا تعلمون ذلك
المعنى ثم ذكر تعالى ان الحجج قد قامت عليهم بما ذكر من امر ابراهيم وغيره فقال لهم انتم يا معشر اليهود والنصارى ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم من امر ابراهيم وغيره فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم من امره ولم تجدوا ذكر ذلك في كتبكم ولا في كتب غيركم والله يعلم انه برئ مما تقولون فيه من اليهودية والنصرانية وانه على دين الاسلام وانتم لا تعلمون ذلك
الاحكام الاية تدل على ان الاسم غير المسمى لان الله تعالى قال انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فاثبت لهم اسما ونفى عنهم علم المسمى وقد اخبر ان الله يعلم وهم لا يعلمون وقد اخبر انه يعلم ما في انفسهم ولا يعلمون ما في نفسه فدل على ان العلم غير المعلوم والاسم غير المسمى وقد اخبر ان الله يعلم ما في انفسهم ولا يعلمون ما في نفسه فدل على ان العلم غير المعلوم والاسم غير المسمى وقد اخبر ان الله يعلم ما في انفسهم ولا يعلمون ما في نفسه فدل على ان العلم غير المعلوم والاسم غير المسمى

أم تقولون إن إبرٰهيم وإسمٰعيل وإسحٰق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارىٰ قل ءأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون المفردات أم حرف عطف وتحرير الكلام وتحضر عن عالم تقولون لما ساغ الخاطئة كلمة قل الخاتمة منها أم تقولون وقرأ الداتون بالياء على انه اخبار عن اليهود والنصارى فعلى الاول يقدر ما ي الخصم تعلقوا في امرنا بالوحي الصحيح وحرفوا وما تباع ذلك الامر الاصحيح متبوعون وعلى الثاني معناه الاقتطاع الحجاج اخر عن الاول كأنه قال ايضا ام تقولون ان الانبياء الذين ذكرتهم كانوا هودا او نصارى **اللغة** الاعلم والاعرف الاكثر معرفة وعلما والاظلم والاجور لا شك ظلما وافعل اما يستعمل على وجهين احدهما الزيادة كقولهم افضل من زيد والثاني الصفة كقولهم اشود وابيض ومعنى هذه افعل صفة فيما لا يتفاضل فيه كقولهم اجسر واطول واحسن وقد قال بعض الشافعية ان افعل من كذا يقتضي المشاركة في اصل الفاعل وزيادة المفضل عليه في الفاعل وذلك موجود في الاول لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني لان الله تعالى اظلم من كل احد وفي الثالث لان الله تعالى اجور من كل احد وفي الرابع لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي العاشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع عشر لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي العشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والعشرين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والثلاثين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والاربعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والخمسين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والستين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والسبعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والثمانين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الحادي والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثاني والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثالث والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الرابع والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الخامس والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السادس والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي السابع والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي الثامن والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي التاسع والتسعين لان الله تعالى اعلم من كل احد وفي المائة لان الله تعالى اعلم من كل احد

لهاته الاية وان تعالى اعلم المعنى عموم اللفظ فدخل فيه كل العلوم والبيانات التي اوجب الله تعالى اظهارها
والدعاء اليها ومدح الله تعالى اظهارها على العلوم ومدح قوله ومدح الله تعالى اياها على العلوم
وعيد عظيم لانه قد اخبر انه هو الذي يعلم ما يخفيه كل احد بعلمه **قوله تعالى** تلك امة قد خلت

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

اللغة الامة الجماعة واصلها القصد ومنه قوله امما ومضى امامه والمعنى الحال
والكتب الفعل المكتوب ومنه كتب واوجب وفرض ومنه قوله المحرم ومنه قوله الكتاب
نحو احدث افعالهم واحدها محدث ومنه الكتب ومعانيه العبد النظر الملاحاة الله تعالى اليهود
هو لا لانها عقد بهذه الاية لوجود منها وعظائم ونجز احبارها لانها كما اخبر عنها
ومنها التمني ليست بواجب ولا مندوب فوض علم غيره من بعض لاحوال المصالح لم يستدرك احوال المصالح
مستأنف صح الله عليه وسلم ليلة الجمعة ومنها الماذكر حتى طرق منهم نزار الحجاج لانهم لا يكلف
انسان مسئول عن عمله ولا عن زلل غيره الحق يأتي وهو انه سبحانه طريقه من يقدمه لانهم ان اوجبوا
ولا منع منها ولا لانهم لا يكونوا لحذر طريقه الدين للعقل المعنى الله اعلم بما يحيل الحال ما
اوردته الكتاب الله امة قبل الاضافة الى الله تعالى ومعنى ذكر معه على قولين والرابع وقول الزجاج
من اليهم الذين اوجبوا على طريقهم عن عمل امة جماعة فدخلت لها مضت اي مضت لها ما كسبت
لم يجز له علم ولم يجز لها علم ولا تسألون عما كنتم تعملون لانكم لا تجزون الا بعملكم ولا
هذا لا يدل على انه لا يجوز ان يسألهم عن عملهم ولا تسألون عما كانوا يعملون لانكم لا تجزون الا بعملكم
النار ومن اختلف الاوقات والاحوال والمواطن لم يعد جيدا **الاحكام** الاية تدل على ان الله تعالى
مذهب غيره ولان الاعتبار عندنا وعند اقوال العبرة واطفال المشركين في حكم الاطفال وهو الكافر
حملها على ذنوب المسلم وبدل على ان العلم يقدم لانه ورطة التوصل الى الدراية الطريق الى العلم الا
والظن وبها وبحث على العمل **قوله تعالى** سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم

عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

اللغة السفه الجاهل وحقيقة السفه اضطراب الخفة والسفه
الخفة العقل يقال ثوب سفيه رديء النسج وشيء سفيه الرياح اي تستخفه فتحركه وفي عبد
وضرب عنه وقتله عنه نظائر وولي عنه خالفه والله تعالى عنه وعدل الله والقبلة
الجهة التي يستقبل في الصلوة والقبلة قبلة المسلم واصله الحال الوقت الشرعي كما جاء في الحال
التي يحلف عليها ويبدل من الظاهر واتى الله الاداء الدلالة والصراط الطريق والاستقامة المشي
المستقيم عاشر واحد النزول وروى انه لما حولت القبلة الى الكعبة عاب اليهود المسلمين على ذلك

مرات الاثبات واحلفوا والجانب وهو ان التشهد اعلى الاربعة اقوال وهو مشترك اي مشترك اي ملوك قال المصنف
تغيب عن قبله الملائكة حتى تحدث اليها فلم ترجع الا الى ثم مرات الاذان عن الزعاء بن والزاء عاشر والحسن
والاعمش وقيل هي اليهود عن زاء عاشر وعاهد وقيل المنافقون عن الشدي وذلك انه قال ولا التشهد عن
الاتمام وهو اما الكتاب وهو وزان مخالفة المشركين عن علم مسلم وقال الكلبي والمنافقون وقال ابو
اليه وجهه قبلة يعاشر توجه الى غزة والمهود الى الشام والى الجنوب وهو ابه ولوجه على
قيل الرجوع الى المنظور والمشركون قالوا لمحمد ما رأيت الله تعالى هذه الاية المعنى الله اعلم
كانوا لمهود ومعاهدهم كذا ذكره ونقضه القبلة وما عاداه ابو اليه السلام وقيل المعنى على رسوله صلى الله
حالا بعد حالهم قبل القبلة المخالفة وما جاهدهم بعده فيه الحاج والوجه الثاني
امر القبلة وتحتها نشأ الله وجهه وقال تعالى قل لله اي تصرف يقول التشهد اي الجماعة والقبلة
وبيناه من المعروف وهي التشهد اي جعلها لله وعليهم الماء ابراهيم بعشر الماء ولا هم عشر وهم
يعبد الله سلم عن علم الله الكتاب عليها بعد ست المقدس الذي كانوا يتوجهون اليها فيتخذ عن جماعة
المشرق وقال ابو عبيدة ذكره هذا التأويل وهو ان قطع الايمان نزلت بتوجه عن قبلة الكتاب عليها
بعد التشهد وهو قول اليهود والنصارى واحدها الى المشرق والاخر الى المغرب ولم يعد عن قبلة
ولما توجه الى الكعبة عابوه وقالوا الهما يتوجه احدهما عن امر القبلة فرد الله تعالى قوله قل لله
المشرق والمغرب وقال ابو علي الضرف عن القبلة الاولى وقال ابو اليه اقوال الذي كانوا اشد عن ان
عاشر وقال ابو القوم من المهود قالوا ايها محمد ما لك عن قبلتك ارجع اليها معك وارادوا بذلك ان
عاشر فيما قال ابو القوم مشترك العرب ايها الذي المؤمنون عليه وقال لم ضرف عن القبلة الاولى قلنا
بينه فيه لان المعنى المتعلق عن الماضي وهو الوجه الثاني يتعلق بقوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
الا لنعلم من يتبع الرسول فامر واصدقان وجعلوا البيت المقدس ليس من امر المشركين قلنا هاجر ابو اليه
المدينة وبها المهود امروا بالوجه الى الكعبة لتسر وا بهم المهود عن علم وابو القسم قال محمد الله المشرق
والمغرب ملكا وخلقا وفي وجه الاحتجاج به قولان احدهما ان له المشرق والمغرب فله التصرف فيهما
والثاني انطالما قولهم ان الارض المقدسة اولى في التوجه فقال تعالى المشرق والمغرب ما شاء التوجه
الى ما شاء واصل وقال ملكا زال الوجد الى بيت المقدس فرض فلنا لا خلاف انه تعالى حكم لكل قبلة
ولا لكل قال وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم اخبر انه تعالى خبر ثبت المقدس عن الربع وقيل
فرض ذلك عليه عن ابن عباس وابن مسعود والمشركين وقال مذكر حولت القبلة فلما به خلاف قال الشعبي
عشر شهرا من قدمه المدينة عن ابن عباس والبراء عاشر وقال بعد ثمانية عشر شهرا وعشرة اشهر عن الكلبي
مالك وقال بعد ثلاثة عشر شهرا عن مجاهد وقال بعد ثمانية عشر شهرا عن قتادة مهلا عن شاء الى الله وشاء الى

صراط مستقيم اي طريق سوي الى الحق او مشرع صراطا لانه طريق الجنة المؤدي اليها وقال الواحدي
الحمد الاحكام الايه يدل على جواز النسخ لان قوله ما ولاهم كان امرا بالصبر وانه منسوخ بآية القتال
وبدل قوله والله المشترى والمحترى على ان بعض الحيوانات اشترى بعضها قبل اولى من بعضها الامر
المطلق ولما كانت المتعاطفة لا تفيد ترتيبا بين المتعاطفين فلا محترز له اجاب وبدل الرابعة التسعة والكاف في اذ الاسم
الحمد فقد ضارعت الشرط لتضمنها معنى الجزاء لانه يعلم ويضمر بكل حمد الله تعالى ودلائل
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم العراد قرأ ابو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وابو بكر عن عاصم رؤف
مهموز بعده شين مضمومة على وزن رعف وقرأ الباقون بعده واو ساكنة بعدها فاء مفتوحة على وزن رعوف
وقرأ الكسائي وابو عامر وحمزة وحفص عن عاصم رؤف مثلما مهموز بعده شين مضمومة على وزن رعوف فيه
اربع لغات رؤف كفعل ورؤف كفعول ورئف كحذر ورأف كفعل والباقي
نطح سنا وطبح ترابها والزحر كان ثاروفا والحرز بن للمسلم على حد قاله عمر الوالد الرؤف
اللغة الوسط الخيار ومركز الشيء افضله واعدله ليس بالعالي ولا المنحط والوسط مرطوبكل
شيء والعقب وخر القدم وهو الذي اذا شاع عقد بضم اشاعة وشاع شيوعا
وشيعه تشييعا والرأفة الرحمة وقال ابن اخت الوسط وسطه ومعناه فاستعير لخيار الحكام
الذي يعتدل المتخاصمان الى حاز افه وقيل الوسط من المفضل والعدل والخير معا الاعراب يقال
ولام كي ونون ان وضمير ما في هذه اللامات العلة فلما الاولى لام كي تقدره لكي يصلوا
والثانية لام التوكيد والثالثة لام الجحود والكاف في قوله وكذلك كاف التشبيه وابن ذكوان
يهدي تقدره كما انعمنا عليكم فاذكروني كما هديتكم لذكري وقال الكسائي اختير الزمر كذلك اختير
فسترف الى ذلك طفا وقيل تقديره يهدي من شاء كما هدى من شاء الى قبلة ابراهيم كذلك جعلناكم
امة وسطا عدولا وابين المفسر والعامل في الكاف جعلنا تقديره جعلا مثل ما وقد انعمنا عليكم ذلك
وجعلناكم امة وسطا وانعمنا كذلك الانعام الذي انعمنا به على امتكم الرسول رؤف رحيم ترجما
والرئيف وجاء عمر وبنو اسد اليهود والمعاداة مأتي محمد فلما انا حتى اوقفنا على الاسلام
يعلم ما يجلب من الشر فقال معاذا ما على هذا وحزن الله تعالى فانه لا يحب وقال الماجوك القبلة

والناصر وقال الكاسر اليهود والنصارى والمشركون عن الاصم وقال الكاسر المسلمون واما الاداء عن الاصم
وقال الكاسر وصاحب صلة وجهة قال طرفه وسرعة وهو الاعتلام وان اختلفت الاحكام عن الخبر قال
قاله صاحبها والاصم والاصم على وجه اختار المفسرون وهو قول ابن عباس وقتادة وابن زيد وهو
اختار الله تعالى انه انما نزل فيهما ولم يعم وقال ابن اسحاق والاصم انه عام في كل من
قال لا اله الا الله من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وغيرهم من الكفار وقال
قال ابن زيد وابن عباس هو الزنج وغيرهم من الحبشة فقال الطبري هذا خبر من الله
لجميع كافة عباده المؤمنين ووعيد للكافرين انه انما كان نبأ بهم الله ورسوله المسلمة وقال ابن عباس
بالله تعالى الزنج والترك وما شاء الله تعالى وقال ابن عباس هو الصابئة وقال ابن عباس
يعني قادرين على جمعهم وعلى كل شيء الاحكام الاحكام على الكل فيوم قبلة نزلت في اختلاف أبي موسى الكعبة
كانت قبلة الانبياء في العالية والزنج وقال الكعبة وست المقدس عن علي وغيره وقال قبلة اليهود
ست المقدس وقيل النصارى المشرق وقيل الجهات كلها لهم عن الاصم وابن علي وهو
المناسب عند الناس الطاعات وقيل التواب وبدأ على أن الله جمع الناس ليجزيهم القيامة للجزاء الأعمال
وكذا ذلك ظاهر وقيل في الآية اياس للمؤمنين على قبولها لأنه قد كانوا لا تقبل قولهم فأنه قد أراد كانوا لا تقبل قولهم
فأبدوا النبوة وقد استدل بها على وجوب الصلوة وأول الوقت قوله تعالى ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون الخراب أو عمرو يعلمون أيها وعيد للمشركين
من العالمين وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب للمسلمين وعلى وجه التهديد والوعيد
النحو وقد مضى ذكره والفعل ذهاب العلم الاعمر حتى ايا والزمخ بعد من تزيد قراءة التاء
وقال وهو ينبغي على الخبر لمبتدأ وقال رفع على العائد وفيه لغات أخر حتى فيه التاء وحذف الواو
المعنى لما تعلق الحال المحذوف من الواو التي تقديره يعلمون حتى حذف الواو لالتباس
احوال الحالية فيه الشد والحذف كما في صلة التي فالعائد على الواو الحالية وقوله ومن حيث خرجت
والله للخبر تزيد الفعل الملازم ما يحتمل انه الثبات الملازم لشيء أي لم يثبت لازم
أي لم يثبت لازم والله تعالى ما تعملون بعض عليه احوالهم جاز نهم وهو وعيد المؤمنين وعيد الكفرين
لما علم في عليه شيء منهم وقال لم كررت هذه الآية فأما وجه أولا فلا يشبه تكرير قبله
فكان موضع التأكيد فأكد الشرط له والثاني لما تقدم لما تأخر وجه وسئل ابن زيد لم أعاد
كرر وقال لأن الأولى نسخت المتقدم والثاني نزل للقبلة والكعبة أيهما كانوا وقيل تكرر الثاني لأن الشرع
في الأول حال الخبر الاحكام الاحكام الاستدلال على وجوب استقبالها حسبما كان وأما المراد الثاني

وفي الجهاد والترغيب فيه ما يعد ويحض من الاحوال ما لا يعد ولا تقولوا ومن ذلك الدعاء لهم بالرحمة ونحو ذلك
منعهم منه ترخيصا لهم ليكونوا لذلك اقوى على التزكي حتى يأتوا على اعلى حاجة الله تكليفهم اداء الزكاة
ولا عاهة لذلك ومعنى الآية يكثر ويزكيهم ويطهرهم قال ابو عبيد الله اخبرنا ابو اسحاق الفزاري عن
ثابت الثمالي عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم
بلاء ورد على الترغيب والجهاد فيه يا ابا عبد الله الجاهد فقوله تعالى وتزكيهم
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر
الصابرين اللغة الابتلاء الاختبار والامتحان وذلك انما يتحقق في ما قد علم والمراد به ان
معاملة المختبر لا بد ان تكون على حسب ما يعلم من حال المختبر والبلوى من الابتلاء واللبلوة والبلية
والخبرة والبلاء الاختبار اشتقاق بلوت الخبر والشر الجوع المخمصة والمجاعة الى الجائع الجمع
والمجاعة عام مجدبة وعام مجوعة ونقص الجوع الشبع وحصة الجوع شهوة غالبة للطعام والشبع زوال
الشهوة والخلاف مع الشهوة معدة والمائل لا تقتل والشهوة فقط والاول قتل الجوع منه فاتك الشيء
مرتاك هو مجيء وهو يفعله فقط وضمير مرتاه والشهوة فقط والاول قتل الجوع على العادة والشبع
اذهابه وعلى هذا العطش والري والموت الفزع ونقيضه الامن والنقص نقيض الزيادة وهو الخط
على التمام بقصر شيئا او نقصه شيئا والثمرات جمع ثمرة الاعراب تقول الرفع الواو والياء نكم
فلنا فيه قولان احدهما العطف الى يعني ولبشر بشيء من الخوف والثاني على الجوار وان كان مجرورا
على الجوار الثاني على الجوار لانه التالي وكان محل الرفع وتقول الرفع شيء
الوجداب ولم يقل بشيء اعاد الجمع فلنا فيه قولان الاول لانه لما اتى بشيء مذكر واحد فصل على
ضرب الخوف ويكون الجمع جميع الاجناس لا جناس فقد تأتي مذكرا وتأتي مؤنثا واعني بالمذكور عن
الخوف والثاني الرفع الواحد في موضع الجميع للابهام الذكر فيه مشاركة المعنى لما تأتي ما
كلهم من العادات ومن خلفهم بعد امور بعضها طاهر وصلحة فقال تعالى والبشر الصابرين
ومعناه نعامله معاملة المختبر لظهور المعلوم منكم من الخوف في الكلام حذف تقديره وكما نبتر
نضرب منه من الكلفة وانما على هذه الاحوال وكما نبتر بالخوف والجهاد الاحوال الحسنة
للمؤمن في معاشه الذي كلفه لمصلحة معاد الخوف او يوجد في الخوف وقاية عظيم البلاء
وكذلك كانت الجنة اشد كلمات العاقبة احمد والثواب اكثر واما عن الخوف فيه لكل مطيع والشيء على
الكناية التوطين فهو وتوطين الرسول العالم فيه من المشقة وقال ما تأتي الخوف والابتلاء هذه
الاشياء فلنا اما الخوف فلقصد الشرع لهم العداوة والجوع بالفقر الشاغل عن المعاش المهاد
والموت الدين وقيل القطع الذي لحقهم ونقص من الاموال الماشي والنقص من الانفس الموت
الانقطاع الحاجز عن العائد والانقص في الثمار الخروب وقيل الموت وقال الشيء
والثمرات بعيد ذلك بما الجوائح الاولاد خرج مما كانت خرج من قول ابي وروى عن الشافعي الموت في الله

والمروة والاصل الحجر القليل وقيل الحصاة الصغيرة وجمعها مروة وقيل مدار التسمية على صغر وفي المروة
[illegible] التي تنبت نبتا لا ينبت الا في الجبال والشعائر جمع شعيرة وهي العلامة
للاعمال واصلها من العلم ومنه شعائر الله تعالى معالمه التي جعلها مواطن للعبادة وكل
معلم لعبادة من دعاء او صلاة او غيرها فهو شعيرة ومنه اشعار البدن اعلامها
متعبداته والاشعار الاعلام ومنه الشعار للعلم الذي يعرف به الجيش وشعار الحاج
اتمام العمل البدني بالحج ومنه شعائر الحج اعمال الحج ومنه قولهم في الوقوف
اللهم اني اسئلك شعائر حجك وهي مواقفه ومواضع نسكه وعبادته وقيل الشعائر
وهو زيادة البيان بعلامات تشرع فيه والاحرام والطواف والسعي والجماع اهل الميل فيه والاجماع
للنهار اي اوالوا وخفت النفقة اذا مالت والحيف الميل ومنه حيف الطائر وجناح الحائر
الظالم المائل بالسباب والطواف اصله الدوران حول الشيء ومنه الطائف والطائفة
لقطوف وهو الافاق وحج خاشع خاضع بالاثام وفي حجه ذلة الشرع الدوران حول البيت والتطوع
تفعل من الطاعة واصله تزيد الطوع والطوع مشتق من طاع يطوع اذا انقاد والطوع الانقياد والطوع مما يثاب عليه
وضده والطوع الانقياد والطوع مما يثاب عليه من النفل مما لا يجب عليك والتاركون على
من التارك وهو ضد الذاكر والله تعالى واسع وعليم لازلف له والمظهر للانعام عليه والله سبحانه وتعالى عز اسمه
وقد اتفقت الامة على جواز التطوع على الطاعة بالطواف بالبيت بشبهها التاركون الاعراب اصل طوف طوفا لازم
يطوف فاذا دخلت الطاء الطاء ادغمتا فصارتا طاء مشددة وهي الجهة منها البرول وهو ما ارتفع من
الارض على الصفا والمروة وشعائر الله الحاج اعلام مواضعه امر الله تعالى بالمشي بين الصفا والمروة
بما لام الاحكام لا يبدل على الحج والعمرة وما لا يحل لاحد ان يفعله الا بعد ان يحل من احرامه
وكان ابو عبيدة لا يجيز الا الحج والعمرة وما لا يحل الا بعد ان يحل من احرامه وقال
بعضهم تسمية وهو قول الحسن وطاوس وجماعة من التابعين وقال الشافعي وقتادة الحج
ري الجمار والوقوف بعرفة وانما سمي الحج حجا لكثرة من يحج اليه والحج القصد والعمرة
والنسك افعال العمرة الاحرام والطواف والوقوف بعرفة والمزدلفة والرمي والطواف
والعمرة اعادة ذلك وقال عليه السلام العمرة هي الحج الاصغر وقال الشافعي والعمرة
واجبة كالحج لانه متحرك العبادات ثم احرامها واجب فاشبه الحج وروي نحوه عن عائشة
وابن عمر وهو قول مالك والشافعي وروي نحوه عن عائشة والحسن ومنهم
قال هو تطوع عن عطاء والشعبي وروي نحوه عن عائشة وابن عمر وابن الزبير وجابر
وبه قال طاوس ومجاهد وابن سيرين

عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون واللعنة الابعاد من رحمة الله والعذاب
له والناس واحد انثار ولا واحد له من لفظه وقوله تعالى خالدين فيها
حال مقدرة والخلود والدوام الظاهر منه
حتى الخلد والتخفيف التقدير والانظار الامهال الا ان الامهال يقع
مقدارا ووقتا فيه الظرف والانظار لا يقع فيه الظرف والجمع عليها الملائكة
والناس مضاف اليه ويجوز
العذاب رفعه على الابتداء واجمعين نعت لاسمه ان والملائكة
عطف عليه والخبر محذوف تقديره عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ويجوز نصب اجمعين على الحال والعامل فيه
اللعنة والعذاب كما جاز رفع الملائكة لاجمعين لانهم الا انهم
اتبعوا على الاثر ولم يجز نصب اجمعين لانهم لا يتبعون على
ذلك والهاء والميم في عليهم للذين والنون والواو في خالدين
للملعونين والهاء في فيها للعنة وقيل
خالدين فيها للنار وقيل يعود الى الدائمة وهو كالمذكور
عام والاعراب في خالدين فيها الظروف تقوله عليهم لانه في معنى استقر
مزال والمراد في عليهم هو لك عليهم الملائكة والناس اجمعين
منهم عقب ذلك ذكر الخاص بعد ذكر العام تعظيما لشأنه
عام وجميع الفاء والعين والميم تعطف لا لاجتماعهما
عن الماضي للمعنى ان الشرط وهم كفار بعينهم ماتوا وهم كفار
وحالة وهو هذا الشرط فلما ابتدأ الوعيد فيه عن شرط لا يموتون
الموت والذكر شرطه تعالى وتقدس لهم لو يموتوا وهم كفار ليلزمهم
خلودهم واللعنة اولئك يعني من تقدم ذكرهم عليهم لعنة الله
العقاب له والملائكة والناس اجمعين فيه ان يعود الاول
اجمعين يوم القيامة عن العالمين للنار ولا يمنع احدهم
ظاهر عز الذي لا اله الا هو الموصوف بالنار عز قائله
ان اشتر المزايد انه مستحق لعز النار في الدنيا صفة
روي عن المختار قال خلق الله البر والفاجر وحملهما البلاء
فذلك المعطوف عليه خالدين فيها الكاف من موضع لا يتم
وهو لو جاء لا جر الذكر وقيل العذاب والنار كما ذكر
من الوجه والجانب العقاب له في الجانب وفي النار وقيل الاحاد
مع الجمود فيها فلما فيه مولا الاولى قيل في استحقاق اللعنة
وقيل في العذاب لا يخفف عنهم العذاب

التخفيف في العذاب من ذلك احد الاكثار العذاب الكثرة وصحيح
التخفيف ما يخفف موقعه والاكثار لا يتأتى فيه الانقطاع والاستئناف
لانه يأتي بعد التخفيف لا يتأتى فيه الانقطاع والاستئناف
والاستئناف ابتداء وقال ابو حاتم حالهم في العذاب وهم لا يخفف عنهم
ولا هم ينظرون ابتداء وخبر

والاعتراض وبابه بخلاف الاستدعاء الى العادية بغير الله تعالى فانه يقع على ما ذكر والاعتراض
اليه فاسد والجزع استعمال ذلك قائما المحطاب والمتاع الملكس والحال النزول وروى عن ابن عباس
انه كان يقرئ ابا موسى الاشعري وانس انزلك فانزل الله تعالى به الآيتين والاحاديث وروى
الضحاك عنه انه كان للمشركين والكعبة فطهرها الله منهم وروى ابن الله اكرم بن ربيعة المروزي
بسنده الآتي المجيء لما تقدم ذكر الكفار وما اعدلهم من النكال وما استحقوا من العذاب بجحدهم
التوحيد الذي هذه الآيات والصور وقال لهم ولمن على مثل حالهم والمعنى عليه والله اعلم
بعد ما وجد والاهتمام واستغناء العباد الا بعد ذكر بعض ما اشتمل عليه من الآيات الدالة
والتنبيه من الرزق ثم اكد ذلك بقوله الا له الا هو ممن منه اليه بما نعمه وهو الرحمن الرحيم وهو
الذي صنعها فان في الرحمن السمر في الرحيم وهو النعمة على المحتاج والترحيم فعل ذلك النعمة
والدال على الرزق لما لم تعمه قال الراجح الاحكام الاحد يدل على معنى لا لام ما دخله الاضافة ولا كذلك الله
اذ لا يدل الا على العباد فهو مضاف الى من جعله الله تعالى معبودا لعباده وبدل عليه قراءة من قرأ
المخفض للعباد فهو لم تعلم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لآيات لقوم يعقلون الآية اذ احتجوا به والكتاب الزم عليهم الوحيد
والباقون الرياح على الجمع ولم يختلفوا في توحيد المفرد فيه فالام عاصم الرياح المرجعة والرياح
للعذاب والحلف الفرق لانه جمعة الرياح على الجمع كل الرياح الا في ثلاث الزم الجمع فيه وحده
وقرأ الاعمش وعاصم وابو عمرو ويعقوب الرياح على الجمع في عشرة مواضع الفرقان والاعراف والحجر
والكهف والروم والملائكة والزوم موضع والجاثية وفاطر وقرأ نافع ابو عمر موضعا هذه العشرة
وفي ابرهيم كما ذكرنا السحاب بالرياح في عشر ان ينزل الرياح وقرأ الكسائي الرياح وخمسة مواضع
البقرة والحجر والكهف والروم الاولى منها والجاثية ووافق حمزة الرياح في موضعين في الفرقان والروم وقرأ
الباقون في ثلاثة مواضع في الحجر والفرقان والروم الاولى منها اللغة الخلال احداث الشيء بقدر غير
احداث مثله والخلوق والخلوق بمعنى واحد والاول اوجه والسموات جمع السما وقال الكلبي
تنشقت غير انها اذا اطلقت لم يفهم منه غير السموات السبع واصله من السمو وهو الارتفاع يسمو سموا
والاحلاء وضد الاسفاف وقال الخليل الملك والنهار احدهما ضد الليل وكل واحد منهما محاط بما جاء

لانتباط الاحكام والوعد والوعيد والاهانة وما تعلق بها معرفة الصلوة والزكاة والحج وما تعلق بالركن
كالتركة للقتل والردة والبغي وجميع احكام الشرع لا تعلم من غير الوجه فعلم ان ارسله ضروري
على الخلق اذ بها يتم نظام العالم وانتظامه بحسب ما تقتضيه الحكمة الالهية فاما الفصل الثالث فمشتمل على
هذه الاشياء الضائع المذكورة وصفاتها اما التراب والارض فهو الحامل لها والحاوي لها وقد تقدم ما يعلم
به حد الارض من الحيوان وغيرها وما يتبعها من الجبال والوهاد والاودية والانهار والعيون والبحار
والنبات والشجر والمعادن وغيرها وقد تقدم حد كل واحد منها فلا حاجة الى اعادته هنا ولكن نذكر
ما يتعلق بها من الاحكام والمنافع والمضار فنقول ان الارض خلقت ذلولا للانتفاع بها في الزرع
والغرس والبناء وغير ذلك من المنافع وجعلت مهادا للحيوان ومستقرا له وجعلت كفاتا للاحياء
والاموات كما قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلت مسكنا للحيوان
وجعلت مستقرا للحيوان كما قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وجعلت
مهادا للحيوان كما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون وجعلت ذلولا للانتفاع
بها كما قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وجعلت مسكنا للحيوان كما قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلت
مستقرا للحيوان كما قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وجعلت مهادا
للحيوان كما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون وجعلت ذلولا للانتفاع
بها كما قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وجعلت مسكنا للحيوان كما قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلت
مستقرا للحيوان كما قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وجعلت مهادا
للحيوان كما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون وجعلت ذلولا للانتفاع
بها كما قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وجعلت مسكنا للحيوان كما قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلت
مستقرا للحيوان كما قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وجعلت مهادا
للحيوان كما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون وجعلت ذلولا للانتفاع
بها كما قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
وجعلت مسكنا للحيوان كما قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلت
مستقرا للحيوان كما قال الله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وجعلت مهادا
للحيوان كما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون وجعلت ذلولا للانتفاع
بها كما قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه

قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الآية
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا الآية
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب

عن جزى لكم واحلفوا في جزوب فقرا الزاء عاصم ضم الباقون بعده وقرا الباقون برء وبالهمز
على اضافة الزوجة اليهم وقرا الوحفص وبعقوب ان القود وان الله على الكسر فيهما على الاستيناف
والمراد عاقبة الاعتداء فيهما على بعض لعلموا ان ايرثوا وان ﴿ اللغة ﴾ الحب خلاف البغض حبا
واحبه احبابا والحب سمك سمي بذلك لاحبابه وعلى هذا يقال احب الله ورسوله والله يحب عباده
والمراد بحبه الله عنده اثابته وانابته ووجب الحق يجب وجبا ثبت ولزم والله اوجب حقه على عباده
وبعظمه ووقاه الله السوء يقيه وقاية وقيا وقيا ومعناه ستره وحفظه والوقاية ما يقي به غيره
والوقاء ما يوقى به الثوب ونحوه والوقاء ما يوقى به الرجل نفسه في الحرب والوقاء ما يوقى به
حافته والجب اضافة الى الخمر والى الميسر فالاول اكثر لقوله فلان خمر فيه فلا يلزم حذف في المعنى
حب مبحه وقاه وقيها فلا اضاف الى الفعل اراد وجوده وان اضاف الى غير الفعل اراد الشعار غير الشهوة فمعنى
الخمر وغيرها والبغي الظلم والبغي الخمر الجاوز والبغي الزنا والبغي الكبر والبغي الحسد والبغي
الطلب والبغي الفساد والبغي الاثم والبغي الجور والبغي الفجور والبغي الاستطالة والبغي الاستعلاء
والبغي الاستكبار والبغي الاستعلاء والبغي الاستطالة والبغي الاستكبار والبغي الاستعلاء والبغي
الاستطالة والبغي الاستكبار والبغي الاستعلاء والبغي الاستطالة والبغي الاستكبار والبغي الاستعلاء
والبغي

ما تعبدوا الوصف وهو نوع لا يشتد من صفات الاحترام الاحترام الاجلال والتعظيم
الله تعالى بعباده والمراد هنا شدة سلطانه وعظمته والله وضع لعباده اشياء تجلهم الله ويعظم
على الناس التاركين الله لعزتهم بقدرته من الوجد الذي في المكلف اشد من الله الموجد والمعدم
لا يكون عبرهم الله فيحتمل ان يراد بعض عليهم بانواع العز الحلو والمرة وفي المكلف وله خلقه الخير
والمراد بقوله ولا يضعف عليهم الامام وانما يراد اجلاله عند صغير الامر والنهي ولا يضعف
الظلم ولا يحلون الحرام والحمية وهو ان تأخذ الانسان واجتماع المحارم حتى له وانما يراد
حلقه للنار وقطع فهم الصفة والشر وفساده وتعاقبهم وكانهم ما تنزل لهم ولا تقدر وعليه وحلهم
على المعاصي وانما خبر بغرور واحد لا يأس ان اخذه بغرور جمعه ولو تعرف هذه المثال بوجه
منها وواحد لا بعضه وقد مر رجع الحث على عدم تعلم الله عما تولوا على اكثرا ولا على الاكثر
لا حرب ويترتب على ما ذكر يعلم الحق لا يلزم عليه حتى افادوا القادرين وخلافه اقوى
قوله تعالى اذ يترائى الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار الغراء الظاهر ان الغراء مقدم المسوخ على الانباع وقد
محاه على الضد اللغة التي التباعد العداوة وقيل تبرأ الله عن المشركين كتباعدهم من رحمته
العداوة والولاء استحقوا بها معصيته واصله من الانقطاع ومنه تراءى مرضه وتركه من الدين وتبرؤا
عنهم لانقطاعهم عنه الميل عنه والعداوة والاتباع مرجع غيوا اي افتراقه بعد شيعة ومنه
التباعيون والقطع التباعد بعد الاتصال والاسباب جمع سبب وهو الوصلة ومنه سمي الحبل
سببا لانه يوصل الى ما تقطع عنك من ماء بئر او غيره والكرة الرجعة الرد والحسرة الندامة على
فائت واصل الحسر الكشف ومنه الحاسر لخلع الدارع وشتى حسرة لانه انكشف عن حال الراحة
وجمعه حسرات كشهوة وشهوات الاعراب تقال ما عاد الاعراب ولا دام منها
شيء كانه قيل شديد العقاب لانه اذا اضعف وقت البرزخ وقال لو ضعف الالف في اعمالهم
فلم اضعف التابوت اذا ضعف الدرهم فاعطه انما اضعف اول الخير لان الشر مضعف على ما
لا يخفى لانه وصله الله الكرام الشاكرين اذا اضعف شيء عند وقال لو اضعف فتبرأ
منهم فلما انتصحوا له العز فالمكانة قيل لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم او كما عطفه النعاء على ما قبله
المصدر نصب ما خبار ان ولا يجوز اظهار ان فيما بعد ما لفظ المصدر فيه لانه لما حال الا ان الذي
حال النافية اذا عاد الواو ولم يجز فيه الرفع على الاستيناف اي فيجز منه دعاء كما حال ما وقال في قوله لو

خلاف **اللحم** العزيز ضد الطيب وهو ما خالط المخطر واعلم المنع والمنع الصعب والشاق يعبر
وقيل ميتة قوله قال او عمرو ما كان ميتا فهو الصيد كقوله تعالى حرم عليكم صيد البر
كقوله الميتة وبحيث لا ارى القتل لما كان هو الاشكال فانه اذا رمى الصيد فاصابه
العصب لما ذكرناه والثاني ما اشتبه الامران فمجموع ما اعلمه ميت لا يحل الا
اذا علم الذكاة والاصل التحريم ومنه اشتبه الاجنبية فجمع من المغرب واعلمه ميت لا يحل الموت
اذا عمت الواو والاصل التحريم ومنه اشتبه الضرة والاصل عدم الزوجية وقع الشك في السبب
والاصل طهارة الثوب وهو وجه الاصل المفعول به الامتناع عنه والغير الطيب ومنه قولنا غير الحلب
والعابد المتعبد **الاعتراف** نقيض الميتة وما بعده عما ظاهره الغرر الا ما استثنى وما قارب منع
ازمر العرف وهو الرمح والعتيد هي ازنوس ما يعد الذي وقيل الطاهر اذا اشتبه بالنجس وقيل
الماء والنجس الا ان الماكث للوديعة ترضى اليها بالتوديع اصلا وكذا وهو مع جهد يحصل الشرب الا بمشاق
جهد يهما عداه **المعنى** الاول تنعلا الواحد الطاهر من المحظور لان قال تعالى الا ما حرم قد اعلمنا
حرم عليهم الا الميتة من الذبائح وقال انما حرم عليكم الميتة وهو ما مات من غير الحيوان والدم
الحرام وخنزير الاهلية المحظور المقصود والاهلة محرمة وما اهل لغير الله به الا ترى ان الله
الله عز الزنا وان يريد وجامعه وقد اباح الله عز وجل له وبحامل من اضطر غير باغ ولا
عاد الاكل وقيل غير باغ على امام ولا عاد في الوجوب وقيل غير باغ على المشركين ولا عاد
لحبيبه الله كما شدد الزنا وكون مضطرا والمحرم نفعا وهو الاضطرار حالة الاضطرار ازالة
للتوهم الاحل مع الضرورة ومنه قال اشتد كلف عليه فاكله فان المخطر عاد فجمهور الكلام
تشتهي الميتة وهو مجاز الى ما وله واذكار احد ناقوة عنها جمعي عليه ناولها جمعا ولا ناولا غير باغ ولا
عاد فيه لمنه اقوال قال غير باغ على امام ولا عاد في تناولها وقيل غير باغ على المجوعة عن الحرث وقيل عاد في
ومجاوز لمرتد وقيل غير باغ في الاضطرار ولا عاد في التقصير عن الحاجة وقيل غير باغ على المسلمين
من البغي ولا عاد بالمعصية اي مجاوز وطرقته الحق غير باغ تسلم عن مجاهد وسعيد بن جبير والوجه
الاول لوجوه منها انهم اجمعوا ان قوله تعالى غير باغ ولا عاد ترخيص للمضطر ولو لم يكن كذلك لما
في معنى الكلام بعيد فائدة للعلم ومنها ان الترخيص لاجل الجائعة لا لاجل الخوف فيزول بحد السبب
وحد السبب هو والجوع ومنها ان الذي تقدم ذكره الاكل دون التقرب والشرط لا يستعمل في المأكول
غير باغ ولا عاد بحيث يحل تناول الاكل ومنها ان الرخصة للضرورة بدليل ان المرء لما ناقة فيه وجب في
الشرط ارتفاعه ومنها ان الباغي والعادي دفع الضرر عن نفسه كما يطيع كذلك واكل الميتة ومنها
اذا كان في دفع ضرر العطاش عن نفسه بالتوسط كان دفع الهلاك عن نفسه بالاكل ومنها احتجوا بان
نقل الحمل الذي ضل عليه وقع عن نفسه كذلك اكل الميتة ومنها ان الكثير المقترن عليه ومنهم الذي يبيح

الغني في الاكل وانما اطلق الجلد الاكل فقيضا ظا التام الميتة ولو وجد غيرها فعند الله
خارج عما قال او يوزد المسئلة اكل ما لغيرا في اكله فاما كونه عاديا فاذا جاوز الحال الى الحرام فهو على
واذا رجعا قد الجاعة كان عاديا قال الشرعليه يعيد اخرج عليه فاذ بها الله طلبه لها استرسل في
الاكل ولكن رجع الى حد الضرورة فان الله غفور رحيم اي ان الله رخص له واحرم الحل الله ورسوله
مكسفة او اتحته جوعا وله وقال غفور رحيم لمن اكل لحم الخنزير الله واحرم الحل الله ورسوله والباغي
تحرير قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم والمؤمن **الاحكام** الاصل
والعلل والاكل لا يحلو الا عياب والاشارة اما حلو في الناقع الشرف والعلم فاذا على
بها العزيز اما دخطر الشرف وبدل على حرم الميتة وهو ما اكلت في المغرب حرم خنزير كره ناجد من
دون قرا وفضر شرف وهو في الشرع اسم لما لا ذكاة له حلت فيه والذكاة عبد ابحة الحيوان بتوابع
حل الذبح والاستيعاب اما اللغة مسئلة والذي يعضد الظاهر تحريم الميتة واحرم الله في قوله
الميتة الدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة الا ما ذكيتم جموا
بحذف كان شموله ما ذكرنا الصرف الا ما قام الاحرم والدم على الخلاف واحرم الحلال الدم ليس
عالم الحل الانتفاع به ومنهم من قال الاكل فيه وقصد الله موضع قد الفقه واحرم الحلال الدم ليس
موضع الم الا وقد يزال كما يزال الدم ولا الاصل على تحريم الدم يزال حلفوا قال الزاد الدم المسفوح لا مخالفة
موضع الحرام وما سفوحا وهو قول الصحاب او حنيفة وقيل هو عام وكذا هو وهو قول الشافعي
واحلفوا في دم السمك قال الصحابة ظاهر لا مسئلة الا ولا يدبه وقال الشافعي على الظاهر ودل على
تحريم لحم الخنزير وهو جواب عن قول احلفوا في تحريم الما محرمة اصحابنا الظاهر واحد الشافعي
لا خلاف في تحريمه وعامته وهو ظاهر وجوب غسل الانامل وانا احلفوا في تحريم فاباح انتفاعه
جاهد وحرم بعضهم وبدل على تحريم الما الحرم الله ولا شهد الزاد ما ظهر منه عن تحريم الله على
الذبح وانه لحم واحلفوا بتحريم لحم الخنزير الله قال ولا ظهر ذلك فمنهم من حرم وهو الاولى ومنهم من
لا حرم واحلفوا في الشعر اذا زال كما يعتبر وشي اشعه فمنهم من حرم والظاهر دليله ومنهم من لا حرم
فاما الا ينعطف فلا خلاف فيه صحابنا عند الفقه الا منحرم وعند اهل الكتاب وهو مذهب الهادي عليه السلام
واحلفوا في الشعر اذا زال كما عاد الوجد فلم يحرم بحرمة الاصل وهو ذاع التذرع الا ما فعل الا
خرج من الاصل كما كان اجد الله وبدل على الضرورة مع هذا الاشاهد به واحلفوا
ومنه ذا ما جاء في الاضطرار من غير باغ الله وبدل على الضرورة بدليل ان المرء لما ناقة فيه وجب في
الشرط ارتفاعه ومنها ان الباغي والعادي دفع الضرر عن نفسه كما يطيع كذلك واكل الميتة ومنها
اذا كان في دفع ضرر العطاش عن نفسه بالتوسط كان دفع الهلاك عن نفسه بالاكل ومنها احتجوا بان
نقل الحمل الذي ضل عليه وقع عن نفسه كذلك اكل الميتة ومنها ان الكثير المقترن عليه ومنهم الذي يبيح

ارتسوفه القول باجماعهم الفعل لاختلافهم ان المزايدة قبل العقد لا بعده والذي رجحه ابن المقاصر ويؤيد
الخطاب شه العبد ويتسر لك والاحكام ومتى ولي المقاصر عقوده لم يكن عقوده ولو وقعت
على طالبه الا ان يشبه له عقوده والمخبر اختبار في الثاني والطالب ثم احلفوه ثم
والخبر يجزي حقوه لا يجوز له عليه الا ان يقطعها ومنهم من قال ان حوز الله والمولى الطالب والاسقاط
والاسم ان كان عقوده والصلاح والتسلط ان كان عقوده طالبه الولي كما مر وقد ذكر ابن الحجوب المزايدة
والعبد العبد والاتي الا ان يحلفوا في اوله ومنهم من قال لا بد من وجه القاضي به ولا يقط ولا لا
الا ان الملجأ ان المقاصر ثم ان الحوز والمزايدة الا ان المقصر اختصر الا بد ومنهم من قال لا بد من القبض
من المكوس وما عدا هم موقوف على الدليل ان تعلق الحكم بقوله الا ان على ما عداه ومنهم من قال قوله
كما علمت المقاصر لم تنتقل منه ومنهم من المزايدة بعد الاحكام بعد الا ان القصر المذهب على الكل
افاده اخي واحلفوا في ملكه افاده ومنهم من قال ثم ان ما يحكم القاضي فما خالفه ما كان عليه اهل
الجاهلية عليها وما لم تأسس النزول وثم ان لا تنقل العبد غيره وله ولا للمزاد غيره فانها ومنهم من قال
ما كان القاضي في جميع الحوز والحوز الحوز فانه المزود والعبد مع القول في الزاجر زيادة اليد وكذلك
الذكر والاتي عما مر وي عن الحسن وروايه الطبري في تفسيره عن علي عليه السلام عن ابن عباس عن ابي
النبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل
حكم المكوس وفائدة التصحيح ما يتعلق بالاسباب والنهي عن رفع الجاهلية وذلك ومن عقله مراجعة
فيما بين الاذن ومن له لمن جعله احب حتى يجيء ذلك الفعل ونضمنه بالله وعن اكذاه عن القاتل والبكر
تحتاج الى كم يعلم ان المزايدة من المقاصر والمطالبة وهو ولي الدم وفي قوله من احمد كراهة والها
والجديد اجمعة الى العمال يقدر من له مراح القاتل ثم يعود القود محتمل من عقوده الجملة ان العافي فهو وفي
اليوم الذي سماه الله تراح القاتل ومن يجد العفو اليه وهو المطالبة بالدم وهذا معنى قولنا عن ان المشتري فيه
والرجع والاحكام وابي على وله الشتر والي سلم ثم احلفه على الاداء الولي فعال المقاصر بنت المال ايضا
وهو مذهب الاكثر واختاره ابن علي ومنهم من قال ثبت غير تراضي وهذا رجع سئله وهو ان وجد العبد ما
ذا علما بسنه واحلفوا في ملكه اليه وقال ما قال القاتل عن الاكثر وعليه اجماع العقها وقنا عن العافي عن
ارعاء ان الحسن به والقول الثاني ومن عقاله وله والها والها واخيه ترجع اليه وقد ذكر ومن اعطى ابن الاب
اليه ما ترضى لما عفو ونزله وضرر اعن احمد بعد راح الولي وهو المقول فلتبعد الملجوء فيه وليزن العفا
وبعض المالك عن عن موته القود ولا ولي استعمل عن الحق عن الثالث فمن عقوله ولي الدم ما زوى عن ابي
نفسه ما مع من القود عن الشريد وهذا الذي رجحه عما مر وي عن ابي الحسن من الزاجر مع المقاصر من الاطلاق
والمزاد والحوز والعبد وقد سبق ان لا نحن فيما هو من العفو مع الاعطا ومنه فيما ان الاول الولي فلما

قال القاضي الاول لا ان الظاهر من العفو من التقوط والتزوه وتركه القود ولا ان المقتدر عليه
وهو ما كيف فالمراد به القبول لا بعض وهو القابل فيه فلما المامر احمد بعد ما قال القاضي
فقوله فانها ان احدها ان رجعته بعض لا رجعته العفو عليه والتود والثاني انه ترك عن العفو
الكل من اجيبه المراد بعض والمعنى بعض رجعته الواجب تسليمه وقوله ولا شك الغا به
كانه قيل فمن له ذلك فمن رجعه احد الذي هو الولي ومتى ولكن تجزا القاتل الخ الولي وهو فاعل
فلما ان ليه لمنه احد لا ولا ان ازاد به الاخوة والتسلم تعاوا الى عاد اخاهم وكرا والقاتل الا
القاتل ويجب فيما خلاه عن التاسع العلم ان التاشد ثه خطأ له مما حصل الله قاتلا الى
وقوله لاخيه قال ازاد اخ المقتول على الرجل ومن قال اخ القاتل فباع ما عروف ولد الله بالحاجة
قال العافي للباع ما لاحتان وعلى المعفو عنه الا الاحتان عن ارعائه والحسن وما زاده وبعا
وقال ما على المعفو عنه ويجب على من اعطى وهو الولي باع ما لمعروف بعيد اخره وعلى القاتل الا
فاما الاباع للمعروف فيه قول الشدد في المطالبة والاعطاء اركان عشر اولا الاباع طالب الدية
عاجته وتحرك له فاما الا الاحتان المدفع عن الاحتان عن عشر طل وكذلك ثالث من تعلق
لعلاقة لمزاد الحوز ولن على الحق وقال فلم تجز من الله المعروف فقام والمعروف عن عشر عنه الا عشر عن
والبعد الا قال ذلك اشارة الى جميع ما تقدم من العفو واخذ المال والاباع للمعروف والا
بالاحتاج وقال رجع الى اخذ المال وترك القود من ارعائه وجماعه خفف عن زيد وجه قبل
كان له القود اذا وجد سلوى والا خير ولا يد والا لا يجد على العفو بالقود ولا يد فعلى قول ابن ابي
الاسد العفو عند اثاقل واذا ترك الخاتم واذ شاء عاد عن ارعائه وقال ما حجر كما عند ابي حنيفة وقوله
فعلى الاسم عن على عليه وقال ثم ان ما يلي الطالبة فاما وجد جميع الدية ما المعروف فمن ارعائه
بعد لك يجب حاوه وهو الحاج الها ما وان كثر منه قبل باب قبل ابن ابي اليه والعفو عن ارعائه عن الحسن
وجماعه وقال ان الحسن كان ذا الحاجة الدية عاد اعفا والخاتم الدية عن طرف القاتل قال ابن ابي الله عن عليه
وقال ما رقل غير قاله واكثر من قاتله اوطلب لا تزما وجبه من الدية وقال واوز الحد بعد ما تبرز له
كقد القاضي قال القاضي وجمع على الجمع لعموم اللفظ فلعدا ان الدية من قبل العفو
قال لا ما له ولمن قبل ما العفو عن الحسن ومعنى عنه وقال المزايدة على الاخير وهو الجدة المفهوم
عند الاطلاق واختار المقتدر عند الموصول وصح الاحكام ولا بد لحكام ما تقاتلا على
وجوب القضاء لا قوله لك سخير لك وما على وجوب القضاء في جميع المقبول لا ما
خصه الدليل لا بد عامة سئله نفهم المزايدة ظاهر قوله لك سخير عليه في القضاء ومنه ذلك
ولا يجب فيه القضاء ولنا العفو على ما ضرب عبد وجعا وشبه عمد في العدد القضاء

وفي الحاوي الصغير وفي نسبة العبد الذي سلطه وقال الهندي عليه التسليم لا يصح لنسبة العبد وهو
قولان لكن فائدة العبد قليلة جدا وحكام فائدة العبد واسقوا الا يصح عبرة وارادا لله معتقه ثم
احلفوا فقالا لا يصح حلف اربعة الضرب سالم لان المحجور لا يجوز الا جزل وقال ابو يوسف ومحمد
والك والشافعي احد قولين يصح حلفا غلبا كالقول المتقوم والعبد الكبير فاذا قوا الى الصغير
لا يوجب القيد وعندهم يوجب فاما الاحكام المتعلقة بالعبد فالمأثم والقيد والعوض للمشتري
واحلفوا في المال فقد لا يحلف الا المراض عن لم يحلفه واصحابه وقد لست والجبار الى الولي عن
الشافعي واختلفوا في الكفارة فقال ابو حنيفة لا كفارة فيه وقال الشافعي تجب كفارة الظهار واستقوا
اسم عقوبة حرمان الميراث فاما احكام الحطام فمن بعد وبدأ على وجوب الماء والا لم تسقط القضاء
شرعا لك ثم احلفوا سواء الزاد المقام والسفر لو قطع بردة مرتدا قبله او مات مسلما ولك
لو فعل فجلان الى التلف وهو قول ابي حنيفة وقال الشافعي هو على حاله ما لم يحلفه واحلفوا الا ادرت
ويراد ترد بدلك الفعل وقال ابو يوسف ومحمد ان كفر حلفه بالله المعبود فلما ان يحلف
لا تسقط الا بالسيد والعرض حتى لو مات لا تترك الله لا تسقط القضاء لبطل الدين الذي لها وهو حق الله
او حق الى عقوبة او مختلف والقود والزنا رجحا لله تعالى لا تسقط الا بالسقوط الى الولي فاما الدية
فالحق حق الولي وهو في حكم مال الميت والزكاة سقوط بصلاته وبعشره وزيته وقال احمد القيد
يعتق عقلا او شرعا فلما شرعا لا تجب لغير القتول فوجب الشرع لما يفيد من المحلية وقالا
كان عقوبة فكيف يكون محلية والمحلية في وجوبه او فعله فلما ثبتا انه وجوب عقوبة ومحلية ايضا
وتقدم بعض العقوبة لا يجوز الا بوجود المحلية فاما وجوده فمحلية على كل الاحوال وفي ما فعله
فعلى ما قلنا ولقائل ان يقول ترك القضاء في العمومات الخمسة فلما تعذر عبادة المأمور بها سقط
بالتوبة ولا تتوقع على وجه الاستخلاف وبدأ ولكن عليه القضاء ... القتل على اختيار الشيخين
من المذهب الذي وكذلك قوله الجنابة والحدث الحدث والاثنين هو قول ابي الحسن الكرخي وقال الشافعي
لا قضاء عن المتيمم لقوله الذي ذكرنا وبقوله انه تقطع شرقه مال الذي وبدأ على وجوبه الجماعة
الواحد لا كذا كل احد منهم قال وبقال لا يتبع فلما احد جمعة شرعا بعضهم له وقد سبحا
ولم يجمع لا متناولا الكل المذكور ولا ثبتي فلما دل اليه على في ما عداه لا بعد ما ثبوت استحقه
وبقوله العبد الذي وجوب القضاء من غير اختيار القيد خلافا لما ذكره ولا خلاف
الفقهاء في الوضوء المتراخي من غير تراخ وورد في عن الراجح وهو مذهب المالكي قالوا الان فعل
الواجد لا يعقوبة القضاء والدم فعلا لا خلاف وقال العبد المأمور واحلفوا في الخبر العبد قال
ابو حنيفة نقول به وقال الشافعي لا نقول ما لم يقل ابو الدلالة نقول ما لم يقل

الاب لا ما عدا ذلك وجه ذلك ترك الحظ وقال الشافعي لما ذكرنا في قوله لما ثبت بالنص
تتقيد القضاء وبدأ على الوقت وكذلك ثبت تقيد القضاء وبدأ قوله وادا فاته الصلوة
متعلقا بالعبد وبينا ان الملاحظ الا ادا راض وعند الشافعي تجب وبدأ العبد وبالقياس على ما بعد الوقت
واذا فاته الحطام فيه العبد عنده لانه ليس فيه قيد فوجوده الذي وبدأ قوله لك خمس صلوات فرضهن الله
الا ثلاث الذي تعمد سقط وبوعيده لانه ليس وبدأ قوله لك خمس صلوات فرضهن الله احسن الوضوء
المؤقته الخراب وسقط قوله المؤجد والا ضاعه الا عند الهروب وصاحب الخراب عليه بطل في الكفارة
وعلى الاعتاق وقال العمل به واجب الجزاء قوله تعالى واذكروا في القضاء حبوه

يا اولي الالباب لعلكم تتقون القراءة الظاهرة في القضاء وعن بعضهم والنهي بعد
فعل الجزاء ولا يجوز الزيادة بالاجماع لانها قالت اللغة والله اعلم
خالصه وانما الشر الذي خلط الى ذلك الشر والله اعلم انه تعالى
الله تعالى ذلك قال الحلفوا في معناه فقيل به على الدوام بعد استوا وقيل بعد بعض الاحوال الطبع كالمأمور
علم جاهله والنهي وقيل معناه العرض كما يوضع للتقوى المعنى تتقون الله تعالى وجوده القضاء
من الحلم وقال بعض العلماء المخاطبون في القضاء حبوه في الجملة حبوه لان تتقون الله تعالى
القضاء اذ عن جاهد وقال ابو حنيفة والزجاج والدارقطني العلم وقال في قوله عند والده الوجه جائز القضاء
ازعان وجاهد وقال في قوله ان شاء الله الحبوه وقال الشافعي لا يجوز الا بقول
القضاء وابدع فيه تقاس بها العلماء وبه وبعضه لما ان الله تعالى اعطى الذي الحلم
العلم ولا يلزم الا عن الحاضر ما كان يفعله الحاضر عن الذي وقال الا اذا كان الحبوه
تعالى فكيف اضافه الى القضاء فلما الا اذا كان في وجوده نزل الذي في تركه القاضي وانتشر الحبوه جاز
ان الله تعالى الحبوه يوم تتقون الا اذا الالباب اذا ما دون العقول لا يعبر بها عن العقول
دلك فلا يلزم خصم لعلكم تتقون فيما بعد وقوله القضاء عن الذي والاصح والحبوه ازيد
الحبوه والذي والله احكام عقله وشرعه عما
وقد استوا ثم اجتناب معاصيه عن الله على والقاضي **الاحكام** والله احكام عقله وشرعه عما
العقله فيما قوله لعلكم تتقون الا بطل قوله الحبوه والحلوة والاذان لا يعبد الا ما ادى الجمع
التقوى وانه كما فهم استوا على على وبدأ على ان القتل لو ترك لم يبق ان يقتل لم يبق ان يقتل
لانه لو كان اداء الركن كما مر وت لانه لو ترك القضاء حبوه ولكن مرتزقا غير معلل انه سوت وكذلك
من قال منه عن القاضي وبدأ على ان قد الصلاة حاضر عنه لما كان حاضر الجماعة وبالجماعة
الواجد لا يعقوبة القضاء ولا الذم عن الحاضر ولا يلتبس من الحاضر عن الحاضر وبه عن على وبه
القتل نزوجه القضاء وبطل ولا الحبوه والحلوق فاما الاحكام الشرعية وبدأ على وجوب

منهم فلا اثم عليه او الله غفور رحيم الفواه فراجزه والكاذبين وعقوبته والمكر
عز عاتم موضع الشديد وفوز الناقوس للصبي وهو لغة ل وضوء ويتحي يجهد فقرا للمريض
وندى عرق على الله عليه يغفل الحاء والياء وفتحها وتشديد الجيم اللغة الجنب البعيد الكلام والله
كلها واصله الجد وهو على الاستعارة لان الجد يحفظ حقا الاعراب النصب وقوله سبحانه يرجع على
ما الايه هو الموصى لهم وميراثه هو وقال الوالدين والاقربين النصب في قوله فلا اثم عليه يرجع على
الوصي وقيل الحمل والموصى له ومن بدل من الوصية ثم

كان الايسر والصوم لانه لم يجب على الكافر شرط فيه الاسلام كما يجب الصلوة على الحائض شرط فيها الطهارة وقد تقدم ما يوضح هذا الايراد والجواب عنه بالاداء والقضاء وقد تقدم ايضا ان الصوم كما يشترط لصحته النية يشترط لصحته ايضا الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس فقال (فمن اكل او شرب او جامع ناسيا) اي في رمضان (فلا قضاء عليه) لان الاكل والشرب والجماع ناسيا لا يدل على قلة اهتمامه بامر الصوم وعدم مبالاته بل يدل على ان الصوم لم يخطر بباله فلا يكون مفطرا كما لو اكل او شرب او جامع في الليل ولم يعلم بطلوع الفجر (لانه عليه السلام قال من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه) وهذا نص في الاكل والشرب وفي الجماع دلالة لان الجماع لا يكون الا بالاكل والشرب غالبا (وكذا اذا اكل او شرب او جامع وهو يظن ان الفجر لم يطلع او ظن ان الشمس قد غربت) لما روينا (وكذا اذا احتجم او اكتحل او ادهن او دخل الماء اذنه او قبل او لمس او نظر فانزل او احتلم او ابتلع ريقه او بلغما نزل الى جوفه او ابتلع ما بين اسنانه وهو دون الحمصة او ابتلع ما لا يمكنه الامساك عنه كالريق او ابتلع دما سال من بين اسنانه ولم يتغير طعمه او ابتلع دما من لثته او ذرعه القيء او استقاء بغير صنعه او ابتلع حصاة او تراب او ما لا يؤكل عادة او ابتلع ما بين اسنانه وهو اقل من

مستغرق واكثره عرفا كيوم وليلة والتاء لتعدد المتكرر الواحد اكثره ورد الكتاب حديث
صفة صام عرفا وقد اعلم ان جميع الدهر المشروع فيه صوم معين شهاب والشهر
خمسة اشهر فيه الصوم خمسة الافطار والقدر الذي يعلم ان شقه عليه اكثر منه
يعلمون ان الصوم يحتمل ضعف الافطار الاحكام مالكية قوله تعالى الماء عدد ايات على التخيير
والمام والتعيين اقامة شهر رمضان ما مؤدية او قضوه مدة ثلاث الاجماع على الايجاب على اولي وقوله
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة الخ فيه اشعار على ان الرخصة اما واجبة او مندوبة
العراقي وقد تكون واجبة كما لو خاف على نفسه التلف بالصوم او مندوبة كما لو
ضعف المشاق ضعفا شديدا ولم يخف ضررا وقد يكون الشخص مخيرا بين الصوم والفطر
الاكثر وقال الشافعي لا يسن وقيل المعصية والاذا تقرر ان الشهر اوقبل هلال الفطر والحق
الفقهاء الفطر والشهر رخصة واراد بالصوم جانبه وما لا يلحق الجهد وعمر وعثمان ان الفطر
عزيمة ثم اعلم ان الافطار في الصوم افضل من الصوم وعن بعضهم الفطر افضل فاما المريض فقد شنا
ما ذهب اليه والتخيير اذا كان مضرورا بترك الصوم به فلا يباح له فطر وتواكان وجعا حتى او عجز ويدل
قوله تعالى فعدة من ايام اخر على وجوب القضاء على المريض والمسافر ولا خلاف فيه واما الحائض والنفساء
اذا انقطع حيضهن وطهرن وجب عليهن القضاء اجماعا فقط وقال الشافعي عليه مع الفدية
والثاني الحامل والمرضع اذا افطرتا على انفسهما فقط وعند الشافعي القضاء والفدية ولا خلاف انه
اذا مات وعليه صوم رمضان ولم يتمكن من قضائه فلا شيء عليه فاذا علم ميتا وله رمضان صحيحات اوضعيفات اجزأه
معناه تؤدي عنه الفدية ولا يلزم عند احد وقال الشافعي يلزم عنه وليه واحد او اكثر
فقد السابع شرط فيه عزم الليل وقد اشترط عزم الليل عشرة ومعاذ وعليه الزهري وابن المنذر قوله
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قد نسخ ما فيه وقد ذهب الاكثر الى ان الحكم محكم انه
نسخ ويطيقونه يصومونه الصوم واحد او الفدية فقد افتدت صحت صاع تمر او صاع من بر وشعير عن افطار
العراقي وقد افتدت شعير الشافعي وانصف الاعظم انه لا يجوز الفطر في رمضان الا لعذر والعذر ثلثة
المرض والسفر وعليه الصافعة والشيخ الهرم وعليه الفدية فاما الحامل والمرضع فلهما الفطر والفدية
فاما اذا افطرتا خوفا على ولديهما فقط وعليهما مع القضاء الكفارة العظمى وقال
قوله وان صوموا خير لكم عاز الصوم افضل والشيخ افضل وقال مالك فيه وقيل
الدين يطيقونه عاد الاستطاعة فقد الفعل قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون والقرآن
قرأ الكوفيون وحده القرآن بغير من حيث كان والباء والزاي وهما الغناء وقرأ الوحدة السر والعسر
التثقيل فيهما والباقون التخفيف والعسر واحد وقرأ الوسري عاصم والكسائي استدل الميسرة والمعسرة
التخفيف قال ابو العباس كذلك وقال الطبري والظاهر ان القرآن شهر رمضان فيه انزل وعلى
ابو المنذر عن ابيه بفتح الزاي وروى عن الحسن وابن ابي اسحاق الزاي والاجود الزاي لانها خلاف النار الشديض
اللغة الشهر معروف وهو اثنا عشر ليلة محضوضة ثلثون يوما او تسعة وعشرون يوما والاضافة
الشهر لاحكام الشرع الاهلة الا في ذي العشر وعند العشر شيء لا يعرفه وجمع الشهر اشهر
والشهور واصله الظهور قال شهرت الحديث اظهرته والشهر ظهور الهلال وسمي رمضان
اخذ الرمضاء وهو الحر وكانوا ينسبون الشهور باسم الامة التي فيها وهي عاد وقوله رمضان الذي انزل فيه القرآن
رمضان رمضانات واحدها فقال سمي رمضان لان رمضان الذنوب كانت تحترق فيه والقرآن
الجامع كانت رمضان من شدة الحر وقال ابن عباس رمضان الرمي بالحجارة والقرآن اصله الجمع ومنه القرء
لانه يجمع الحيض والطهر والعشر التصعيد وتقيضه اليسر وهو التسهيل والاكمال في الكمال والتمام
والتكبير العظيم الاعراب وفتح شهر رمضان نائبه وجه الاول الذي اختاره الزجاج على
قوله ايام كائنة فيها ما هي في الشهر رمضان والثاني والاخفش الثاني عاملا في الصيام
كائنة لكم عليكم شهر رمضان على الكناني الثالث الاستقرار وخبره الذي فيه القرآن وقيل
قال صوموا شهر رمضان وقال الاخفش وقال ابن الانباري وخبره الظرف وهو قوله الاخفش قال
على الاعراب لم تعمل عليه الكتابة على شهر رمضان قوله تعالى الله وما بعده والكلام اعلما عطف فعلا
فيه وجهان فيما عطف على جملة الاولى بعده وصفة كائنة وقوله لتكملوا العدة وشرع لكم من الدين
وقيل عطف على محذوف دل عليه ما قبله اي ليعلم عليكم لتكملوا العدة عن الزجاج وقيل العامل في
من الاعراب فمن شهد منكم على الحال كائنة قيل الزاي فيه القرآن ما بعده والكسرة عطف الطرف
على الاستثناء قوله فمن كان منكم مريضا او على سفر فلا لانه تعمم الاستباكة قيل او متاخرا وشذ بها نا
لحنه او قاعدا او قائما معناه مضطجعا او قائما اللغة الاهلة تعرض لغوب وجمعه والاخضر فيه
فقال يعلم شهر رمضان عزم الشهر وشرائه حقه الصوم لاحتشاده المضاف المذكور وهو الزاي
فيه القرآن كله وقيل الله القديم الذي انزل على النبي صلى الله عليه مفرقا بعده عن ابن عباس وجميع
وعليه مذهب اهل الدور واهل اهل القرآن

وقال الوقش نرسوه عن الكلبي وقال رسوه والنتر قال عملت والنهار ذكر الجمع حيث استوت وابيت
اهل الطعم فابطأت منه فلم تطعم ولم تفطر ولم تقدر على الاكل وقد امسى ووجد الصوم فاعتمر
ما تريد الله اعتمر اليك من قبله تحمد الله على ما صنعت العتاق فامت امرأتي وقام رجال
فاعتمروا فالمتتابعة اعتمرت الاعتمار عن عائشة والسنن المعجم المائة تفعل الشوم تمر وقد قال بعض
اهل العلم وهذا الشيخ جماعة ايام الاعتمار والعزم ما ينوي معه من قبل ذلك العزم وقيل ايام الاذان
المعتمر ايقوه الامر العزم كذا وعند الاستعمال تمر تعزم وتعتزم قال فامر محمد على تخريج ذلك والتمثيل
واذ تفع الحال الاكل التلبس واما اذ وقد كما مر الكلام في المتن والعزم ان يجزم الامر والمضارع
يحتمل شديد في الكاف ليلة الشام الوقت والجماع عزم عائشة والعزم المعتمر وقيل انها كلمة
جامعة لما حالت الرجال الى نساءهم عزم المباشرة شبهت المباشرة قال مزحمت بحملها
عقدة كما تحمل الناقة فتزاد ليلها الا ثلاثة شديد وقال لا يستازيدها ويستريحها على الامور والوسع
المتزع يكذا تنسب ليلة عن عائشة ما تطبع عزيمته وقال الاذكر كذا واحدة منها كما ربما تحاجد عن الحفاظ
وتنتزع يحاجد عن المباشرة الاعتمر وهذا العقد شديد واحد قوله في معناه فقال استزل الصوم عن عائشة قال
كالمباشرة كما حال الاسلام عن الجمع وقال حال الصوم عن الجنب على الله يجعله وجهدا الوجد جاء
لا عمل الله تعالى عنه ما عائشة الزلة والاستزلال استزلت شيطانهن القتل قال ظلموا انفسهم عن عائشة وقال
تحزنون بعد الجماع لا عند الجماع الاستزلة كذا وتاخذ كذا ولا يدان يلوم ووضع بعضهم والمعجم جامعة على
وجه مخطوط كما عائشة من حيث اقرم على مخطوطه وهو المعلوم ما نصه تزعائشة عن الباشرة عن
غزكر وقد اختار استكحت فوتر وابه قتاب عليه قربا سير وقد اتوتكم وقد اتحدا ما ان تخرك
وترجع بك الى الاباحة وقد الطعم اكرمه بيته وقيل الاذكار الحل الجنابة الستر وكذا ما نفسه
فلما بات بعضهم بعضا وقيل بعض على المباشرة وقيل الاذن الجماع تقع عائشة المباشرة وعائشة
قد اتحدر ووضع عليه وقد اعتزد وضع عنه فالاباشر وقيل ضاجعها سمع عن عائشة عن
وقيل الجماع وقد عزل الامر وانعزل ما كان الله قرقل الله المدز عزل عائشة وعلا وقد تركها
اباح المباشرة والليل الزم الجاهلية اسقاط الليد كبلا لقوله وقيل انعزل اباح والجماع وهي تعزب
الجاحد عزل عائشة وان زيكانه وكيف الجنابة وقال اذا اراد الولد عزل عائشة والجنب واستر وجاهد
والتمثال وفي عائشة قيل انعزل الاولاد الى وهو تبدكذا كاتبه فالله الحمد وطوبى وذا
اوجد الاسلام عائشة والطلاء واذا كان يقتله ممر الطلب يدخل عائشة عن عائشة وكلوا
واشربوا الباجماعا كما اباح الجماع الا ان الحظر كان شاملا جميعا حاجتنا سترك ظهره وذلك ما يعلم الفرج
ما افوظهر اما نتحيز اذا متد لا وقت فان لم يظهر لجابر فيحتاج الا الاجتهاد وان غاب عن موضع

مشاهدته فتحي الخط الاخضر من الخيط الاسود من الفجر كذا يعرض اخر الليل النهار وتبدا اخر الليل
وهذا قوله الذي يجب ان ياخذ الصائم الاكل والشرب اخر الليل تبدا اخر الليل وهذا قول النهار ماض
فجر ذلك فجب ان يمسك الصائم الافطار ووضعه واتما شبه ذلك الخيط الابيض الفجر الذي يخرج الا
من الباطن بشيء الخيط والاسقاط الاشارة وقوله مثل من تبدا اخر الليل وهذا الصوم من الوقت يحرم
تعالى انها فقال تعالى اتموا الصيام الى الليل ولا خلاف في ذلك واذكان احلوفا اوا الليل
والذي عليه الفقهاء والمعروف ان الاعتداد بغروب الشمس وهو قولنا من عائشة وقد روي ان النهار
الشمس وطهور الظلام وطهور ذلك من قبل الليل الاحكام الاجتماع على ما حمله الا
والشرب والجماع كالليل وبدل على ان الحامل لا صح فحمد الصوم لانه اباح الجماع كالليل واو
متعمدا كان ساقطا فقاذا وقع الجماع اخر الليل وقع الفعل النهار وبدل على ان الجامع والاكل
ما يوجب نقض الليل فبطل قولنا ان وطلوع الفجر واكل او جامع بطل صومه وبدل
على ان ابتداء الصوم من حين الفجر وان اكل وقبل طلع الفجر وهو ظاهر الربط طلع وجب القضاء ولا كفارة
الشبهة وبذلك اذا افطر عاظنا انها غربت ثم بان خلافه فعني ولا كفارة وهو اكان شيئا لا فضاء عليه
هذا قول الحنفية واصحابه واكثر اهل العلم وعن الحسن لا قضاء والوجه الظنه وقال مالك عليه
القضاء والكفارة ايضا وقال واحمد لا قضاء واولى النهار وعليه القضاء واخر كفارة عن الاصل
وبدل على جواز البعد الفجر ان غير المعقبة كذا ان ابتدى بعد الفجر وسمع حالف ما نقبل النافع ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلاف واز الا يبيت ودت في صوم من رمضان قوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون الفراء المزاد الظاهر والمتابعة عما
الجمع وعن مجاهد المسجد على الواحد اللغة لا عكاف العكوف اصله اللزوم وقال عكفت المكان
اذا اقمت به ملازما له ومنه عكف وعن على اصنام لهم والاعتكاف وحسن الشرع والشرع على اداء الله تعالى
بشرط العزم وعزل ما خطر طلاقا عن شرعي فيه معنى اللغة والحد اصله المنع ومنه سمي الباب حدادا لانه
الاحداد وحد الدار وحد السيف لانه يمنع من الكتاب ما تشتهيه الحد الزوال قال الجاهلي
وبالس من الصحابة كانوا اعتكفوا في المسجد فاذا اعتكف الرجل فاذا اراد الولد عزل عائشة والجنب واستر وجاهد
وعاد الى عائشة وهو اعم ذلك عزل عائشة واراده ومعاد وغيرهم المعجم المائتين عائشة
عشر المباشرة والصوم اتبعه بيان مخرجها فالاعكاف بلا ظار الحرم فيها ولا يصح الا في مسجد
اطلق النهي لعلم حرمه ليلا ونهارا وقال الوزاعي الجماع عزل عائشة والجنب والمعاد وغيرهم
الجماع فقال وتبعه فاعزل عزيزه والمالك وانتزعا قوس والمتاجدا ولا يلوم المسجد معتدا والاعتكاف

عليه كما تقدم وقوله عند من قال لا يجوز الاعتكاف الا في المساجد والحق قول الجمهور لان الجماع لا يحل في
والحائض المحرم والاول اوجه لانه لا يحل الخروج المخل بالاعتكاف لحاجة لا بد منها شرعا كالاكل والشرب
الصوم والاعتكاف وغيرهما وحديث لا اعتكاف الا بصوم رواه الدارقطني وقال الشافعي رضي الله عنه
وقال صاحب الله عز وجل الاعتكاف وغيره ما حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
الصوم والاعتكاف وغيرهما حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
وقال صاحب الله عز وجل الاعتكاف وغيرهما حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون
الفاضل الحرام والحلال والحرام والحلال فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

الاحكام الاية دليل على تحريم الجماع والاعتكاف لما ورثها وقال ابو حنيفة واحمد يجوز الجماع في
الجماع من غير وطء وقبله والقبلة اذا لم تنزل وطء الاعتكاف وحرمه الله وبطلان
الاعتكاف عليه ليتخلص ما تحمله والمنع عن الشيء لا يجب فيه وانما الحلف فيه وانما الحلف وغيره
على امر الاستمرار على الشيء لا يدل على الشرط ودليل على ان المساجد غير شرط فيه
فالذي عليه الفقهاء جواز وغير المساجد وعن الله انه مختص بالجامع وعن جماعة انه مختص بالمساجد
مساجد وقد تمسك حافظ فاتحة التلاوة بحكم وتحريمها عند ابي حنيفة وقال الشافعي لا يجوز
واحتج ابو حنيفة الصوم بشرط وهو قوله في حديثه والله والمخبر والشافعي لا يشترط واحتج ابو حنيفة
اقله وعند المالكية يوم واحد لجواز اقامته وعن الله اقله عشرة ايام وعن الشافعي ما شاء الله
اولا ولا خلاف ان اليسير شرط والاعتكاف **قوله تعالى** **ولا تأكلوا اموالكم بينكم**
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال
الناس بالاثم وانتم تعلمون اللغة الادلاء الباطل المال الى الحاكم ادلاء فعله وادلى
بحجته اخرجها والدلو معروف ومنه ادلى دلوه واصله ارتشا الدلو والبئر قال الادلاء الرشوة
اليها قال الزجاج ادلوا بها اخرجوها واحضروها وادلوا دلوكم اي احضروا العلوم بسبب الحكم حاجة الى الدلو
الذي هو الحبل وقيل الدلو معروف سمي بذلك لانه يدلى في البئر وقيل الدلو الرشوة
وجمعها حكام واصل الباطل الذاهب قال الزاهب قال الاعز **الاعراب** وتدلوا بها يحتمل
حرف النهي كانت قبل ولا بد ولا تدلوا بها فحذف الباء وايصالها فلما حذفت رفع الفعل
وقال الخليل الحذف على الجواب بالواو اعرابا لاحتمل **المفردات** قال ابن السكيت
عامر الكبير وعبد الحجر بن احمد الله عليه وعلى آله وسلم ان رضوا وان ابوا فلم يقبلوا
وهو الطلب ومن ان تشرع وبعد الله فلم يفعلوا وحق عبد الله ان يطاع ومن لا يطيع الله
المعنى نهى تعالى عن شرع من شرائع الاسلام استنادا عما تقدم من اباحة الاكل بينا ما لا يجوز
فقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قيل لا تأكل بعضكم مال بعض بغير حق والظلم والغصب كقوله ولا

تقولوا اشتركنا في بعضكم بعضا وقيل لا تأكلوا اموالكم اللهو واللعب والباطل والملاهي وقيل لا
تكسبوا المال بالباطل اي الاسباب المحرمة وقيل لا تأكلوها بالمعاصي والربا وادلوا بها الى الحكام
لا تطلبوا بها الى القضاء بباطل الدليل الرابع والاقوى عليه بينه عز اسمه من الحرف بقوله وقوله بالنهي
فيه الاضمار فيحتاج الى دليل به لقطع بعدمه وقوله ولا تقربوا والظاهر حجة على علي فقال بعضهم
شهادة الزور من اكبر الكبائر وقال اخرون لفظ الحرمة وقال اخرون رفع الحد الجلد ثمانون
ليجلد ويضرب بالسوط الحرام على العصبة من العلم لعظم ذلك الباطل الاكل وان تقاطعتم الاموال
الناس بالاثم الحرام الذي يستحق عليه العقاب فالاثم واسم تعلمون وبالتعلموا وبالتعلمون ان ذلك لا يحل لكم
وانتم مطلوبون وهذا اشد واوجز وقيل تعلمون ما عليكم في اخذه من العقوبة **الاحكام** الاية
دليل على تحريم اكل المال الغير من غير رضاه بغير العقد والشرط وهو ما لا يكل الباطل ودليل
على تحريمه وان كان برضاه اذا كان بعقد محرم كما نراه والقمار وهو ما يغرى ويكسب الشاهد والمغنية
وحلوان الكاهن لا يحرم جميعها بدخل وانما اكل الباطل ودليل على ان ما يتناول الضرورات يعطى حكم
حرم الاكل لانه داخل تحت الضرورات لحل الاكل ايضا وانما حرم الاكل لانه لا معطل الانتفاع بل
عليه اذ حرم الاموال ما لا ينتفع اكله ولا يتوصل به الى علم او دين وبدل على تحريم اكل ما لا يتقوم
كتحريم الخمر والاتفاق على الفسق الذي اكده قوله تعالى الباطل وانما قوله وبدل على ان الحشرات لا يقوم
الرفع وكل ما يصنع عند اذا كان لا باطل وبدل على ان اجر الحاكم لا يحل ولا يحرم وقد وردت الآثار
والاجماع عليه وحلوان الكاهن لا يحل والعقود والفسوخ كالنكاح والطلاق والبيع والاقالة
منهم من قال يدل والحق والجميع واحد في ان كل ما لا يتقوم وقوله اموالكم الذي منه والشافعي ومنهم
قال الابدال والعتق والاعتاق لان الاموال في الحقيقة ظاهر او باطنا وقوله الى الحكام وقوله لتأكلوا الحكام
والابدال والعتق والاعتاق لان الاموال في الحقيقة ظاهر او باطنا وقوله الى الحكام وقوله لتأكلوا الحكام
الاموال والعتق والاعتاق لان الاموال في الحقيقة ظاهر او باطنا وقوله الى الحكام وقوله لتأكلوا الحكام

تقلوهم الفراء قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وقالون عن نافع بترك الهمزة واستقلوا
المروج من رضه الحيا والماء قوله الضرعا الاكثار والتزايد وطائرها محوسوت وعمور وجوب
مذاهب واحلاقه وزنه وتمامه طول قصته اللحد الاملد جمع بلا لام قوله اولاده وهو ماخوذ
من رمع الثوب ومنه اشتقاق الشيء والمراد بالجراد الرمح ومنه الحلب وشيء الهلال بالرفع
الصوت ذكره عند وقته واخلاقه اما الاخلاق جمع مرفق الشيء الذي يلبس من الثياب والاقطع
الزجاج ومنه مرقال اتلفت ليالي يشتي هلا لا يشتي قرة ولا الاصمعي يشتي هلا لا يجيء بخير
ويجوز ان تشتي لحطه رديئة ومنه مرقال يشتي هلا لا يجيء بمرعى وسواد الليل ودلاك والهلال
والهلو ايضا جمع مقات وهو مفعال من الوقت وهو الوقت ومقات كوعد وميعاد والوقت
مقدار من الزمان والظمء خلاف الظمأ والظمء الحلب الفصد ثم في الشرع معلوم الاضافة مخصوصة وايده
واسد مخصوصة والبر الصنع الحسن ومنه البار الاعزاء قال كروها والجزر الرقاد
وجهاد قال الزمخشري في قوله الا له الكلام عليه وقد وقع المصدر موقع الحذفة الدالة قال
والزاد من زاق الزوال تسلل عن الحلبة وين بلاد العرب وبقضاده واخلاد احوال الخلاة الشيء
فمن ذلك الملمة من سمار الاوقاد التي بها تنور صالح البر والباقامة اللبن كالحج والعمرة والهوبر
والتوم ونحوها واما الاساطلة من معزة الاجال ونحوها المعين من يعاشر ويخالط ويجتمع
كثر بعد عظمة فقال تسلل يا محمد عن الاهل نزد ومفقر قال هي نعول الاهل موانيت الناس
اي وقته لهم وابو ولادتهم وديارهم والحراي وقت الحج وافعاله ولبث الزمان اوالسوت ظرف زمان
فيه قولان الاول انها كانت الحج مولا يحلون به شهر ابوابها ولكن يمر ظهورها وكنيوابواب ظهورها
يدخلون ويخرجون فيها وعزل الله عز وجل عباده من الحج والبر اوقاده وعطاوجامع من الامر الفتر قال
الاخفش هو تبرك كانه وحز اذا نقبه وحفره وسوعاه ترك صعده وسوصر ترعيته سوسوا
حت الشيء حطه من شجر او الحاته الشد وكانوا لا ينعلون دلاك وقيل دلاك بنعلان الله
عز الاسم وغيره قال الزمخشري كانت ناس من الاشعار اذا احرموا بالعمرة لم يحل منهم ومن النساء في
بيوتهم من الباب فنهوا عن ذلك الثالث ان تزيد الله تعالى شرف الله تعالى انتوا البر من وجهه وعاما الله
تعالى عز علا وقال ابن عباس كان رجل من العرب اذا خرج يريد الاسلام فعرض له رجل من
المعاهدين فاتوا الصوت من ابوابها وليتسامحن ذلك وانقوا الله في الاشهر الحرم وفي البلد الحرام
اي لفلوا ان تنالوا الغفر ولا تعتدوا ان تعتدوا عليهم في الاشهر الحرم حتى يبدؤكم بالقتال
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين الفراء قرأ حمزة والكسائي

الثاني الملازمة التي عن ابي سلمة الاحكام الامعمل على ما نهى عنه مدة تحكم حتى نزيد في العمرة ونغتسل
عاتعمد به جاهلية ما كانوا يعملون عليه من اشراك الحج والعمرة والصيام واجمال الدروس والاجادة وبدل قوله
الحج على اثبات علامة الحج وبدل على الاعتبار عن عمل اوله افعال مختص بصدد بعينه فاما اللغة وبدل
قوله ولكن البر من اتقى اعتلاط قوله المؤجبة حتى لا يمنع البر الاسم اتقى الكاذب وبدل قوله تعالى ولكن
عاد طالب الخير لا يعد انه اذا لم يعد الجمع الفالح قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين
تقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اللعب الاعتدار الجاهلية
الجدب ومنه عدا طوره اي جاوز رتبته والسبيل الطريق وسبيل الله دينه وطريقه الذي بعث عباده
ليسلكوه والحصد الاتلاف وتستعمل في حصد الشهوة البر قول قيل له اول البر وقيل له الثاني
قالوا المتر كراهة عز ابن زيد والزجر وزوى الكلبي عن صالح عن ابن عباس ان هذه الآية نزلت
الرضا الله عليه صالح وتر شاع ان رجع عامه وبعاود عامه قيل وعاود الله صد بطوفه البيت
ويفعل ما يشاء وزجع من زوره الى المدينة فلما كان عام قابل خرج هو واصحابه لعمرة القضاء وهاد الذين
لم ترتش وهم المسلمون وقوله اصحابه المشاكل الحرم وفي الشهر الحرام قاتل الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله معرس
وفي الحرم من قاتلكم فيه وبدئوكم فيه المعين من يعين الجاهد وما يهيء له العدة فقال تعالى وقاتلوا في سبيل
سبيل الله اي في دينه الذي رضيه لعباده وامرهم بالقتال دون الناس والصبيان وقد اباحه قوم من الملحدة
ولا تعتدوا قال الاخفش ولا تبدؤا بالقتال حتى يقاتلوكم وقيل لا تعتدوا بالقتال النساء والصبيان ولا
تعتدوا المثلة على غير الباغي وقيل لا تعتدوا الا في القصاص وقيل لا تعتدوا بالقتال في الشهر الحرام
اكلا تزيدوا بحرمة وانتهاك ما يزيد الله الموسم الاحكام الامعمل على ما نهى الله عنه من
عاداه والاخلاق فيه ثم اخبر انه مع الموحدة تقولوا قالوا المشركة كافية عز الحسن وابن زيد وابن
وقيل احصاه عز ابن عباس ومجاهد احد الوجهين لقاتلة اذا اراد الاقتال النساء والصبيان اذا اراد
قتال المدينة وبدل على ان القتال حرب والدفاع وبدل على ان الاعتداء
لا تخربوا في الطاعات وبدل على ان الشامل بحتاج قتل الحرب كانت المحلة والدعاء وبدل على
الفتال وبدل على ان القتال محلة في الدين ولهذا وقيل في محلة اعلم انها محلة فلما
كلامها وبدل على ان الاعتداء المعتدي على الاعتداء المجاوز الاعتداء بمثله
قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين الفراء قرأ حمزة والكسائي

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فيه فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا عن القتال فان الله غفور لهم ما سلف رحيم بهم فيما يستقبل وقاتلوهم حتى لا يكون شرك وتكون العبادة لله وحده فان انتهوا عن الشرك فلا عدوان الا على الظالمين الذين لا ينتهون عن الظلم بالقتال الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فان أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام واذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر والى الله ترجع الأمور سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين وينحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

الاحكام بدل الاشتمال عاد الضمير على الكف وما عطف عليها اذا سهوا وعلى الوجه مفعول لكن لان الاعطاء لا يجب شرعا اما منهي عن

والمروة وتعلم وجوبه الزاد وكلام غيره اخر الشرح اقتصر وتبعه ويجب بالنذر والشروع والافساد كما مر
والاتيان بالاعمال وكذا غيرها الاعتراف الحج وقع لانه اعتاد اجتهاد اخر وقد مر وقت الحج اشهر
القران اشهر الحج اشهر من النجاح وقبل الحج وانشهر هو الماضي قبل الحج حاضر عرفي على ومر في الشرح
نصب اشهر على ظرف الحج وهو ظاهر وما ظاهره خلاف شرط وجوب العمرة وقد مر وقوله ما نزل الله
به وبعله الله دليل الحنفية قوله النزول عن الشرط كان مرخص لان اجتمعت سنا والا وجبا افضل
وانترجح تعين للاداء وتبعه الشرح وعبر المنهج بعبارة اوفق وعبارته مخلة لكن على ان قوله
موقته راجع لقوله بعد بعضها تأمل ومع ذلك المالكية رضي الله عنه وجد الوداع مرارا بعضها
فلما مر احرامه وليس لها عمرة الوداع اخرت الحج فيلتحق الحج عن الاشهر وقد اكثر المتون
ما وهو وتعلم من المؤلف قبل زوال عرفة وقوله اي عرفة كما علم الشارح وكذا قوله
من النزول الاعلى فيهم سواء اتى الموقف او مر عليه وقوله الوقوف حكاه الاسم المعنى قوله
والحج اسم لفعل معلوم اي يقع فيه وقوله افعاله وقوله الحج والعمرة في وقوله الحج اشهر معلومات
ان الاحرام بهما افضل الاحرام بهما في غيرها وقوله الاشهر الحج اي وقوله الحج اشهر معلومات
والعزم على الحج والعمرة في الاشهر وعلى الاكثر المستمر وعبارة ابن الشهر وهو قول الاشهر
الفتح الاكثر لعموم الآية وقوله وقيل الاكثر منه وهو طواف الزيارة وعزم على الحج فيها ما نص
مزوي عن جماعة وبالحاء الفاضي كالحج نفسه تقدم الكلام عليه وهو
وروي عن ابن الزبير الحج الجنس الاشهر وروي كالاسم عطاء الزمخ وقيل الحج الاشهر
وهذا اما شاذ كالحج لا يجوز في متعة ان يلبي وقيل الشهر وهو قول ابن حبيب الفاكهي
والحج اسم لفعل مخصوص اما الوقت وهو المتعلق بالشهر وبعض الليالي الشهر
الحج وفي الصحيحين الحج عرفة والمروج وقيل ما مضى الوقت كالشهر وما حال الحج لا يصير الا في اشهر
والاحرام عندنه يجوز في جميع السنة وانما يتم الوقت عند الشافعي كحال الاحرام فلما في الوقت وقبله
منه ما لا يجوز تقديم الافعال عليه والمجوز فيها وان تقدم الاحرام ومنه ما لا يجوز الا حرام قبله وهو
فيها مر تقدم الجزاء بعد جنايته قبل الاحرام عمرة عامه وان الحج والعمرة في وقتها ومنه
وان سئل وقيل الحج عام الحال الحج فلا تصح قبل الاحرام عمرة عامه وان عمرة عامه
وعطا وقيل الحج عمرة من سنة وقيل الحج والعمرة في اشهره وانما اعيد عمرة الحديبية وقيل احتاط
الرحال التتار عمرة الاسم وقيل الوقت المحض وقيل الاشهر وقيل الحرم عند الشيخ
وغيره عمرة من عمرة الحديبية الآخر الحج بلا احرام ومعنى اسرع رجع الى عامه كما جاء عند ولهذا لا يتمتع
لانه قد يحتاج الى الاقامة لعظم الحرمة في تلك الحال كما مر قال الا بعد الله في رمضان وفي الحرم وكذا ما قاطا

نظم الوجيز الشيخ وقد احاديث الله وكلها عمر عامرة والحرم وقاده وجاءه وقد الشارح لا تلتفت كما مر ليس
لاشتراط العمرة عن الحج انما وقع الاحرام عمرة زيد وقد الشارح عمرة عامه انما تعلمت الشيخ
متوقفا على الامر وليس كذلك والاحرام لا يشاء على احد الحاج عمرة ان تعود وان عمرة والحرم والاصح في
وابن سيد وقال الشارح والاحرام الحج ليس احد انه في الحج عمرة عامه وان الشيخ قال القاضي ولا يصح ان يحل
الا بعد ما فرغ من الحج والعمرة وقال الحج عند الاحرام الجامع الاحرام والعمرة الجامع
الحرم وكذا الحاء والحاء الشافعي والحج وهو كما مر لعب وما نعلم ان مر خرجا عند الله
فعله به ومر وقد ما الطاعة فارجع الى الوقوف وعمل مر وقد ما الطعام عن الحرم وقاده وعامه
وقد لا يلام الله الحاء على ما مر على ما مر شيء والوقوف الى الا لباس بلا من المقول الاحكام الله
بدل على ما مر الحاء وهو قيد لا شهر وقال الحرم الحج والى انشهر الحج اعتقد الحج عن الحج عنه
وعامه والوقوف وهو قيد لا شهر وقال الحرم الحج والى انشهر الحج اعتقد الحج عن الحج عنه
قوله هو مر وضع الاحرام بالحج بفعله والتعيين الزائد عليه الشافعي كحاله بمجرد النية بعد الاحرام
اعمالا شاء العبادات التي احرم بها مجرد وقيل وقال الشافعي كحاله وقال مر وقد ما ابن الاحرام فروى انه قال
وقيل لا يلبي الا في المسجد ولا يلبي الا في المسجد ولا يلبي الا في المسجد ولا يلبي الا في المسجد
طاف في الحاء على الملح مر وقد الاحاء ولا ذكر جزاء الحاء الحاء للحاء الحاء الحاء الحاء الحاء
وما فعله ولا مر وقد الله على حبيب الاحاء ولا ذكر جزاء الحاء الحاء الحاء الحاء الحاء الحاء الحاء
الصحيح الهدي وعند التقي بالاحاء الآخر وقد الزائد الحاء الحاء الحاء الحاء الحاء الحاء الحاء
لا يرتفع الزائد مرة وقد الشارح الآخر وانما لا قطع الا الهدي لو لا لكان الاحرام الزوجي قوله
تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان
كنتم من قبله لمن الضالين اللغة الجناح الحرج والذنب والاثم والمشعر الطريق والمنسك
الجبل والاعلام الاعلام والافاضة الدفع من عرفات ومزدلفة والاسم الفيض والضلال الذهاب عن
الطريق السليم فتح لكنه مجتمعين غير فعول كالمعز والضأن والمعز شاع الجنس شاع وظلم
وعزات موضع معروف حجب الوقوف بها الحج ويوم عرفة يوم الوقوف واحلة الرحيل الآلة والاولى
ازهم اماء وعرفة عند الزوال عند المغرب لمن لم يدفع من عرفات والوقوف عرفة عرفا وقد الاذكر جزاء الكاري
ازهم المنافات وتقول عرفة عرفة فتحي عرفات واليوم عرفة عرفة عطا وقد الاذكر ازهم وجوزي احتفاله
وتعالى فما بعد ان اهبط ما بعد ان اهبط ما بعد ان اهبط عرفات واليوم عرفة عرفة عرفة الضحاك وقد الاذكر ازهم شاع
مكة وتقول عرفة عرفة عرفة فتحي عرفات عرفة ان عباس ويوم عرفة عرفة الحرام ازهم ازهم ازهم ازهم الحاج

قال عفوك ذكر المغفرة بعد الرحمة لان الرحمة قد تكون مع العقوبة كما في قوله تعالى ولكم في القصاص حياة ويحتمل ان يكون المراد بالرحمة ما يعم الدنيا والآخرة والمغفرة ما يختص بالآخرة وقيل الرحمة ما يكون ابتداء من غير سبب والمغفرة ما يكون بعد سبب من ذنب او غيره وقيل الرحمة ما يكون بعد ذنب والمغفرة ما يكون بعد عقوبة وقيل الرحمة ما يكون بعد ذنب والمغفرة ما يكون بعد توبة وقيل الرحمة ما يكون بعد توبة والمغفرة ما يكون بعد عقوبة وقيل الرحمة ما يكون بعد عقوبة والمغفرة ما يكون بعد ذنب

عليها ويشهد بها الباري ويشهد لهم انهم الهالله الا الله وقع وقع فيخطئ في ويشهد الله ويوفقه لما يرضاه
العامة ويزال الوجع والحزن ويهلك رفع الكافر عما اوزاره العامة منشد ما على العطف المعنى
شرح الحماسة الناس يعذرون الحاسد ويلومون الكاذب في المعاني الناس يعيبك قولها في الحسن
كلمة صادقة ويعظم فيك ويلومه الله ويشهد والله صاحب وينشد الله اشهد وهو
قوله ويشهد الله عليها وقلبه يعني ضمن حلاله ما ظهر من القول قاصداً به وشهد الله عالم الله وهو
الحماسة قد يشهد الحزن وقد الحزن والحزن لا تشهد على حزن وهو عن مجاهد وقال ابن عباس
وقال ابن السكيت ويعضده الله جعل الطاعة فداه والدا فداه لي الجوهري وليس فيه فداه الا في
قوله فلا لا بد ذكر المضدد للالاء العرض الداعي الا العلو لا لا لا ذكر وله ولا بد وقوله فطار بها
حاج الحزن فطار بها لا بد زيد لا بد لا بد ولا بد لا بد الكلام حذف لا اختار واجداً النزول قوله اي
صعبه واعد الله وجد عاد له المشركون لم يرجع عن دينه وقد اخرج ماجزاً فاخذه وقد الناشر ولا يقال
ماز الذ يعلم ولا اختر ما راى ولا يقال خذ والى وانزل في فاخذ وانا خذ والله يعافيه وهو الذي عفى
وما زلت وقد شد وقعه الترجيح اما واحب يعني شرى المعاد والبر انفسه ما لا بد المرحنشه وقد ذكر
ذكر المضدد ولا بد لا بد عن عاد والفعال وقد ولا بد ولا بد ولا بد وقد عن عاد عن عود على عاد عن عاس
وقد ولا بد والماجزو والانشاد عن عاد والعالم اما جزوري والمد الماجزوب والانشاد وقد ولا بد في
العالم عن الحي وعلى وقد ولا بد ولا بد الماجزوف والنهر عن المصر والعالم اسم عاد ولا بد الامر
الماجزوف احد العزو الامر ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد
الامر وقول هذا اشترى نفسه والله كذا اذا رى هذه الاية فقول اقبلوا وب الذهب وقد ولا بد وعلى وقد ولا بد
قال الله عليك ان قال الله عليه ليلة حزوف الله عليه ليلة حزوف الله الغافر عن ابن عباس وعن ابن عباس الله غافر
جزاء عزوف وعاد وعاد عن ذلك وعن خرج من ذلك ان في طالب ساعة الله الملك وقد ولا بد
ملك والمدينة عن التسع المعنى عاد الى وطن الله الامر الماجزوف في قوله والا والا والا والا والا والا والا والا
تعاوم الناس من شرى نفسه اي بيع نفسه اغاثه مرضات الله اي طلب رضوان الله وبئس ما هنا اسم لا بئس
لبئس ما صنع وصنع على الصفة وقد والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا
والله وقوله العادل عن جهة مختار المدينة وقوله النهر الاحتمام الاسد على الخبر الجماد وصح عن
صح نفسه والجماد والامر الماجزوف وقد على عظم الماجزوف وقوله الله عليه الجماد الله في
عند طار حاجز وقد على الله كاف العادل فاه وجهه وقد على طار ينهب الخيل له وصفه نفسه والله
والوجه ومن حلوى عاد المناز عند سر عن فعل ابن ينتصر حتم اخاه وهم الذي وكاف طار طار ينهب على
وقد العبد الزاد عبد الله قول ويد الذي والتي الثاني عاد ب العالم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

والله رؤف بالعباد الذي يبيع نفسه ابتغاء مرضاة الله اي طلب رضوان الله والله رؤف بالعباد
رضي وقضى والباقون بالضم ذكر الله الذي يبيع نفسه اللغة تشري مع وقال الكافر
وتشري نزل السوء بعد نزل شيء قائمة اي بعث وهو جاثم يجثم يجثو ويجثم وهو الكافر والجاثم في
الاسد الفالج اشتد الفرس اذا مضى واشترى اشتد العبيد في الشرى واشتد الفرس وسرى وسرى
والرأفة الرحمة والرؤف الرحيم الذر الرحمة الاعتراك اعتاقت الامة عتقاً فهي عاتق والعتاق
الله شرح الله منه وهو في الفعل اليه قصد وقال الراجز فعمد لحوضي فاقتحمه والى الحوض وفي الحديث
وقال ابن السكيت ويعضده الله جعل الطاعة فداه والدا فداه لي الجوهري وليس فيه فداه الا في
قوله فلا لا بد ذكر المضدد للالاء العرض الداعي الا العلو لا لا لا ذكر وله ولا بد وقوله فطار بها
حاج الحزن فطار بها لا بد زيد لا بد لا بد ولا بد لا بد الكلام حذف لا اختار واجداً النزول قوله اي
صعبه واعد الله وجد عاد له المشركون لم يرجع عن دينه وقد اخرج ماجزاً فاخذه وقد الناشر ولا يقال
ماز الذ يعلم ولا اختر ما راى ولا يقال خذ والى وانزل في فاخذ وانا خذ والله يعافيه وهو الذي عفى
وما زلت وقد شد وقعه الترجيح اما واحب يعني شرى المعاد والبر انفسه ما لا بد المرحنشه وقد ذكر
ذكر المضدد ولا بد لا بد عن عاد والفعال وقد ولا بد ولا بد ولا بد وقد عن عاد عن عود على عاد عن عاس
وقد ولا بد والماجزو والانشاد عن عاد والعالم اما جزوري والمد الماجزوب والانشاد وقد ولا بد في
العالم عن الحي وعلى وقد ولا بد ولا بد الماجزوف والنهر عن المصر والعالم اسم عاد ولا بد الامر
الماجزوف احد العزو الامر ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد ولا بد
الامر وقول هذا اشترى نفسه والله كذا اذا رى هذه الاية فقول اقبلوا وب الذهب وقد ولا بد وعلى وقد ولا بد
قال الله عليك ان قال الله عليه ليلة حزوف الله عليه ليلة حزوف الله الغافر عن ابن عباس وعن ابن عباس الله غافر
جزاء عزوف وعاد وعاد عن ذلك وعن خرج من ذلك ان في طالب ساعة الله الملك وقد ولا بد
ملك والمدينة عن التسع المعنى عاد الى وطن الله الامر الماجزوف في قوله والا والا والا والا والا والا والا
تعاوم الناس من شرى نفسه اي بيع نفسه اغاثه مرضات الله اي طلب رضوان الله وبئس ما هنا اسم لا بئس
لبئس ما صنع وصنع على الصفة وقد والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا والا
والله وقوله العادل عن جهة مختار المدينة وقوله النهر الاحتمام الاسد على الخبر الجماد وصح عن
صح نفسه والجماد والامر الماجزوف وقد على عظم الماجزوف وقوله الله عليه الجماد الله في
عند طار حاجز وقد على الله كاف العادل فاه وجهه وقد على طار ينهب الخيل له وصفه نفسه والله
والوجه ومن حلوى عاد المناز عند سر عن فعل ابن ينتصر حتم اخاه وهم الذي وكاف طار طار ينهب على
وقد العبد الزاد عبد الله قول ويد الذي والتي الثاني عاب العالم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

المراد هذا الوصف وانع وارد والكفار المتلاعبين الشر وهاهنا وشتمه الاعمال وسوء محمود وزرا
ابو عمرو والزعاف وحضر عن عاصم وبعقوب ما هنا كثير الشر والباقي الفم وآخره والداء الكثير
والمال والكثير وقال الشيخ المعتبر المتاله ومنه وارخص الشاه والبدل الشر الاسلام وقال امام يرحمه
كان اجره فيما لا اختزال الكثير أفضل ومنع مع الاسلام اللغة كافة جامعة اخبر كمثل الوجه وكثرة
اشبع واشتمال الجمع وقال الزجاج اصل الشيء شيء فيه مدة أي معتمد حطوا الشطاط الباقية
وفيه بيان الوجه بأمور الطباع الاضرع والشرع الاباء والشرع وزيغات النزول قراءات في
امر الكاسر عن عاصم وحمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء النون عليه الشلال ارتفع عليه خزم الشيء
والقيام المؤمنات عن عاصم وقال عبد الله بن سلام واصحابه وهارات وجمع المؤمن المعد لما
تقدم ذكر النزول الشدة دعا الجميع الى الانقياد والطاعة والتشوق مالك تعالى ايها الذين امنوا اشد رقبة الله
وتبوئوا لادخلوا اولي امعناه وهو امر املا خطر قيد لهم بايها الذين امنوا جعلها حطات المؤمنين وقال
لما كان كذا حطات لا والكاسر اولا دخلوا وجمع احكام الاسلام وكسع واشتمال المهدية وقال
ايها الذين امنوا لا تدخلوا وجمع شتر اسعد الماضي في الشلال وكل الاسلام الشر والضحاك والذري
وقال بعضهم كاد انه لما ازدهى وجمع منع الاشتمال ذهبوا عشر والمبدل ما ازدهوا وقال
المسلمة لا تورثهم حرمة المعنى وقال في الدرع عن ظاهر وشر وقال الطاعة عن ظاهره والزجاج
وقال في اعمال الاسلام واحكمهم عن ظاهر وقال في انواع البترعن ظهر الورى والجمع متقارب رجع
الشيء واحد وهو الاستسلام الزوم والانقياد ظاهرا ولم نوا مقارنا ولا مقارنة والجماعة كافة حيها
قال ادخلوا الجميع عن كثرة وقال جميع المؤمنين وكسر حالهن ضم المؤمن عن المشرع وجاعة ولا تتبعوا
خطوات الشطان ما زين وعاداه ظاهري اضرع الباع الوداد ومن تقال الخمر وخطوات الشطان
لبيان وتبديد واضح العداوة وكانه اطلق من مخرجها وقال قتادة ابانه العداوة والكلام ضرب منهم من التجوز
الاحكام الاسلام الواجب الشلال خرج شتر الزلع الاسلام والاستسلام الانقياد اجتمع شتر الزلع بعض
والداء الضحاك اسلام لا تضربوا مسلما لما تبين لكم ان الاسلام وبدل على الخمر ومن الشطان العداوة
وبيع قبل مع ضعف كان شتر المؤمنين وما موقوف على الاضرار الوسوسة والاضلال عن الدين
عداوته شتر الوسوسة والنفس الرعي ما تشتهيه عز وجل قال الاعمش والقرطبي الداء
الشهوة ولا شك لكنه يشتهي ذبائح نبي اسرائيل موكول الى شهوته ولا ضلال المنافق وقال ابو علي الفتنة
والداء الوجه وهو قولنا الطريق الذي شتر فلما الظاهر الاجلاء دفع الشدة واحسان البدع
والضلالات لجمع اختلاف الطريق شتر فهو الغير بالجمع عن الشهوات والمعاصي والطاعات واحد الكفار
وهو قولك اجتمعت الجمع عاداه والناس من غزد شتر فهم فلما العداوة ومن كان الخلود ومنهم

والكفار اعداء المؤمنين من الاشتراك بوا الشر الخبر وقال العداوة ومن ذا من غزد شتر واحد شيء كالاصابع
المشر من جهود الهم وبدل الاسد على ذلك المولى المؤمنة فاجتمعوا باع الشطان واحد الضلال من
خلوه الوسوسة مهملة الذكر الحديث وله ولا تدخلوا الاضرع وتوسوسه الشطان وقال اللغز
لا شيء شيء فاش الزور لوسوست جيد حديثه وهو لا عن عاصم لم المؤمنين من الحرف الا الحروف الا الاسر يرجع ما
حسن خلوه كمثل حديث الشطان يعلم الله عنه فلو ان عاد الاشتراك وقوله تعالى فان زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم المراد الزلة الرجوع عما
زلل منه اللام وعن عصمه شتر وابو الغاب اللغة الزلل الخطأ زل الماء وزلا وزلة اطلق
الزلة وهو العدول عن الشيء والعزيز المنيع والمنتقم المجد والحكيم المحكم ومنه جلد الدابة وشيء
حكيم لا تنهض وجوه الفساد والحكيم العليم بذاته والحكمة تعالى المعنى والمعنى الامور
المراد هو الطاعة عقيب الوعيد على تركها قال تعالى فاعلم ان الله عزيز حكيم وهو طاعة الله تعالى ايها
الانسان ان العصيان وهو يوشح شبه سرا لعرض وقيد الطريق ومعناه عصيتم الله فعلم انه عزيز منيع
جليل السلطان او الجور والعزيز الله فاعلموا ان الله عزيز حكيم فلا تتركوا عليه شيئا تعاقبون ولا تتركوا
خلقه او جمع لهم فلا يفوتكم علمه استحقاق العقاب وقادر لا يعجزه ولا يتركهم ولا يتركهم
بلا عمل او العقوبة على الزلل وهذا وعيد لهم امامه المجد والكسر يوجب لقا الشراع فاعلم تعلم
الوحي والنبوة واتاه الوحي بدليله العقل وبدل على ان من ارتكب الجهل شتر الشراع كلامه انا لله وانا
الشاع وبدل على بطلان مولى اصحاب المعارف كلامه وعند هم كلام تنزيل الشيء الخطاب
وبدل على ان الرسل فعلم ان الله اضافه الهدى واعمى عليها طرق والمحبوب والمحلوف وبدل على ان
وجد اخرى لا موصوف شتر حديث فلو كان كذلك شتر وفيه وزال الوضع في العالم مرتفعة وانا به ما مخرج
وتشديد الكلمة قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وظلل من الغمام
والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور المراد انه يجب ان
المخصص عطفا على الغمام او حمل على الغمام او حمل والعزيز التسعة المنع ومنه قولهم ارض عزاز وحزيز
ويعقوب ترجع بفتح الراء وضم الجيم كالعزاز على اظهار الفعل والفاعل الامور والباقون بضم الراء وفتح
الجيم على الرتبة والفاعل والامور انتهاء الرتبة فاعلم اللغة النحو نظر والنظر ونظر ومع نظرا وانا النظر الطلب
كالانتظار الشيء فاذا اضيف الى الغير فهو بمعنى الحرقة هو المزد الثاني ترى منه مع خلاله الحاجة ولا
اضيف الى الفاعل فهو الفكر الذي يطلبه المعرفة واذا اسند اليه الانظار فالمعنى طلب ازالة
ما وقع واتى جاء مجيء والظلة الشتر وجمعها ظلل فظل خيله وجلله والغمام السحاب الابيض الرقيق
لانه لا يمنع الرائي شتر ومنه وحكم الظاهر والرجع والعود والانتظار الاعتزال المتضمن رجع

عطف خاص الله تعالى وقدم اسم الله والملك لشرفه على العالم على ما قدم وختم على العالم
العزيز عقب ما ستتم الوعيد وعيد الخوف قال ولم يظهر الا ان اسم الله وحده اقوى الثلاثة لان
اسم جلال الله فعل محض لان الاسماء على الغيب لفاء الاسماء كما قال حال الملك الا احاسم عظيم
حقه الثاني لان اسم الرحمن الله وهو يوضح حزا لان اسم الملك اوان امر رب وهو الرحيم
لان امر جلال الله وبقال الضرب الاول الا وعطاء وانا امر ذلك والرحيم لست فاضبه اليه
لان يزيد اللائق قال في حيث الباء وحروف الضفاف بدل بعضها عن بعض كما قاله وبقيته ما ظهر
الا ان اسم الله تعالى هو المعلم والملك والمراد العدالة الى بابه والعالم مع الملك وظل الظل
تتوهم العالم مع العزيز وهو الرحيم العالم الحاكم وبقي الباقية ظلال العالم مع العدالة وفيها
جلال المعاني في عالم ملوك الاموال وقيل باقي الاموال والشدة لذلك ظلال من العالم مع الاله عشق
كالظل وهو الامر قد اوجب العدالة وقيل فرع من الكتاب والموازاة عليه وقيل خروج الامر عباده
والله تعالى رجع الامور بحكمته لان الامور كلها الملك على الاشارة الى شخصها والخروج كله رجع الجميع
وقيل رجع اليه الناس والحاذ والمدبر لاحد لا حكم له الا الله تعالى لغيره لان الامر الكل غيره والله
لم ترى الامة فقال رجع الامر الى ذاته فلا تدبير لغيره ولا معنى الموازنة بين الاسماء في الحاسب
على عالم الفهم على ما ذهب عليها **الاحكام** اشتدت المشيئة الامر بعد الحكم الحي عالم الله وهو الاحكام
لا معرض فيه الاحكام وقد ذاك لم يترك شيئا ولو كان حتما باقي لكان لا الاحكام ولكان لا
خلوص لا الله الحديث الحركات والكتاب معالجة الكلام وقيل قيام الى بعضه ومعرفة الكتاب
بالاساس وهو متوحش فهو ان الموازنة بين الامر ومعنى الامر ولا مقال الا وضع ومعارضة وجهه لا الوضع في
الالفاظ الى ما ضاف الشيء الله تعالى وقد علمنا ان الاستعانة الشيء لا يصور جاء عالما بالبديهة
والوضع اختيار والكلام من الحاجة وما في كلمة الى الاخرة فهو الى الامر الموازنة
والامر وله كذا في شرح الاسماء الالهية الاخرة وهو الى الله تعالى بالعبد والعالم الاخرة
قوله من بعد ما جاءه قال ابن عباس **سل** يهود اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة وهي
ذلك بعد الله من بعد ما جاءه فان الله شديد العقاب **الفراء** قال
ذكر ابو عمرو بن العلاء سل بغير الف واوا وفاء من الاستيناف فقرأ اسئلهم وقال ابن عباس
قال الله تعالى ورقوا والكتاب وقال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
الفراء الرحيم هو الاستيناف وقيل الرحيم اسم المستأنف وهو ما يستقبل والترك لذلك في الاستقبال
والكتاب جمع المجمع لان الالف تقطع فيها اجمع وكل حسن ومتى ما يدخل الهمزة منه وكرجها
نحو وقيد قيل اما الهمزة التي هي من الفعل الحقيقة وهو فيما ذكر ذكر ذي همزة وليها ثلاثة او اربعة

واتوجزها على الشاكر الذي وليها هو والحبوب والنوى والنبات الف الوصل فلم يكن ما بعد ما قبله
وبع واما الفعل وبع وبيعا فانه وجد ثلاثا فعل الحقيقة وبنا على العقود وانما على ثلاث الف
الوصل جمع الغيب لانه ما تقدم **اللغة** السبل يضم الشين خيره عن خلاف ما كان ولو ضم على
ما كان لم يكن بدلا ولا لاعطاء والاضافة والاحسان بظاهر والاعطاء اعطا النعمة وهو والنعم الجزاء
فضد المنع وجاحشا **النظر** كذبوا على اول التوبة الذاب وما لزم الامان من مات وجب
وقيل قوله ايها الشاكر عبد والترشيد ضرب البوانات قوله وان كنتم في ريب فخاطب اشراف قريش
بما هو ما وكان بهم من الشاك في هذا الدين والنوع نعت الواو لذكر تابع الاستلام شرعت شرعه وبدا ذكر تابع
القبلة ثم ترك الثاني ذلك على شرع ومن وكان ومن ناقص وبعد وما بعد الموتوبه وقيل الشطا ثم
قال ما يظروب الاسم بعد ما ظروب بعد الجلا العذاب ثم ترك اما هم لشرف الحي والجوار
جعد المكاب او لقرب المجرور لرخص طاعة وتوطيه وقيل ما بعد ما والاحاجة وهذا الضح قال
ذا ترك **المعنى** قال ابن عباس رضي الله عنهما اراد بالسائل الذي سأل اليهود عن محمد
كانوا حول المدينة والمراد بهم علماؤهم ولا تسئلون الا تقرير وتبكيت لا تسئلوا تعريف لان الوحي الله
كان علم فايه وهذا كقال تعالى ما ادراك ما ليلة القدر وحذفه وقيل معنى لا تقرن لا تدانوا الجحد علم
لما نعاه عطا هم من زايد محمد وانصافه ظاهره وقيل هو في قول العزو ظلل الغمام وغيره من الشيوخ
عليه السلام الحشر محاهم والريح فقال في وجه وانصافه محمد على من بقي الله عليه عز الاسم والرفع
ومن ترك الكلام حرف نقرره قبله او ذكره ولم يجب بينا هم لا يأتيهم بينة اقدره او ترك لا نعلم او لا تكلم
فعلوا وقيل الآية هو لا فعلوا الا ما هم ولا ما لا يدركون قرأ وقيل سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
المتابعين الحمد لله وصلاة والصلاة والمزايدة على النور ومن يبدل نعمة الله وكتاب الله قال ابن عباس
العذاب نزوله عز الاسم ولي عدا قال ابن عباس رضي الله عنهما ما ادخل نعمة الله عليه الجنة
قال الزجاج وقال الكلبي نسخه **الاحكام** الاية بعد على بطلان مدعي الجبر وهو منه قوله
لمن لله على الناس حج البيت وقوله تعالى انه غير ذنبه الله كذا ظهر ان الت لكن كوله تعزيز ونعمة الله تبديلا
وقوله ومنها ما ضاف البدل الله ولو كان حالا ان اضافة البدا ولي وقال قوله في الخلق
ومنها ما وعد عليها العقيد ولخالفه بهم لما استحقوا العقوبة كما استحقوه على جاهلوه والوالد
وبدا على بطلان قول اصحاب المعارف لانه اما هم الايات وقضه منها بانه سنة تزوضه منه البدا ولا يكون
المعارف ضرورية ما تبع شيء من ذلك وبدا على ان البدا لا تبع وضوحها سمة قال لله تعالى وهو
على كل وجه البدا ولا يجوز ان يخبر الله او اوليا له على حالة حتى يعلموا ولا يجوز البدا ولا يجوز البدا
فعلمت عدا على الامة والامر والامر والمزان **قوله تعالى** **زين للذين كفروا الحيوة الدنيا**

ويخرجون من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٥ مر ش بغير حساب البزار الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أضوأ كوكب دري في السماء ثم هكذا صفوف كثيرة ثم يقال للملائكة الذين على باب الجنة أدخلوا الجنة من شئتم فيقولون يا ربنا وكيف ندخل الجنة من شئنا ولم يأتها أحد بعد فيقال لهم أدخلوا الجنة من شئتم فيدخلون منها من شاؤوا ثم يقال لهم أدخلوا الجنة من شئتم فيدخلون منها من شاؤوا ثم يقال لهم أدخلوا الجنة من شئتم فيدخلون منها من شاؤوا ثم يقال لهم أدخلوا الجنة من شئتم فيقولون يا ربنا قد دخلنا الجنة من شئنا ولم يأتها أحد بعد في

الله الا ان نصر الله قريب المراد فانه يجيء بقول زيد اللام والواو والمتعلق
والستة على العامة تقديره الدار بقول الرسول وقول على العامة الاستثناء فانا الرفع فعلى الدال للفعل
المذكور او الحال الكلام المتصل وذلك ان القول قد يكون في حال الزلزلة فانا العامة فالكلام لا
يعلق فيها والكلام متصلا بها والرفع يوجب الارادة فيخرج الزلزلة الى قول الرسول فانا النصب
فوجب العامة والمزني معانى الخفض احدها ان الرفع على الحال والنصب على الاستثناء والثالث
احدها النفي والاخر المضي والثالث احدها على العامة والاخر على النادرة اللغة
المزلة والمصدر والضم فتحه فانه اشد فعلا من الفتح والضم ضد الفتح وضد الضم وحلت نظائر والمثل
والشبه والنظائر وخلا مضى واصله سرى الماء اذا ذهب ومضى موضع مكانه والماء الموس وهو بعض
النهار والضرر امر الضرة وهو بعض الشر والضر الهزال والضر ضد النفع والترب ضد الخير
والبعد نحو الهلاك والكفران المزلة والشكر والاجماع والاهتزاز النزول فانه زلت فهو من المجاز
لما اشتدت المخافة وخوض المسلمون في المدينة فاعلم الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه

بعضه المخرج ومن امر بعد الله تعالى ان الزلزلة شديدة لما قال له الا ان نصر الله قريب قال الامام كذا الرسول
والمومن نفسه النصر وتسبب له وهو قوله تعالى والمومنون قريب منه على قول مقاتل وقال الكلام الرسول
والمومن جملة ومعطيه وقال ابو علي المومن معطوف على الله فقال الرسول قريب كله واجمع الثلاثة الزلزلة
استولوا به وليتوا من فضله ان لم تستولوا الى البلاد ومعاونوا من فضله النهاية ومن الاذلال كلام الرسول والمومن
والذلك قال الله تعالى عزوه الى الرسول والمومنون متوعدون بنصر الله فقال يعلم نصره قريب وهو وعد
يعامله ترتيب النصر الاعم والى عن الاحكام الاعم على قول الخليل الفجاءة الزلزلة المشتقة
المزلة ويقال ضوضاء فانه ضاء ضاءة محاه خوض وقرض وظلمت وحلت نظائر والمثل
والشبه والنظائر وخلا مضى واصله سرى الماء اذا ذهب ومضى موضع مكانه والماء الموس وهو بعض
النهار والضرر امر الضرة وهو بعض الشر والضر الهزال والضر ضد النفع والترب ضد الخير
والبعد نحو الهلاك والكفران المزلة والشكر والاجماع والاهتزاز النزول فانه زلت فهو من المجاز
لما اشتدت المخافة وخوض المسلمون في المدينة فاعلم الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه

تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه
المدينة لو كان لنا امر لما خرجنا وكان معه ثلاثمائة فانزل الله تعالى الضرر وعدهم النصر وامرهم الله
تعالى بالاهتمام في قتاله والعدة وقيل زلت في حرب احد لما قال عبد الله بن ابي لاصحاب النبي صلى الله عليه

عن جماعة وقال الامام يستتاب وقيل يقتل وهو مذهب ابي حنيفة وابي يوسف وقال الثوري وجماعة والمزني
عن بعض اصحابنا يتعين قتله بالردة ولا يقبل منه التوبة وقال المتولي ان تكرر منه قتل قطعا وان لم يتكرر
فعلى قولين والمطلق عن توبة والله تعالى اعلم والكلام والاشارة فقد قال اصحابنا الاشارة على
ثلثة انواع الاول الخرس والثاني الاخرس والثالث الاشارة فاما الخرس فعلى اربعة اقسام
الخرس الذي لا يحسن بها ولا يحسن بها ولا يكتب بها والثاني الذي يحسن بها ولا يكتب بها
وبهذا ما طلقه ابو حنيفة لانه يشترط ان يحسن بها ويكتب بها والثالث الذي يكتب ولا يحسن بها
بعد ان يشرع في الكتابة والطرش لا فرق بين ان يكون قد تكرر منه قتل قطعا حتى قال ابو حنيفة
حتى يقع الاستتابة وما لا فلا والرابع الذي يحسن بها ويكتب بها وهذا هو الذي اطلقه المزني
وهو الذي اراد الطحاوي بقطعه حيث قال وهذا يعد ويناظر وهذا قول الشافعي واحمد واسحاق
وابي ثور وابي عبيد وداود وقال ابو حنيفة ان تكرر منه قتل قطعا حتى قال ابو حنيفة ان قال
لست اعرف الا الكفر لا يقتل وقال مالك ان قال لست اعرف الا الكفر يقتل وان قال لست اعرف
الا الاسلام لا يقتل وان قال لست اعرف الكفر ولا الاسلام يقتل وان قال لست اعرف الكفر
ول

عز الحاج النزول وقال ابن عبد الله رجل واحد حاف لا يحل على أحد شيء من العرب لشيء
ولا على شيء من غير ذلك ما دام محرما حتى يحل الله ولا أعلم أنه أباح لأحد من الكلب وقال ابن وهب
حدثني الليث بن سعد أن أبا الزبير حدثه أن عمر بن الخطاب وقال ابن وهب وحدثني يونس
المعنى قال الشيخ رحمه الله الذي نقله أبو عبيد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما هو الذي نقله أبو عبيد الله عن عمر وعبد الله أنه أراد
عز وجل فكفارته ولا أعلم أحدا من أهل العلم يقول بظاهر هذا ويقولون إنه أراد
على الختم وطاوس وقتادة وأشهب وهذا الوجه لا يخرج الذي يمارس الزنا والقتل الذي يتعمد
أن يجعله كالذي يسب الله تعالى والمعنى الزنا والقتل ما كان وقد نقله مضر سر بطاة عن غير
خرج فإنما فعلها الله ومخرج ولا يحبها لنا على السر عن غير عامد والرجم واضح وأشهب وزياد الأعلى
والحلال منع وجهه الآخر فيحد الذي عذره مسلم لأنه يجعل البيت الله سبحانه وتعالى
وكذلك حول الحرم ولا يحل له ما حرم عليه وأما عليه الصلاة والسلام فإنما أراد
الذي كان في مجلس فقد حصل عنه الله وأحل له ما شاء ولا يجعل على خصم الله أنه
والحلال عام ما حرم على البر لك لا تسأل سنة وكانت وقد نزع إلى الوجه الأول والثاني لا يعلم
ما نقل عن النزول النووي يا عبد الله حالها والحال لا يجعلها الله تعالى ملعنة ما ان نزلوا
فيه أو إلا الأول أن يراجعه الإمام ولا يحل له أن يحلف لا عن عبده وقال النزول البيت
قضى الله أن خاتم أولاد يطيعوا أن ابن لك والله يشاء أن لا أنزل الثاني لكراس نزول قول العباس
يحلف الخاتم والمعاف المضاف المتقدمة ويقدر لنزل لكراس لا يقول إعادة النزول النووي والمتقي والطاعة
الثالث على أن نزول على جميع الأمة ويجب نزول أبو الزبير وقد أنكر النووي السر الماوردي
ذلك من النزول النووي لا أن صلح وكره والمعتبر المتلبس من ما تأثر النازل نزوله أقيم مطلق الأصل غير
مقتدى عن ذلك متأولين نقول الأمر والمعاصي على الإصرار فيحلون أن النازل نزوله إذا عزم فعله الأمان
تحلوا أقوال الله تعالى على الصريح إلى ما في ضمائر لأنه فوض علمه من لا يخفى عليه الأحكام لا يحل على
المعنى كره النبي ورد على المعيد وهو النبي الله تعالى وبدل على الحاد السر بالله إذا أعيد به النزول
على الزنا السر في غير النزول عن الزنا وبدل على أن من حلف على شيء فرأى غيره خيرا منه حل له أن يحنث ويكفر
على ما روي وقد مضت السنة أن لا يحل له ولا يعلم ولا يتعامل النزول قوله تعالى لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
اللغة الواو خذه مأخوذه من الأخذ واللغو كلام لا فائدة فيه لغا لغو ولغى ألغا ولغا الطير إذا صاح
وهو في عند تعالى الأمهال ستة أخبرني العدل المعنى من نفى أمام الإمام فقال لا يؤاخذكم الله بلغو

تعالى بكم اللغو وأما الكفر في اللغو أن يحلف وهو يرى أنه صادق ثم تبين أن كان غير ذلك رضاع والحسن
وعطاء وابن عباس والزهري وقتادة والنخعي والثوري ومالك وهو قول أحمد وإسحاق
وقال أصبغ كان ابن القاسم يقول لا كفارة عليه ثم رجع عن هذا وقال عليه الكفارة
وطاوس وقال لا يؤاخذكم الله بلغو في أيمانكم قال الشعبي هو الرجل يحلف
الوفاء فإني لتحلو به فيما قاده وقال ابن عباس اللغو ما لا يعقد عليه القلب
يؤاخذكم الله بما أراد تعمد الكذب في يمينه ثم تبين له أنه كاذب وقال
ما أنت قاصد أن تحلف عليه فحنثت فيه ناسيا أو جاهلا أو مكرها فلا كفارة عليك
المعنى أن لا يحلف الإنسان على الشيء وهو يظن أنه كما حلف عليه ثم يتبين له أنه بخلاف ما حلف عليه
أن لا يحلف الإنسان على الشيء وهو يظن أنه كما حلف عليه ثم يتبين له أنه بخلاف ما حلف عليه
وقد اختلف العلماء في هذا الباب فقال الشافعي الكفارة واجبة في هذا الباب
وقال أبو حنيفة لا كفارة عليه و

يكسر ما حاوا الله وأيتامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن
مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلاق الرجعي هذا الطلاق الذي للزوج فيه
مراجعة المطلقة ما دامت في العدة رجعية سواء أراد بالمراجعة
الوطء أو مقدماته بقصد الإصلاح أو لم يرد ذلك وقوله مرتان
أي تطليقتان رجعيتان فلا رجعة بعد الثالثة وقوله فإمساك
بمعروف أي فعليه إمساك بمعروف بأن يراجعها بقصد
حسن العشرة والإنفاق بالمعروف أو تسريح بإحسان بأن
يتركها حتى تنقضي عدتها من غير مراجعة وقوله ولا يحل
لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الخطاب للأزواج
والمأخوذ المهر وغيره وقوله إلا أن يخافا أن لا يقيما
حدود الله الخ استثناء من أعم الأحوال أي لا يحل لكم
الأخذ في حال من الأحوال إلا في حال خوف كل منهما
أن لا يقيم حدود الله في حقوق الزوجية فلا جناح عليهما
فيما افتدت به المرأة نفسها من الزوج وقوله فإن طلقها
أي الطلقة الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره أي حتى تتزوج بزوج غيره وقوله فإن طلقها أي
الزوج الثاني بعد الدخول بها وانقضاء عدتها منه
فلا جناح عليهما أن يتراجعا أي الزوج الأول والمرأة
بعقد جديد ومهر جديد إن ظنا أن يقيما حدود الله
في حقوق الزوجية وقوله تلك حدود الله أي ما ذكر
من الأحكام حدود الله فلا تقربوها بالمخالفة وقوله
فأولئك هم الظالمون أي الذين يتعدون حدود الله
بالمخالفة وقوله فلا تعضلوهن أي لا تمنعوهن من
الزواج بغير الأزواج الذين طلقوهن وقوله إذا تراضوا
بينهم بالمعروف أي بما هو مشروع من عقد النكاح
بمهر المثل وقوله ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الآخر أي ذلك المذكور من النهي عن
العضل يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الآخر لأنه هو الذي ينتفع بالموعظة وقوله ذلك أزكى
لكم وأطهر أي ذلك المذكور من ترك العضل أزكى
لكم وأطهر من الدنس وقوله والله يعلم وأنتم لا تعلمون
أي يعلم ما فيه صلاحكم وأنتم لا تعلمون ذلك
فامتثلوا ما أمرتم به من ترك العضل وقوله والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين أي ليتم الرضاع
وقوله لمن أراد أن يتم الرضاعة أي فهذه مدة الرضاع
الكامل وقوله وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف أي وعلى الأب للمرضعات رزقهن وكسوتهن
بالمعروف أي بما هو مشروع من غير إسراف ولا تقتير
وقوله لا تكلف نفس إلا وسعها أي لا تكلف نفس
في الإنفاق على المرضعات إلا ما تسعه ولا تكلف
في الرضاع إلا ما تطيقه وقوله لا تضار والدة بولدها
أي لا تضار والدة بسبب ولدها بأن تطلب منه ما لا
يقدر عليه أو تمنعه من رؤيته أو تهمله في أمر
الرضاع وقوله ولا مولود له بولده أي لا تضار
المرضعة بسبب ولد الزوج بأن تطلب منه ما لا يقدر
عليه أو تمنعه من رؤيته أو تهمله في أمر الرضاع
وقوله وعلى الوارث مثل ذلك أي مثل ما على
الأب من الرزق والكسوة بالمعروف وقوله فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور أي فإن أراد الأبوان
فطام الولد قبل الحولين عن تراض منهما وتشاور
بينهما فلا جناح عليهما في ذلك وقوله وإن أردتم
أن تسترضعوا أولادكم أي وإن أردتم أيها الآباء
أن تطلبوا المراضع لأولادكم وقوله فلا جناح عليكم
أي في ذلك وقوله إذا سلمتم ما آتيتم بالمد أي
إذا دفعتم للمراضع ما وعدتموهن به من الأجرة
وقوله بالمعروف أي بما هو مشروع من غير إسراف
ولا تقتير وقوله واتقوا الله واعلموا أن الله بما
تعملون بصير أي فاتقوا الله في جميع أموركم
واعلموا أنه بصير بما تعملون من خير وشر فيجازيكم
عليه وقوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
أي والذين يقبض الله أرواحهم منكم ويتركون
أزواجا وقوله يتربصن بأنفسهن أي ينتظرن بأنفسهن
وقوله أربعة أشهر وعشرا أي مضي هذه المدة
وقوله فإذا بلغن أجلهن أي انقضت عدتهن
وقوله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
أي فلا جناح عليكم أيها الأولياء في أن يتركن
أنفسهن يتزوجن بعد انقضاء عدتهن وقوله بالمعروف
أي بما هو مشروع من غير منكر وقوله والله بما
تعملون خبير أي عليم بما تعملون من خير وشر
فيجازيكم عليه وقوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء أي لا إثم عليكم فيما صرحتم
به من خطبة النساء في العدة أو أضمرتم في أنفسكم
من الرغبة فيهن وقوله أو أكننتم في أنفسكم
أي أخفيتم في أنفسكم من الرغبة فيهن وقوله
علم الله أنكم ستذكرونهن أي علم الله أنكم
ستذكرونهن في أنفسكم لرغبتكم فيهن وقوله
ولكن لا تواعدوهن سرا أي لا تواعدوهن على
الزنا وقوله إلا أن تقولوا قولا معروفا أي إلا
أن تقولوا قولا معروفا بأن تعرضوا بالخطبة
تعريضا وقوله ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا
تعقدوا عقدة النكاح وقوله حتى يبلغ الكتاب أجله
أي حتى تنقضي العدة وقوله واعلموا أن الله يعلم
ما في أنفسكم فاحذروه أي يعلم ما في أنفسكم
من عزم على ما لا يحل فاحذروه وقوله واعلموا
أن الله غفور حليم أي واسع المغفرة والحلم
وقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة أي لا إثم عليكم إن طلقتم
النساء ما لم تجامعوهن أو تعينوا لهن مهرا
وقوله ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
أي ومتعوا المطلقات بما يناسب حال الزوج من
الغنى والفقر وقوله متاعا بالمعروف أي تمتيعا
بالمعروف وقوله حقا على المحسنين أي حق ذلك
حقا على المحسنين وقوله وإن طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
أي وإن طلقتموهن قبل الدخول وقد عينتم لهن
مهرا فلهن نصف ما فرضتم وقوله إلا أن يعفون
أي إلا أن تعفو الزوجات عن النصف الذي وجب
لهن بالطلاق قبل الدخول فلا يأخذن منه شيئا
وقوله أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح أي أو
يعفو الزوج عن النصف الذي وجب له بالطلاق
قبل الدخول فلا يأخذه منها وقوله وأن تعفوا
أقرب للتقوى أي وأن تعفو الزوجات عن النصف
الذي وجب لهن بالطلاق قبل الدخول أو يعفو
الزوج عن النصف الذي وجب له بالطلاق قبل
الدخول أقرب للتقوى وقوله ولا تنسوا الفضل
بينكم أي لا تتركوا التفضل بينكم بالعفو
وقوله إن الله بما تعملون بصير أي عليم بما
تعملون من خير وشر فيجازيكم عليه وقوله
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى أي داوموا
على الصلوات الخمس بأدائها في أوقاتها بشروطها
وأركانها وواجباتها وسننها وآدابها وخشوعها
وقوله والصلاة الوسطى هي صلاة العصر أي
وداوموا على صلاة العصر بأدائها في وقتها
بشروطها وأركانها وواجباتها وسننها وآدابها
وخشوعها وقوله وقوموا لله قانتين أي وقوموا
لله مطيعين وقوله فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
أي فإن خفتم من عدو أو غيره فصلوا رجالا
أو ركبانا أي مشاة أو على الدواب وقوله فإذا
أمنتم فاذكروا الله أي فإذا زال الخوف فصلوا
صلاة الأمن وقوله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون أي كما علمكم صلاة الأمن ما لم تكونوا
تعلمون وقوله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا أي والذين يقبض الله أرواحهم منكم
ويتركون أزواجا وقوله وصية لأزواجهم أي
فعليهم وصية لأزواجهم وقوله متاعا إلى الحول
أي تمتيعا إلى الحول وقوله غير إخراج أي
بغير إخراج من المسكن وقوله فإن خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن
أي فإن خرجن باختيارهن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في أنفسهن من التزين والتعرض
للخطبة وقوله من معروف أي بما هو مشروع
وقوله والله عزيز حكيم أي عزيز في ملكه
حكيم في صنعه وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
أي وللمطلقات متاع بالمعروف أي بما هو مشروع
وقوله حقا على المتقين أي حق ذلك حقا على
المتقين وقوله كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون أي كما بين لكم ما ذكر من
الأحكام يبين لكم آياته لعلكم تعقلون
أي تفهمون ما فيها من الأحكام وقوله ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف
أي ألم تنظر يا محمد بقلبك إلى الذين خرجوا
من ديارهم وهم ألوف أي كثيرون وقوله حذر
الموت أي خوف الموت وقوله فقال لهم الله
موتوا أي فأماتهم الله وقوله ثم أحياهم
أي بعد ثمانية أيام وقوله وقاتلوا في سبيل الله
أي وقاتلوا أعداء الله لإعلاء كلمة الله وقوله
واعلموا أن الله سميع عليم أي سميع لأقوالكم
عليم بنياتكم وقوله من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا أي من ذا الذي ينفق في سبيل الله
بنية خالصة وقوله فيضاعفه له أضعافا كثيرة
أي فيجازيه على ذلك أضعافا كثيرة وقوله
والله يقبض ويبسط أي يقبض الأرزاق عن
قوم ويبسطها لقوم وقوله وإليه ترجعون
أي وإليه ترجعون بالموت ثم البعث
وقوله ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل
أي ألم تنظر يا محمد بقلبك إلى الملإ من بني
إسرائيل وقوله من بعد موسى أي من بعد
موته وقوله إذ قالوا لنبي لهم أي لنبي
من أنبيائهم وقوله ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله أي عينه لنا ليكون قائدا لنا
في القتال وقوله قال هل عسيتم إن كتب
عليكم القتال ألا تقاتلوا أي قال لهم نبيهم
هل عسيتم إن فرض عليكم القتال ألا تقاتلوا
أي لعلكم لا تقاتلوا وقوله قالوا وما لنا ألا
نقاتل في سبيل الله أي قالوا لا مانع لنا
من القتال في سبيل الله وقوله وقد أخرجنا
من ديارنا وأبنائنا أي والحال أنه قد أخرجنا
من ديارنا وأبنائنا وقوله فلما كتب عليهم
القتال تولوا إلا قليلا منهم أي فلما فرض
عليهم القتال تولوا عنه إلا قليلا منهم
وقوله والله عليم بالظالمين أي عليم بما
هم عليه من الظلم وقوله وقال لهم نبيهم
إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت أي وقال
لهم نبيهم إن علامة ملكه أن يأتيكم التابوت
وقوله فيه سكينة من ربكم أي فيه طمأنينة
من ربكم وقوله وبقية مما ترك آل موسى
وآل هارون أي وبقية مما ترك موسى وهارون
وقوله تحمله الملائكة أي تحمل التابوت
الملائكة وقوله إن في ذلك لآية لكم إن
كنتم مؤمنين أي إن في ذلك لعلامة لكم
على ملك طالوت إن كنتم مؤمنين وقوله
فلما فصل طالوت بالجنود أي فلما خرج
طالوت بالجنود من بلده وقوله قال إن الله
مبتليكم بنهر أي قال لهم إن الله مختبركم
بنهر وقوله فمن شرب منه فليس مني أي
فمن شرب من النهر فليس من أتباعي
وقوله ومن لم يطعمه فإنه مني أي ومن لم
يشرب منه فإنه من أتباعي وقوله إلا من
اغترف غرفة بيده أي إلا من اغترف غرفة
بيده فلم يشرب منه وقوله فشربوا منه إلا
قليلا منهم أي فشربوا منه فعصوا إلا قليلا
منهم وقوله فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه
أي فلما جاوز طالوت النهر هو والذين آمنوا
معه وقوله قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده أي قالوا لا قدرة لنا اليوم على
جالوت وجنوده وقوله قال الذين يظنون
أنهم ملاقوا الله أي قال الذين يتيقنون
أنهم يلقون الله بالموت ثم البعث
وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله أي كم من جماعة قليلة غلبت
جماعة كثيرة بإذن الله وقوله والله مع
الصابرين أي والله مع الصابرين بالنصر
والمعونة وقوله وبرزوا لجالوت وجنوده
أي وخرجوا لجالوت وجنوده وقوله قال
الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع
الصابرين أي قال الذين يتيقنون أنهم يلقون
الله بالموت ثم البعث كم من جماعة قليلة
غلبت جماعة كثيرة بإذن الله والله مع
الصابرين بالنصر والمعونة وقوله ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا أي ولما خرجوا لجالوت وجنوده
قالوا يا ربنا أنزل علينا صبرا وثبت أقدامنا
في القتال وقوله فهزموهم بإذن الله أي
فهزموا جالوت وجنوده بإذن الله وقوله
وقتل داود جالوت أي وقتل داود جالوت
بالمقلاع وقوله وآتاه الله الملك والحكمة
أي وآتى الله داود الملك والنبوة وقوله
وعلمه مما يشاء أي وعلم الله داود مما
يشاء من علوم الشرع وقوله ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض أي
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض بأن
يسلط المؤمنين على الكافرين لفسدت الأرض
بغلبة الكافرين وقوله ولكن الله ذو فضل
على العالمين أي ولكن الله ذو فضل على
العالمين بدفع بعضهم ببعض وقوله تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق أي تلك
المذكورة آيات الله نتلوها عليك بالحق
وقوله وإنك لمن المرسلين أي وإنك لمن
جملة المرسلين وقوله تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض أي تلك الرسل المذكورة
فضلنا بعضهم على بعض بالمزايا والخصائص
وقوله منهم من كلم الله أي منهم من كلمه
الله بلا واسطة وقوله ورفع بعضهم درجات
أي ورفع بعضهم درجات على بعض بالمزايا
والخصائص وقوله وآتينا عيسى ابن مريم
البينات أي وآتينا عيسى ابن مريم المعجزات
الواضحات وقوله وأيدناه بروح القدس
أي وقويناه بجبريل وقوله ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم أي ولو شاء الله
عدم اقتتال الذين من بعد الرسل ما اقتتلوا
وقوله من بعد ما جاءتهم البينات أي من
بعد ما جاءتهم الحجج الواضحات الدالة
على صدق الرسل وقوله ولكن اختلفوا
أي ولكن وقع الاختلاف بينهم وقوله
فمنهم من آمن ومنهم من كفر أي فمنهم
من آمن بما جاءت به الرسل ومنهم من كفر
بما جاءت به الرسل وقوله ولو شاء الله
ما اقتتلوا أي ولو شاء الله عدم اقتتالهم
ما اقتتلوا وقوله ولكن الله يفعل ما يريد
أي ولكن الله يفعل ما يريد من الأشياء
بحسب ما تقتضيه حكمته وقوله يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم أي يا أيها
الذين آمنوا بالله ورسوله تصدقوا مما رزقناكم
وقوله من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة أي من قبل أن يأتي
يوم القيامة الذي لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة وقوله والكافرون هم الظالمون
أي والكافرون بالله هم الظالمون لأنفسهم
بتعريضها للعذاب وقوله الله لا إله إلا هو
الحي القيوم أي الله لا إله إلا هو الحي
الدائم الحياة القيوم على خلقه بالرزق
وغيره وقوله لا تأخذه سنة ولا نوم أي
لا تأخذه نعسة ولا نوم وقوله له ما في
السماوات وما في الأرض أي له ما فيهما
ملكا وخلقا وعبيدا وقوله من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه أي من ذا الذي
يشفع عند الله في أحد إلا بإذنه وقوله
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم أي يعلم
ما قدامهم وما خلفهم من أمور الدنيا
والآخرة وقوله ولا يحيطون بشيء من علمه
إلا بما شاء أي ولا يحيط أحد من الخلق
بشيء من معلومات الله إلا بما شاء أن
يعلمهم إياه وقوله وسع كرسيه السماوات
والأرض أي وسع كرسي الله السماوات
والأرض وقوله ولا يؤوده حفظهما أي
ولا يثقله حفظ السماوات والأرض
وقوله وهو العلي العظيم أي وهو العلي
على خلقه العظيم في ذاته وصفاته
وقوله لا إكراه في الدين أي لا إكراه
لأحد على الدخول في دين الإسلام
وقوله قد تبين الرشد من الغي أي قد
ظهر الرشد من الغي بالحجج والبراهين
وقوله فمن يكفر بالطاغوت أي فمن
يكفر بالشيطان وقوله ويؤمن بالله
أي ويؤمن بوحدانية الله وقوله فقد
استمسك بالعروة الوثقى أي فقد
تمسك بالعروة الوثقى وقوله لا انفصام
لها أي لا انقطاع لها وقوله والله سميع
عليم أي سميع لأقوالكم عليم بنياتكم
وقوله الله ولي الذين آمنوا أي الله
ناصر الذين آمنوا وقوله يخرجهم من
الظلمات إلى النور أي يخرجهم من
ظلمات الكفر إلى نور الإيمان وقوله
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت أي
والذين كفروا أنصارهم الشياطين
وقوله يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أي يخرجونهم من نور الإيمان إلى ظلمات
الكفر وقوله أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون أي أولئك الكافرون
أصحاب النار هم فيها خالدون
وقوله ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم
في ربه أي ألم تنظر يا محمد بقلبك
إلى الذي جادل إبراهيم في ربه
وقوله أن آتاه الله الملك أي أن
أعطاه الله الملك وقوله إذ قال
إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت
أي إذ قال إبراهيم ربي الذي يخلق
الحياة والموت في الأجساد
وقوله قال أنا أحيي وأميت أي
قال أنا أخلق الحياة والموت في
الأجساد وقوله قال إبراهيم فإن
الله يأتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب أي قال
إبراهيم فإن الله يطلع الشمس
من المشرق فأطلعها أنت من
المغرب وقوله فبهت الذي كفر
أي فانقطع الذي كفر بالحجة
وقوله والله لا يهدي القوم
الظالمين أي والله لا يوفق
القوم الظالمين لأنفسهم
بالكفر وقوله أو كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها
أي أو كالذي مر على قرية
وهي خالية من السكان
وقوله قال أنى يحيي هذه الله
بعد موتها أي قال كيف يحيي
هذه القرية الله بعد موتها
وقوله فأماته الله مائة عام
ثم بعثه أي فأماته الله مائة
عام ثم بعثه وقوله قال كم
لبثت أي قال الله له كم
لبثت وقوله قال لبثت يوما
أو بعض يوم أي قال لبثت
يوما أو بعض يوم وقوله
قال بل لبثت مائة عام
أي قال الله له بل لبثت
مائة عام وقوله فانظر إلى
طعامك وشرابك لم يتسنه
أي فانظر إلى طعامك
وشرابك لم يتغير وقوله
وانظر إلى حمارك أي
وانظر إلى حمارك كيف
هو وقوله ولنجعلك آية
للناس أي ولنجعلك
علامة للناس على البعث
وقوله وانظر إلى العظام
كيف ننشزها أي وانظر
إلى العظام كيف نرفع
بعضها إلى بعض
وقوله ثم نكسوها لحما
أي ثم نكسو العظام
لحما وقوله فلما تبين له
أي فلما ظهر له ما أشكل
عليه وقوله قال أعلم أن
الله على كل شيء قدير
أي قال أعلم علما يقينا
أن الله على كل شيء
قدير وقوله وإذ قال
إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى أي واذكر
يا محمد إذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي
الموتى وقوله قال أولم
تؤمن أي قال الله له
أولم تؤمن بقدرتي على
الإحياء وقوله قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي أي
قال إبراهيم بلى آمنت
بقدرتك على الإحياء
ولكن سألتك ليطمئن
قلبي بالمشاهدة
وقوله قال فخذ أربعة
من الطير فصرهن إليك
أي قال الله له فخذ
أربعة من الطير فأملهن
إليك وقوله ثم اجعل
على كل جبل منهن
جزءا أي ثم اجعل على
كل جبل من الجبال
التي عندك جزءا من
أجزاء الطير
وقوله ثم ادعهن يأتينك
سعيا أي ثم ادعهن
يأتينك سعيا على
أرجلهن وقوله واعلم
أن الله عزيز حكيم
أي واعلم أن الله
عزيز في ملكه حكيم
في صنعه وقوله مثل
الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله أي مثل
نفقات الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله
وقوله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة أي
كمثل حبة بذرت
فأنبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة
حبة وقوله والله
يضاعف لمن يشاء
أي والله يضاعف
ثواب النفقة لمن
يشاء وقوله والله
واسع عليم أي
واسع الفضل
عليم بنيات
المنفقين
وقوله الذين
ينفقون أموالهم
في سبيل الله
أي الذين
يتصدقون
بأموالهم في
سبيل الله
وقوله ثم لا
يتبعون ما
أنفقوا منا
ولا أذى أي
ثم لا يمنون
على من
تصدقوا عليه
ولا يؤذونه
وقوله لهم
أجرهم عند
ربهم أي
لهم ثوابهم
عند ربهم
وقوله ولا
خوف عليهم
ولا هم
يحزنون أي
ولا خوف
عليهم من
عذاب الله
ولا هم
يحزنون
على ما
فاتهم
وقوله قول
معروف
ومغفرة
خير من
صدقة
يتبعها
أذى أي
قول
جميل
وستر
على
السائل
خير من
صدقة
يتبعها
أذى
وقوله
والله
غني
حليم
أي
والله
غني
عن
صدقة
عباده
حليم
بهم
حيث
لم
يعاجلهم
بالعقوبة
على
معاصيهم
وقوله
يا أيها
الذين
آمنوا
لا تبطلوا
صدقاتكم
بالمن
والأذى
أي يا
أيها
الذين
آمنوا
بالله
ورسوله
لا
تبطلوا
ثواب
صدقاتكم
بالمن
والأذى
وقوله
كالذي
ينفق
ماله
رئاء
الناس
أي
كالذي
ينفق
ماله
مراءاة
للناس
وقوله
ولا
يؤمن
بالله
واليوم
الآخر
أي
ولا
يؤمن
بوحدانية
الله
ولا
بالبعث
بعد
الموت
وقوله
فمثله
كمثل
صفوان
عليه
تراب
فأصابه
وابل
فتركه
صلدا
أي
فمثل
هذا
المرائي
كمثل
حجر
أملس
عليه
تراب
فأصابه
مطر
شديد
فتركه
أملس
لا
شيء
عليه
وقوله
لا
يقدرون
مما
كسبوا
على
شيء
أي
لا
يقدرون
على
شيء
مما
كسبوا
وقوله
والله
لا
يهدي
القوم
الكافرين
أي
والله
لا
يوفق
القوم
الكافرين
لأنفسهم
بالكفر
وقوله
ومثل
الذين
ينفقون
أموالهم
ابتغاء
مرضات
الله
أي
ومثل
نفقات
الذين
ينفقون
أموالهم
طلبا
لمرضاة
الله
وقوله
وتثبيتا
من
أنفسهم
أي
وتثبيتا
لأنفسهم
على
الإيمان
وقوله
كمثل
جنة
بربوة
أي
كمثل
بستان
بربوة
وقوله
أصابها
وابل
فآتت
أكلها
ضعفين
أي
أصابها
مطر
شديد
فآتت
ثمرها
ضعفين
وقوله
فإن
لم
يصبها
وابل
فطل
أي
فإن
لم
يصبها
مطر
شديد
فندى
يصيبها
وقوله
والله
بما
تعملون
بصير
أي
والله
بما
تعملون
من
خير
وشر
عليم
فيجازيكم
عليه
وقوله
أيود
أحدكم
أن
تكون
له
جنة
أي
أيحب
أحدكم
أن
تكون
له
بستان
وقوله
من
نخيل
وأعناب
أي
من
نخيل
وكروم
وقوله
تجري
من
تحتها
الأنهار
أي
تجري
من
تحت
أشجارها
الأنهار
وقوله
له
فيها
من
كل
الثمرات
أي
له
فيها
من
كل
أنواع
الثمرات
وقوله
وأصابه
الكبر
أي
وأصابه
الهرم
وقوله
وله
ذرية
ضعفاء
أي
وله
أولاد
صغار
وقوله
فأصابها
إعصار
فيه
نار
فاحترقت
أي
فأصابها
ريح
شديدة
فيها
نار
فاحترقت
وقوله
كذلك
يبين
الله
لكم
الآيات
لعلكم
تتفكرون
أي
كما
بين
لكم
ما
ذكر
يبين
لكم
آياته
لعلكم
تتفكرون
أي
تتدبرون
فتعتبرون
وقوله
يا أيها
الذين
آمنوا
أنفقوا
من
طيبات
ما
كسبتم
أي
يا
أيها
الذين
آمنوا
بالله
ورسوله
تصدقوا
من
طيبات
ما
كسبتم
وقوله
ومما
أخرجنا
لكم
من
الأرض
أي
ومما
أخرجنا
لكم
من
الأرض
وقوله
ولا
تيمموا
الخبيث
منه
تنفقون
أي
ولا
تقصدوا
الرديء
منه
تنفقون
وقوله
ولستم
بآخذيه
إلا
أن
تغمضوا
فيه
أي
ولستم
بآخذيه
في
حقوقكم
إلا
أن
تتسامحوا
فيه
وقوله
واعلموا
أن
الله
غني
حميد
أي
واعلموا
أن
الله
غني
عن
صدقاتكم
حميد
في
أفعاله
وقوله
الشيطان
يعدكم
الفقر
أي
الشيطان
يخوفكم
الفقر
وقوله
ويأمركم
بالفحشاء
أي
ويأمركم
بالبخل
وقوله
والله
يعدكم
مغفرة
منه
وفضلا
أي
والله
يعدكم
مغفرة
لذنوبكم
وزيادة
في
أرزاقكم
وقوله
والله
واسع
عليم
أي
والله
واسع
الفضل
عليم
بنيات
المنفقين
وقوله
يؤتي
الحكمة
من
يشاء
أي
يؤتي
العلم
النافع
من
يشاء
وقوله
ومن
يؤت
الحكمة
فقد
أوتي
خيرا
كثيرا
أي
ومن
يؤته
الله
العلم
النافع
فقد
أوتي
خيرا
كثيرا
وقوله
وما
يذكر
إلا
أولوا
الألباب
أي
وما
يتعظ
بما
ذكر
إلا
أولوا
العقول
وقوله
وما
أنفقتم
من
نفقة
أي
وما
أنفقتم
من
نفقة
في
طاعة
الله
وقوله
أو
نذرتم
من
نذر
أي
أو
نذرتم
نذرا
في
طاعة
الله
وقوله
فإن
الله
يعلمه
أي
فإن
الله
يعلمه
فيجازيكم
عليه
وقوله
وما
للظالمين
من
أنصار
أي
وما
للظالمين
لأنفسهم
بالكفر
من
أنصار
ينصرونهم
من
عذاب
الله
وقوله
إن
تبدوا
الصدقات
فنعما
هي
أي
إن
تظهروا
الصدقات
فنعم
شيئا
هي
وقوله
وإن
تخفوها
وتؤتوها
الفقراء
فهو
خير
لكم
أي
وإن
تسروها
وتعطوها
الفقراء
فهو
خير
لكم
وقوله
ويكفر
عنكم
من
سيئاتكم
أي
ويكفر
عنكم
بعض
سيئاتكم
وقوله
والله
بما
تعملون
خبير
أي
والله
بما
تعملون
من
خير
وشر
عليم
فيجازيكم
عليه
وقوله
ليس
عليك
هداهم
أي
ليس
عليك
يا
محمد
هداية
من
ضل
وقوله
ولكن
الله
يهدي
من
يشاء
أي
ولكن
الله
يوفق
للهداية
من
يشاء
وقوله
وما
تنفقوا
من
خير
فلأنفسكم
أي
وما
تنفقوا
من
خير
فثوابه
لأنفسكم
وقوله
وما
تنفقون
إلا
ابتغاء
وجه
الله
أي
وما
تنفقون
إلا
طلبا
لوجه
الله
وقوله
وما
تنفقوا
من
خير
يوف
إليكم
أي
وما
تنفقوا
من
خير
يوف
ثوابه
إليكم
وقوله
وأنتم
لا
تظلمون
أي
وأنتم
لا
تنقصون
من
ثوابكم
شيئا
وقوله
للفقراء
الذين
أحصروا
في
سبيل
الله
أي
للفقراء
الذين
حبسوا
أنفسهم
في
سبيل
الله
وقوله
لا
يستطيعون
ضربا
في
الأرض
أي
لا
يستطيعون
سفرا
للتجارة
وقوله
يحسبهم
الجاهل
أغنياء
من
التعفف
أي
يحسبهم
الجاهل
بحالهم
أغنياء
من
أجل
تعففهم
عن
السؤال
وقوله
تعرفهم
بسيماهم
أي
تعرفهم
بعلامتهم
وقوله
لا
يسألون
الناس
إلحافا
أي
لا
يسألون
الناس
شيئا
ألبتة
وقوله
وما
تنفقوا
من
خير
فإن
الله
به
عليم
أي
وما
تنفقوا
من
خير
فإن
الله
يعلمه
فيجازيكم
عليه
وقوله
الذين
ينفقون
أموالهم
بالليل
والنهار
سرا
وعلانية
أي
الذين
يتصدقون
بأموالهم
في
الليل
والنهار
سرا
وعلانية
وقوله
فلهم
أجرهم
عند
ربهم
أي
فلهم
ثوابهم
عند
ربهم
وقوله
ولا
خوف
عليهم
ولا
هم
يحزنون
أي
ولا
خوف
عليهم
من
عذاب
الله
ولا
هم
يحزنون
على
ما
فاتهم
وقوله
الذين
يأكلون
الربا
لا
يقومون
إلا
كما
يقوم
الذي
يتخبطه
الشيطان
من
المس
أي
الذين
يأكلون
الربا
لا
يقومون
من
قبورهم
يوم
القيامة
إلا
كقيام
المصروع
الذي
يصرعه
الشيطان
فيخبله
وقوله
ذلك
بأنهم
قالوا
إنما
البيع
مثل
الربا
أي
ذلك
العذاب
بسبب
أنهم
قالوا
إن
البيع
مثل
الربا
في
الحل
وقوله
وأحل
الله
البيع
وحرم
الربا
أي
والحال
أن
الله
أحل
البيع
وحرم
الربا
وقوله
فمن
جاءه
موعظة
من
ربه
فانتهى
فله
ما
سلف
أي
فمن
جاءه
وعظ
من
الله
فانتهى
عن
أكل
الربا
فله
ما
سلف
أي
ما
أكله
قبل
التحريم
وقوله
وأمره
إلى
الله
أي
وأمره
في
العفو
عما
سلف
إلى
الله
وقوله
ومن
عاد
فأولئك
أصحاب
النار
هم
فيها
خالدون
أي
ومن
عاد
إلى
أكل
الربا
بعد
التحريم
فأولئك
أصحاب
النار
هم
فيها
خالدون
وقوله
يمحق
الله
الربا
ويربي
الصدقات
أي
يمحق
الله
بركة
الربا
ويزيد
في
بركة
الصدقات
وقوله
والله
لا
يحب
كل
كفار
أثيم
أي
والله
لا
يحب
كل
كافر
بالله
أثيم
لنعمه
وقوله
إن
الذين
آمنوا
وعملوا
الصالحات
أي
إن
الذين
آمنوا
بالله
ورسوله
وعملوا
الأعمال
الصالحات
وقوله
وأقاموا
الصلاة
وآتوا
الزكاة
أي
وأقاموا
الصلوات
الخمس
بأدائها
في
أوقاتها
بشروطها
وأركانها
وواجباتها
وسننها
وآدابها
وخشوعها
وآتوا
الزكاة
المفروضة
وقوله
لهم
أجرهم
عند
ربهم
أي
لهم
ثوابهم
عند
ربهم
وقوله
ولا
خوف
عليهم
ولا
هم
يحزنون
أي
ولا
خوف
عليهم
من
عذاب
الله
ولا
هم
يحزنون
على
ما
فاتهم
وقوله
يا أيها
الذين
آمنوا
اتقوا
الله
وذروا
ما
بقي
من
الربا
أي
يا
أيها
الذين
آمنوا
بالله
ورسوله
اتقوا
الله
في
جميع
أموركم
واتركوا
ما
بقي
لكم
من
الربا
وقوله
إن
كنتم
مؤمنين
أي
إن
كنتم
مؤمنين
بالله
ورسوله
وقوله
فإن
لم
تفعلوا
فأذنوا
بحرب
من
الله
ورسوله
أي
فإن
لم
تفعلوا
ما
أمرتم
به
من
ترك
الربا
فأذنوا
بحرب
من
الله
ورسوله
وقوله
وإن
تبتم
فلكم
رؤوس
أموالكم
أي
وإن
تبتم
من
الربا
فلكم
رؤوس
أموالكم
وقوله
لا
تظلمون
ولا
تظلمون
أي
لا
تنقصون
من
رؤوس
أموالكم
شيئا
ولا
تأخذون
أكثر
منها
وقوله
وإن
كان
ذو
عسرة
فنظرة
إلى
ميسرة
أي
وإن
كان
المدين
ذا
عسرة
فأنظروه
إلى
وقت
ميسرة
وقوله
وأن
تصدقوا
خير
لكم
أي
وأن
تتصدقوا
على
المدين
بالإبراء
خير
لكم
وقوله
إن
كنتم
تعلمون
أي
إن
كنتم
تعلمون
ما
في
ذلك
من
الثواب
وقوله
واتقوا
يوما
ترجعون
فيه
إلى
الله
أي
واتقوا
يوم
القيامة
الذي
ترجعون
فيه
إلى
الله
وقوله
ثم
توفى
كل
نفس
ما
كسبت
أي
ثم
توفى
كل
نفس
جزاء
ما
كسبت
وقوله
وهم
لا
يظلمون
أي
وهم
لا
ينقصون
من
ثوابهم
شيئا
وقوله
يا أيها
الذين
آمنوا
إذا
تداينتم
بدين
أي
يا
أيها
الذين
آمنوا
بالله
ورسوله
إذا
تعاملتم
بدين
وقوله
إلى
أجل
مسمى
أي
إلى
وقت
معلوم
وقوله
فاكتبوه
أي
فاكتبوا
الدين
وقوله
وليكتب
بينكم
كاتب
بالعدل
أي
وليكتب
بينكم
كاتب
بالحق
وقوله
ولا
يأب
كاتب
أن
يكتب
كما
علمه
الله
أي
ولا
يمتنع
كاتب
أن
يكتب
كما
علمه
الله
وقوله
فليكتب
وليملل
الذي
عليه
الحق
أي
فليكتب
وليملل
المدين
على
الكاتب
وقوله
وليتق
الله
ربه
ولا
يبخس
منه
شيئا
أي
وليتق
الله
ربه
ولا
ينقص
من
الحق
شيئا
وقوله
فإن
كان
الذي
عليه
الحق
سفيها
أو
ضعيفا
أي
فإن
كان
المدين
سفيها
أو
ضعيفا
وقوله
أو
لا
يستطيع
أن
يمل
هو
أي
أو
لا
يستطيع
أ

لان وجد اجماع الفقها ودل على الاحكام على الظن ودل على وجد الاجتهاد في المسائل واختلفوا
والظن ما اختير انه حتى الاجتهاد عن علي وهو امر حتى الاجتهاد عن ما شر ودل على الاجتهاد
ـ خلاف النكاح والطلاق والرجعة لانه والله اعلم وانما كان النكاح الثاني خلاف الطلاق
الاول الحلوف والحلل على الحلل اما وان اختلفوا في النكاح والطلاق الاول عن ابن
عباس والله اعلم وابن عمر عن علي ما يتفقهون وبعانه اعلم عند قوله لعمر الله الحلال والحلال وبين
قال لا الا الشرط والعقد فاذا شرط شرطا فاسدا او شرط الثاني وبين هم والله اعلم
وبين الشرط وبين الاول والآخر كره وهو الظاهر من مذهب احمد وابن اسحاق وابن راهويه
عنهم وعن جماعة فسخ النكاح والعقل الاول قوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
ان الله بكل شيء عليم اللغة الاجل المدة والاجل الوقت والاجل اخلاء العاجل
قال الراجز اجل اخر المدة وعاقبة الامور والصبح الاطلاع واصله ارتفاع الشيء والمراد
ومنه وحبر يحبر ومنه الحبر والسرور الضياء وهو ضد الضرر ضد النفع والظلم اصله من البعير
الضرز الصعب وقيل الضرر الذي لا نفع فيه والاضعف والعزم الخزيمة قال الفراء الهزء
والهزء واحد العين والعظم الاثر قال الخليل هو الذكر من الحز ما يزوى قبله الهزء واحد
طلقتم النساء اي سرحتموهن اذا انقضت العدة راجعتموهن ضرارا لتعتدوا
تعتدوا الى حيضة تستعدن لها وتهيأن لها ولم يرد الطلاق بعينه انما اراد انهن يعتدن لاوقت
وقوله ولا تتخذوا آيات الله هزوا كان الرجل يطلق او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعبا فنزلت الآية
والحق وقد اصل الله علم وطلق لاعبا او اعتق او نكح لاعبا فليس شيء مما عليه على الروح اذا
طلق واذا بلغ الاجل فقد انقطع واذا طلقتم النساء حتى بلغن اجلهن اي قاربن انقضاء العدة وهو
قادرون على الرجعة فلا تضاروهن حتى يخرج عنهن ما لهن العدة لا بعد انقضاء العدة لان الامساك بعد
اذا فات منهن ما والاجل الذي يمضي فيه العدة الاقراء او اذا اتى الحيض والاسم فيه لا يجوز ان يوضع الحمل
وهاجلا فامسكوهن بمعروف فيما راجعوهن قبل انقضاء العدة عزل عن علي وقتادة وبه قال عروة وابي
ما قيام ما امر الله به في حقها وزاد ابو حنيفة والشافعي عن علي والاصم والمعروف الى يدعو اليه العقل والشرع

للعزوبة ويتجنب مخالفة المنكر وقال سعيد في اشهاد على الرجعة دون الرجعة بالوطء عزا رجعتها
او طلقها فمن ثبات عزا رجعتها ومن ثبات عزا طلاقها ولا يستقيم ولا يستقيم ولا يستقيم ولا يستقيم
لا للمشاهدة وتنوء العشرة وقال الخصوص الفسوء والعدة وقال طوس العدة والحيض والطهر
حد الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه الاعتداء والاضرار الى الاضرار الى المضارة ما امر الله به من الامساك
بمعروف او التسريح باحسان الله ان الله بما تعملون خبير ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم الآية
الاضرار الامساك بغير حق والاعتداء مجاوزة الحد والاضرار الامساك بغير حق والاعتداء
مجاوزة الحد فمن فعل ذلك فقد ظلم نفسه وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل
ظلم نفسه بتعريضها للعذاب وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب
من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله
وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله وقيل ظلم نفسه بما ارتكب من معصية الله

وجب العدة بيقين وحكم الوقف الملحق به على وجوبها واحتمل بها ان لا يدخل خلافا عن هذا الطلاق لا
عامة ولا على اعتداد الوفاة وان بعد اشهر وعشرة وايام الا ويضع حملها لان لا اجزء الحمل اذا وضع
وضع الجمل ولا اشهر لظاهر قوله ولا ان الاجل قد مضى وان الروح الله عليه الا ترى عند الحرث
وان انقضت عدته وقد ولدت وجها لم يزوج وضع عزله ويضع حملها ووجها عاشر ولا يصح
عدتها وهو قول ابن عمر وابن مسعود الدين ولد وان تزوجا وقال الزهري تعتد من اشهما ان شاءت
المصري زينت بعد الاشهر وعشرة الا تتزوج وقيل عدتها بعد الاجل عن عاصم الكلام وجاء عمر والاول اجماع النساء
والثاني لا صحة فاشترط الاشهر ان عدتها اشهر ان وضعت الحمل وهي الطلاق ثم وضع وكل عن مالك
فيه خلاف وامّا المطلقة المدخول بها عن عبادة وجها وهي في العدة وان كانت تحت عبد اسقط العدة الوفاة
لانها وجدها وان كانت امة لا تزوج ولا يستفيد بها عام المهر والمتوفى الزوجة الوفاة فاذا وضعت عن
الوفاة فهي كالمطلقة حرة عن حفصة يحل وقال ابو حنيفة لا تخرج وان كانت تحت عبد عدة الوفاة وظاهر ما
جرا وروحها كان قال في وضع الحمل قائما كان اقراء الشهر الا ما ثبت وهي حامل وعند اوجب عدتين وضع الحمل
وبعد حياتها اشهر وعشرة وما لا يعد في ان عدة الوفاة مخالفة عدة الطلاق لانه قرء وروايات الاصل الا قرأ
وفي الامة عدتها شهران وخمسة ايام وفي الجميع الاشهر ودليل الجميع الاجماع ما تخالفه عدة الامة الا بعد
بالحمل وان كان سقطا مما تبين انه لا ما حائرة في المنزل وعليه اجماع الفقهاء غير ابن سيلمان فانه اوجب عليها
وبنى بسبب ربعة ولا يصلى على وجوب العدة فقط فانا الاحداد ولا نزاله في لا يدعو لا ما يجاب بالسنة
وبعد الحمل وفي عدتها وجها لم يعد الاحداد وهو احتساب الزينة والطيب فترك الدهان والتوقي عنها
وروحها ان خرج نهارا فقط خلافا لمالك الطلاق عن اكثر الفقها وقال في بقاء البيان لا احداد عليها ما لم تبين
فعلها الاحداد عند ابي حنيفة واصحابه وقال الشافعي لا احداد ولا احداد على الزوجة ولا لك على
الشهر وله الكافرة ولم الولد الا ما ثبت عنها ولا ما قال الشافعي على الشهر ان الاحداد في الاصل
الاحداد ولا احداد في النكاح الفاسد ولحلة او عدته الوفاة اذا كانت صغيرة فعل من يوم الوفاة وظاهر
الايمان عليه وهو قول الزهري الفقها وقيل من يوم بلغها الخبر والاظهر واحتياطا والاشهر فقد الزوج
بالاهلة وقال الاكثار الوفاة واما الشهر بالايام والشهر اما سكر عدد بالاهلة تعتد بها وان كانت في
اما الشهر فعدتها شهران بالايام نصفها بالاهلة غرة سبعة الاولى الايام لا عبرة في الشرع بالاهلة في الشهر
نصفان والحج هذا قول ابي يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة تعتد بالايام واحتج لهذا والعشرة من الايام
المالكي في عشر العدة لعشرة الى وقال بالايام فالمرتضى عشر ايام كما تقضي العدة والاول اقرب الى الظاهر
والثاني احوط واقرب الى الحادث وبه اعلم ازار المراد بعدة النكاح لانه اضاف الفعل اليهن والحرم
ما حرم عليهن بالعدة من النكاح وغيره وكذا ان لها ان يطلب والمعتبر المضمر كذلك لها ان يزوج منها
قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم

وانتم كم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا
ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم اللغة التعريض الذي والتعريض في الكلام ملاكان
لحن الشهيد التاسع عن عزيز ضح واصله من العرض الذي وجانبه منه وعرض الجبل ما
احصنا وشملا ولا في الحديث عرض رضاه من شئ الكلام الفياء والهجر يعرض عرض الفرس
اسلاب لا لحق الجري صرح الفياء وهو الجد والله يروى العرض والكنايات العرض ضمير الكلام
بدلا على ما لم تفهم لا زلاله والكناء العدول عن الاول الاخر الى الذي لا يدل عليه والخطب الخطاء
وهو توجيه الكلام للافهام والخطبة الثالث الكتاب الخطبة الضم الوعظ الامر مشترك الاسم والخطبة
كالجلسة والاقعاء الخطبة الذكر والخطبة الخطبة واحد الجميع الذكر والخطبة الذكر التي يستحب له
عقده النكاح والخطبة الذكر الموافق والاكثار الذكر التشهد والذكر الشهر ومنه ما لم تزوجوهن وبضم ويلزم
نقال لكسب والكسب لغاب والتروية الجهد وهو بالجيم وقيل والعزم عقد النكاح الثبات على الشئ وعقد
على كذا وعقد الحبل ونحوه شد ما بعضها بعض وكذلك عزيمة على العقد والعزم العقد واصله من الشد ومنه
لشديد الاعراب يقال في قوله عقده النكاح ما فيه محذوف فانا نعرف ومعناه عقدة عزم النكاح كما قال
ضرب بعضه وظهره وجاز الحذف لانها لا العزم لا يملكون الا على معزوم وما يحدث نفسه بالاهم الشر
المعنى لما تقدم ذكر العدد وجواز نكاح الزوج في العدة متى الاجانب ومنعهم من النكاح والعقد وهو من
الاحوال ما لم تنقض العدة لئلا يحتاج عليه الزوج الثاني ولا ضرر عليه من غير خطبة النساء
ما عرضتم من ذكر الدلالة المحدثات الخطبة الوعظ المأمور النكاح ولا شر حوله وذلك ان ذكر الزوج امارة على
زعبة فيها فجاز لها فعلها فقيل انها الزوج واحب ان يزوج اذا عزيز عباس وقيل ما لم تقولوا الا تعريضا
حيله ما روي ان الله سبحانه عن العزم بعد وقيل ولا تعزموا الله حرام بعده وهو من الكلام
ولا يتوقا الى من كلاما كان من الكلام دون عقد النكاح وهو بعيد بشر غريب وانما ضرب به
انقضاء مكاتبا حين يعد ومنه وقيل هو واعزار العزم دون لظاهره والعزم شر لظاهره عن عاصم والزيد في قيل
هو مبهم العزم بعض الخطبة ان تسمى ورد ان اظهر عليه الله المتسمى وقيل بعض ما يطلق عليه
وقيل بعد النكاح عزم الخبر والترك ولا واعدوه في السر الا ما احتيج الى واعدوه في السر الا ما
ما لا معلن وقيل هو الزوج الخبر وانتم وقال وجاز يزيد والضحاك والزجر وعطاء وروايه عزيز عباس وكان
الزجاج حاط المراد بالزجر الرجل السيء وهو بعض النكاح وهو بعيد الزجر الى عمد اطلاع الاستماع وهو
غير عزيز عباس وبعد جبر والشعبي وقال قتادة لجمع عن عاصم وقال وهو ابن عزيز عقدة النكاح

قوله ولا يصح نكاح المحرم ولا يصح نكاح المحرم ولا يزوج ولا يشهد ولا يخطب لنفسه ولا لغيره ولا يصح نكاح المحرم ولا يزوج ولا يشهد ولا يخطب لنفسه ولا لغيره

قوله

قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
القراءة قرأ نافع وابن عامر وحفص بنصب التاء والباقون برفعها والوقف بالهاء على القراءتين الرابط
والقراءة الظاهرة والصلوة الوسطى للتنبيه على عظم شأنها لاشتمالها على الاعمال الاربعة اللعة
الحفظ ضد الضياع والفقرة وضد النسيان وهو ذهاب الشيء عن الخاطر والحافظ ظالضابط
المضيع والوسطى اسم لاشيء يتوسط الشيئين خيرهما واعدلهما ومنه قولهم قريش اوسط العرب نسبا
والوسيط الطاعة وقد اهمل اصله ترشيحا للقراءة والصلاة وقوتا وطول القيام قنوتا والسكوت فيها قنوتا
وقال اصله الدوام على الشيء واحد محترزيه والسلم الدوام على الطاعة فاسم عن غيرها وقيل
اصله الدعاء الاعراب قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فخصوها بالمحافظة وقال
صلاة شغلتمونا عن الوسطى صلاة العصر وروى ابن ابي رافع رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الخندق لا يكون وراءه الا الضعفة وقال صلى الله عليه وسلم حبست عن الجزء عن صلاة الوسطى
الصلوة نهى عن ترك هذه الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قنتوا لله اي مطيعين امر الرجل بقنوت وعليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله المعنى لما نبه الله
تعالى على الطاعة حث على المحافظة عليها لانها حظ الطاعات فقال تعالى احفظوا على الصلوات قيل
داوموا عليها من قولهم فلان حافظ على عمله اذا داوم عليه وقيل احفظوا اعمالها من الخلل فيها
يعاد الصلوة الوسطى وقد اشكل عدّ الله وملئكته وسلم الله وجبريل وميكائيل وسيبويه الوسطى وقيل
وعليه اكثر المفسرين وقال الوسطى الفضلى والكبرى عن ابي حنيفة رحمه الله والحسن انها صلاة الظهر
وعلقمة ومجاهد وهو قول ابن عباس لانها تقع في وسط النهار والظاهر والصحيح انها صلاة العصر
مرتفعة عن صلاة الفجر لقوله تعالى وقوموا لله قانتين ولا يجمع مع غيرها وهو مروي عن علي
الظهر عن زيد بن ثابت وابن عمر الخيرة وابن عباس والاخرة وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والحسن وقال انها
الجمعة لعموم الجمعة والطريق في سائر الايام وروي عن ابن الوسيط عليه السلام لانها في وسط النهار
وابو حنيفة رضي الله عنه ولا يقال الصبح لقلة العدد وقيل انها العصر عن زيد بن ثابت والخدري وروي ذلك عن علي
وابن عباس وابي يوسف وقيل انها المغرب عن ابن عباس وابن عمر وقوي قوما انها صلاة العشاء لانها بين
صلاتين لا تقصران وهي العتمة عن ابن عباس وقيل انها الصبح لانها بين صلاتين تقصران وهما الظهر والعصر
وقيل انها احدى الصلوات لا نعرفها عينا عن علي رضي الله عنه كان يقول يوم الهرير شغلونا عن صلاة
الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وقيل انها صلاة الخوف عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقنتوا لله اي مطيعين قانتين ساكتين عن الكلام منهيين عنه قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة
يكلم الرجل صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام وقال صلى الله عليه وسلم ان في الصلوة لشغلا وقال ابن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم
في الصلوة ونامر بالحاجة فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره
ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء
من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن كما قال صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله يحدث من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة

بالحمد لله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد امين بن عمر بن عبد العزيز عابدين عفا الله عنهم اجمعين هذه حاشية لطيفة على رسالة التابوت للعلامة الشيخ اسماعيل النابلسي قدس سره السامي وقد سميتها بغاية التبيان لحل ألفاظ التابوت وبيان والله اسأل ان ينفع بها كما نفع بأصلها وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

قوله بسم الله الرحمن الرحيم الباء حرف جر والاسم مجرور بها وهو مشتق من السمو وهو العلو والشرف على الاصح والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة وهي رقة القلب المقتضية للاحسان والرحمن اشد مبالغة من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع والرحمة في حق الله تعالى ارادة الخير لمن يريد به الخير وقيل صفة فعل وهي الخير نفسه والرحيم صفة ذات بمعنى ذو رحمة وقيل صفة فعل بمعنى راحم والاول اظهر والله اعلم

قوله الحمد لله الحمد لغة الثناء بالجميل على الجميل سواء كان في مقابلة نعمة او لا وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره سواء كان قبل الانعام او بعده وشكرا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر بالجوارح والقلب واللسان وقيل هو مرادف للحمد وقيل اخص منه وقيل اعم منه من وجه ومادته الحمد والشكر والكفر والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والعلامة في الاصل الشق ثم نقلت الى كل ما يوضح الشيء ويكشفه ومنه علامة الاعراب وعلامة التأنيث وعلامة الجمع وعلامة التثنية وعلامة الاضافة وعلامة التعريف وعلامة التنكير وعلامة الجر وعلامة الرفع وعلامة النصب وعلامة الجزم وعلامة الوقف وعلامة الوصل وعلامة القطع وعلامة الوصل وعلامة الفصل وعلامة الوصل وعلامة الوقف وعلامة الجمع وعلامة التثنية وعلامة الاضافة وعلامة التعريف وعلامة التنكير وعلامة الجر وعلامة الرفع وعلامة النصب وعلامة الجزم وعلامة الوقف وعلامة الوصل وعلامة الفصل

لا يجع فيها لا اجابة ولا خلاف ولا شد اقة لا تهم المعاشر مضرور لعدا قول

مغلظة شد سمع عن شد افه غيره ولا شفاعة شفع

مضعيم التعقات والكامرون هم الظالمون وما لهم قوم مضعف

عزلى عاد ومعاد الكافرون لكا الوم هم الظالمون عن الراضى وقد الكافرون الخطاب الظالمون وما لهم الظالمون

لا يرضه العباد ولا يرضى غيره عباده ظالمهم المشهم وما لهم الظالمون لا تشهم ارا انفوها وجلد وما

النار وقد الخالق الجبار والحلد والشفاعة لمن ترار الا لمن ارتضى ظالمه من مظلومه الظالمون عباد المشهم ما جلوا

الاحكام بدل الايد على وجوب المتابعة الا الانفاق قال الجيلوله وبدل على ان الظالم لا يخلد الوقد

شفع وبدل على طلاق قوله من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه وقوله انه المؤمن لما يدل على انه

لقوله تعالى يشفعون الا لمن ارتضى وبدل على انه كافر ظالم لا يدل ان كافر ظالم كافر **قوله تعالى**

الله لا اله الا هو الحى القيوم لا ماخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات

وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم

وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه

السموات والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلى العظيم

القراءة ظاهر القراءة القيوم وعن عمر وعن سعيد والنخعى والاعمش القيام وعن عبيد المكى وهو الذى فى الغات

اللغة الحى ومن صفاته سبحانه وتعالى الدراكات عند وجودها وارتفاع الموانع والافات وقضية الموت

وما عن ضدان تعالى قد علمنا الا الله تعالى ومنهم من قال الموت ليس بحى وكذلك ما قيل

تعالى الموت والمحبوب والقيوم الصلب القيام ودوده يعول وهو قيوم الا زال الدائم الذى لا يزول

وابو عبيدة قلت يا والاعمش قيامها ثباتها مطردا والقيام اصله مقوام يزيد تعالى والاصل مقيام الزيد

والشئ الحاضر وهو النوم الخفيف والنوم خلاف الوسنة نام نوما ومنامة وهو مع احداهما وهو الذى لا شئ

نزاكب يقال كان نائما ومنه الكرانة وهو ما يعتى احداهما وهو الذى لا شئ

ومنه قول الشاعر ياصاح ما تعرف رسما مكرسا نا والاعور يصدر ذا بوذا النقد وابو دواد يجمع

وابزا ابوزيد يجمعا والجمع الاعورون والفعل اعور اعورارا والعلو ضد السفل يقال علا علوا والله تعالى

عال لا قدار والعالى والمتعالى العالى القاهر **الاعراب** يقال ان ارتفع ما قبله وجهان الاول

بالابتداء كانه قيل الله لا اله الا الله والثانى لله ملكانه قيل ما الذى يقال الا الله محمد يقال وحقيقة الباب

كانه قيل الله وهو الا له لا غيره وغيره **النزول** قيل فى سبب نزول هذه الاية ان المشركين كانوا يعبدون الاصنام

ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله فانزل الله تعالى هذه الاية **المعنى** لما تقدم ذكر الامر والنهى فى الاموال

نصب الله فى قوله لا اله الا الله الا استثناء لا اله الا الله

والوجيد وغيره عقد ذكر الوجيد قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه ولله المثل الاعلى فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب الله لهم مثلا من انفسهم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدى من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خولناه نعمة منه نسى ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك فى ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس فى هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذى عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذى كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذى انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله ان اراد نى الله بضر هل هن كشفت ضره او اراد نى برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فى ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما فى الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هى فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هدانى لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك ايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تأمرونى اعبد ايها الجهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاء بالنبيين والشهدآء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجدل فى ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم فى البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجدلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التى وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمن فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير هو الذى يريكم ايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شئ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا فى الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فاخذهم الله انه قوى شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وهمن وقرون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين الا فى ضلل وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد وقال موسى انى عذت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين فى الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذى امن يقوم انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم انى اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون فى ايت الله بغير سلطن اتهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهمن ابن لى صرحا لعلى ابلغ الاسبب اسبب السموات فاطلع الى اله موسى وانى لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا فى تبار وقال الذى امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هى دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم مالى ادعوكم الى النجوة وتدعونى الى النار تدعوننى لاكفر بالله واشرك به ما ليس لى به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم ان ما تدعوننى اليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فوقه الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين الا فى ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرءيل الكتب هدى وذكرى لاولى الالباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والابكر ان الذين يجدلون فى ايت الله بغير سلطن اتهم ان فى صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوى الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسىء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شئ لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذى جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءنى البينت من ربى وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذى يحى ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجدلون فى ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل فى اعنقهم والسلسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتى بايه الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذى جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ايته فاى ايت الله تنكرون افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا فى الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمنهم لما راوا بأسنا سنت الله التى قد خلت فى عباده وخسر هنالك الكفرون حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ايته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبرك فيها وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع سموت فى يومين واوحى فى كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا فى الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذى خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شئ وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصرهم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذى كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا وقال انى من المسلمين ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وما يلقها الا الذين صبروا وما يلقها الا ذو حظ عظيم وامن ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ايته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ومن ايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى احيها لمحى الموتى انه على كل شئ قدير ان الذين يلحدون فى ايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير ام من يأتى امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا اعجميا لقالوا لولا فصلت ايته ءاعجمى وعربى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم ينادهم اين شركاءى قالوا اذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسان من دعآء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لى وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعآء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو فى شقاق بعيد سنريهم ايتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد الا انهم فى مرية من لقآء ربهم الا انه بكل شئ محيط حم عسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما فى السموات وما فى الارض وهو العلى العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق فى الجنة وفريق فى السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء فى رحمته والظلمون ما لهم من ولى ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولى وهو يحى الموتى وهو على كل شئ قدير وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله ذلكم الله ربى عليه توكلت والله اليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شئ عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضى بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفى شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم اعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذى انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمرون فى الساعة لفى ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت فى روضت الجنت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد ومن ايته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دآبة وهو على جمعهم اذا يشآء قدير وما اصبتم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين فى الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير ومن ايته الجوار فى البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان فى ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجدلون فى ايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شئ فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبئر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولى من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفى وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين فى عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان يأتى يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السموات والارض يخلق ما يشآء يهب لمن يشآء اناثا ويهب لمن يشآء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشآء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشآء انه على حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدى به من نشآء من عبادنا وانك لتهدى الى صرط مستقيم صرط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض الا الى الله تصير الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد فى الخلق ما يشآء ان الله على كل شئ قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يأيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يأيها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشآء ويهدى من يشآء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوى البحران هذا عذب فرات سآئغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعآءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يأيها الناس انتم الفقرآء الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حمل

وقال الآلات اما والله ما اريد منكم الخدمة ولا اعلم انكم تقدرون لي على الا ترون ولا تستعينون الله
وبعضوات اما والله لتفعلن كذا وكذا يا خذه شاء الله لا ناظر فيه ولا علم لي الله عز
ضبه ايا ان يترك لعبده فاحاده والمديحة يشفع اليه بعباده وهو اوجب للحمد باحاطته وقد
وقال استعينوا بالخلفاء على طيب العيش ثم قال مسعود الياسمي الحلم الادهم
مثل الايمان وجوب حق الله تعالى في المال وانه لمحرجة الدنيا وآلاء جامع للاثم وفضل
الله الحمد من الزكاة والعشر من الشفة وبدل على الزكاة المرتب على الجد ولا يحترم عليه والعاشر
الكتب خلاف قوله ولا يحترم على الكاتب اصلا او يحترم ما لا يجاوز الحاجة اصلا لاطلاقه الايمان الجميع ولا
على المدعي ان قال والحسبة فاذا حلف الزوج فهو ظالم واجعل على الحرام كفارة فالاولى اخذ بقول الكل الاستحلال
والزكاة الشديد في ذلك لاخذه ولا على الزكاة حرم متوفيه فلما قال ووضع عن غير مقيد لم يكن
ولا على الله ما قاله الطيبي وعن الحسن لمعتد العبد ولا مهر عن عن الزكاة ولا على التعاون على البر
خمسة مشاهير وهو الغرو والعشر ما اراد الزكاة لشيخوخة الثواب وامر وهو العالم الفقير الذي يعلم
معتقده ولا على وجوب الزكاة ولا على الجاهد ولا على الزكاة فالمالكية يقولون لما كانت الاذكاة في ولا على
وجب العشر ما اخرجت الارض وهو مذهب ولا على وجوب العشر والخمس اوات وقوله وذكر عاما شيء الله
خلافا فوله الشافعي فاما قدر الزكاة والعشر فقد فصله كتب الله قوله تعالى الشطار بعد ليم
الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب القراءة وقرا يعقوب ومن يؤت الحكمة
كثير الثاء على توحيد الله وقرا البصريون بفتح الثاء على الفعل المحمول وعن الزجاج من يختر الثاء الثلاثة
وجعل ابو العتبي قول الله تعالى بعد ذلك تعبيرا في مصاحف الشام والواو في مصاحف مكة والبصرة
اللغة الوعد والعدة بمعنى واستعمالهما في الخير والشر والعرف بعد الله عاما في الشر والباء
وعدها الا في الوعد في الخير اظهر وعديته لعمار تواوا لهم والفقر الحاجة وهو ضد الغنى
واصله كسر الفقار وهو عظام الظهر لان الفقير مسزله مكسور الظهر وبه فاقرة ونزع فقار الرقبة اذا كان
وصفه والعشر والفحشا الفاحشة وكل شيء جاوز حده فهو فاحش ونزع فقار الرقبة اذا كان
المزاد والوعد الاتيان فاتاه الخير والحسد الضلال الذي تتبع نفس الصبر واصله المنع والملك العقل عن ذلك
لانه مانع من الاتيان كذا قال الزجاج وانشد بيتا ولم ليس بأحد بليد لمالة ولا الاعرابي نفسه
المغفرة مصدر وفعل الخافض اي للفقر ومن يؤت الحكمة وعن الزجاج الشرط قاعلة والجملة خبره
المعنى لما جعل الله دعاءها الى الصدقة ومنعها عن الفحشاء الشطار الذي منع عنها وشوشته الموعد الذي

النشر قال تعالى الشطان قال الليث وجمعها الشاطن وقال الخليل الشطن والجمع الشطار ابي الفقه
وجوب الزكوة وان نصف اداه من ترك وامر كل الفحشا الى العدو ومنع الزكاة عن مثله وقال المعاني
وترك الطاعات وقال ابن الملك الجزم قال المظفر على الامر وقال ابن عطية والمال والمال والذي
لعموم الكثير والقليل من الاحكام والله تعالى مغفرة منه وفضلا مغفرة لذنوبهم وفضلا رزقا وقال ابن عباس
عباس وابن سعيد في الاسارير الله فتنازعه الشطان وقال ابن الزجاج الله اصلاحا في الدنيا وقال ابو العزيز على
والله واسع عليم عن عبده قادر على ذلك وقال ابن الزجاج الله اعطاه وعليه الحكمة
وقال الشحوذة عن علي بن ابي طالب الحكمة الحلم قال عبد الله بن المبارك ما تحفة وتنتهي وتحكمه وتستأنيه وتقبل
وتعرفه وحكاه الفراء عن اعرابي ولي القاضي وهو قال عبد الله بن ادريس وقال الاصمعي
الاستبداد عن ابي عبيد وقال المبرد هو الذي يزهد في الدنيا وقال ابن السكيت الحكمة العلم والفقه
والاصابة في القول والعمل وقال ابو عبيدة الحكمة ما يصد عن الجهل ويدعو الى الطاعات وقال ابن قتيبة
عن الشر وقال ابو عبيدة الحكمة اي يصد عن الجهل ويدعو الى الطاعات وقال ابن الزنج
الحكمة في الدين لا يكون الا عن علم وورع وقال ابن الانباري سميت الحكمة حكمة لانها تمنع من الجهل
وتصد عنه ومنه حكمة الدابة لانها تمنعها من الجري وقال ابن عباس ما خص الله احدا بعلم الا بعد الميثاق
عليه ان يعمل بما علمه ويدعو الناس اليه

لغات ولا جهور لانكار العرض لا لغام عند العموم والمراد احفاظ الناس لما انكار الكفر ان الله يعطه
والشر ومنه جزاء الفعل وكافاه وفاه الاعطاء **الاعراب** قال الحلبي شيء يعود الضمير في قوله
يعلمه فلما عاد قوله ومن يعمل من شيء ولا يلزم الاعطاء منه الله ومقدوره ولا يلزم ان يعود عليه
الفعل لانه مفعول به والمفعول لا يلزم عوده على الفاعل فهو يعلمه ولا يلزم ان يعود عليه
الفعل لانه مفعول به والمفعول لا يلزم عوده على الفاعل فهو يعلمه ولا يلزم ان يعود عليه
كما وقد ركب حطيه اذا ثقبه ومنه جزاء الحسنى وكما قد الدرهم والنهر والشعر ونحوها ومن شيء
الله وما في يعلمه زائدة لتأكيد معنى الاتفاق والشيء يقع على الموجود والمعدوم والمراد
والله اعلم ما يكون في الحال والاستقبال وما يستقبل من الزمان ما لم يكن بعد **المعنى** يقول
تعالى مخاطبا لنبيه ﷺ قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يعبدون الاصنام ويتخذونها
الهة ان الله يعلم ما تسرون وما تعلنون من عبادة الاصنام وغيرها لا يخفى عليه شيء
من ذلك ثم قال وما تنفقوا من شيء اي ما تتصدقوا به من قليل او كثير ابتغاء وجه الله
او تصرفوا في وجوه البر اي يخلف الله عليكم ما انفقتم في سبيله اما في الدنيا بالعوض
او في الآخرة بالثواب وهو خير الرازقين اي خير من رزق لان رزق غيره قد يكون
ضررا وهو لا يكون ضررا ثم قال الله تعالى ذكره وما للظالمين من انصار اي ما لهؤلاء
المشركين الذين يعبدون الاصنام من ينصرهم من عذاب الله اذا نزل بهم ثم قال تعالى
ذكره ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي ان تظهروا صدقاتكم فنعم شيئا هي ثم قال
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء سرا فهو خير لكم اي اخفاء الصدقة خير من اظهارها
ويكفر عنكم من سيئاتكم اي يمحو عنكم بالصدقة ذنوبكم وقيل معناه ويكفر عنكم
بالاخفاء بعض سيئاتكم ومن قرأ بالنون فعلى معنى ونحن نكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير اي عليم بما تعملون من خير وشر ثم قال تعالى ليس عليك
هداهم اي ليس عليك يا محمد ان لا يهتدوا انما عليك البلاغ وقيل معناه ليس عليك
ان لا يسلموا انما عليك ان تدعوهم الى الاسلام وتبين لهم الحق وقيل معناه ليس
عليك ان تجعلهم مهتدين انما عليك ان تدعوهم الى الهدى ثم قال ولكن الله يهدي
من يشاء اي يوفق من يشاء لدينه ثم قال وما تنفقوا من خير فلانفسكم اي ما
تتصدقوا به من شيء فلانفسكم ثوابه وقيل ما تنفقوا من خير فلانفسكم اي
فلا يعود نفعه الا عليكم ثم قال وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله اي ما تنفقون
الا لطلب ثواب الله وقيل الا لطلب رضا الله وقيل الا لطلب ما عند الله ثم قال
وما تنفقوا من خير يوف اليكم اي ما تنفقوا من شيء في طاعة الله يوف اليكم
ثوابه في الآخرة وقيل يخلف عليكم في الدنيا ثم قال وانتم لا تظلمون اي لا
تنقصون من ثواب اعمالكم شيئا ثم قال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
اي حبسوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله وقيل حبسهم المرض والفقر عن
الضرب في الارض للتجارة والمكاسب وقيل حبسهم العدو والخوف منهم عن
الخروج في طلب المعاش لا يستطيعون ضربا في الارض اي سفرا للتجارة
والمكاسب يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي من تعففهم عن السؤال
تعرفهم بسيماهم اي بعلامتهم وهيئتهم وقيل بسيماهم اي بأثر الخشوع عليهم
لا يسألون الناس الحافا اي لا يلحون في المسألة وقيل لا يسألون البتة وقيل
لا يسألون الناس شيئا ثم قال وما تنفقوا من خير فان الله به عليم اي ما تتصدقوا
به من شيء فان الله يعلمه ويجازيكم عليه ثم قال الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية اي في كل الاوقات وقيل في كل الاحوال وقيل في كل
الاماكن وقيل نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان عنده اربعة دراهم
فتصدق بواحد منها بالليل وبواحد بالنهار وبواحد سرا وبواحد علانية فنزلت
فيه هذه الآية فله اجرهم عند ربهم اي ثوابهم في الآخرة ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون اي لا يخافون ما يستقبلون ولا يحزنون على ما خلفوا وراءهم
ثم قال تعالى الذين يأكلون الربوا اي يأخذون الربوا وقيل يتعاملون بالربوا
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من
قبورهم يوم القيامة الا كما يقوم المصروع الذي يصرعه الشيطان من الجنون
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا اي ذلك العذاب بسبب قولهم هذا
وقيل معناه ذلك بانهم استحلوا الربوا بقولهم انما البيع مثل الربوا وانكروا
حكم الله في تحليله وتحريمه وقيل معناه ذلك بانهم قالوا ان الله احل البيع
وحرم الربوا فنسبوا الله تعالى الى التناقض في حكمه ثم قال وحرم الربوا
اي وحرم الله الربوا فمن جاءه موعظة من ربه اي فمن جاءه وعظ من الله
وزجر عن اكل الربوا فانتهى عن اكل الربوا فله ما سلف اي فله ما اكل من
الربوا قبل التحريم وقيل فله ما سلف من ذنوبه بالتوبة وقيل فله ما سلف
من ثوابه بالربوا وامره الى الله في العفو عنه او المؤاخذة به وقيل امره الى الله
في العصمة ان شاء عصمه وان شاء لم يعصمه وقيل امره الى الله في الثواب
ان شاء اثابه وان شاء لم يثبه ومن عاد اي ومن رجع الى اكل الربوا بعد
التحريم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اي لا يخرجون منها ابدا
ثم قال يمحق الله الربوا اي يذهب بركته ويهلك صاحبه وقيل يذهب بالكلية
من يد صاحبه ويصيبه بالفقر والحاجة ويمحق الصدقات اي يزيد في الصدقات
ويضاعف ثوابها ويبارك فيها ويكثرها والله لا يحب كل كفار اثيم اي لا يحب
من استحل الربوا وهو كافر بتحريمه اثيم بأكله ثم قال ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اي عملوا الطاعات وقيل عملوا الصالحات بعد ايمانهم واقاموا الصلاة
واتوا الزكاة اي اتوا بها على وجهها وقيل اتوا بها في وقتها لهم اجرهم عند ربهم
اي ثوابهم في الآخرة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي لا يخافون ما يستقبلون
ولا يحزنون على ما خلفوا وراءهم ثم قال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله اي
اتقوا عذاب الله بطاعته وقيل اتقوا الله اي اتقوا الشرك بالله وذروا ما بقي
من الربوا اي اتركوا ما بقي لكم من الربوا الذي لم تقبضوه بعد التحريم
ان كنتم مؤمنين اي ان كنتم مصدقين بتحريم الربوا فان لم تفعلوا اي فان لم
تتركوا ما بقي من الربوا فأذنوا بحرب من الله اي فاعلموا بحرب من الله
وقيل فأيقنوا بحرب من الله وقيل فاستيقنوا بحرب من الله وقرأ نافع وابن
عامر وابو بكر فأذنوا بمد الالف وكسر الذال على معنى فأعلموا غيركم بحرب
من الله وقرأ الباقون فأذنوا بقطع الالف وفتح الذال على معنى فأعلموا انفسكم
بحرب من الله وقيل فاستيقنوا بحرب من الله وقيل فاعلموا بحرب من الله
وان تبتم اي وان رجعتم عن اكل الربوا وتركتموه فلكم رؤوس اموالكم
اي فلكم رؤوس اموالكم التي اقرضتموها لا تظلمون اي لا تأخذون الزيادة
ولا تظلمون اي لا تعطون الناقصة ثم قال وان كان ذو عسرة اي وان كان
المستقرض ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي فعليكم نظرة الى ميسرة وقيل
فالواجب نظرة الى ميسرة وقيل فالحكم نظرة الى ميسرة وقيل فالامر نظرة
الى ميسرة وقيل فالرأي نظرة الى ميسرة وقيل فالصواب نظرة الى ميسرة
وقيل فالحق نظرة الى ميسرة وقيل فالعدل نظرة الى ميسرة وقيل فالقضاء
نظرة الى ميسرة وقيل فالعفو نظرة الى ميسرة وقيل فالتأخير نظرة الى ميسرة
وقيل فالتأجيل نظرة الى ميسرة وقيل فالانظار نظرة الى ميسرة وقيل فالامهال
نظرة الى ميسرة وقيل فالتأني نظرة الى ميسرة وقيل فالتوقف نظرة الى ميسرة
وقيل فالتريث نظرة الى ميسرة وقيل فالتمهل نظرة الى ميسرة وقيل فالتلبث
نظرة الى ميسرة وقيل فالتلوم نظرة الى ميسرة وقيل فالتربص نظرة الى ميسرة
وقيل فالتمكث نظرة الى ميسرة وقيل فالتلكؤ نظرة الى ميسرة وقيل فالتباطؤ
نظرة الى ميسرة وقيل فالتواني نظرة الى ميسرة وقيل فالتقاعس نظرة الى ميسرة
وقيل فالتثاقل نظرة الى ميسرة وقيل فالتكاسل نظرة الى ميسرة وقيل فالتهاون
نظرة الى ميسرة وقيل فالتسويف نظرة الى ميسرة وقيل فالتأخير نظرة الى ميسرة
وقيل فالتأجيل نظرة الى ميسرة وقيل فالانظار نظرة الى ميسرة وقيل فالامهال
نظرة الى ميسرة وقيل فالتأني نظرة الى ميسرة وقيل فالتوقف نظرة الى ميسرة
وقيل فالتريث نظرة الى ميسرة وقيل فالتمهل نظرة الى ميسرة وقيل فالتلبث
نظرة الى ميسرة وقيل فالتلوم نظرة الى ميسرة وقيل فالتربص نظرة الى ميسرة
وقيل فالتمكث نظرة الى ميسرة وقيل فالتلكؤ نظرة الى ميسرة وقيل فالتباطؤ
نظرة الى ميسرة وقيل فالتواني نظرة الى ميسرة وقيل فالتقاعس نظرة الى ميسرة
وقيل فالتثاقل نظرة الى ميسرة وقيل فالتكاسل نظرة الى ميسرة وقيل فالتهاون
نظرة الى ميسرة وقيل فالتسويف نظرة الى ميسرة وقيل فالتأخير نظرة الى ميسرة

الفعل المخبر **الاعراب** وما تنفقوا من خير فلانفسكم شرط وجزاء والكاف حرف النون وما بعدها
لما وجد الله به اضاف ما بعد وما تنفقون ولا تنفقون ورد ولا لما عاد عليه الله وقدره وما تنفقوا من خير
ولا تزيد الا لما عاد عليه الله فان يتلو يوف الذكر في عما ولم يقترنا بالكاف ومن شرطية مبتدأ وجاء
الله **الظلم** والباء الذي على بابها وجاء فعل والذي جاءك هو الذي منع المشركين الذين ولوا
قبل الاسلام معناه عما هو الاجود عن ابن عباس وقتادة وقال الذي جاءك هو الذي منع المنافقين
وجوه البر وهو قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وعلى هذا الاحتمال **النزول** قال الكلبي استقرض
فقراء المسلمين فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل لا يقرض الله الا الفقير
محمد الحبيب ولا غني عن حميد ثم قال الحبر يقرض الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى
ابشر يا محمد فانها وجدتها لا بابا ما استحمرت مثلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل
وقال الكافر نحن المسلمين لم اجد له ولا ولا اليهود ولا اولاد عمر علم وان اسلموا فقالوا اسلمنا فانا اسلمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله فيه وقال الله عز وجل علم ان اسلموا فقالوا اسلمنا فانا اسلمنا
الاية قد سمع اللعين مقالي **المعنى** ثم قال تعالى ما انزل الصدقة وما انفقتم من نفقة في طاعة
فهو يخلفه اما في الدنيا بالعوض واما في الآخرة بالثواب وهو خير الرازقين ثم قال وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر اي حثكم على الانفاق وعلى الوفاء بالنذر فان الله يعلمه ولا يخفى عليه ثم قال
وما للظالمين من انصار اي ما لهؤلاء المشركين الذين يعبدون الاصنام من ينصرهم من عذاب الله
ان نزل بهم ثم قال ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي ان تظهروا صدقاتكم فنعم شيئا هي ثم قال
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء سرا فهو خير لكم اي اخفاء الصدقة خير من اظهارها ويكفر عنكم
من سيئاتكم اي يمحو عنكم بالصدقة ذنوبكم وقيل معناه ويكفر عنكم بالاخفاء بعض سيئاتكم
والله بما تعملون خبير اي عليم بما تعملون من خير وشر ثم قال تعالى ليس عليك هداهم اي ليس عليك
يا محمد ان لا يهتدوا انما عليك البلاغ وقيل معناه ليس عليك ان لا يسلموا انما عليك ان تدعوهم الى الاسلام
وتبين لهم الحق وقيل معناه ليس عليك ان تجعلهم مهتدين انما عليك ان تدعوهم الى الهدى ثم قال
ولكن الله يهدي من يشاء اي يوفق من يشاء لدينه ثم قال وما تنفقوا من خير فلانفسكم اي ما
تتصدقوا به من شيء فلانفسكم ثوابه وقيل ما تنفقوا من خير فلانفسكم اي فلا يعود نفعه الا عليكم ثم قال
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله اي ما تنفقون الا لطلب ثواب الله وقيل الا لطلب رضا الله وقيل الا لطلب ما عند الله ثم قال
وما تنفقوا من خير يوف اليكم اي ما تنفقوا من شيء في طاعة الله يوف اليكم ثوابه في الآخرة وقيل يخلف عليكم في الدنيا ثم قال
وانتم لا تظلمون اي لا تنقصون من ثواب اعمالكم شيئا ثم قال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
اي حبسوا انفسهم على الجهاد في سبيل الله وقيل حبسهم المرض والفقر عن الضرب في الارض للتجارة
والمكاسب يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي من تعففهم عن السؤال تعرفهم بسيماهم اي بعلامتهم وهيئتهم وقيل بسيماهم اي بأثر الخشوع عليهم
لا يسألون الناس الحافا اي لا يلحون في المسألة وقيل لا يسألون البتة وقيل لا يسألون الناس شيئا ثم قال وما تنفقوا من خير فان الله به عليم اي ما
تتصدقوا به من شيء فان الله يعلمه ويجازيكم عليه ثم قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية اي في كل الاوقات وقيل في كل الاحوال وقيل في كل
الاماكن وقيل نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان عنده اربعة دراهم فتصدق بواحد منها بالليل وبواحد بالنهار وبواحد سرا وبواحد علانية فنزلت
فيه هذه الآية فله اجرهم عند ربهم اي ثوابهم في الآخرة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي لا يخافون ما يستقبلون ولا يحزنون على ما خلفوا وراءهم
ثم قال تعالى الذين يأكلون الربوا اي يأخذون الربوا وقيل يتعاملون بالربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من
قبورهم يوم القيامة الا كما يقوم المصروع الذي يصرعه الشيطان من الجنون ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا اي ذلك العذاب بسبب قولهم هذا
وقيل معناه ذلك بانهم استحلوا الربوا بقولهم انما البيع مثل الربوا وانكروا حكم الله في تحليله وتحريمه وقيل معناه ذلك بانهم قالوا ان الله احل البيع
وحرم الربوا فنسبوا الله تعالى الى التناقض في حكمه ثم قال وحرم الربوا اي وحرم الله الربوا فمن جاءه موعظة من ربه اي فمن جاءه وعظ من الله
وزجر عن اكل الربوا فانتهى عن اكل الربوا فله ما سلف اي فله ما اكل من الربوا قبل التحريم وقيل فله ما سلف من ذنوبه بالتوبة وقيل فله ما سلف
من ثوابه بالربوا وامره الى الله في العفو عنه او المؤاخذة به وقيل امره الى الله في العصمة ان شاء عصمه وان شاء لم يعصمه وقيل امره الى الله في الثواب
ان شاء اثابه وان شاء لم يثبه ومن عاد اي ومن رجع الى اكل الربوا بعد التحريم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اي لا يخرجون منها ابدا
ثم قال يمحق الله الربوا اي يذهب بركته ويهلك صاحبه وقيل يذهب بالكلية من يد صاحبه ويصيبه بالفقر والحاجة ويمحق الصدقات اي يزيد في الصدقات
ويضاعف ثوابها ويبارك فيها ويكثرها والله لا يحب كل كفار اثيم اي لا يحب من استحل الربوا وهو كافر بتحريمه اثيم بأكله ثم قال ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اي عملوا الطاعات وقيل عملوا الصالحات بعد ايمانهم واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اي اتوا بها على وجهها وقيل اتوا بها في وقتها لهم اجرهم عند ربهم
اي ثوابهم في الآخرة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي لا يخافون ما يستقبلون ولا يحزنون على ما خلفوا وراءهم ثم قال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله اي
اتقوا عذاب الله بطاعته وقيل اتقوا الله اي اتقوا الشرك بالله وذروا ما بقي من الربوا اي اتركوا ما بقي لكم من الربوا الذي لم تقبضوه بعد التحريم
ان كنتم مؤمنين اي ان كنتم مصدقين بتحريم الربوا فان لم تفعلوا اي فان لم تتركوا ما بقي من الربوا فأذنوا بحرب من الله اي فاعلموا بحرب من الله
وقيل فأيقنوا بحرب من الله وقيل فاستيقنوا بحرب من الله وقرأ نافع وابن عامر وابو بكر فأذنوا بمد الالف وكسر الذال على معنى فأعلموا غيركم بحرب
من الله وقرأ الباقون فأذنوا بقطع الالف وفتح الذال على معنى فأعلموا انفسكم بحرب من الله وقيل فاستيقنوا بحرب من الله وقيل فاعلموا بحرب من الله
وان تبتم اي وان رجعتم عن اكل الربوا وتركتموه فلكم رؤوس اموالكم اي فلكم رؤوس اموالكم التي اقرضتموها لا تظلمون اي لا تأخذون الزيادة
ولا تظلمون اي لا تعطون الناقصة ثم قال وان كان ذو عسرة اي وان كان المستقرض ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي فعليكم نظرة الى ميسرة وقيل
فالواجب نظرة الى ميسرة وقيل فالحكم نظرة الى ميسرة وقيل فالامر نظرة الى ميسرة وقيل فالرأي نظرة الى ميسرة وقيل فالصواب نظرة الى ميسرة
وقيل فالحق نظرة الى ميسرة وقيل فالعدل نظرة الى ميسرة وقيل فالقضاء نظرة الى ميسرة وقيل فالعفو نظرة الى ميسرة وقيل فالتأخير نظرة الى ميسرة
وقيل فالتأجيل نظرة الى ميسرة وقيل فالانظار نظرة الى ميسرة وقيل فالامهال نظرة الى ميسرة وقيل فالتأني نظرة الى ميسرة وقيل فالتوقف نظرة الى ميسرة
وقيل فالتريث نظرة الى ميسرة وقيل فالتمهل نظرة الى ميسرة وقيل فالتلبث نظرة الى ميسرة وقيل فالتلوم نظرة الى ميسرة وقيل فالتربص نظرة الى ميسرة
وقيل فالتمكث نظرة الى ميسرة وقيل فالتلكؤ نظرة الى ميسرة وقيل فالتباطؤ نظرة الى ميسرة وقيل فالتواني نظرة الى ميسرة وقيل فالتقاعس نظرة الى ميسرة
وقيل فالتثاقل نظرة الى ميسرة وقيل فالتكاسل نظرة الى ميسرة وقيل فالتهاون نظرة الى ميسرة وقيل فالتسويف نظرة الى ميسرة وقيل فالتأخير نظرة الى ميسرة

ضاحبه **قوله تعالى** ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما
تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون **اللغة** الوجه مستقبل كل شيء ومنه الوجه
من الرأي لانه مستقبل ما يجاء له والرأي ما يتعمل في الخير بفكر فيه ويقال اراد وجه الله اي رضاه وهو توجه والخير

عافاه الله وبارك الثواب والعقاب حراعا الاعالى ورد اعراز الشرف انما نصب سوف على لترضاه الله
وعلى لتعاونوا والحرام رد اعراز الاعالى التقوى على الجر لانه شرط وهو والله سبحانه وتعالى
بطلان مذهب المجبرة نفاة الطلب عرفته وامر المزاد به لفظ المزاد المعنى وهو منع المنتهى
او عقوبته سلم الله تعالى وكان الله شديد حقا انما وعيد لهم على ارتكاب ما نهاهم عنه وزجرهم
والجملة في محل النصب او جر اذا على الوجهين والعقاب ليس بجزاء قوله تعالى المقرن الآخر
وتسلم الله لا تستطيعون ضرا ولا نفعا خسيسهم الحاء اعتاص
العقف محرم وهو سبام لا تالوا لين الناس الحاف وما سقوه امر حبر
فاز الله سد على الوراء وزا الوجه محرم وعاء عامر وحمزه محسنه نفع السر والماء ورسيم
وهاء الضمير سبع وما لا تحرم والكاف سبام لا تالوا والناس الغير اللغة الخضر اشد المنع وزا
منع المنتهى تمر اخافه والمخمرة الغمز والزاي لا تكن احضره الارض وحضر اللغة وباء تقولوا
حضره المرض واحضره العبد والاولاد النخيل فالوا الغمز وحضر الشر واحضر وحمزه والاستطاعة
القدرة والعقد القاعد عقد كذا التحريم والسبا العالمة وهو مزاوا واصله الارتفاع والخافض
الاطاح والتوالد نقالا الخفض وشوالدا الخ وارتم فيه قال الخرم الخافض لا شد الله عاجوا الطائف
الماشي شبه الخافض والمخفيه عز الرياح وقالا الخرم لروم الخافض واصله من اللباس الاعراب
نقالوا عام الاعراب والمعز اقلا فالمحرمة وقدره الفقد للمعز او قدر يقدم ما بعد الله وموزاد
على الله وقوله تعالى مقدرة مقدر وما سقوه امر حبر والمقدرة اما ما سقوه لا شد قدرة الله على عرشه والاعراب
مد الشيء من مكانه لا يرد الا المحمد مشتاق الله وذكر الفتر لتذكر الا الافاوة اما مر حشر نصحها عا بد
عليها بالتوالد والخلف والمعز اسم حرشه وهو واصل الرحمة محمد وقدره الفقر احوج واجب
وقد يقدره ما بعد الفقد وقالت الفقرة الرول قالوا لين وقدر الماجز من كانوا لغوا ز عليه بغير الزاي
مشلز ولا عنا تر الماء مد كانوا والمرور الخير والعلو ول الفقر او والصمود وحمزه في كانت زيد وهو ما عاد الشيء
المعنى ثم قر بعا مضرف الضرة قالوا وابها افضل الفقر اعلا مر وقدر الماجز من عجا عاده والنبي
وابو عليا الدراحضر وابيا مع اوا الفقهم من الشرف العجاده المعاجز حرف العبرة من الكافر مراده وارزقه
معجم الكافر من الشدى والاشر وقالا لا شم الكافر اذا وكان علما ما ذكره والفاحضره واعز علما وعا عاد
وقا حضره الله عا الدرا وانزلهم على الجهاد والاقتاد عا نضره الدر كما الاضر وتسلم الله قبلا وقد الجلاد
يحب حسنا الاتقاء هم لعونه الدر مع تنزل الله عليه وطاعة الله لا تستطيعون ضرا فالارض نعم لا
سكنهم النضر في الارض الحاده وطلب المعيشة مرجوة الاكمار وقالا نعم ورد الكلم الغير وا والعاده
عروجه وقالا من ثم ما حاجر وا ضارت الارض حزنا عليهم فالجهد الاولهم بها عاد وقالت تستطيعون الزلة

ضرا والارتضر عز اريد وقالا مولا وهو اضاشهم حرا حاشه واحضره المزمر والماء عز عفه جبر
والكاف والالاز احضر وامر المزمر وحضر وازن الحبس يتبعه بطنه الحامل الحالم وامزه عز اعتم العفه
مز زالة التوالد والتاعه فالحجه مز فقر اجتنبه علوه مشتهر عن مجروا جمع الالاء مولاهم وقالا
ظاهر وزيد عا الجمع مز فقهم وقالا مز فقر اشتهام وعن مز فقهم اهل العفه تشبهام الفاضي
وهو الاشبه الظاهر تشبهام علا شتهم قالا هو الجمع عز مجاهم وقالا علامه الفقر مز الشدى والربع وقالا
ضرره الباهم من الضبر عز الضحاك لا شتاوا لين الناس الحافا وقالا لا تالوا الربح والمزاد عا ما الشر
وبدا عليه قوله من العفه وقوله ما سقوه تشبهام والوا فتحوا الشوا الرباح الصلاه بعج ومن اذا فعلا
قلما دامت تجبه ما دامت ٥ وقالا اذا كار عمره عا لا تالوا ربعا واذا كار عا لا تالوا ربعا غيام وطا
والاولا تحج وعز الوضا الله عليه والمرتال وعند الاربعة ردة فقالا الجفه ٥ وما سقوه امر حبر والله
فاز الله سد عليه يعني انا فقر يمار تكريد الاحكام نذا الاعمار الضرفه مضروفه الوهو لا شبه انهم
قوم معضوضون كانوا والمدينة عما مار وبنا وملء على جوارا فه الضرفه المرتخمه عنا اذا الظهر قدره
قبل عا امر مقدره عا الثنا مرار عن عزاله هو بر عليا مقوله اوحيفه وبدا على طهارته بره الخيره
والاستطاعة علا ما اذا عز تم لا تستطيع اعلم القدرة لعز قوله تعالى الدر سقفور اموالهم
ما لليل والنهار سرا وعلا نية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الفاء لا فاز لاحراج المالم من ما لك الغيره والشر الخاشعة المتواضعة
العلانية والاجر الجزاء العمل الاعمال فلهم اجرهم وقالا الرزع ولا خوف سوء
لا تعب فلما رفع لاجل الزرع ولا وجواب اذا كموله الشاعر لا فاذا فاني هذا لا يحمل ونصب نسب
لاسه حوالا فلا يحزنون الش

والفضة والحنطة والشعير والتمر والملح ثم في الخبر فاذا اختلف النوعان وجاز أحدهما غير يدا بيد
ولا خير فيه نسيئة واختلفت الائمة على اشتراط التقابض في بعضها دون بعض وفي بعضها على
اختلاف بين اهل العلم في علة تحريم الربا في هذه الاصناف فقال بعضهم هي الطعم في كل مطعوم
اطعمه يعزى احلفوا او تعليقه بمشيئة الله فان حلف بعد ذلك لم يحنث ولا كفارة عليه لقوله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه
وقال بعضهم هي الكيل مع الجنس وقال بعضهم هي الوزن مع الجنس وقال بعضهم هي الثمنية
والدليل على ان الطعم علة ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها في الحديث
وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء كلها مطعومة فدل على ان
الطعم علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة
المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء
كلها موزونة فدل على ان الوزن مع الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم
ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير
والتمر والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة فدل على ان الكيل مع الجنس علة
الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص
عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء كلها
مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن مع الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال
بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها في الحديث وهي
الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل
على ان الكيل او الوزن مع الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله
تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر
والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن
مع الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في
الاشياء الستة المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب
والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن مع الجنس
علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء
الستة المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة
وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن مع الجنس علة الربا
في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة
المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة
وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن مع الجنس علة
الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء
الستة المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب
والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن مع
الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان الله تعالى حرم
الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها في الحديث وهي الحنطة والشعير
والتمر والملح والذهب والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل
على ان الكيل او الوزن مع الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض
اهل العلم ان الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها
في الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب والفضة
وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل على ان الكيل او الوزن
مع الجنس علة الربا في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان
الله تعالى حرم الربا في الاشياء الستة المنصوص عليها في
الحديث وهي الحنطة والشعير والتمر والملح والذهب
والفضة وهذه الاشياء كلها مكيلة او موزونة فدل
على ان الكيل او الوزن مع الجنس علة الربا
في هذه الاشياء وقال بعض اهل العلم ان
الله تعالى حرم الربا في الاشياء
الستة المنصوص عليها
في الحديث وهي
الحنطة والشعير
والتمر والملح
والذهب
والفضة
وهذه
الاشياء
كلها
مكيلة
او
موزونة
فدل
على
ان
الكيل
او
الوزن
مع
الجنس
علة
الربا
في
هذه
الاشياء
وقال
بعض
اهل
العلم
ان
الله
تعالى
حرم
الربا
في
الاشياء
الستة
المنصوص
عليها
في
الحديث
وهي
الحنطة
والشعير
والتمر

صفكن في القاهرة احوال نفسه ويعاونه ويشكر في صاحبه ويجهد في العاقبة وتكاسب نفسه و
ويدلها في ما فيه لها ولا يكاسبها ولا يدعها وقيل الحسنات يذهبن السيئات لان الحديث فيه ذكر ذاهب المعروف لا يذهب
القاضي ابو بكر محمد بن الطيب رحمه الله تعالى ورضي عنه وجزاه عن الاسلام وأهله خيرا الحمد لله فاطر السموات
والارض ذي الجلال والاكرام والكبرياء والعظمة والملكوت والجبروت الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ قائلها عند ربه أعلى الدرجات
وتنجيه يوم القيامة من أليم العقوبات وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بالآيات البينات والمعجزات الباهرات
والحجج القاطعات والبراهين الساطعات صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا
وبعد فقد سألني بعض من يلزمني إجابة سؤاله وتتعين على إفادته ما يقتضيه فضله وجلالته
أن أذكر له ما يحضرني من الكلام على قول الله تعالى ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو ﴾ الآية
وما الذي تضمنته من الدلالة على توحيده وما الذي يتعلق بها من الكلام في الصفات
وما الذي يجب أن يعتقد في كل واحدة منها وما الذي يجوز أن يعبر عنه بها وما الذي لا يجوز

ولاشراد على السحق من عقبا بهم الاحكام الأمر بقتله انهم ما هم الى الكتاب فتولوا لما طوا
من قوم ما محمد ولا ظهر امره ما هم الى التوبيخ في صحته سبوف بتهم علم وا نم علم وا ذلك
فعلى ذا تا ـــــ انما هي و يتدخصهم بالكتاب ولا يلتفت ذلك لان التوبيخ لا يليه ذلك ما وقع
الى الكتاب الكتاب و يتدلك على وجوب اما من بعد الى كتاب الله و يتدلك على ان في اليهود من
يعتقد بانه تقام عليهم الحجة بالكتاب و انكاره عليهم و يتدلك على ان من حق العقاب ان يبدء م في كل
مرحلة لما وقع من الانكار لا عند من ابى على و يتدلك على ان الموالات و المعتقد جار على الاعمال
وان كان في نفس بكاري ما هلك و يبطل قول الجبرية في المسلمين و يتدلك على نفي الطائر عند تعالى
و يتدلك على بعثه الى اليهود بقوله تعالى الاسم و قد سلبه للنبي صلى الله عليه و الله ما هم اذا م عسول
الى ما هم فكيف يحسن الى الكتاب في قوله ما ملك الملك تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك
ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
و تولج النهار في الليل و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي و ترزق من تشاء بغير حساب
القراءة قرأ نافع وحمزه والكسائي الموت بالتشديد وما قالون بالتخفيف و هما لغتان فمن
و قيل الموت بالتشديد الذي تعرف بعد و بالتخفيف الذي فيه ثبات قال ابو العباس الموت
الفعل و الموت بالتشديد و ان لم يكن الاحياء الفعة النوع هو الذي يزع ينزع انزعا و النزع و التنزيه
النقوم قال ـــ تنزع الى اهلها اراد بنزعها الى اهلها صغار و اجسامهم لم تستوعب و الاوان الاخطل
اوطفه فوجه بالاجاد و وطع و وطوجا و في الدليل حين ملع الجمل في سير الخياط و الحساب
في الجاحظ ما لم و معطى عليه و قد نظر ون و براه به الفليل و قالت ما مسو دمعطل هدارو نظر
في البيعة مير مطر مح محسوب ـــ الاعراب الم في الفهم زايره و فهم و لات قال ـــ الجدل
عي عن من لا انهاه و فيهم اما لا يحبون في الاحياء و نحو اعن الفهم و لا يحرز سم بدا و الكلام
و قال الفراء المبين هو الفهم يقال ما سمعت في الفصيح و طريحت حرفا يعلم انها فيها فهما
هم اما هم جعل و لم تقال و بعد قوم الجدل لا يحب ان المبين تزياد محذوفه مسلوبه و قم و لا ها قوم
ح ما الثناني ـــ الشاعر و ما هند الا من مع في كل صالب او سحت ما للعرب ما هند ما
عوض عن حرف بين صيرفت كما قيل في هيتن لما كانت الوين عوضا عن حرفين في متعا فصيره
و ما هين معوض عن حرف يا جدو في تاموا يا ما الشبه الصورة في الشعر و اما هل و الا دخل على ان
وجه و لكن الاصل ها التنبيه و دخلت على لم في قول الخليل الذي ـــ قيل ان التوبيخ
سال رجلا ان يحمل لا سمه ملك فاصرين الروم و ان كان الله تعالى هدى الامم عن الحسن
بن هانه و قيل هذا خبر يقول الله صلى الله عليه و الاحكم و عيد ا منه هلاك فارس و الروم
قالت اليهود و المنافقون هيهات من ابن تجد ملك فارس و الروم هم اعز و اشد و اكثر
اللم يكد ملك حكه كايد بنه حتى يهلم فارس و الروم و الذين اذا منه تعالى فلا يحسن لهم
عباس و ابن مالك فجيل في يوم الجمعة بن ظهر حجر عظيم فجاء رسول الله صلى الله عليه و الله
و صرخ الالات صرات و كرها فاصرين و كان بين سمها في كل صرير بن عظيم فلم يكد
الصرخ حسين ذلك فقال احمر في حديثه ان امتي تظهر على ملك فارس و الروم فاستبشر
المسلمون و قالوا المنافقون الا يعد كرا لباطل الما تعمل الحديد من المرقى و انزل الله
هذه الايه المعنى ذكر الايمان و التوحيد عم رسوله تعالى كيف يد عوه و يثني عليه

تعالى تقابل تحيل الله يهيئ الله ملك الملك الملك اعتبر ما ملك كل ما و هو صفة لا تقع الا لله و قيل ملك
من الدنيا و الاخرة و قيل ملك العباد و ما ملكوا و قيل الملك ما النبوة من يجتبر و سعيد بن
جبير ذو الملك من شاء فيعطيه و ينزع الملك ممن شاء من تشاء و تنزع الملك
منه كقولك لمن عنده ما شئت و هو ما شئت ة و احتلفوا المفسرون فقيل ذو الملك محمد ما ملك
ما شاء و يتدهد من شاء لا يعترض عليه و قيل يرحمه من الروم و فارس و يعطيه العرب
و قيل و هو النبوة من شاء من عباده و قيل يؤتيه اهرهم و دينهم من المحبار بن من المدينة و قيل
تعطي الملك من شاء الا حوال و اسباب الدنيا و ينزع الملك ممن شاء الموت و تلا موسى سبب الملك
و قيل من في ملك المحمدة من المؤمنين و منزع ممن شاء من الكفر من و المنافقين و تعز من تشاء
و تذل من تشاء قيل ذم المؤمنين بالعاصم و قيل في الكفار و قيل يعز من شاء بالنعمه و تذل من شاء
بسلب انعمه من الاهم و قيل نص النبي و المهاجرين و الانصار و تذل كفار قريش يوم بدر
و قيل يعز هم في اهوازك الا بدنيا و المؤمنين و اه لا الا الله قدرت في الدارين بيدك الخير يعني ارزقان
هل يحتاج في الدارين الى كل على كل شيء قدير بن فضل من قاد ر فيها فاقد ر على جميع الاشياء الا هو
قادر على اعاده المقدور و ما قال المبرد يحتاج ما قاده ما كان موجودا يوليج الليل في النهار و قيل يدخل
احدها في الاخر حتى تصير الساعات من النهار تجعله عشرة ساعة و الليل ست ساعات تزيد من هذا و تنقص
في الاخر حتى تصير على العكس و قيل يأتي الليل بعد النهار و النهار بعد الليل
و يعاجز و الحساب و قاده و السري في قيل يأتي الليل بعد النهار و النهار بعد الليل
فيدخل احدها في الاخر بالنام عجزه بد لا من ابي على و يخرج الحي من الميت قيل الحي من الطير
في بيضته و الميت في المطعم من الحي و كذلك الرجاجة من البيضة و البيضة من الدجاجة عن ابي
و عاجز و الحساب و السدي و ذكر اه و عن زيد و قيل المؤمن من الكافر و الكافر من المؤمن
عن الحسن و قيل المسلم من الحب و العلق من النطفة و الاذان الوجه قال ان هذا لكن الكلام
على الحسبة أو في من جعله على الحذف و تسمى رأى تعطي الرزق في من تشاء من عباده بغير
حساب فيه للاذان قوله الا بدنيه بغير تضايق من اعتنى و الزينة و ذلك لان الانبياء
لها و مقدورة و ما وجد منه لا يتعلقه و لا هو على حساب جزى من شيء فهو بغير حساب
الحريد الشائع بغير حساب تعتبر تعالى ذلك لان تفق مالك بغير حساب لان من عادة المنفق
المقتر ان لا ينفق عادة الا بحساب عن الزجاج و الملك بغير حساب لا يستحقاق لا بد عمل
لان المعز منه ما هو بحساب و منه ما هو بغير حساب فالحساب مجمعه بغير حساب
الاحكام و قيل لا يزعل انه لا ملك الا الله تعالى انه من جهته تملك ما ملك
و هذا بدل على ان ما ان لا يقدر الله تعالى عن عنزه و تذلك على ان الملك لا يحصل في الحقيقة
و المقصب ما هو لله و حده و الحكم الملك لان ما حصل كذلك لا يكون من جهته تعالى من
حيث منه ما هو بل من جهة غيره من المتصرف و امر الامراء منه و نهاره منه و يعني قيل الذي
يعطيه ما لك ما هو بغير ما ابتغيتم فيه ملك من الدنيا بغير حساب بغير ترزق من المباحات
و الاموال المطيعة بأسباب متزوله و العبد و الجنان و نحو ما من غير ترزق من قوله النفس تزين
الباري لها بسبب ما يسوء من ملك الدنيا لحي ذلك مصالحه اليه تعالى و يجبر ان يوتيه
المؤمن و الكافر بحسب ما يرى من المصالح و منه ما يرجح الامور الدين كالنبوة و الامامة و فيها يتعلق

على وزن رمضان الاختم في نصب يوما وجرّه اما قوله الاول تحذرك نصبه يوما اي في اليوم المصير
اي واليه المصير يوم يركب بالشك اذكر يوما يحذر الرائم مع حرف الصفة اي في يوم وما الذي
تحذره الذي يأخذ بالعقاب او بالشك اذكر يوما يحذر فيه ما تحذره والذي يدعو الى هذا التأويل ان ربع قوله تعالى
يدل على ما تحذره الذي لا تحذره لانه لو كان حذرك ليوم واحد موصوفا بالمكروه لوجب ان
يكون العذاب في محل النصب والفاصل غير محذور وهذا يوجب ان يكون العذاب محذورا في قوله
فاما التفتيش عن اي سبيم ويدل واما الاستئناف من الاسم الخبري فالاخذ من العالي مقابلة ربما من يدم
بين ذوي العقاب فقال يوم يحذر بعض يوما لعبده كما يقول الملك من حيث قبل جوابك الاعمال من
الحسابات والنسبات كيف تكون مقبولة عن اي سبيلم وعلى اي حساب فالقاضي وقبل اعمالك
من الموالاة والعقاب واما الغير هو اي اعراض قد بطلت ولا تحذر الا محذرة عليها فاستحال ان
تكون محذورة فيحمل على احد الوجهين الذي ولكن ذلك ما فعلت من سوء قبل اذ مصدر اذ قدرا في محذ
السوء والخير محصل لذي على انواع والعدد واحد ما ربما حسناته والحسنات المذكورة وسيئاته من يرى
وقيل معنى الحذر من الناس ان منهم من يرى الصواب والحسنات المذكورة وسيئاته من يرى
السيئات والطاعات المحبطة وكل واحد يرى حسنته وسيئته فلا سبيل فقد توعد الجميع وقيل
يبدو اكلا مرصى قوله ما فعلت من سوء من معصية توبة تزيل سخط الوالي سوءا بين النفس
وبينه وبين السوء اعم اعمالا اي عاير صدقها اي عاير صدقها اي عاير تعبده وقيل كانوا يعبدون العزى والمدى
ما بين المشرق والمغرب اي ما بين ما تعلم وقيل قوله تودّ لولا بها لم تعلمه ومعلوم ان لم الله نفسه قيل معناه
نفسه وقيل نفسه ان نفسه وقيل تستحق العقاب والله تعالى قوله ولا يخاف عطف على الخبر قبل الذي
وقيل النفي والدليل الله تعالى لا يأمن من مكر الله تعالى الى حرمهم والمذرهم وعيدهم وعيدهم
بين طرق ليتقوا بها استحقوا العقاب وقيل لا يأمنهم ستاً صالحهم لكفرهم بالحاكم
للقوم من الاحكام الاحكام بدليل الاية على اثبات المعاد وانه حاصل من يستحق العقاب بالعقاب
ويدل على عظم شأنها لقاضي ويزيد عليها سلف ويدل على ان الصانع حي وانا لا نسلم
على انعمي من حيث توبي الى نعم عظيم واحد من المعاصي من رباب وان كانت انه عاجلة مرجب
ترجيحها لمعارضة عظيم ويدل على ان اصحاب تعالى بذلك لطف للعاصي لذلك قالوا ونحن لم
وجوب وقيل من الحبوب من عقابه ويصف نفسه بالرأفة والمطف ويدل على فساد
الجبر لان الافعال لو كانت خلقا لله لما صح انها ليتم والله لا يحب منهم الا معاونها ومعلوم
لم كونه ومحزن الله نفسه فلان يحذرنا بالله تعالى الاولى بالذات وقيل الولاية تحزن من الله فقيل
في معاداة الكفار والتأني في عذر بوقتي بوم الجمعة **قوله تعالى** قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين الدلالة المحبة والارادة والفرق بينهما
وجب الله للعبد ارادة ثوابه وتعظيمه وحالة المحبة ان الله تعالى ارادة طاعته وتعظيمه وعبادته
والطاعة افعل ما ارادوه القطاع عن القاضي والقوي الاعراض عن غالب اسم الغالب
ليتعين به وحدث من ذلك فاطيعوني لان من ليه يتوى بها الرغبة فقد عرف كما عرف
الهلكم في الرمث وهي احق بالحذف فان اسم الاله لشائكل ورسول لابي في الحذف
المرسول قيل زيد لانه لم يأتي من مرسل اهل الكتاب فالمحل الذي عند زيدا

المحل بعيد

المحل بعيد من ذلك ابداع وتسوّغه عن الحسن وابن جريج وقيل الخبر محذوف تقديره ما امرنا به
في المسجد الحرام وقد يصح لا اصنام وقيل ما ينبغي وحسن لها مقابلة وقال لقد ركبكم كما ابراهيم
واسمعيل فقالا الا الذي يعبد هذا البيت وقيل ما ينبغي الذي ويصح ويحتمل الحال لان ربع قوله ان
الهود حين ابتنا الله واحداً نزلت الاية من أبي صالح عن ابن عباس ان نجاشي وقيل لما قالت
لما قالوا ما معنى تتقطع اليه حماته عن عبد بن حميد عن ابن عباس وقيل ترك ما يختار وكان
لما عبدوا الاوثان والرسول ما يأتيهم فقالوا لم لا يحبنا الله كما يحب النصارى عيسى **قل** ان كنتم تحبون الله اي ترتيدون
طاعته وإيثاره امره وانتهوا عن ابن عباس والحسن وقيل ما يحبون الله بترك عبادة الاوثان
وشرعه عليكم وتعبدكم وقيل ما يتبعوني لما يتبعوا ما يتبعوني وقيل ان يحبوا في يحبكم الله بترك
فاتبعوني يحببكم الله بترك عبادة الاوثان من معصيته في الكفر بعد هذه الاية سلام الله عليه وعلى
نبينا وآله وسلم عليه حتى لقيه ابراهيم ثم عبد هذه الاية وكم فيه ثم بين تعالى بعض المحبة والاتباع
فقال قيل محمد الله اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وان تولوا عن الايمان
وقيل اطيعوا الله في القرآن وفي السنن وقيل اطيعوا الله في الامر والرسول
فيما يؤمر به وينهى عن قوله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا يرضى بعقائدهم
ولا يريد تعظيمهم ولا يثني عليهم **الاحكام** مسألة الاية تدل على ان محبة الله والايمان لا يحصل الا باتباع
الرسول وبدل على ان العلم لا يحصل الا من الوجوه التي جاء بها الرسول ضد قول من قال انه يحصل
لها وفي ايضاً الرسول ضد قول من قال انه تعالى قد اراد من الوثني عليه دين ما انكذوب وقوله
لها وفي ايضاً الرسول ضد قول من قال انه تعالى قد اراد من الوثني عليه دين ما انكذوب وقوله
قيل على ان ما تحب سواه فقد عصوه ان لا يحب الكافر سواء دين بدليل اخر ولا صحة لترجيح دليل
قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم الخبر الاصطفى والاختيار والاختيار نظائر واصله في اللغة التعلق
من الصعوة والصفا في هذا الموضع الصفا في الكدر وقيل هو الخلوص حتى لا شوب من الكدر وكقولهم ان الصفا في
مشارب الابل ياض والاكدار والعلل الاصل والعرب تسمي الصفر والصفا الخلوص ومنه قيل للذهب الصافي
الذي لا كدر فيه الصفر والصفا الخلوص ومنه قيل للذهب الصافي الذي لا كدر فيه الصفر والصفا الخلوص
الا ترى انه الصفر فيه الصفر والصفا الخلوص ومنه قيل للذهب الصافي الذي لا كدر فيه الصفر والصفا الخلوص
اصطفى بمعنى الاختيار والاصطفاء والاختيار والاصطفاء والاختيار والاصطفاء والاختيار
اختر فلان اصطفاه وقيل اختاره وقيل اصطفاه وقيل اختاره وقيل اصطفاه وقيل اختاره
لا مسألة الا ترى انه لا يصح ان يقال اختار الله ان يصطفي ابا سفيان ان ابراهيم وآل ابراهيم محدثون
على البدل وفي الخبر ان ابا سفيان كان يتصدق ديناراً ديناراً فيقول هذا فرق عليه ذلك وقيل
وهي من ولد ابراهيم ومن ولدهم ذرية بعضها من بعض وقيل ذرية بعضها من بعض وقيل
اسماء وجب ان لا نسأل عن من عاش ذلك اليهود عن اسماء ابراهيم واسحق ويعقوب
وهي من ولدهم ومن ولدهم ذرية بعضها من بعض **النظم** قال كيف تتقابل الله
اصطفى لابيه ما بقيا فقال وقعت المباينة في ابراهيم وعيسى واحدثت اقوال اليهود والنصارى
من الله تعالى فيهما فمن ولدهما ومن ابناء آل الرسول ان يولد بينهما مولود هو وقيل لما ترتبط ذرية
الرسول وابوه ذلك ليس اما اصطفاه الله سلالة اصطفى من قبلهم من الانبياء والوجه الاول لانه ترجيح
بغير المعنى ان الله تعالى اصطفى ادم ونوحاً وآل ابراهيم لنبوته وقيل اختاره سميع لقول الذين
قالوا ان الله فضل عمران على العالمين بان جعل منهم مريم وعيسى عليهما السلام **اذ** قالت امرأة عمران

المجاز

المجاز والرحم القذف بالحصى لانه يرمى به العدو والرجيم الحجر ولان من شأنها ان يرمى بها الشيطان
في الرمل رجما للسباطين الاعراب فقال ما موضع ام من اين اقبلت فقال يا رسول الله اقبلت
من الكعبة وبابها فقال ما احسنك يا اعرابي الصاس اما في الصاس اما في الصاس ال عمران ام ذكرات عن الرجاء ه
الثالث لمحمد بن عيسى عن عليم اذ قالت عيسى منه معنى المستعين عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الرجاء ه
ال عمران عن عبد الرحمن بن عيسى الرابع وابو داود والموسى لمعاذ بن ابي عبيده وهذا غير مجمع
لانه لا يحكم بالزيادة مع وله موضع صحيح محمد لمعاذ بن ابي عبيده وهذا غير مجمع
محمد اذا اقام على فيه ذرت فاما في ذي وصحتها ترجمه اذا في ذرت ذات ما في نظمي وجاز بذلك وقوع
ما على الموت وحيال الموهوم ذي ره على الكلام والما في وصحت جرم على الاضمار كقولهم
ذهبت وقامت والرفع على الحكاية كما لهم ذهبت وقمت المعنى به اذا كان الله تعالى الرحمن
ال عمران عبيه بصحته تعوذت عمران فقال تعالى اذ قالت امراة عمران وهي حنة بنت فاقوذ
عيسى عليه السلام وكانت اذا حبس واجره عند عمران والا حرى عند زكريا فحبى فمر بمريانى
حلاة وعمران من ولد سليمن من اولاد يعقوب بن اسحق فالب بن عامر بن مقاتل وابنى عمران اب
موسى وهرون الف وثمانماية سنة رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني تقبلها
في نظمي وكانت حبسة فاسكت عنها اذ سكتت عنها والما اهديت من الله سكان فدعا في بحب
التحرير اذ انت طاهرا بزين مرعاة فحركت نفسها للولد فدعت الله ان يرزقها ولدا فحبى عريم
فقالت رب اني نذرت لك ما في بطني محررا اعوذ بك من هذا الولد محررا خبيثا محللا للعاهة عقل
المنعى وقيل جاء ذا للتبعيض عن مجاهد او قيل مسقا من امر الدنيا لطاعة الله عن مجمل جميع
من الزمن وقيل جاء ذا من اجل احداث هؤلاء المذكورين ما عليه من حبس بعض شهوتهم بالنيوة
وقد اقيم ما هو من اجلهم ان الله سبحانه وتعالى انما ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى
الناس كافة بل الى الانس والجن جميعا فلا يجوز ان يكون الجن مرادا بقوله تعالى ليكون
من النذر بعضهم ان من نذر شيئا ان يفعله فعليه الوفاء به فلا يجوز ان يكون الجن مرادا بقوله
تعالى ليكون للعالمين نذيرا وقد احتج بعضهم بهذه الآية على ان الجن لا يدخلون الجنة
لانه لو كان لهم ثواب لكانوا مكلفين بالشرائع ولكانوا مرادين بقوله ليكون للعالمين نذيرا
وقد قال تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فدل على ان الجن يدخلون الجنة
قال اصطفى على العالمين والمفهوم ليست منهم وقد احتج بعضهم من قال اسم العالمين لا
يقع الا على الجنس وبعضهم من قال يقع الكل وعلى كلا القولين ليس في الآية ما يدل على ان الفضل
في ذلك الوقت على الاطلاق لان المراد بالعالمين اهل زمانهما لا جميع الازمنة
وقد اجاب عن هذا السؤال بوجوه احدها ان الله تعالى انما فضلها على نساء زمانها لان
الله تعالى قد فضل بعض الانبياء على بعض كما قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
ومعلوم ان مريم لم تكن نبية فضلها على نساء زمانها لما كان فيها من خصال الخير
والكرامة وقد فضل الله تعالى بعض الانبياء على بعض بالنبوة والرسالة وبالكرامات
وبالمعجزات وبالعلوم وبالاخلاق الشريفة وبالاعمال الصالحة وبالاحوال الرفيعة
وبالمناقب الجليلة وبالفضائل الجمة وبالخصائص الكثيرة وبالمراتب العالية
وبالدرجات الرفيعة وبالاوصاف الحميدة وبالنعوت الجليلة وبالاسماء الشريفة
وبالاحكام المنيفة وبالاسرار الخفية وبالعلوم الغزيرة وبالمعارف الكثيرة
وبالمقامات العلية وبالاحوال السنية وبالاخلاق المرضية وبالاعمال الزكية
وبالاقوال الصالحة وبالافعال الحسنة وبالاوصاف الجميلة وبالنعوت الكريمة
وبالاسماء الشريفة وبالاحكام المنيفة وبالاسرار الخفية وبالعلوم الغزيرة
وبالمعارف الكثيرة وبالمقامات العلية وبالاحوال السنية وبالاخلاق المرضية
وبالاعمال الزكية وبالاقوال الصالحة وبالافعال الحسنة وبالاوصاف الجميلة
وبالنعوت الكريمة وبالاسماء الشريفة وبالاحكام المنيفة وبالاسرار الخفية
وبالعلوم الغزيرة وبالمعارف الكثيرة وبالمقامات العلية وبالاحوال السنية
وبالاخلاق المرضية وبالاعمال الزكية وبالاقوال الصالحة وبالافعال الحسنة
وبالاوصاف الجميلة وبالنعوت الكريمة وبالاسماء الشريفة وبالاحكام المنيفة
وبالاسرار الخفية وبالعلوم الغزيرة وبالمعارف الكثيرة وبالمقامات العلية
وبالاحوال السنية وبالاخلاق المرضية وبالاعمال الزكية وبالاقوال الصالحة
وبالافعال الحسنة وبالاوصاف الجميلة وبالنعوت الكريم

ذلك مارب ودنسها اولا وهما من الشيطان هل يصيرها ذلك من طعن الشيطان القطن الذي يمر
يستهل صارخا فوعزة الله تعالى وقدرته علينا سحاب فما ولد من مولود عرضة من قرنها وهيل من اخوان الشيطان
لها فاسمعوا ذات من ذلك عن الحسن الرجم هيل المرجوم بالكفر اي الكذب وهيل الطريق المسلوك
الجيش **الاحكام** الاية تدل على ان الدم نوعان في الاعقاب فاسد كما يسمى وما في بشرتهم كما عرق ويسمى
ويتبدل على اسم يحمل في المستقبل ودليله على انها لم تحض حتى قدرت على الولد لعدم عادتها
فعمها او لولد كذب لم يمكن ما تعمد تسميتها من الدم من فن في ذكاة بها حيث على دمها الاشتراط ولو بها
وخلصته هذه الاية ويدل على ان الفترة للاكون الا عند الله تعالى واسكونها في باب الطاعات والاعمال
بلا دوام طاعة ومعصية وصلاح والدليل يكون في باب الطاعات دون ان العاصي والمباحات وكذا ورد
الشرع فمالك لان ولا يدل ايام نفاسها قيل سلك بها على ان السيد اعتن بن عباس وانتها ثمانيا ما حيضا
هذا لك قالت انكرت السيد العلم يعني الدوي عن السيد اعتن بن عباس وانتها ثمانيا ما حيضا
ويدل على ان الجهل لا يعذر الا عند الله تعالى لذلك قال له والله اعلم بها وصحت ويدل على ان لها
سعادة واعدها من الشيطان ويجب عليه ان وسوسته الشيطان فعله ولو كان خلقا له تعالى
فانه لا يستعاذ منه ويعرض ويدل على ان وسوسته الله وانبيل في الاذى هذا لك عديم ذكرها
وحصتها مالا استعاذة به ويدل على خصلة من يعرف وقيل اشرعه تعالى لم يكره لها ما سبها في القرآن خبر
من يعرفها لها وتسرها ان لم تعالى فقيلها ان يها تقول لحسن وانبتها بما يا حسنا وكلها ان يها
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب القراءة عاصم وحمزة والكسائي
كلها بالتشديد بلا الف اختصارا في ذكريا مقرا عاصم في ذا وما له يكون بالمد والقصب وفاء حمزة والكسائي
مقصورة ولا يحدد نصب وهو في ما به حمص عن عاصم وتعريفه فصحتها الله زكريا وقرأ الباقون فتحها
بالتخفيف ويكون بالمد والقصر على معنى اذا تضمنها ان كذبا الله تعالى وهو الاصح الاذن اسكن
معنى الله يرحم يكون من يعرف ويكتبه اقوال الله زعن بن كسر في رواية كلها بكسر الها ما قال كلما يكسى
الفا هم كسرة على الالف سمع حين سمع وكلما بالقصر كما قبل فيه عادل والله والكسائي في زكريا
للاصل وذكر في المصدر في القبول ذو ان الاصل الذي فيه معنى قولها تعالى الحكم من الارض
ثمانيا وفي الحال ثمانيا وقال كلت قالوا ثمانيا كلاما والقبول مصدر قبلها بالشيء والحكم ما الحكم من الارض
عيسا الرجل بالخروج وامرأة الفتح قال ابو عمرو في الحالة الاطريقة ولم اسمعهم صوم وقال
الكسائي يجوز الصمم والصوم جسمه حصار تعالى بالصمم على معول الكسائي قبل له وصوم
وطعوية ولو فتح وكسر الان الاكل في فتح اذا كان مصدرا الضم والكسيل تضمن مولهم
الانسان كذلك كلا وانا حاله فان اذا اكلت مؤنثة والكيل الطاعم وفي ان زكريا كلات
لغات بالمد والقصر وزكرى بالياء مثل فتى على واحكامها بعضها في التفسير والجمع المجيد وزكريا
وزكرى وزكريان وزكريا وون وزكريا وون والمضمرات زكريان وزكرى وفي المرئي الثلاث زكريان وزكريون
والمحراب مقام الامام في المسجد بالصفة اكرم موضع في المسجد وأشرفه والمحراب اشرف المجالس ومنه
المسجد انما المحراب ومنه ما تأمر مسجد قريب قيل من مساجد وقيل اذا اخذ من المحراب الذي لا تحارب
فيه الشيطان لعبده الله تعالى وقيل اسمه اذا دعا من ربه الرجل وعهده فلما كان ذكرا الناس منها

للنبا

للنبا ومنوع ها لها سمي محرابا على اي سلم والمرتفع العطا ثمانيا وحمله ما الانسان ان ينفقه من رياسة
لاحد منفعته منه والحرام لبيت يوزن لا ذو همتي منه مقاتلته عليه المحراب زكريا لانصرفت لان ميز
الها المابيت وهيل لانا محمي مقدمة لانه عين عيني نسبي ان الصرف لانه عين منه والكريم وزكاة مصرفة
لا ترجع بها المنسبب الى سبب المعنى وكما خرج ما سمين من الها لعاصي وقال ما سلم الا ما لانا ما ذكرة
الها فيها وانه تقبل ذلك ووزكريا رفع لانه المعاطل والضرب المفعول المعدوم ما سلما ذكرة
الله من ذلك ووزكريا رفع لانه المعاطل والضرب المفعول المعدوم ما سلما ذكرة
واستعاذتها بمن يقال دعاه مقاما فانها بما من حسن لاجاء تعالى فتقبلها ربها في قبول ربها قبولا
رضي وحملها حملا مجزيا وهو مقبل بها الى ذلك المعنى وقبل ذلك بها الى تربيتها والقيام بها
انبتها على الحسن وحتى لها بانها ما ساعد من قبل وانها ان تصلي حسن قيل وكيف
تحبرا ما قيل في تربيتها وقيل سلك بها على ابن السيد اعتن بن عباس وانتها ثمانيا ما حيضا
سويا بسبب في يوم ما بنت غير يوم في عام وقيل انتها في ثلاث فيها وعدا بها حسن ثمت اجارة بالغة امه
وكفلها ان كرا على انها الشيطان وجب عليه ان وسوسته الشيطان فعله ولو كان خلقا له تعالى
الى نفسه قيل ان امر مريم انها سلمه فوقه في حجرة الى المسجد فقالت وكم المدرة فسافت
فها الاحجار لانها كانت ست امامي وساحب قريبا فهو قالت ان كريا انا احق بها لانها خالتها
عندي فابا هو انا نعمران ابنة عمرتها من حريحت فرعيتها حتى اطاقتا بطلقا وهو سعد وعمر بن جبلا
ذه بها كانت ان السري فاعطى الاقلام فهاقارعوا فلم تكن بانها في الماء وتسب اقلامهم
من ان صحيح وجاريه في الجريت اولا بهم وصعد قلمه من السري فاخذها ان كريا وقيل بهما
ان نفسه وبها بها سبا وسبق عم منا وسبق صحها الحاجة حين طعت اسبا وبها بها بها وكان
هيا الذي يفتح الباب ويغلقه وكان يأتيها طعامها وياتي عاتها ليده بنسبه في كل يوم وقيل انه
صحها الجنة ما صحت فكان وذلك الزمن يرزق ما ذكرنا بها فكلما دخل عليها زكريا المحراب كان الطعام
ان الفت وجد عندها رزقا قيل طعاما غير نوع ما هنا وقيل ما كسوه الصيف في الشتاء
ذه بها كانت الشتا في الصيف عن بن عباس والضحاك وجاهد في السري يرون اجاد وهذا
ذه بها حمل اليها الطعام كلاما الغاية لا لاوقاية بها فانا اليه الحسن ملكت في الهواء من
تلقو كريا فقالوا ذا كاذبا بها ان يرقى ما من الجنة قالت يا مريم انا لك هذا ان يعني من اين لك هذا
قالت هو من عند الله قيل من الجنة وكانت ذلك يرغوة وكريا الجلد بالورق في الجلد وكانت
مجرم لها قبل كان تاسبا لسوء عيسى عليه السلام وقيل كان مجزا ابا في ما يعني عبادة
الله الحديث يعرض لها بالطعة من عند من مجرم عند من ابي على ابن الله سر من من يشاء بغير حساب
وهو الاله في الارض وهو في السماء الحسن ومعنى بغير يرزقه من بيت من عباده بغير حساب قبل بغير
تحسبل ان يكون هذا حكاية عن مريم وتحتمل ان يكون كلام الله تعالى ابتدأ به **الاحكام**
الاية تدل على ان مريم عليها السلام كان بانبتها الرب في من عند الله والاولى بالطاهر ما ذكرناه
وانه لا يدل الخصمة فيكون انعصبها فاربه ويكون مجرم لذكريا عليه ولا تقال لو كانت
مجرم لما قال له هذا لك هذا الا ابتداء عجلة قال ذلك ليعرفها ذلك ولحمل الله
قالت ذلك احسان ليعلم حالها وسلم سكرها وتزيد على ان مجرم ان سوله خوذ ان ظهر

للنبا

في اي له ما قال له في السؤال فسأل وأنها حالة ان من ذلك اذا لم يعافى فصالح استحق بان سأل
بعمالة فان وعند الاثنان فحمل مثله تقوى طبعه فيه في باب المسألة **قوله تعالى**
عالمة رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار **الفراء** الزناد الظاهرة ثم من اسكان الميم وضم
الاعجمي مفتح الميم **اللغة** علام بين العلامة والعلوم به وهي المشابهة من الناس والعلم
والاعلام سؤال طلب النكاح ونشي العلام لانه في حال تطلب في مثلها النكاح وعقر كلوس
اصله والعقر به ترجح المرأة والعقار فيه المزين معروف والعقار رسم العين الحس
وامرأة عاقر لانه لم يحس عاقرا لانقطاع اصل النسل به والكبر السبب والامر العلامة والآية
الامارة وقيل امرأة الانسان وجمعها نساء ومستقبل في الاثبات ماضي وأصله من الكوم وهو
ان تقوم كوم الناقة سمي بذلك لانه اذا استوى وتم من زمن أو لحم أو جهاز أو غير ذلك
السمي الماء بين في صدر ثم الليل وأصله من الظلمة فسمي العمى لاستعمال الظلمة والاظلام
من حيث هو وهو الجواني وذو العمى واصله العمي من الشي يقال اليكم اذكارا وتكرارا
وان في ذكرك لعمى كيف وقد يكون حتى اين وصاحبه الحمل الوجيه من اي سلم الاعراب
ما قالت فان يجيء ها قبل لا ما عسى هنا الا ان كما يجيء وما من وهاتان لوقوعهما الحليل وقيل للشيء
اذا ذات عقوبة هل انت إلي هذا في شيء أي تنتهي أو تطيعني وقيل هذا في الشيء
اذا قوبل فعله به فعلا مثل فعله الحين الآباد تستند من حمة اشتقاق الحين من كون الملاء حرفت علة واما
العامة فتسقط اشتقاق الملاء كوجاة او وناة او بطر حاطا وسعد وذلك من الاشعار بقوة اعتلال
الحين الثاني فيمن معتد بسكون العين دون تقويته اياها فانها عليك كراهة المتصعيف كوطاة من طي الملاء
فاعله متقوم به الذي من يجيء هذا تصعف لان تضعيفها ربما يوهم لو كانت فاعله لوجب أن تقول
الا ترى ان تقول المتصعيف هو يضعف رمن انصب على المصدرية تقديره الا ان يقرص رامضي **المعنى**
لما كانت ذكريا من المشارع بالولد مع كبر سنه قال رب اعلمني هذا الذي وعدتني يعني ما رأيت وقيل
هو خطاب لجبريل عليه السلام ويعضدا سورة كما قال رب العلامة اني يكون لي ولد قيل
معناه على اي حالة يكون لي أولد اترى في حال الشباب وامرأتي ام عاقر قال الله تعالى كذلك الكم يفعل
الله كذلك اي على هذه الحالة تقديره كذلك يكون وانت على هذه الحالة والله تعالى ما نسخنا
عن الحس والاسم وقيل هو استعظام لقدرة الله تعالى والتعجب الذي يظهر الانسان
عند طهور امر عظيم او قيل استبعد من جهة العادة لانه من جهة القدرة وصل بقوله
بيوس الولد من جهة أنثى لم من مقدور الله تعالى وزعم بعضهم انه لما بشر بنو
ذكريا بالولد من جهة الملائكة ونوشي له السلطان انه ليس تجري ذلك وهذا لا يجوز على الانبياء لانهم لم يؤمنوا
بكلام الله تعالى الملك ولم يوسوس السلطان ولا ذكر ان مجيء الامور للسلطان على
يد مذموم فعلى انحي الذي للانبياء عليهم السلام من ما لعب الشيطان بهم كلام ابن وثيق الحفي
الكبير معناه للعجب الكبر وهو الشيب وانما جاز بلفظ الكبر لان الكبر من لغة الطالب
فهو ابتداء الحد وتزيد فيه والانسان يأتيه عن وزن الايام عليه شعور بلغت الكبر ويبلغوا الكبر قيل

من المغلوب على الغزا في يصيده وعصاه بلغت الكبر كما قال لبيد وكما قاله تلفت لعهده وقيل لمعنى
اردكي ما صعفوني وبأنوا من مكرا وختلفوا في سنه يوم يقرنا الوالد فسأل كان ابن ثلاثين او تسعين سنة
وان الله ما قدر لا نذار قال الله فيما ذكان الامر والمعنى الله ما يشركه ثم روات على ذلك من
الشيب وقيل اراد ما ذكر وبعضها كما شاء الله يجوز وكريا من احتمال ان يتولد الولد من
المحمل الشروط بعض الحسن وقيل ليعلم الخلوق شيئا فانه لا تعرف الاعجوبة فيما فانه قيل الولد والولد
يعرف لم يرني الكبر ولا العبادة ولا الزهد ان يعرض عنده عظم بها سكرا بعرفا في
مسألة الله اسكرا ما علامتك ويحتمل ان يكون السؤال بحسب ما يعلمه السلام ويحمل ان يكون قاله تعالى
لا علامك الناس ثلاثة ايام لا تزيل عن اسكرا على لسانك هذا مقدر على ان مشكرا الناس الا بما
عن الحس وعادة وقد اثر بهم وقيل لم يعن كلامك الناس ثلاثة ايام لا بحدث لسانك ثلاثة ايام وقيل
وقيل اراد به صعوبة ملاءة الكلام لانه اذا صام ايام منعكلما الا ما امر بفعله وقيل كان لا يقدر على الكلام
وقدر على التسبيح والتهليل وذلك اربع في الاخبار لانه زال قبل الثالث وقيل عرض له الاستخرس
وقيل يصوت حتى لا يكون ربك يعني في الايام بلا مرض قيل ما منع من الكلام منع من ذكر
الله بالتسبيح وهو الظاهر في الاخبار وقيل يصوت سرك الناس والله وتعبد الله بتسبيحه وبشكره في هذه
الايام قيل لا يقدر ان يكلم الناس الا رمزا وقيل لا يقدر ان يكلم الناس الا بالاشارة وهذا
يدل على ان الاخرس يصح منه الامر بالصلاة والصوم وقيل صلوا بكرة الشروق والغروب
تسبيحه عن الامم والعشي والابكار قيل في اول النهار وآخره وقيل اراد به الدوام **الاحكام**
يدل الامر على المحبوب وبشارة اما المحبوب فيضيف اظهار الشكر لنعمة الله تعالى والتعظيم
ان مخارج الحروف واحدة وهما اخوان لان المتوسط الكلام وذلك لان الكلام شعبه ويكون
مع سمة موجود عن كلام الناس ولا يوجد عند الاخرس ومن المحبوب اصالة الذكر عند العادة فإذا عدم
ناب بدله وعادة ما ذكر الله ولو قال ومن المحبوب رسالة الملك ذكر ما لما المسألة بحث فتش الهيئة
وقد قيل له ما علامتك لتبشر الناس وبه من البشارة ان يتم بصفات الولد ومن المحبوب ان
كانوا كما كان تطلق وقد ذهب نظفه وهي عاقر كما ان ما تعلقوا به من قوله تعالى **قوله تعالى**
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
والركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون **اللغة**
القنوت الدوام على الشيء بالصوت الطاعة والانسان الاخضان واخذ هانا والاقتطاف المخلي الوجه
على وجه حتى لا يعرفها لهم وجها والاقلام سألوا وجاء كعقوله وأوحى الى هذا القرآن لانذركم
به وأوحى به بك الى الخضر في اقتلع فعما للقطع والقلام مثل ما يعظم منه والقلم واحد الاقلام يقال
به لا يدري وتطهر لربه والغيب ما غاب من الحواس وتضمه الحاسن **المعنى** يخبر
عالما للانبياء في ذا قبل قوله سميه عليهم اذ قالت امرأة مع عطف عليه واذ قالت الملكة وقيل
عن ربه واذكر اذ وقالت له الملكة في الحرف ان كوفي وهو مقدم قبلها الواو لا توجب الترتيب والمانع
يجمع وهي في تحقيق الامر كالمسبب الشيء من شفعي الامم تقول عاين زيد وعمرو وعاين الديوان
وقيل يجوز ان يكون الملائم تكالمت علانية وقال قد كان توجه وقيل قد تقدم ذكرها بما
قدار ده ملائكة اي يوحي وذلك اليه المعنى للناس تعالى ذكر يحيى وخلقه بعد ولس ابويه

اسمعها يا محمد في الصبح وابدع من خلق يعني يبدع ويخلق تعالى اذ كر اذ قالت الملئكة يعني جبريل عليهم
لمريم وما حضرت الملئكة الا مريم وحدها فيما قيل لكن كلامه محمد اذكر يا عليه السلام وقيل كان
يراها كما يتراءى جبريل عليه السلام بني اسرائيل ولا يجوز ان يكون جميع الملئكة لانكون نبوته قال
تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نأمن يعبدان الله اصطفاك اختارك هل بكلام الملئكة رسما او
في المنام بسريم للعبادة وهو لك عموما او قبيل الوحي بغير واسطة قيل من مسيس الرسالة وقيل
من الكرامات لايتان من الحسن ويجاهده والطهر اذهبه لطف لها حيث صانك لذلك وقيل من سائر
الاديان من الحيض والمخاض ويجوز ان يراد بالاصطفاء الاول اختارك بعد ذلك او لاد عيسى
من غير اب على الاولى وقيل اختارك على نساء العالمين قيل لنا عالمي زمانها فان المحسن وترجح
وقيل يرجح نساء العالمين بجملتهم وهي ولادة عيسى عليه السلام من غير اب على الوجوه
بامر من اطلق ليدل على اختصاص لزيد بن سعيد وقيل ان عن العبادة عن مادة وقيل لطول
الصلاة في القنوت عن مجاهد والسجود والركوع في صلى داخل الركوع والسجود الاعتناء الا ان
السجود اشتهر بهذا من الركوع وقيل اختفوع الراكعين قيل افعلي كتفعلم وقل صلى في الجام
عن ابن عباس انه مات من حيث ذكر وقال عكرمة عني بعضهم السلام من اباء الحبار الغلب
ويجاد ذلك فقد الدال لعلمه وملائكة انت ما بعد بدريم اي عند هم او يقلون الملائم فيقبل
كما يكون الوثرات فاقنوا الخلاء معمار الوكانت بادريم في الماء وقيل الملائم والحمم للاشارة
انهم يكثرون مريم في محاذن عند ربهم لشرفها وانهم يكفلن بعظم فرحمتها بكفل مريم وما جعل الله
صلى الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم من حرص على كما انها فضلها على مادة وآل
شاع الغير عليها والقنوت الدوام وقيل يحبب من بدا فهم الكفاية اسلام لامرض اي بانها حتى
وقف لما حرمان الكبار اذكريا عند هم وقال اسهم انهما في الماء لقلة الغير وانسفيلت فلم تكريا
حريد المعصية والمعروفة الاقلام الاخرين وذلك مجرم لمنزوعة لها عليها السلام عن ازيم
وقيل ان اسم قلم وما جرت اقلامهم وذهبت الى المهم عن عباس اسحق وجاهد وقيل يتبع
كلم لان لاولاد قام فيها من المائة ما كانوا في طين وجرت اقلامهم مجرى الماء ذهبت بها الماء فيم عن الى عبيدة
وجاهد وما كانت يأجوج لديهم اي عند هم اذ يختصمون في كفيل من يربي وغيره تنبيه على الشاع
بلغ بمعجد الخصومة الاحكام بتاء الاجر على فيصل من يربي عليها السلام
وانها افصل نساء اهل زمانها وقيل بتاء على انها افصل نساء وقد ابهم وقيل لا بد الاصل
لا بد لها افصل الامم حيث المعنى وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيدة
نساء العالمين اربع من يربي واسيه وصحيفه وفاطمة وبربي قال ولما اسجود على على انهم كانوا
متعبدين بالصلوة لا تعبد ما يعين وعن الاوزاعي قالت الملئكة ما قالت مت في الصلوة حين قيل
لها وما لك ويا لك وفيها دلالة فوله ذلك من انبا الغيب على معجزة لنبينا صلوات
عليه من حيث جاء لا يعلم الا بمشاهدة خالد او لوحة كتاب او تعليم الوحي وبه بطل قول الاصم
المعتزلي ثبت انه يجيء نبوته لمحمد على ان الفرقة مجملا في يمين الحقوق وبدلك
على جواز الخصومة في الحقوق وبدلك على المنع منه بعد رجوع الغريمة قوله تعالى اذ قالت
الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا
والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين الفتى

قراءة العامة بكلمة بفتح الكاف وتشديد اللام وقرأ ابن عامر بالعدد وبكسر الكاف وجزم اللام وهما لغتان
كلمة وكلمة كرحمة ورحمة وهذه وان كانت للفرد في وضعها تشترك اللغة النسر اجتماع الفرد بالنسر سمي
بذلك لتفتقه الشعور بن وقيل لشرته وحوه وقيل لطوله وقيل لاستواء السر وهو الحدد ثم اسمه في ابن الوحيد
وسمه الله تعالى قد بشرهم بعد اب البعد بالمسيح فقيل لعيسى منفول واصله من المسح وهو مسح من
الاقذار وطهر والمسح مسح ايدي الناس المسيح الذي احد شفي وجهه مسوح لا يمس اعاه ولا يبرأ
سمي الوحد لا يمسح على شيء عيسى عليه السلام وقيل لانه كان سريع المشي وقيل لانه كان
يكثر وتمسيد من السير وكثيرها على وزن سكير وشبير وسهير قوله الماهد
اه المسيح عيسى المسيح وقيل لانه مسح من الدنس او الوجيه الكريم وقيل من نساله فلا يرد به كثير وجهه
عيبه حلا الحسن مرد ان وجهه في المسالة ويرد مقال وجه الرجل وجهه وجاهه وجاهها اي
منزلة ورفعة والكهل ما بين الشباب والشيخ وسمي الشيب اشتعالا وقيل لاجتماع قوته
والرجل كهلا واصله الاجتماع سمي بذلك لتعوسته او لعلى من ابناء العرب اذا قتل الرجل
فيه وكانت لديهم اذ قالت الملئكة وقيل يختص من اذ قالت وقيل اذ معطوف على اذ الاولى
في قوله اذ قالت أسرة عمران على ما مر وكلم الناس عطف عليه على قوله كهلا وجيها
تعريره وكلما وبذلك يرد عليه كلام النصف ويجوز ان يكون عطفا على الظرف في قوله في
المهد اسمه قيل يرجع الى عيسى عليه السلام اي دون الكلام لذلك ذكره وقيل تقديره الى الكلام
والحكم والحق المحي عادة الكلام الوحد من ملائم بينهما السلام وكلام الملئكة ايا عاصمه
الاحتجاج على شرعي العرب لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل وصفه بما لفائدة بيانات الله لاجله وصف بذلك
كقوله من اخوانه على النظائر وهو حسن وقيل وصفه بما يتعجب منه وهو كونه ابن ام ولم يكن له اب وقيل وصف
بذلك لانه تعالى خلق كلمته فيها وخلق كلمتي في حلق ابن من تراب وقيل ان يراد بمن الطفلة ومن الاصح
وهذا دليل لان القرآن لا يتعلق بحصاة وقيل كلمتي في حلق ابن من تراب وقيل ان يراد بمن الطفلة ومن الاصح
بشارة بالرسالة بعد النبوة وقيل بشارة بالقرآن لان القرآن كلام عليه صلى الله عليه وآله وسلم وقيل
تعالى له بتبديل كلمات الله على الجامع وابي مسلم وذكر ان في القرآن الدال الله عن سبا
واسرة من شاهير واقوان واستعلان من حال فاران وما كن ووصف بعض على عيسى عليه السلام
وهل اسم نصب هاديا ومفتديا منبيا بالكبر الموصوف به لان الاسم الموصوف به لا يكون الا نبيا ان من
ابي علي وهاشم وقيل وصفه بانه كان من حيث كان به من معرفة البشارة التي هي كلمة لانه
ان لم يسبه تعريفه فيها لان الكلمة ما تاتي من الحرف وصف بذلك في سمعا لمعرفة ما ذكرنا
والا عرب لا تاله سبحانه قوله تعالى وكهلا انها اقام مقام سبحانه حلقه في بطنها اسم
المسيح قيل سمي بالاسم مسح بالبين والبركة من الحسن وسعيد وقيل مسح الله بالطهر

من الوجوب وقيل رجع الدهر التجريد اذ قرره ان يجب بسلام بنيا عليهم السلام من اوجبي
وقيل سجد جبريل عليه السلام عند وقف وقصيدا لم يكون عوذة من الشيطان وقيل
هو جميل يعني يا جبل يعني كان يسمح الحزين فيبري في الميت فيحيى والاها فيصغر وقيل
كان سمح وبني الثاني وقيل كان يسمع الامر من يعني عليه فوا شقاء فيقال معنى ذلك لادمه
كان لا يقدر في سوسم راسخ في الامر ومطلعه فيكون الميم زائدة وقيل لانه خرج من امه
مسوحا وقيل المسيح الملك من اوبمعرب من العلا وقيل هو الصديق من امرا هم عيسى
من مريم سماه عيسى وسبحانه قيل عيسى اسمه والمسيح لقبه حصل له بعد ذلك فعوفي به واسمر
وقيل سماه عيسى بن من يريد اعلى النصارى انما بين الله وجعلها في الدنيا والاخرة يعني
ملهاة وجيه وجاه في الدارين ومن المقربين الى رباب الله وكرامته وحكم الثاني في
المهد معجم الصبي في رضاعه عن عباس يعني حكم وهو صبي في المهد وكهلا بعد ما علا
وكهيل وقيل الكهيلا ربعون سنة وهل الكلام الحكم من جاهد والاولاد اطهر واحلى في
معنى قوله وتكلم الناس في المهد وكهلا قيل يكلم في المهد صغيرا له وبعد ما شاب كهلا والوحي
الذي يأتيه من الله عن عبد واحد عن ابي عباس وجاهد وقيل سيد خالد الناس والكهل
من الاعلم قال وقيل اسير ولد وهو كهل وقيل يكلم الناس في المهد سيرا لة امه وكهلا بالنبوة وقيل
يكلم الناس في المهد وكهلا وهو في الحالين اي من المخلصين اي وهو من العلماء
الصالحين وقيل تكلم الناس في المهد وكهلا ازلة اهل النصارى بما كان عليه من العلم وقيل
في ذلك ما في صيغة الآلهة **الاسكام تدل** الا بعد ما نظن عليه كان وسما في حالة
الطفولية ولذلك قال الحشن وجبا ولا ساكم من حمد عوطا هو وهي قيل كيف يكون طفلا
وفيما قبلنا يكلم الله عنه له ويقوى به ولم تأمر وجيم منه لا يستدل لا لل ولا يستدل به صح
ان يكون وجيا فانما تحصل من ذلك المقدمات مندرج من المصاحف وما من حيث انقدر في
وجيي يحصل في لحظه وقد ثبت انه تكلم عند ولادته لحكم تصير هم عقلا اقويا في
لحظه وكذلك الملائكة وكذلك وبدل على تحمرات حصلت قبل مولده يعني ولد
واعيد مولده فاما كان بعد مولده مهد مخبرة له مقالة تدل عوذة وبما كان قبل ذلك فاما حقل
فيما كان معجزة لزكريا عن ابي علي وابي هاشم وقيل كان ارهاصا للنبوة عيسى عليه السلام
عن ابي الهذيل وابي بكر الاصم وقالوا لم يكونوا في نبوة الطفل بسمرا ولا لحالا بحكما
مشاهد وانما تعبر عن ذلك وثنان كما كان عيسى عليه وقد ذلك نقوى خالد النبوة وتدل له
على انه نبي من حال صغره الحال كرم لا ان بعد النبوة لا يجوز عليه ما يطل بنوته كالجنون
ونحوه وانما يجوز عليه ما تقارن الصحة كالنوم ونحو وبذلك على بطلان قول
اليهود في القديم عن مريم عليها وبطلان قول النصارى في انها الاهية لم من محمد
بن حميد عن ابن ابزيد وقال بذلك الاصم وعيسى لانه رد عليه ولم تكلم وقد قال
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يفعل ما يشاء
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اعلم ان البشر لا يدري عما يدل ذلك لظهور هم
والبشر ظاهر جدد الانسان والقضاء الحكم والقضاء الاحكام والقضى صير على ثلاثة اوجه

يعني الخلق كقوله تعالى فتقاصهن سبع سموات وخلقهن الاعجاب كقوله تعالى وقصوريك ان لا تعبدوا
الا اياه ويعني البيان فالاعلام قوله تعالى وقصينا الى بني اسرائيل في الكتاب والخلق المصور في
عرف الشرع الذي اصطلح الخالق ذا اطلق الخالق لا يفهم منه سواه وهو ان الله تعالى لقدرته على الاختراع ولعلم بتفاصيل
افعاله وتأويله يفهم منه ازما اراد ان كون اما من يكون واصله كون ان حدث الواو وصار
كن **المعنى بالقديم وشرائع الفعل** كقولهم ان عيسى عليه السلام
معنى مرور قبل ما اراد ت بالهم وقيل اراد ت جبريل عليه الام يعني يا سيدي الذي يكون
ولدا ي كيف يكون ولد ولم يمسسني بشر اي من قبل رجل ما معي الا لم خرج من المعتاد ومحو
من معظم قدرته تعالى ما يمال عند الانسان اذا عظمه ما معظم الله تعالى وعال كيف بهت صنعك
ويعني اعلم ذلك وانت لا شك في هذه وكان سجي مريم تزوجها وقيل هو استفهام ومعناه
اكون لي ولد وانا لا علم لي ولم يمسسني بشر لم علم عليه القادر وقيل معناه اكون على حد اخبرك
التي امر حقيقة الولد قال يعني جبريل قال لها جبريل كذلك يعني كما تقولين يا مريم حكم
الله في قولك ذلك اوحى الله اذ خلق ولد اولا روح ان الله خلق احدا ما معه من انا شأ اذا قضى
امرا اي اذا اراد كون سيء خلقه وانما قوله له كن فيكون قيل الله على سبيل المثل لان هناك لا
يعني ما شأ من فعل فعله من غير مباشرة ولا معالجة اذا قام كم كن فهو يمنزلة قولنا القائل كن
فيكون بذلك عليه انه يكون بالامر ولا يكون نفسه وقيل كن علامة جعلها الله للملائكة
فيعاينوا الحيرة انها هذه من الغيرة فالمخلوقون **الاسكام تدل** الا به يوجد وبين
كلامهم تعالى ان جعل لها هو من وجوه منها امر يدخل كن باذا الذي للاستقبال وسمها ذه
قال فانما يقول له كن فيكون وذلك قولان للاستقبال وسمها امر على المكون بكن فاذا كان
المكون بحد ثا ذكر ذلك كن وسمها ان الاكاف بتقدم الثوين فوق دن فاحدث وذلك على بطلان
قول الطبائعيين لا بد لا بد في ايجاد من لفظ وذكر والذي قوله تعالى وعليه
الكتاب **ما كنتم** تعلمون من قبل هذا ولا انت ولا قومك **من قبل هذا** اي قد **صبرا** ان
الله من تكملوا على حق المؤمنين الطيبين كقصة الطير والله هو الذي يكون طائرا باذن
الله والبرء الاكمه والابرص واحيا الموتى باذن الله وكلمهم بما تأكلون وما تدخرون
في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين **الاسكام تدل** الا بوحي
ونادم وعاصم وحبوب بعلم بما اراد الله من الكون واما الباء متعلقة على قولهم وخلق
فوحيه اليك ويكون ملائما لقوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
ورسولا الى بني اسرائيل اي قد **جئتكم** بآية من ربكم اي

والمراد الثناء والاكد في الثقة الاعم تقال كريم كريم والدرس دارس معروف وكان سطر سمه العرب واذا استحكم فلا زال له والاحداد افعال من الوحش وحزت اوحز فحزا واوحزت اوحاش والوحز جبال المي تليه وورد ان وحزوين قد تحزون مثل تعلمون فانت كان الساد الالان ما قبلها الدال ولما قلت الدال واما فحذت صارت وحزون **الاعراب** تقال ما موصولة تعلمه اسم من الاعراب مفعول قبله لتعلمه على تقدير تعلمه وجيها تقديره وجيها ومعناه وقيل لا موصولة استعطف على جملة لا موصولة لها وفي قم لله كذلك الله يخلق ما يشاء وقيل هو متعلق على وجه الدلك والتبين لتصريح لا بد برجعه عن معنى البشارة الى معنى الامر وزسولا نصب على تقدير ويحمله رسولا فحذف لان لا الكلام عليه وهو لا يشارة المصطفة برسو وقيل نصب على الحال عضلة على وجيها الا ترى ان الوقت زسول ما حكم انه يتبرسل وقيل نصب على كونه لا معنى تقدير شهد زيد بكلمهم في المهد وكلا وزسولا وتقال ما موصولة اي احاول كم من الطين من الاعراب قلما يجوز فيه الخفض على البدل من ابرء وقيل الرفع على تقدير هو ابرء اي الخلق او تبرئه وانا هم يبرئ الابرء فانه

شديدا في الدنيا قيل القتل والنسي والدمار ما لاقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامته وقيل
بالعصف والريح وقيل في الخزي في الدنيا والنار وما لقيه من ناصريه من معين من عذاب الله في الدنيا والآخرة وسئل فيل عن قوله عز وجل عن المقاصة الى الخاطبة في قوله وجاء ملائكته يعني الله تأليف الله يجمعهم لحوائجنا لمعلمة الحاضرين في الخاص الغائب لما ذكر حزقة وما ادى اسموا عليها الملائكة لحوائجهم يوم يقوم الحساب اخبرهم جبرائيل عن الله لاحب الطالبين لان يريد تعظيمهم وما مبهم ذلك اسارع الى الدنيا تقدير ما لاكان النبي عيسى وحبره وفضل ذلك الفرائض وقيل هي الجمع المحفوظ وقيل ذلك اكم لاري سوق يتلوه عبد ربه بكلك وعن هذه ملك وقيل هو ما يتلوه عليك عن ابي علي من الاباء ومن الحق والله كون الحكم لحكم لاسم بالرفاه لي لحق كالناس حتى ما يسمى خليلا وهو وعاد ما بعد من الاباء كل والاب الاحكام مزيلة كالاب على ابن آدم تحيى صلاته وكونه في اطاعة من ابويه والمحبة لابيه الذين اسمعوا عيسى عليهم وصدقوه دون اليهود والنصارى ويدل على ان عيسى حي في السماء هو ما يأتي ويدل على اثبات علو نطاقه في قبر نصر في لغير لاذا لا كان لاحب طلبهم طلبهم فلا بطلبهم ومن وجه آخر ان العقيم والارادة ٣ فاذا كان لاحب طلبهم لابد يرد ومن وجه آخر اذا كان لاحب طلبهم لا تعلقه بمحال فهو في المعنى والارادة ٣ قال ابو مسلم في الآية معنى لطيف عادة الى اعدا الله الكافرين وهم اذا كان لاحب الظالمين فليس يكون منه الظلم قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاجتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

وجه النهار ثم آخره فلهم آخره لعلهم يرجعون ولا يؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى
الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان
في عدد الآحاد على اي استفهام والباقون مع مد الالف مع همزة واحدة على الاستفهام ووجه الاستفهام
ان مجموعها لا يخفى الا في احد طريقيه اما في المكرر او وجه القراءة الاخرى الاخبار وهو كالاستفهام
والحسن بكسر الالف وايدغام من كلامه الله تعالى وقت الحكاية من اليهود عند قولهم دينكم او الاسم
الظاهر والتقدير العجب وجه النهار وله قال الشاعر من كان سروره ما يعمل لا يكمله
ساءت سريرته وساء علانيه وانتظار الشيء يسمى باسم ذلك الشيء وفعله اذا وقع ما توجه من النهار كما يقال
لا ادري شيء ما توجه من الرئيس وقيل لا تكاذبوا فيما اخبرتكم به فعلا اذا وقع ما توجه من النهار كما يقال
في اصله فلان احد اسماء الاسد كما قدمنا من قولهم اسد الشيء ما يشد به ويقال ما اشد الطابقيا الجامد وقيل
والاصل انها حامد تسترق بها حامد حذفت احدى الحاءين كما يقال في السعد السعد الذي يجمع عليه الجمع
فحامد المعروف به والمحمد الذي يحمد كثيرا وقيل هو الذي يحمد الله على كل حال وقيل هو الذي يحمد الله
واولياءه في الدنيا والآخرة وقيل هو الذي يحمد الله على ما انعم به عليه وقيل هو الذي يحمد الله على ما
قال في تبديد ايراني زيادة وسمي الفاضل لزيادته على غيره في خصال الخير والاخصاص
اخصاء بعض الانسان بمعنى دون غيره كما ان الاختصاص بالملك والعلم والعبادة والكتب واصله
مخصصين وهم الذين اختص الله تعالى لذلك الاخصاص ويخص لازما ومتعديا يا ابا عرابة
من بيع وبكسر قيل لا تعرضوا الى ان تعترفوا بالحق الا لمن تبع دينكم وقد ذكرنا ان لا تصدقوا الى هذا
هذا الكتاب ويقابله قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل
الهدى الله قل ان فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله
يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو
من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان
يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة
من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه ءايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض واليه
ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من
اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله
ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات
الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ
تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي
اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا
الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان
الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا
منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل
منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا
يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان
الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

من الفصل والحلم والدين فالاولى بعد بقيته ولا شرعيه بعد شريعته ولا تصديق الا ان يجاء حكم في
بيعكرباء بهجرمن دينكم وأيدكم الله بعد هدى الله بما أوتيت هدى الله ووفقك
للاصوب كعبد لا يدخل على سيده من الاعلم ومن الفضل المراد بالعبد الاعتراف المراد به ما خص به عبده
صلى الله عليه وآله ويستفرون النبوة من أبي سفيان وقيل المراد به الملك والموفق فيما ان يرى في
احد مثل ما أوتيه ان يعمل ويسأل ما أعظم ما يجاء به كما يراه عاجز عن كمال ما عاجز عنه
عند اعطائه اياه فكما لا يعطاه عاجز وقيل الحق الذي أوتي لمحمد من الاعلم وقيل يعلم الدين والدين وهي
النبوة يعني ان علي قيل الحق الذي أوتي لمحمد من الاعلم وقيل يعلم الدين والدين وهي
الوحي يعني الله ومكلمه وحجاجه فاقام رعيته اقام محمد وليس المراد بالحق الذي الجاء حرمه
والله سبحانه من ذلك علما كبيرا ولان النبوة لا تكون في غير من يتأمن على يعلم هذا الصلاح و الله
ولي الرحمة جواز قيل ناسخ المفيد و ذو صلة ما شاء علم ما يسلح لعباده من نفوذ ورحمته عن
أبي علي وقيل يعلم حيث يحمل من الامر ويعلم مقاديره ومصالحها ويعلم بالطبع عن أبي مسلم محتمل
ترجمة من يشاء بعض من يريده قيل النبوة عن الحسن ومجاهد والزجاج والاعلام والدين والحكم
مسلم وقيل القرآن والاعلام عن سيء والمراد اللطف والتمكين والدراجة العلم وهذا الراد
ان النبوة غير مقصورة به على قوم دون قوم كما زعمت اليهود اذ محمد ان يكون في بني اسرائيل
وكل معظم من يتأمن يجعل له والله ذو الفضل العظيم والمعتقل الجزيل والمن الكثير ويزيد
الاحكام مثله الا يعلم ان أن اليهود وغيرهم واعن ابطال امر النبي صلى الله عليه وآله وكفر
ما وقفوا على الحقيقة الى الجملة فاطلع الله تنبيه على استمرارهم وكفرهم المسلمين بكونهم وبدلك
على حجة للنبي صلى الله عليه وآله من حيث اخبر عن كفرهم وكتم المسلمين بكونهم وبدلك
مخبرة ومنفعة وهو من معنى ويدل على ان الله تعالى بلطفه للمؤمنين في الثواب للحق لان
اطهار كتمهم لطف لهم وقد من على انهم امروا بالطف والتمكين والدراجة العلم وهذا الراد
في افعال العباد ويدل على ان الفضل يجلاله انه يعم الدين والدنيا مما يسمى ويدل على
ان النبوة التي استحقا في وحي الاعتقاد المشبه مطابقا يكذب ذلك الاسلام ويدل
على ان ذلك لكذبه فعل اليهود لذلك وهم معاند فيطل قول الجبائي في المجاوي والله تعالى
ومن اهل الكتاب من ان يامنه بقطار يؤده اليك ومنهم من ان يامنه بدينار لا يؤده اليك
الاسلام مما عدد ما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
في يده ان يؤمنه فالآن فاحرج وهكم في ذلك وهو في ذلك ويكرمكون الها وزيدي عيسى ابو عمرو
قالا الرجاج وذلك خطاء من الرواي عن ابو عمرو كما خطا في ياكلكم ويكون الها
ابو عمرو يكلمني الحكم وجاء ذو الهاء المتمايلة عنها فجاء ليكون الهمزة واما كان
مع الاحتلال من وهو الصحيح من مذهب ابي عمرو الثالث يصم الهاء احتلوا بهم من يقرئ بحذف
وهي الدوري عن سلام الكسائي ومنهم من يقرئ بضم مشتبعة وهي قراءة الزهري الذي قراءة اكثر
القراء الكسر والاشباع اما يكون الها فاكثر الهاء وما لا يجوز حذف الحركة لا يجوز في هذا فلا
لان ما حذفت له الحركة الكسرة فذلك عليها وقال الفراء هذه بعض العرب تخرج من
الها اذا اخرجت ما قبلها يقول ان ضربته لا يكون يسيرا فضم واما الاختلاس فاسم اكثر للضعيف

من الوتر بالكسرة والياء واما الاشباع فعلى الاصل لما كان للحرف ضعيفا قوي بالواو والهمز والياء في الكسر
فاما هم الها فعلى الاصل كقولهم وهمر هاء في كسر فلان في قبله ما فان كان محمد وفاء فلان ما قبله مكسورا
وهو جزم لانجواب الجزاء وهو الصلاة هو ثبوته من نامته وعلامة الجزم حذف الياء لان اصله فلم
يمت قراءة العامة بضم الياء ومن الاعمش ويجوز في باب بكسر المال والضم من هم يؤمر على
سؤال مقدر تقريب لان اصله هم يؤمر وهم واما الكسر فمن هم يامرون احدث خلاف ومعنى امرت
فلانا الاخص والمنع في اللذاق فعال يكون المضي في الماضي وجهتها في المستقبل غير حرفين ضمن معصل
ومنع معتمد في المستقبل وحذف ما ومع ومات أموت وهو العتر ومنه قال الحطيئة ومن باب فعل
كسر العين في الماضي ومضمها في المستقبل خوف وخاف يخاف في باب فعل في ترتيب عدد وهو يوم النعم
بعده امس اسم لايام مما اصله مع ثاء ومن معنى قلبت احدى الواوين ياء لاجتماعهما وكسر الميم لالتقاء
ياء قال يونس سمعت من العرب من اتاه يوم ذلك عليه الهم نقاله ما ابو زيد والقياس الهام المعروف وقد سلاف
قصد والهاء ما تشوب ايضا هاء قال مقبل في اسرع اي ثابت عليه وهي الهاء بدل من الواو ما دخلت عليه
وما ياتي بعده عليه من الهاء واو مضمومتين الا لام ويحتمل ان تصل اصله عليه واله وسلم اما قبل لا يكون
لا يكب وصل نسب الالف المقرة والاصل ان لا يكب كما ترى على اصله في ان لا يكتب واو قيت العهد
ورد في العهد من واحد والجمع العهود قيل يعهد قبل يعهد على اصله الكذب وقيل
يعهد على من في قبله يعهد قبل يعهد وكان بين العهد يعهد من الفاعل والمفعول حتى ان يعهد هو
فلان الذي عهدته وعهد احمد فلان الذي عهدوا ان عهد وفي وعهد وفي وعهد وفي وعهد وفي وعهد وفي
من عهد الاعلام عهد احمد الوجه من الشيء يكون عليه نحو في ذلك حاد ضم زيد قال بلى هذه قال الراجح
بل عهد او ضمة ما قال فما ليس علينا في الامين سبيل قيل بلى عليهم سبيل وقرئ بها الاضراب عن
الاول والاعتداد على بان الثاني وعد وعهد بها الاخوين مكسورة وقرئ بلى كذا وكذا وقال
من الوفاء بلى وتعم فاما بلى حرف ايجاب لما مضى ذلك ما عاد ذا على ان يجيء المنفي بجواب بلى
ما عاد بد في الدوار الجواب نحو ما تقول الست بربكم قالوا بلى ومن حق قلنا بلى بشبه الاسم وجمعه
احد هما امر وهو فعله مبنيا في الجواب كما وقف على الاسم نقل من ذا يتمن من انا فعلى
المثبتي كما يقال ليس ذلك زيد في الدار تقول بلى والاولى الاعتداد بالمثلة احرى انا في حي الاصل فالآ
الاول فيقال من انا في الجهوم وان تنهم حضر من عبد بن الحويس ان بالنهوم وقيل ان زلت
في منهم كيد الله من سلام واحتج به من لا يرى بأسا بالاشراف واحتج من منع بقول وقيل
نزلت في بعض اليهود من سلام او بعض اهل الكتاب وما يؤمنهم بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان يامنه بدينار
امر عبد فرقي به بالدال المعجمة من بن عباس وقيل من ان في الجهوم والنصارى والذين نوو ون
المعاصي والدنيا ان طلوا وعصوا ما قال سبيل علينا في احد ما ابا ومنهم وما ان الله تعالى هذه الاية في اليهود
وقيل لما انهم حللا في الجاهلية ما اسلموا قال اليهوم ذلك فقالوا ليس كما علينا حق لانكم وكذبتم
وبكم ما انهط العهد بينا فقد بينه الله تعالى وانزله هذه الاية عن الحسن وبن حريج وعمرا قال
وقيل فالوا لكن الله وامرنا به والطاعة لنا عبيد فلا سبيل علينا ان فاكتل مال عبيدك فانت ذلك
تعالى هو الذي حكاه الاصم الحي ثم اخبر الله تعالى عن جملة اليهود من العالم وانكم السحت

كذلك لكان عمر والموسوس سواء لان الاحمق ليست بعادته تكليف من ابوه على ما يتكلف من لا يعلم وجماعة من ذلك السري فقاضيه يحكم فيه بعلمه فيما يقر به في المجلس ثم قوله تعالى وان ساء بهم ان يقولوا ان المشهورين الكتاب لتخصوص من الكتاب وما هم من الكتاب وهو قول عمر رضي الله عنه وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون الضمير قراءة العامة بالواو وهارون وسكون اللام وفتح الهاء من يعمهم بالواو وفتح اللام مشددة ع وعن حميد بالواو وهارون بواو وياء على لغة الصدع مرَّ ذكرت فصدع وفعلت حركتها الى اللام اللغة الثقيل مثالب الموت بدء اذا ماها دمنه توبت الغرض ماء مطلت عنه ثالث ابو مسلم وفي اللسان احد مخارج الفم ولو لاذ لك لتصلبهم بالملاذ الا افراه وقد يكون لعطاء ما قبالة فلم يكن الكلام حطيب مصقع كهل مبعط وبالد حمداد يكون وما قالب الناقة عرق وبه الذي هي عليه ولا نسير جميع اللام في قوله فمرها هي الكلام الذي يدخل في جواب لك فان دخل لمذا كيد وقد ذكر ان اللام لمذا تكيد ولا يجيء بين لا تكيدين في كلام واحد فعلى اللام المالطي في اسم ان فعالة لان دخول الهاء موسى فصلت بين ان وما بعدها ينفي ما دخلت عليه اللام ولا اللام لام لا وقد ذكر في الجمع بين الصلاتين ذلك ايضا لكن اللام في قوله لغريقا بل اللام ربما قيل ان ذلك في حتى من اخطب وتأسى كلمتين الاشتقاق وجماعة من اصحاب المهدوي واسمها فهو من قبيل ذلت في المهوى والمصارين حر في الموت والاتجيل والحق ومن ما المبهمة وما استفهام عند الذين المخلصين وأما قصدهم الى الله تعالى فكذا هم في ذلك من بين ناس المعنى ع اضلال الله تعالى اياهم على ما هم عليه من الحالة المذكورة طالب الهدى لهداي وان سلم لغريقا معين من اهل الكتاب وقد يعضد قوله وان من اهل الكتاب من الخمسين وتأسيب اهل العلم لغريقا طاعة وهم احبار عمر وروسائهم يلوه ون الستهم بالكتاب بحرفون بالتعيين والتبديل في غير ذلك جاهد وجاء في وجوه ع والزمخ وقيل نصر وقاتل خلاف الحق وقيل يحرفون الظاهر منهم عن معانى المقصد بالكتاب بحق المقدم في صميم من عند محمد صلى الله عليه وآله وإلهم الرجم وتصديقه في اسمي المؤمنات لتصديق لمطلوبهم من عند الله أي هو ما هو من الكتاب المنزلة على نبيهم ويقولون هو من عند الله أي هو ان لم يكن في الكتاب ما يقولون على الله الكذب في ذلك وهم يعلمون انهم كاذبون وقيل يعلمون ما عليهم في ذلك من العقاب الاحكام ذكر ان التحريف في الكتاب من وجهين من تحريف في اللفظ وتحريف في المعنى أما التحريف في اللفظ فلا بد ان يحتمل الذي عليه من جاء عند عليهم المؤمنون ما في المعنى فان نقص على خلاف الصفات وجعل ذلك هو الشبهات ان يدعه فيهم ثم عاد ذكره كما حصل من بعد ذكره عند الامر بمعاني القرآن وبذلك عليهم الملبس في جميع ما يعاني به الدين والحق وما هو هم ذلك الكذب الذي جعلوه من باب التحريف وبذلك ملبوا لملبس من حيث نفي ان يكون ذلك من التحريف من عنده ولو كان ذلك حقيقة وأراد به ذكر لكان من عند جميعه فكان لا يليق تفسيره وذلك على أن المعارف ليس صورة له لذلك حسن دخول ما بعدها معاد وذلك على ان التمام بالنفي فيه بكاء وظهور خلاف ما يعلمه وفي بعضها الجوهر على الجاهر ودون الكثير في لسم تعالى ما كان ليؤتيه ان يؤتي الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقوله للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا عبادا

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين ارباباً ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا

ذكر الاكثر بالنصب المشعر بانه لم يكن الحق متعلقا بذكرها والحسين وجه ذبحهم
اهداء قصته **الاعراب** قال ابو البقاء ما مفعول لما ذكرها والحسين وجه ذبح بدل
او عطف بيان وقيل ما مصدرية اى لاجل ذكرها اقول ما في قوله أفعين هنا عضو مخصوص
ولو قيل وعينها كان اولى ليوافق ما في الآيات الا ما ذكر من ان العدد ذلك الاثنان وتسعون عربيين منهم ابن سلام
الذي اشتهر اسلامه والمراد لا يخلو اهل قرية ابدا عن ارتكاب ذلك وقيل المراد بالعين الذهب مقتول اذا بعثوا
عشرة وتسعون عربيا من ولد اسماعيل فيهم ابن سلام فاعتصم على المال والبنين عطفا على موسى وعيسى وقع
لاذا اسمه سالم بيثرب فاهلها الذين اسلموا من يهود بني قريظة والنضير وقينقاع وقيل ابن صوريا الذي اختجوا بقوله
عليه وآله وسلم فيما اخرجه ابو نعيم عن جبير بن ابراهيم عليه كل ما ذكره فانها اولى بهذه الآية وقيل ابن سلام
الذي صلى الله عليه وآله وسلم كل الفرقان يعني من دينه فصلوا وقاتلوا لاجرم قتلت بايديكم وايدي
اسلافكم بترك ذلك الله تعالى هذه الامة الذين لا يؤمنون بسبع عشرة آية قوله وعين سبع عشرة عينا على ان قوما من المسرفين
قالوا انحن المسلمون فنزلت وقد علم الله تعالى منهم انهم لا يجيبون من استطاع اليه سبيلا فعوجلوا بما عوجلوا به
نزلت وعين بيثرب **العطف** قال ابن هشام المهود من الاسماء التي لا تنصرف وسائر اسماء ديار وبين الرابطة
الذي هو الاسم الذي يتصف غيره بما يتصف به وقيل ما مصدرية اى بسبب عدم عملهم بما علموا وقيل ما نكرة موصوفة
المثاق فنصب على الحال اى ميثاقا مقدرا بالايمان بعضهم دون بعض لاختلافهم في ذلك عربيا وقيل لانه
بعض من الاسلام تنعون اى تطلبون ولا اى عند اسارة انشاء وجمع من في الصيارات كما في بعض وقيل
اسلام من في الصيارات والارض وقيل اسلام من في السموات واسلام المكره واسلام من في الارض
طوعا وكرها هذا ان كان المراد بمن اسلم جاريا وجمع من استعمل لما لمن عقل عام والراجح والاولى
قال القاضي ما هنا الطوع دون الكره فمعروف وما الكره فلدفع القتل او الاسترقاق وقيل يرجعون
والمشهور وقيل المؤمنون طوعا والكفرة دون عدم وتهم كرها على قاعدة كقوله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله
ايا هم فلما نجاهم الى ما يساوي الهلاك اقدامهم فيما يسوء فقد جمعهم عند خلقهم واعادتهم الى الامر وقال
انما دعوا الله لما في الخلوص من الحسن وقيل اسلام الاقران لا القرون لا يعلم به برهان كان فيهم من
اشرك في العبادة كقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون حتى لهم الله من اهل الكتاب ومجاهد
وقيل اسلم عند المناقشة عند عند عند احتجاج المشاق عليه عين بن عباس وابن الحسن والمفضل
الطوع اهل السموات جاسه واهل الارض منهم من اسلم طوعا ومنهم من اسلم كرها وايه ترجعون
ضمير الجمع وامرها وقيل والايه يرجعون الخلق ايا بعد الكفر ومخالفة الاسلام وهو ارجع بالعقاب
فصل في المقصد اما ما قبله اى عند قوله الاول فواحد لا شريك له ❖
واما الرسل عليهما السلام فانه اى عند قوله الاول فواحد لا شريك له ❖
واما الرسل عليهما السلام فانه اى عند قوله الاول فواحد لا شريك له ❖
ولا نفاسها ولا اولاد يعقوب وهم اثنى عشر وما في موسى من التوليد ويعدني من الانجيل
والنبيون من اسرائيل ويعقوب اسرائيل ايضا اصطفى الكتب والله بن شهيد ما حيم ما لك حتى قوله ما سلم قوله في
لا تفرق بين احد منهم كما فعلت اليهود امنت بموسى وكفرت بعيسى وكفرت بعيسى وجحد موسى الله عليه والله وكتم
ولا فعلت النصارى امنت بعيسى وكفرت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وكفر لم مسلمون
مستقلم دون والطاعة عنه وامره مرسوم عما اليه والايمان بهويده هو الاقرار ما ان ما جاء به حق وان
صحح بعد دلالة ولا قوة الا بالله بكونهم صادقين وما ذكر الله ان دينهم قبل نزوله اهل الكتاب
وقيل الموادة هنا دينهم من الدين من ايمان النبي الا ما عي وجمع ما عدا عليه من الدين عليه
التفصيل عن الحسن ذو من جمع عبر الاسلام دينا اى يطلب دينا دون دين عبر الاسلام قال تعالى

فيهم بدل او جهم بدل اشتمال اما او في تعليمه كما هنا اما لم يدل عليه والمانع اما او على اراء على التعليل
لا تبدلون بدل من واو الكتاب يا او في من الحكمة والنبوة قال ابو علي وفي الكلام حذف وفي اخذ
المثاق على الرسل وامن باحمده على الامم الا ان حذف له لانه الكلام عليه واحتجاجا في هذه
المثاقات فضيلة لنا اخذ منهم المثاق ان يصدق نعضهم نعضا وامن نعضهم بالايمان ببعض
ومعنى التصديق ان كتاب من قبله من سعيد بن جبير والحسن وطاؤس وغيرهم قيل
انما اخذ المثاق على الانبياء لما ان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم لم يوجد في امته ولي على وابي مسلم
وقيل على احفاد اشتاق الامم واحبارهم لان كل الامم لم تكن مشهورين فاكتفى بذكر بعض عن ذكر
الامم عن ابن عباس وقيل اخذ المثاق على اهل الكتاب لان الرسل المذكورين في الآية من اشهر
الانبياء في بني اسرائيل ابو مسلم بعض مشاق الرسل المذكور على الامم بما في كتبهم من الاقرار بمحمد
صلى الله عليه وآله وسلم وبعض من الامم وامرهم بمعاونته وقيل هل بني وقيل بعد صدور
المعصية اي بصدد ان تكلف الوعد بان يكون على الصفة التي سعيد وفاء به وقيل بعد ما بانه
حتى لم يمتنع تصدير قدر والتصديق وقيل والتصديق على الاتباع قال الله تعالى اقررتم
واخذتم على ذلك اصري قبل الميثاق على ذلك عهدي الذي نطقتم به ان يؤمن حدا بمحمد ويدعو قبل الحدا بعهد
الامم يعني صلح الرسل والحدا بعد الامم على الامم والمراد بعضهم لا ذنبا اقررنا اقرارتنا من وقال ولما
الاهم قالت الحرية ذنا قالوا من ما صرتم ذلك قال اقد تعالى قال شهدوا على ذلك عن عن عباس
وابا هم الامم اعم ذكره وقيل شهد بعض على بعض وقيل شهد بعض الشاهدين على عليكم وعليهم بعرفها
عليه السلام وقيل شهد بعضكم على بعض وقيل قال الله تعالى للملائكة اشهدوا وكونوا شاهدين
عن جبير بن كوثر عن سعيد بن المسيب وقيل وانا معكم من الشاهدين عباد ي ليعلموا ان لن لا
اعرض بعد هذا العهد وقيل بعد الاقرار وقيل الشهادة وانا معكم من الشاهدين المقاربون
عن طاعتهم الله تعالى ولا لانتم المؤمنة مقتضته وفاء وعهد **الاحكام** قيل الاصر على ان الواجب
على الرسول الايمان بالبيان وبذلك على ان الواجب عليهم نصر في بعضهم بعضا وقيل الاصر
على ما ذكر في اخذ العهد على الجبر وبعيد في الصبي والمجنون وقيل الاصر على الجبر
الاعراض فسق وخرج من الدين وبذلك على ان المتوعد بما عذاب السرع لانه اخراج عن الذم
على ما بين السرع مستقل الحق ذلك **قوله تعالى** افغير دين الله تبغون الآية
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها اليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل
على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الآخرة من الخاسرين **القراءة** قرا حمص عن عاصم ويعقوب يرجعون
ويرجعون بالياء فيهما والباقون بالتاء فيهما **الوقف** قوله الى قوله هم الفاسقون وقوله
الا الذين تابوا الى قوله رحيم ليس بوقف لان ما بعده من صفة الكافرين ومن قوله اسلم من في
السموات وقيل الا الذين تابوا الى الخطاب وقيل التقدير ذكرها الخالف وقيل الحسن
بغير الف وهي لغة ان **اللغة** البغي اصله الطلب يعامبغي بعدا وبغا علمه اى طلبه
الاستعلاء عليه ظلما وقيل اطلب اعداء الله وامره فهو ظالم وقد ذكره نعم الكاف وهي لغة ان

أي على رضى منه ذلك وهو في الآخرة من الخاسرين ان الله لهم ان لا يهلك نفسه كما يتحتم نفسه
الاحكام ترتب الاجابة على ان الدين والاسلام والايمان واحد لان جميع ذلك مقبول ولو كان
اختلاف الفاضل فظاهر الامر يوجب اختلاف الثواب عن معين واحد وبذلك ان الطاعات كلها من الايمان
والايمان والدين وقد حكم الله تعالى بتعدد ما يترك المقاتل لان ذلك معنى من معاني الاسلام لو كان غير ايمان ان بين دين
بين وايمان وان الذبح سنة من سنن الدين وبذلك على انها لا الاسلام الذي هو الايمان فقد اعتبر عمل بعضها
وكفر هاتان الذي يسعى بالمؤمن فاعتصل فيها بعض ذلك من الايمان فكذلك الاسلام الذي هو الرسول واجب
وبذلك ان الاسلام هو الذي يحكم ان يتحد به ويأمر به اتحاده و بذلك على ان من علم بامر فقوله قول
امتثال له يحاسب عن تقسيمه بامر من الحكم في المتعلم وبذلك على ان ما لا يثبت بالشرع ثابت
بدين لانه لا يتصل وبذلك على ان من مات عن الاسلام هالك والعدد وبذلك عند قد يكون
بالعزم وان تخصيص الذبائح والقصاص في بعض احكام جميعها قوله تعالى كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم **اللغة** اصل الهدى الدلالة
في الناس ثم استعمل في اسلمتها الالطاف ومنها ما يؤتى الخير ومنها ما يؤتى الثواب ومنها العلم بالحلال
والحلال ومنها الحجة والتعريف تقيما لكن من حالة الى حالة والضلال نقيض الهدى والظلم
ونقيضه العدل وهو ما له من جهة الجنس نقيض عقله والاظلام هو الناجز لسعلي في امور الدين
والطريق والمذهب الى وهو الجور يستعمل بالكفر من علم والحق الذي لا قاله النفس القدرة والاعتقاد
ومنه يقال للذب لعين والرجل الطريق لعين والرجل لعنة مسكوا للعين وهم اللام بطرد
الناس والعذب منع الغير من كتبا اللعن والعقاب للملائمة **الاعراب** كيف استفهام ومعناه
الانكار هاهنا كمن لغير كيف يكفر من كفر وهذا صحيح عليك وفي المتعرف كيف كان استفهام ومعناه
بالعدم والنفي لا يعطف الفعل على الاسم لان الايمان اسم وشهدوا فعل فلما الايمان مصدر
على اسم الحكمة خصص الملائكة لانه مضاف اليه ويجوز في الاعراب رفع اجمعين على
نعت بربهم ان يلعنهم الله فعل الثاني على تاويل الاول الا ان الاسناد الجزم ليكون الكلام
على نهاج واحد في الاعراب وحذفت الفاء في قوله فان الله غفور رحيم لانه يشبه الجزاء اذ
كان الكلام يؤذن بمعنى من تاب وان الله غفور رحيم ولا يجوز ان يكون اولئك موصوفا بالذين
تابوا سبق الكلام ما هو من غير موصوف بعيسى **النزول** نزلت في رجل من بني عمرو بن عوف كفر بعد ايمانه وعلى تارك الى مكة ومرتد عن محاهد وقال
ارتد في فتح مراراد وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان حكم لغير حكم الاسلام في قوله
الكفر باطنا الله تعالى في بعيد على اسرائيل هم وما في صدر بني من الكفر **المعنى**
لما بين الله تعالى انه الاسلام هو الدين وانه لا دين سواه بين ما لغاه وبين حاله من عاقبته وذكر هنا
سبحانه كيف يهدي الله استفهام ومعناه الجحد اي لا يهدي كقوله كيف يكون للمشركين عهد
اي لا يكون وقال الشاعر

كيف نومي على الفراش ولما ينسل الشامت ارتج عوضها شعاعا و في معنى
يهدي وجوه احدها سوف يرشدهم الى الحق والهدى بمن هم في المدح لهم والثناء عليهم وقد بين
كيف يهديهم والمعنى الى الهدى في حكم من سيهديهم وبما ينتهي الى الملف الذي نعلم بمن حسنت نيته
وكان الحق محبوبا عنده يبين يهديهم كيف يهديهم هذا وقد بقي في اعجاب المؤلف الذي يحسن
من حلفت طاهرين واجمعها الذي من علم تعذيره كيف يهديهم الله الى الجنة والثواب من اي على
قال ابو مسلم كيف يثيب قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
وهي المعجزة وقيل في ذلك وجوه ان الجحود كيف يهديهم الله وقد كفروا بعد ايمانهم
وبعد ان شهدوا ان الرسول حق وبعد ان جاءهم البينات عن الحق وعن ابي مسلم وقال
كيف يهدي الله قوما سبقهم وان الرسول حق وبعد ان جاءهم البينات ثم ذكر ان بعدها ما يلعنهم
على التقدير والمتاخير والبينات قيل ما في كتبهم من البشارة بمحمد صلى الله عليه وآله
وقيل هي القرآن وقيل هي الحجج التي جاء بها الانبياء وقيل هي الآيات التي تعلم بها ما بهم
الحجة والمعنى انهم لا يستحقون هداية الله ولا يهديهم الله الى طريق الجنة والثواب وقيل
لا يريد الله ان يهديهم هداية تلطف لان من علم الله انه لا يؤمن لا يلطف به وقال
عالم في سابق الكفار انه لا يهديهم لان من معنى الهداية ما يستحق به الثواب وقيل ان الذين
كفروا بعد ايمانهم هم اليهود الذين كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنعته
في التوراة ثم كفروا بعد ايمانهم بالطاغوت والاوثان وقيل كفروا بعد ايمانهم على اليهود
بعد ما آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يبعث ثم ازدادوا كفرا بتقديم
الكفر على البعثة وذكر ابو مسلم ان الآية نزلت في اهل مكة ممن ارتد عن الاسلام
ثم تاب ورجع الى الاسلام وقيل هي في اليهود الذين كانوا يجدون نعت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في التوراة ثم كفروا بعد ايمانهم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وبما جاء به من القرآن
وقيل هي في جميع من ارتد عن الاسلام ثم تاب وقيل هي في المنافقين الذين كانوا يؤمنون
ثم يكفرون بقلوبهم ثم يؤمنون ثم يكفرون ثم ازدادوا كفرا ثم ماتوا على الكفر وقيل
هي في اليهود الذين كفروا بعد ايمانهم بعبادة العجل ثم ازدادوا كفرا بقولهم لن نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة ثم ازدادوا كفرا

من الصحابة ام يجمع بأن الله عموم لعمومهم هذا الغير رحمهم الحجاب ان الحشة لم
الاحكام تقال لا اليد ان الله ذى يكون بمعنى الامام لله تقال لا يبدى الطهر الطاهرين ولا الله لا
ملوك الا الله تنازع وتدب على ان الكفر يحبط ثواب الايمان وتقول ان الظالم يستحق العذاب ولم يقل
على وفع الاثم عن امة لان ذلك مما يتوقف على ان الكفر يستحق العقاب وتوجب العذاب ان رسول ص والرحم
ان يقول على ان يحرم الاكل من الشاة المذكاة الذكاة الاذعان يجب ايجاب اقامة الصلوات
حلال من قوله الرجم بدن له على ان الغير مقبول بعد الدين وبنا بين الصلوات **فى قوله**
تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك
هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين **اللغة**
الدلالة فتح مصدر زملات الاشياء والكسر اسم القتال الذى بلا نظير له الرجل بكسر الراء
البيت الذى يرمى ويفتح مضارع رجيت رجما وقيل رجمه يرجمه قال الرجاع وذاك عاطفة فاصل
الملل المكون بالهم والكدر مخفوض مؤنثة ما يوزن مثقال ذهب وفضة وبحكم على الاذعان
ورجل ذهب بكسر الهاء اذا استدرت الوهب وهو هنى والمذهب الميزان سمى الشئ فى الرائم
الاثم ضد برء وبدء بدئا بدع عظيم والا مدى الفعال من القوم مثالث مرت الرجل افتدى اذا برئ
كسرت مدت وأما ضحكت ضحكت مقولة ذلك وقالت وقد ذكر هدى هدى يهدى حملت بملا
عمد والناصر المعين **الاعراب** ذهبا نصب على التمييز ومعنى التمييز ان يكون الكلام
تاما وهو بهم لتوقف عشر وان قالوه معلوم والعدد ومعلوم فاما قلت درهما فصرت
به ومثله الحسن الناس وجهها وانما استحق النصب لاستقلال الفاعل لا نصب قوله
اعطاه ثم بمن المزين الذى قبله فلما لم يكن له ما عضده اوثر فيه نصب لاسم احسن الكساء
وعيسى نصب وانصار عن اى ما وهب قال ابو محمد ومن نصب عن الكساء وغيره
قد حذفت الهاء فى وفيها هاء ذكر بدليل قيرا فى الاولى لتحصيل ففى الفعول بعد الاجال
لان قوله لن تقبل من احدهم ملء الارض هم وجوه الفعول بالمفعول به الذى لم يسم فاعله
يتضمن علم سواه لان دليل الهاء اندر بناء به فى ذكر الخبر وتعدد به هذا اهدى به
قال الرجاع وهو يخاطب **الدور** ملء بزيك الابد فى الشهور كرر واعيدهم بدء الكلام
بعدها بما بقيا هم ثم ازدادوا ولما كفرا بعيسى الحسن وفتح ء وبعطا الجبائى فى قيرا بزيادة
فى الجهود والمعادى كفروا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وجحدوا نعته وصفته وصفته فلما زادوا كفرا بالقرآن
كلهم اعلى كفرا بالله بعد اقرارهم اما حالقهم ازدادوا قبل الاقامة على كفرهم حتى ماتوا
عليه وقيل نزلت فى احد وعشرين من اصحاب الحرث بن سويد قالوا نقيم على ما نحن عليه
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم منهم من تاب وسجد من مات على كفره فالمراد بهم رسول
المعنى الا يقبل توبتهم ولا يرفع عذابهم كما لا يقبل تعالى ان الذين كفروا بعد
الحق بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا كفرهم اليهود والنصارى امنوا بموسى وعيسى ثم
قبل العجل ثم كفروا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عن ضلالة ء وقيل هم اليهود كفروا
بالمسيح عليه فى قرآنه وكفروا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عن ضلالة ء وقيل هم ثلاثة اقوام

بل حسد كما وكن فى التوبة وقيل كفروا بمحمد كما نعتت كفروا بها زدادوا وقيل ازدادوا وكفروا
بعض فهم يتوبون ترتيب المحوض عن فتطرب وقيل هم اهل الكتاب لا تقبل توبتهم من ذى بهم
مع الاصرار على الكفر عن ابى العالية وقيل هم اهل الكتاب اشركوا بالله ثم اقاموا على عبادة وصل
هم فى قدادت ثم صدوا عن اظهار الاسلام فى زيد فاطمة الله تعالى ان رسوله على تزلزل قلوبهم
عن بن عباس وقيل هم الذين ارتدوا ثم اقاموا على الردة الى وقت الاجل ان يصل فى سهم قبل
المنية الا ولى فى حال الاحتضار والغرغرة الا حال قبل لا يقبل توبتهم وعمل لا يصل نوبتهم
لا يصدر حصول الموت الملجئ عن الحسن وقتادة وابى على وابى مسلم وقد بعد الموت
من مجاهد وقيل لا يقبل اخص عليها ما كفروا عن ابى على والقاضى اولئك هم الضالون قبل
الهالكون العدول عن ابى مسلم وقيل الضالون فى دينهم والجاهلون فى امر الحق عن الاصم
وقيل الضالون عن الايمان والصواب عن ابى على يريدون بعض تعالى حال من ميتات على كفره فقال
سبحانه ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو
افتدى به فى حالات الدنيا حالة الآخرة ما يقبل منه فدية ولو بمثل ملء الارض ذهبا ولو
ان لهم ما فى الدنيا جميعا ومثله معه لافتدوا به من عذاب يوم القيمة وقيل ما يقبل منهم توبة
ولا ايمان ولا عمل صالح ولا نفقة ولا صدقة ولا حج ولا جهاد ولا عتق ولا صلة رحم
ولا ان ما بين المشرق والمغرب ذهبا فافتدى به ما قبل منه ولا يقبل منه ولا يقبل منه
شيئا مما ذكرنا فى يوم القيمة تعالى ذكره ايس لهم ثواب ولا ثناء ولا مدح ولا
يرحمهم بما انفقوا فى يوم القيمة تعالى ذكره ايس لهم ثواب ولا ثناء ولا مدح ولا
ولا يكون لهم عمل مقبول ولهم عذاب اليم موجع وما لهم من ناصرين يمنعهم من العذاب
الاحكام **الايمان** يدل على ان تعالى لا يقبل توبة **هؤلاء** والمحال ان يصل
ان تعالى اذا بالغ بما يعمل وجب لا بد وأجب لا يوجب لا يوجب لا يوجب لا يوجب لا يوجب
للاولى بالبيان كثيرة فلا سبيل بعض الوجوه أنه تولى بما هو فى ذلك **اليه** على
اما لا استدراك الحق الميت كان مرتبا فى الاسم بدراك فى حال الصحة وبدل على ان
من استحق العقاب لو قدر فى يوم الدين لم ينفعه فيه توبته على الزهد فى الدنيا والانفاق
فى سبيل الله لا الانكار من الطاعة قبل حلولها لا الحال وجه وله الحسنة **تولية** تعالى **لن تنالوا**
البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شئ فان الله به عليم **اللغة**
المراد اصله من السعة ومن الوصلات الجر والبار واسم البر وهو الى اسم الاحسان **الاعراب**
حرم لا شرط وجوابه ان الله به عليم لا قال لم قبل فان الله به عليم على جواب الشرط
والمعنى فان يعلمه فيجازيكم عليه قيل لم ينفق الجاهدون ومما تحبون
من شئ فان الله به عليم يحكم قل ما كنتم لا شرط لا يعلم عليه شئ مما انفق وفان الله
النظم معلوم وجواز الجزاء لوجه الذى بعطوفه من حسن النيه وغيرها اذا كان يعلم انكم ستعطونه
المعنى لا يقبل الا بترك ما لها وجوب فيما اذا علمت تعالى انه لا يعمل من احد ملء
الارض ذهبا ولو افتدى به فى حالة الامر على صحة الفدية فى الدنيا فلا يؤدى اشتراء غدا الهذيب المال المنفق
فى الصدقة وقيل الآية عامة الكفار ومؤمنهم من المؤمنين مما لا يقبل الحسنة وقيل ما يمين ان
انفاق الكافر لا يتصور كفره يمين ان انفاق المؤمن ينفعه مع كفره بين ان انفاق المؤمن ينفعه
ويكون خيرا له **المعنى** لما ذكر الله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
عما عمل وعطيه وعطاء قبل لا يكونون ابرارا حتى انفقوا مما يحبون الابرار وفى على وآله وسلم حتى ينفقوا

اللهم في الليلة الذي ملكت الملوك قديرا تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اسألك بالاسم الذي وضعته على الليل فأضاء والنهار فأبصر وعلى الشمس فأحرقت وعلى القمر فأنار وعلى الكواكب فأزهرت وعلى الملائكة فأطاعت وعلى الجبال فأرست وعلى الأرض فاستقرت وعلى الماء فأجرى وعلى الرياح فأذرى وعلى الروح فأنشأ وعلى الأنبياء فأرسلت وعلى الأمم فأنزلت وعلى الأجساد فأحصت وعلى الأعمال فأحاطت وعلى الأرزاق فأجر

وقف تعالى

جزء لقتلهم يرجعون ويكفرون الذين ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول

ذلك وقيل بتوفيها إياها الحق وقيل الوعيد والوعيد الذي هو حق وما الله يريد
ظلما للعالمين أي ولا يريد ظلمهم ولا يحل ظلمهم بل يعذبهم بذنوبهم
بما له العصومات منكرا وخذلانا والى الله ترجع الامور فمن ظلم ترجع عقوبة ظلمه
فانتم لا تضرون بظلمكم الا انفسكم وفي قبل الله يثيب محسنا في الدنيا بالخلق والرزق والتصرف
في الارض ويجزيه ثواب الآخرة اجمع الله تعالى قبل لصحبه وتعظيمها وقيل يكون
كقول الملوك من الملائكة بكتابة اسمه الاحكام ترتب الامور بعمل بر الاصل من
الله ان لا يوظف العقاب ويسوي كل من قبله تعالى أو من قبل بعضهم ما في بعض وذلك
يبطل قول المجوس وذلك ما لا يجوز في العصومات على الله تعالى الظلم اذ لو جاز ذلا
وقيل لا يجازيهم في العصومات على الله الظلم وإذا ثبت انه لا يجوز عليه كونه ظالما
وان الطاعة لا تكون طاعة الا بكونه مستحقا به اذ لا يفعل القبيح الا مستحق
وعالما بانه حسن من فعله وقيل لا يفعل حتى يعلم انه لا يفعل القبيح الا مستحق
ويعلم من المكره والمضطر ان الله تعالى لم يكلفهم ما لا يطيقون
فاكثرهم الفاسقون لا غير ان حيث اتصل الامر بالخبر كان خبرا منهم الموصوفين
حيث انهم منهم الموصوفون اسد وأخوه وجمعه محمل وهو الذي يحمل عليه وقيل الحمار الذي
من سعوده وأبو ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة قتل ابن ذئب في عصبة الله
الضعيف وكعب بن يهود وابا المهدي ان يقبل منهم الجزية قالوا لهم ما الذين
ما نعد عونها الله وعن جميع ما نعلم فانزل الله تعالى هذه الآية عن جميعكم
نزلت في المؤمنين عن عبد بن عباس وقيل في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الصحابة الذين قتلوا يوم احد وقيل في الانبياء والامم السابقة ذكر الله تعالى
فيهم مثلا لهم فقال تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله
او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى
الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا
تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن
يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم
ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب
مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السماوات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله
فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد
الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل
من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السماوات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا
انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من
عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من
اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

عن الفحشا والاستدى في قوله الاتحيل بل لله عبد قال ان الاولى ابتدائية لان الدلالة الايه لهم على ابطال كونه مقاتلا لا تحتاج فعاملا الاعراب موجود في الجملة على الانقطاع والثاني استئناف من المسلمين عن لهم بالقتال وهذا الاجود جهة من الدلالة في القصتين وتعالى وقيل لرجل من اليهود على المنصب وينصرون على الدين وهذا اجمل على العطف فلما ان سبب القوايه القتال وليس كذلك بل السبب انهم كفروا بالله وجحدوا نبوته وكفروا بالجزاء هذا قال جرير ويصرن ان زاغ على الاكثرى والوجه الجار على القطع على قوله وان فقاتلوه كفروا قبل انا نادى لا يصرف انك كاذب ولا ترى المتصل بمرئي الفرض وهو مع ذلك مستطاب على حذف الواو قبل ان جماعة من اليهود وانشار فهم كعب والى ياسين والى براع وكنانة بن صوريا بعد وافاليهود من اهل الكتاب كتب الله بن سلام واصحابه بايمانهم لما سلام وضرات الاجر من قاتل المعنى لما قدمنا ان اكثر نزوح كعب صعبه صعبه بايمان ذوب المومنين من تهم والامن من كيدهم فقال سبحانه بن يصرفوكم اي لا يتالكم ايها المومنون من صحة جدلا انكفاء والى كفر ولم يضروا الا اذا فعل كلا ما لا ثم طعانا وتهديدا من جانب اهل مسلم وقيل بعد الى الصلاة وكذا على الله تعالى عن الحسن وقتادة وقيل لكنه كفرتنا وذلك بتبديلهم ما كفروكم كفارا على الله تعالى عن الحسن مختارين فيما لو كفر الاديار الى الهزيمة بلا تعجز وان لكفرهم بالله صارت اصلا من اهل الدين وقيل لو ظهر وجدت عجيبة بهم عن ابي مسلم وهو اسعد من صرور القتال بالبأس والبهاء فيه وقيل لهم حجج الكفار والكفر الى الفقر وقيل الى الذلة بدوا كانوا الا لحق بدر وقد اورد كم الكفار والكفر الى الذلة قيل الهوان ولا يكون ليوم الحال بان سلبهم ما لهم واولادهم وقيل الفقر وسوء وجد واو قيل اعما احدوا وظهر لهم عن ابي مسلم الاجيل عن الله قيل لكن من يعصم نفسه قيل من الله وجبل من الناس وهو العهد والامان الذي بينهم تقولا الجزية عن ابي علي وابي مسلم وجماعة وقيل اجل الله الاسلام وجيل الناس الموادعة على الجزية عن الفاسي هل لهم في والمومنون صلى الله عليه وآله ويدوا وبعضب من الله وقيل لكنهم اوكدا استحق بغضب الله عليهم وقيل بالله من الله غضب عن ابي علي قيل الفقر ملازمون منهم احد وان كرامة الاخرة عليه بما لم تصرت عليهم المكتم عن ابي مسلم وذلك اذ ذاك العقاب لهم بانهم لا ابى الفقر وقيل الجمع في الاولة وتعانسة قيل القرآن وقيل بما في كتبهم من القرآن والبادات المستقيم عجه ويعلون الانبيا قيل القتل وقع من اسلافهم والجميع بهم وقيل اما اخبرى ذلك الصغار عليهم ايضا ذبح هاجريه وهيل المراجيم الخلف والسلف فعلهم بالوقف واخرجه بالصفة على المعلب لا بشك الذي على الموثوق به وقيل اما فعلنا اسلافهم وعن واهم ما قال لهم وهم راهم ما قال لهم ذهب معنا انتم تعلمون كذا وما فعلنا اسلافكم تعيرهم فعل بعظم وقيل بعين قوم وشيب توجب لو لكم عن الاصم ذلك العقاب

ناعصو

ما عصوا امر الله وكانوا يعتدو وكانوا يتجاوزون الحد في الجهر والطلب الاحكام
تدل الاية على مقاتلة المومنين من يأتي العداوة ولا يكون للمومن رأيه ولا ينبغي
ويدل على ان المهود بالمنصب ويتصرون على الدين وقيل ان الذين اشتقاقا ما ذكرت هذه
ان عبد العهد والايمان كعب الكعب عن قتالهم والخلاف في ذلك اذا اظهم واحد من
المسلمين فقد امنوا على نقضهم وان عاودا من القتال لم يتعلق من العذاب لمن شيبة الحزن
الكفر وذلك موجود جهة من يقتل على مسلكه وذلك وخضوع بهم هكذا نقتا هم وقيل
ما يخرجات نبيا عصى الله عليه وآله وسلم حيث الجزية من جانبهم جميع ذلك فكان كما اخبر
به ذلك على ان العقاب انما هو لاجل كفرهم فيه بطل بذلك قول الجبي ان العقوبة لهم
جبرا وتبلى على اذ ذاك فعالهم لذلك وسخطه من بهم في الحقاوي كما ولهم
فعلى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل
وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون
في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله
ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في
اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير
بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا
تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من
الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم ايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل
شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في
قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا
قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة
من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا
يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير
لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم
اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما
قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا
نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا
متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في
سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتاب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

نصب على المصدر أي تحاربونهم حتى لا تجدوا فيها موضع حرث أصلا فتصيروا كالمحاث أو حتى تصيروا
أي كالضرب الذليل قيل نزلت في قوم منا نوا بعض المشركين من الهود أو المجوس فلما
كان بينهم من الصداقة والمحالفة والجوار والرضاع فنهى الله تعالى عن ذلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقيل نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يصلون الصلاة قبل ان تحل لهم وكانوا
عن مجاهد وابي مسلم والضحاك وقيل نزلت في المتعتين التي صلى الله عليه وآله وسلم آخرا
وأمر بحد ذلك فيهم وقد ذكرنا الاقوال فيها نزلت في الصلاة فمعنى لا تقربوها لا تصلوا
للعقد ومنكم للمؤمنين وذكر الكناية وصفة كل واحد منهما لهم وقد ظهر لا يستقيم دون نبي
الله المؤمنين من مولاه الضلال ولما نطقتم بحروف العقد نقله تعالى بالذين اعموا أي
صدقوا وتمادوا وقيل ويقولون وقيل ابتداء عتاب لهم فاتقوني وعيد بما يأتي الذين اعلموا بالايمان
عن الاصم وليس نبي الذي ما عهد إليه بل خلاف لا تتعدوا ولا يقتلوا ما رأى أي أيأسوا وجواب شرطين
الجهم اسرار كم من هو فكم أي من دولن أهل مكة وقيل من مبدأ هل يعلم سر من العلم في المنع
وسيره حتاد أمم للمسلمين فقال تعالى قل يا أيها الذي أمركم ولا يلين كونوا
جهد هما لا أي فساد اعدى ما تمنون في أشتاء أمور كم وراء وما أعمى أي يحسون
أو حال المشتقة عليكم فيقيل من عليكم فيما لكم عن بر ويكفر عن السري في قيل يا أيها الذين أموا
في بينكم عن بور ضرر من تجلون على الشهادة فيه وما يرجع أطعت عسكم بوم وان
بزلت عليكم بكم كالبلاء ومن في الصنم وبريكم عن الاصم قد بدت البغضاء من أفواههم
أي علم من أمانات العداوة في كلامكم قيل بالمستهزء والوقيعة بالمسلمين وقيل بالطعن
المشركين على استئثار المسلمين في قيل طعون قوله وتخفي قلوبهم في بحث أفعالهم عن الاصم وابن
مسلم يجدن في ملتك كلامه وسوقات تستأثر ما يعلم بسائر ذكر قوم قيل فاختلفتم إلى الذي
الذي وما عطف صروف عهد نقيم وما يحمون في قوم بهم من العداوة والبغضاء للمسلمين أكبر
أي معاصيكم في كلامه قد بينا لكم الايات إن كنتم عقلاء كما يعتبر وتدبرتم أمر حقوقا وقيل
بيانا لحي في طلاق أن لهم أن كنتم تعلمون قيل تعلمون موسم تعلمكم كم ومبلغ عابدتم عليه
وقيل أن كنتم تقولون أن الفصل بين الولي والعدو في هذا الخاص فقدموه وقيل لم تكونوا تعلمون
ما يحبون ثم قال تطيعوا الرسول وقيل أن كنتم تصلون أن الخالفين لكم في الدين حيرة
ما يحبون ثم قال تطيعوا الرسول وقيل أن كنتم عملوا بما أمركم من الله البيان الشافي في
أبي مسلم بالاسكت لم تردد الايمان لهم من أعداء الله الذي بطاعة يدعى إليه
سرع ويلتمس به في أخوه ولم والا تكونوا على حين ولا تسمعون من وعن على العالم
المنع من الاستعانة بهم في الحرب فمنهم من منع مسلم ومنهم من أجاز ولما أحدث فيكم كثيرا
خارج من الايمان والا تكونوا الاستعانة بهم في الحرب ولا تعتقدوا مسمو به ولا تكونوا بطانة
ولا تتخذوا على أن هم لا يسألونكم تظهر وأن خالفوا ما يضمرون في تحدوا على المؤمنين من أن
تطيعوا في قوله لين في قلوبهم أي أنهم كفروا إذا أنفقت كنتم لهم ودخلت أن بدهم أي
على صح إنكار لان الكاذب لا يستحق الحمد ولا الذم وقيل هذا جواب لقوله أبي القرآن
قوله تعالى عالم عليم هو يؤمن بكم ويحبون كم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا

وقيل هم يهود بعد فقتلوهم ولا تكونوا الله تعالى عن أبي علي وقيل هم يهود يسمعون ولا يعقلون أي لم
يتدبروا ذلك وقيل هم شركو في الدين وأنها فهم عليه نقر بأنا الله تعالى حكاه الاصم وقيل
هم فقهاؤنا كانوا قوم سدة فارقوا الدنيا قبل ما ذكرتم وهذا بعيد وهذا تعجيب قال الزجاج
لسوء فيه ظاهر على ما يفهم كمن يترع قيل قدر مثل ثوب أحرث أمثاله ريح ما هذه فشمه فهم
المعوف والصرف الذي يحال بالكفار الذي يحلي فؤاهم وقيل معذرة مثل مثالك ريح شمه
الاثمان بالهلاك من الحرث فهذا صرف قيل يريد نشر بدين عن ابن عباس وقتادة والربيع
والسدي والضحاك ولا هم أبي وهي وقيل المعوم الحارم الحاوم القاتل عن ابن عباس وقيل ريح فيها
صوت وقيل عن الاصم أمانات حرث قوم بريح هم عاقبة ما أنتم هم فيه أقتلتم
حمزة الرحم هم عقوبتهم أم فعلتم ذلك أنفسهم بأن ريحوا في بيوتهم الزلزلة وقيل في عين وقته
بجان الزرع ذا هلكتم وهذا وجب مني أنه غير ذيل وتعلم بالذي شيئا مما سواها وما علم
الله معالى في أهلاك ربهم هم لأنهم استحوذ لك تظلمهم وقيل في أنفسهم وسلبهم لأنهم
استحقوها بالكفر بهم وقيل في اختيار هم لأنهم لم يحبوا الكفر به وصالوا لنهم وليس أنفسهم يظلمون
حيث معاونا ما استحقوني دون ذلك يا أيها الذين أمنوا لا يتخذوا الكافرين أولياء من دون
أيها تحرمون بعد كفركم بعد وريحه بعد اختيار حوجها بأن وذلك على ما لا يستقيم بعلم كقوله
ويسعى اختيار ه فوق على الجهل وتطلان الحق وتدل على انه لا يخلق الظلم إذ لو كان الجهل
العباد مجلوقا منه لكان كل ظلم رحمه وكان لا يجب تعذيب ولا يحسن ذم ولا حمد
وأما أضاف الظلم إلى القدر ويضربهم ليتوبوا ويدل على أن المال أموالهم لا يحوز عزيزا
تجدوا بما يظلمون ويتكبرون إلا الذين تابوا وما أعتم فاردت الخطاب أم أم هم
وما كنتم صبرين ويتكبرون إلا الذين تابوا وما أعتم فاردت الخطاب أم أم هم
بد ذلك الثالث الخطاب وقيل بعد الله بذري أفضل على الذكر ليتفرغ الفعل ولا يتفق
الخطاب الضعيف اللغة الربط بالحبل ومنه ربط على قلبه ويطلق الربط على ما يشد بالحبل
أو نحوه ومنه رباط الدابة لأنها تربط به ويطلق الموثب ما هو من ذا يسد رباطا الحبل
خاصة لأنه مشد ما يلي تطمئنون شاهد في المرتب منه لا يلزمكم الاعتبار ون في أمر كم
من قولهم لما لك في الحاجة جهدا ولا أولي في هذا الامر أي لا أدع جهدا ولا ألو
أي لا يعصى والحال النساء وقال ما في قوله لهم وحالها أي سايرين من جهة
الاضطرار ومنه سير الجنون حلا وحلا ذهب الله وما سكنوها لفساد عقد والعنت
المشقة عنتا أرجل عنتا أداجعل عليه المشقة وأعنته عنه يعنته عنتا والعنتا
فعلا من المعنى الاعراب في قوله من دونكم للتبعيض معنى لا يخلون ولا تعضون
الهاء من في الدين بطانة وغير من دونه وقيل للتبيين يعني لا تعبدوا ولا بطانة دون
الكافرين وهو ما اتخذ دونه وضعه نصب لانه مفعول ثان وقيل لا موضع له لانه استئناف
بالحالات وهما معنى المصدر أي مقدرين وهو ما أعنتم لقوله ما كنتم تعريبي أي عدم جهدكم
وعنتكم وقيل ما أعنتم نصب لان معناه ودوا عنتكم وودت أن بدهب أي
وود بدهابك وحالا نصب على المفعول لما ان الاثبات لعمري المفعولين وقيل

ان المصوب يكفر عصمه ومصمة لما رمى من الموت الله عليه ومن ادعاه ومن مدعيه وبذلك
مولاين ذلك القول والخط فمقصوده بذلك ذم من فيصل في نهيه في الخوض في ولي
انه سبحانه حسنه تسوم وان تسكت سنة يرجع اما كان نصي واي مقول لا يصح
كثير هو شان اليهود اهلون محفوظ القراءة هواء القاهرة بكسر الراء وقوى
السلم بفتحها وقوى بن كثير وناع وابو عمرو وهو مصدر لا يصح كسر الراء وسكون الزاي
خفيفة والباء موحدة وبعدها صاد مهملة وهو الصاد والزاي السرعة وقد لعنان صاره نصره صار مثل
باع يبيع صاروصرا وبصر يبصر مثل ذر يذر وذر يذر والمعنى ان الصاد والزاي تقع الصاد وحدها
حقيقة مرصاه وصوره وذكر القراء القاهرة بعين الكسائي اسم بعين اهل العالمية فعولون لا سعد صي
ذلك ولا يصلى وفي وقراءة القاهرة معولون دليلا وقراءة الحسن وابو بحر ناصر بالنون على الخطاب
اللغة اكيد والمكيدة المكر واصله المعالجة وكذلك شاعت نكيده والكيد الحرب
ايضا يقال عتر اهله وعتر اهله وقيل اصله الشدة قال ذا اشتد يكيد بنفسه اي جاء بالشدة
في اسباب المسد والكيد بكسر ومعناه سر صاحبه من حيث حمله على مكروه ن الحبل المطبق
الشيء من جميع جوانبه قال الخليل ومنه الحائط الاعراب يضرب كسر ومه وحرمتي على الصم
واصله تصبر اجعت الراي اذا وطنت نفسك عليه الزاد المؤونة الى الشام والحجر المنع
اشاعا لا ترتبا الوحات الجهاد ابو عبيدة اذا كسرت قالت في المزهبة وذالب صمه ابو زيد
على عدد ما تقدم ذكره ولا يصح كسر القراء من حيث معناه ولا حرام ان الصرف
جرمه الاسم شرط في وقفه اصله معمل من علم ولا يصح كسر حرام الحجر في اللغة منع
فاجب الله تعالى من حلال المائدة قال ابن عباس هو نحو ذكر حرام الحجر في اللغة منع
اي نصبه لها قيل هو من حسن تسوم نعوم وان تصبهم سيئة يصبر بضم ها بقال السيئة
الظفر على الاعداء وعلى ظهرا الاسلام وتمام الناس في الدولة بيده والخصب في العيش في
الماضون بذلك والسيئة محنة تصيب المؤمنين من جهة العدو وقيل هو ان يحرموا ولد ذلك
يعرجوا بها على الحسن وقراءة والزاي من خرج وخرج عن المعنى من وان تصبر وا على
اذاهم وعلى طاعة الله تعالى وطاعة رسوله وللجهاد في السبيل وتقوا بها من امره
ونهيه لا يضركم اذاهم المؤمنين كيدهم اي مكر الماضون وقاعا قالوا عليه شيئا يغيظ لا
قليلا ولا كثيرا لان الله تعالى ينصركم ويدفع شرهم عنكم وان الله تعالى بما تعلمون
محيط اي عالم بما تعلمون ونصبر وتتقوا دون شرهم وبعاقبهم على كيدهم
و قرأ محيط نوسع والسراج قيل ثم وعلى محيط بهم وقيل بما في ضمائرهم فيجازيهم عليها
عليم فلا تخفى عليه منكم من اتى مسلم الاحكام تدل الاية على حظر
المناصرين لاهل الاسلام وعيد عظيم حتى يفرحهما مضاعفة وتدل على ان نصرهم
على من مع الحجيم على من لا يستحق الاعادة وتدل على ان نصرهم تفضل
للعبد اذا فعل ما يتقوى به لقاء عدو ومن لم يفعل لم يحصل المعنى لم يحصل له نصر الله
مثل حلال ثواب الاخرة ايضا لا يحصل الا بالتقوى لا ان من اعظم النصر هو قوله
تعالى ما عبد وت من احد من المؤمنين مناعة للمسلمين والله سميع عليم
ادعى كل ان ان كان من عدوا لله وليا وعلى الله فليتوكل المؤمنون المراد

المتوجة الوا متاوا اخبارا عضوا عليكم لا تاصل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ن اللغة حلو خلا حلا من الماء حلو وحلي خلا لان الى فلان اذا احتمى
في الحلي وحلي الحلال الذي اقام به واحت تفواحلا في العالم خلا حالت المصرير من مشاعرها
ان مبحلا وفلا وتالب ابو تمام الحلي والحصن بالانسان معروف واصله حصن وادم
وارحم احرم في الاحرى والنا سار سحر معه واحدته الحذر بضم الحاء وسكونها وهو ايطار من خلاصا
واصله الفعل المعروف وقيل هو اسم الحذر والتحرز للحذر ومنه رجل حذر اي ذا ناب
لاحذر مثل الحذوب والحذر الخوف والحذر ما تحاط الانسان منه الاحزاب جماعة بعد واحد
كاذب لها طاعتين وانما لاموتها الا تحتين واذا الحرا حصل يحتوي هو يحتوينا الحي ما عمه
الدين من اتجاه ما كذا ربيعا بين ما عمه عليه من تقوا في المؤمنين تاييد للنبي فقال تعالى
عاتم او لا ربها المؤمنون نحو نهم دعوى انهم ورثة والنا فقين الذين فيكم عن نفي الاتم
فاسكم من الميل عنه والخلاف والنزاع عن الجهاد لانهم يكم لما سكم من محاضرة الدين
ويقبل جهتهم اي يريدون لهم الاسلام وهو حين لانهم لا يدينون بدينكم ولا يحبونكم
فاظهر بريد وتكرهون الكفر والضلال وهي الهلاك ويريد بهم المؤمنون ما اطهروا
من الايمان وا تعلمون ما في قلوبهم وهم لا يحبونكم لما في قلوبهم من الكفر والنفاق عن
ابي العالية ومقاتل وتومنون بالكتاب كلها لكتاب الذي انزل الله تعالى على انبيائه
المتقدمين لقولهم قد كفرنا بما هم كتب الله تعالى الذي انزل على جماعة انبيا بعضها
والكتاب هنا معنى كتب الله تعالى الذي انزل على جماعة انبيا بعضها وقد قرئ بجمع
الكتاب الكتب وهو لا يصدقون انهم كذا بكم واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا معنى خلا بعضهم
الى بعض عض اصابعه كما ي اطراف الانامل من شدة الغيظ والتربص من العصا يتربص من
العطف والحنين لما يرين من ازدلاف المؤمنين واجتماع كلمتهم ونصرة الله ايا هم
وهو المثل وليبق وغرض لقول الشاعر ن

اذا رأت في اطالب الله عصبة عضوا من الغيظ اطراف الانامل ن ابا هيم ٥ وقل ن
ابن طالب ٥ معصوم غيظا حتى انا لا تاصل ن قل يا محمد لهم موتوا بغيظكم فان
صنعة صيعة الامر وغناه الدعاء عليهم كما تقول انما امرك ان تغيظ بكم وقيل معناه الدوام
لهم وقيل معناه دوام لكم هذا الغيظ الا ان تموتوا فتزيلوا الاسلام الى ان موتهم ان الله
عليم بذات الصدور اي بما تضمرونه في قلوبكم من بغيظ وكيد وقيل علم بنا نصر ونه من
النفاق والغيظ على المسلمين وقيل انما قالوا موتوا بغيظكم لانهم كانوا قد ايسوا من
ان الخوف لا يكون ولي سمعوا ذلك يوشك ان يكون قد قال ابن عباس ٥
الاحكام تدل الاية على انها نزلت في المنافقين وان المؤمنين حظوظ
تتركن مثل الانفس مسلك ما كاء الاصم وغير يعطون الحاجب به الهاء فقون وتاركون
على محمد لبن محمد صلى الله عليه وآله لم يسلط الله من امر هما الجان بريحي العذاب
الاطلاع في اطهان فلا يعلم احد منهم ويدل فيه على ان من اعظم النصر
توجد ولا تحاد به الامر لا يستحيل ان يامر هم به الموت مقدورة سه تعالى ويدل على

اصل سلمان الناس رهبت طاعتان فخصصهما الله تعالى ولم ينص فيودن الاصم ان عبيد الله صلى
قال الاختصام انما تظهر معدوى بكبر وعمر اصحابه اذا دعا عليهم اثنهم حتى ناداه ابوجهم يا رسول
فان عجلها فاصحابه يستبطئونه لكون الامر على عين ما قال فعبيد الله وان لم يسد بالكلام
اهد على انها الفتنان الفرعون الله تعالى فيما عجب ونعت الميتون وعوم الله المشركين ويرد الله تعالى
معنا فيصدها حالها فوا امن سؤال الله صلى الله عليه وآله كم مدهم المشركين وطلاهم اصبرهم
المشركون وطاهر القرآن اصعر من سورة فيها اذ نصدون ومن ثم قال والله ولئن سؤل بني عن عرائم
في احركم وكثر من اصبره ونبي في وجهه سلم وصلى بن يد طلحة بن يديه فشلت وسمر
عليهم واصعب بن يديه ملء فلقتا الصحابة الله فرجع الجاهم ولا تعالا انصارا وقيل من المسلمين
سيفون وسمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حيث كشفهم ولا الله بعصبهم
ون وبا صحابه المجاهم ان ابي ربيع باصحابه يحرون اذا هزيمة المشركين فلقتهم فلما ان المشركون
ولم يفعلهم ورده فيهم ما كان اقبال ويوم احد لسيت ولا ان الكفار من على عاصمه وكان حمزة عليه
المعظم مثلة من عين وقطع من يتسؤلك الله صلى الله عليه وآله وسلم العباس ومن وطلحة
بالويل كم وعبد بن ابي بن قاص وكان يرمي بين يديه وكان مقولة لرام فيقال لهم ابي وابي وعلى
فقال بن سيرين عن ذا لجبريل عليه السلام عند هذا هو المواساة فقال صلى الله عليه وآله على
سبي وابا سعد ورد وبا سعد رمح في احد فابلا يبولون

قوله ع الاصم والفقار ان وكان في الاعلى صلى الله عليه وعلى آله اجمعين ع
ان تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
ولن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

القراءة قراءة العامة ان يكفيكم وبعض ابي الا يكفيكم فاحفظوا في منزلين
الاخرون ومنصر الراي تحفظه وانصروا في قوله فانزل ابوحرة الله ورسوله وليست لغيره في
مسومين فقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها وليست لغيره في
وحجة والكسائي ويعقوب فقرأ الواو في قال ابو علي والمعنيان الكشف لمعناهم الاضعاف اذا تم
قوله ما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به فيما ذهب اليه قراءة من قرأ بالواو
الف سلمة في الفرق بين كثرة اراد به سوء من احتجابهم ومن فتح اراد به اضعف
الف والسومة العلامة التي يعلم بها الفارس نفسه في الحرب اللغة الف السيما من ذلك
يسمى بوسمك لسيماه وسالماه وكل شيء هو فيه نور وضوء اذا كان في الوجه
صلاته وعلامة وفي الحديث ان سيما الرجل في وجهه من اثر السجود
وقيل السيما سمة يعلم بها الرجل انه من اهل الجنة وقيل السيما سمة يعرف بها الرجل انه
عبد الله فهي في الدنيا وفي الآخرة وقيل السيما من عبر ان يقال السيما سمة تحيط
عنها الفاهي في وشوشوخ الكف ولا تزال الشقي الا ذليل خبيل كاعرج جم عرجان وابيل
لاذا اصابه فيل واصله في الصفر وما ناسر فعيل وعملا كعلز يف وظرفا وتزيل وتركه الطبا

كراهة

كراهة التصعيد وعدل الراجز الاسما كمفيل وما قدره فعيل وقيل واو ملة والدال الضعف عن قاومة
وعيصه العدو والتوقع هو الجبل ومعنى ان يقول المقاتل ومن عبر مشوهين والاعضاء المجبن بين السبيين
ما بين وبعضان اخذهما الى الحرب محل لقاء العدو والاعضاء الجاهرين من عذاب الله
تعالى واحكامه مثل ابن سيرين الخط كذا، كفيت كما بنا وقيل فاذا قاتلتم فاستكثروا من الرماة وكان
والاعضاء ما عطيا الله تعالى عباده والصلة الذي الشيء وهو ما يستعان به من عدة الحرب وآلاتها
الخيل المعلمة الذي ما كان من عتق الرجل وهو ما يشد به من وسطه وقيل الحزيدة هي
المدينة الشيء والاعضاء في الحرب ومنه وعبدهم في بعضها يهزم ويقوم ون والي الحرب واحد وحلم
يا موال يقدم كما ذهب والقوى وقوان القوان وهو هنا ما يشد من عدة الحرب ومنه جاء على القوانين على
حجة والسيما العلامة ومنه الوسيم ومنه سيما حرب وسيما هم وسيما الله صلى الله عليه وآله السوم في الحرب
وهنا استعمال فيه غير السيما لانه كما علم فيها اذا اسند الى المشرك اضافة الاعراب
ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة مسومين وما جعله
بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي
ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

وقيل كان ويوم احد وعدد عسكر المسلمين ثلثمائة وثلثة عشر رجلا وكان معهم فرسان
فرس للزبير وفرس للمقداد وسبعون بعيرا يعتقبون عليها وكان معهم من السلاح
ستة أدرع وثمانية سيوف وكان عدد المشركين تسعمائة وقيل ألف وقيل ألف
وسبعمائة وكان معهم مائة فرس وستة آلاف بعير وسبعمائة دارع وقيل ثلثمائة
دارع وكان على ميمنة المشركين خالد بن الوليد وعلى ميسرتهم عكرمة بن أبي جهل
وعلى الرجالة صفوان بن أمية وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة وقيل أبو سفيان
بن حرب وكان لواء المشركين مع بني عبد الدار وقيل مع طلحة بن أبي طلحة
وكان لواء المسلمين مع مصعب بن عمير وقيل مع علي بن أبي طالب وقيل مع
حمزة بن عبد المطلب وكان على ميمنة المسلمين الزبير بن العوام وقيل المقداد
وعلى ميسرتهم أبو بكر وقيل عمر وعلى الرجالة سعد بن أبي وقاص وقيل
المقداد وكان على الخيل قيس بن أبي صعصعة وقيل عباد بن بشر وقيل
الحباب بن المنذر وقيل سعد بن معاذ وقيل أسيد بن حضير وقيل سعد بن
عبادة وكان على الساقة قتادة بن النعمان وقيل عباد بن بشر وقيل
سلمة بن سلامة بن وقش وقيل أوس بن خولي وقيل عبد الله بن جبير
وكان على الرماة عبد الله بن جبير وقيل عبد الله بن عمرو بن حرام
وقيل خوات بن جبير وقيل المنذر بن عمرو وقيل أبو دجانة سماك بن خرشة
وقيل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وقيل الزبير بن العوام وقيل المقداد
وكان على ميمنة المشركين خالد بن الوليد وعلى ميسرتهم عكرمة بن أبي جهل
وعلى الرجالة صفوان بن أمية وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة وقيل أبو سفيان
بن حرب وكان لواء المشركين مع بني عبد الدار وقيل مع طلحة بن أبي طلحة
وكان لواء المسلمين مع مصعب بن عمير وقيل مع علي بن أبي طالب وقيل مع
حمزة بن عبد المطلب وكان على ميمنة المسلمين الزبير بن العوام وقيل المقداد
وعلى ميسرتهم أبو بكر وقيل عمر وعلى الرجالة سعد بن أبي وقاص وقيل
المقداد وكان على الخيل قيس بن أبي صعصعة وقيل عباد بن بشر وقيل
الحباب بن المنذر وقيل سعد بن معاذ وقيل أسيد بن حضير وقيل سعد بن
عبادة وكان على الساقة قتادة بن النعمان وقيل عباد بن بشر وقيل
سلمة بن سلامة بن وقش وقيل أوس بن خولي وقيل عبد الله بن جبير
وكان على الرماة عبد الله بن جبير وقيل عبد الله بن عمرو بن حرام
وقيل خوات بن جبير وقيل المنذر بن عمرو وقيل أبو دجانة سماك بن خرشة
وقيل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وقيل الزبير بن العوام وقيل المقداد

مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسراياه وجميع مغازيه ستة وعشرون غزوة قاتل في تسع منها

وبعوثه ستون بعثا وسراياه سبع وأربعون سرية وكانت مدة غزواته وبعوثه وسراياه
المليون عشر سنين وشهر وعشرة أيام سنة كثيرين من الهجرة وذلك أن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وهو بمنى بين السماء والمسلمون المشركون في حين مرجعهم من أحد فقال له جبرئيل
إن سفيان قد بعث الطرائق وبعث الخيل في أثرك حتى بلغ أبا جندل أفرأيت بعضهم ركب ناقة
الحمد لله أفتقود إلى الحرب وقتل جميعه وأنتم سالمون فذهب الناس نهوضهم فلم يقدروا لأنهم كانوا
يريدون المغانم وقد نصرهم عليكم والمشركون لم ينصروا منهم غانم ولا عاد منهم أحد إلى مكة
بسبعة سيوفهم جملا ولا انصرف منهم رجل ولا رجلان فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك ما لي أرى حزنك على قتلى أحد فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يكن وعد وعدت به أن جعل لها الغلبة والانتصار ويوم الأحد والهزيمة
وقال

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما لو كيف بقتل من ثلاثة آلاف من بينهم وهو مع ذلك حريص
على قتلهم أما ان يقصد قتل النبي الامي فلان من الامي حتى يعين آخرين عالمين وان يعاونهم
فعدا وه وما فرضه وهي ان فلا حمهم ليس الرمي فيما أفرضها رجل من يعين بل وجه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أجود فرمى عليه صلى الله عليه وآله فلم تبلغ أمامه حتى قتله
وسع عشر رجلا من وفاض رأسه وزاحمته فرموها عليه وما قال الحمل حتى قتلوه فانزل
الله تعالى هذه من مكة وقيل بمكة وقيل بمنى ان لا يحلوا أما فما معاقدة ولا عهود
الله تعالى كيف تأمنون وأنتم ان الذين أعديت لكم ان وأطيعوا الله وان رسوله
لعلكم ترحمون الفراء القراءة الظاهرة بإسقاط ما عاقدتم الالف وقرأ ابو جعفر المدني
مشددة بغير الف الدعاء والعهد سمي الله سبحانه مشيئة فانما أمر الهداية والدعاء ويقبله على ان القرآن لا يستحق
إلا بالقدم ولا محدثا الا وهو مقدور له تعالى وقد مناه في التوبة وقوله ان الذين أعديت لكم ان مقدرة أو سوف
عنهم أو انها ما وعدتهم به الصواب وقوله تعالى في ذمهم في التوبة ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ان تصبك حسنة تسؤهم وان
تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان أعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا إلى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين
ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون أن تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض
ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا
وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر
ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله
ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في
الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن
تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا
تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله
ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر
ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم
جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما
يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا
ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لأهل المدينة
ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به
عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه
إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما
أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

الحكم

الأحكام بقتل الأبرياء لما سبق من النصر والظفر وقبول التوبة والتعذيب بعذاب الله تعالى
ولسنة الله في رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فما لنا أبرياء الهداية والدعاء ويقبله على ان القرآن لا يستحق
إلا بالقدم ولا محدثا الا وهو مقدور له تعالى وقد مناه في التوبة وقوله ان الذين أعديت لكم ان مقدرة أو سوف
عنهم أو انها ما وعدتهم به الصواب وقوله تعالى في ذمهم في التوبة ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ان تصبك حسنة تسؤهم وان
تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر
ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم
جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما
يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا
ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لأهل المدينة
ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به
عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه
إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم
وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما
أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

ذكر أن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول كيف أعودك وأنت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول كيف أطعمك وأنت رب العالمين فيقول أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول كيف أسقيك وأنت رب العالمين فيقول استسقاك عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته وجدت ذلك عندي

وفسر ذكر الله بالثناء عليه وقيل ذكره الرضى عنه تعالى عن العباد كما ذكر وقيل تفكر وقال ابن الانباري سمي الفعل ذكرا لأن الذكر يكون بالقلب وباللسان وقيل ذكر الله تعالى عند أمره ونهيه أن يفعل ما أمر به ويترك ما نهى عنه وقيل ذكر الله تعالى عند المعاصي أن يتوب منها وقيل ذكر الله تعالى عند الهم بالمعصية أن يتركها خوفا من الله تعالى وقيل ذكر الله تعالى عند الرضا والغضب أن لا يخرجه الرضا إلى ما لا يحل والغضب إلى ما لا يجمل وقيل ذكر الله تعالى عند الشدة أن يثق بالفرج من عنده وقيل ذكر الله تعالى عند النعمة أن يقوم بشكرها وقيل ذكر الله تعالى عند الدعاء أن لا يستعجل بالإجابة فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وقيل ذكر الله تعالى عند الذنب أن يستغفر منه وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الناس أن يتذكر قوله تعالى والله أحق أن تخشاه وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الفقر أن يتذكر قوله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الموت أن يتذكر قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الآخرة أن يتذكر قوله تعالى وإن منكم إلا واردها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الشيطان أن يتذكر قوله تعالى إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الكفار أن يتذكر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الظلمة أن يتذكر قوله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الحساد أن يتذكر قوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من السباع أن يتذكر قوله تعالى وما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الحيات أن يتذكر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الأولى وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من العقارب أن يتذكر قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الجن أن يتذكر قوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأمراض أن يتذكر قوله تعالى وإذا مرضت فهو يشفين وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الفقر أن يتذكر قوله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الغرق أن يتذكر قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الحرق أن يتذكر قوله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الجوع أن يتذكر قوله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من العطش أن يتذكر قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الحر أن يتذكر قوله تعالى وإن منكم إلا واردها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من البرد أن يتذكر قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الريح أن يتذكر قوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الظلمة أن يتذكر قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الضوء أن يتذكر قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الظل أن يتذكر قوله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الشمس أن يتذكر قوله تعالى وجعل الشمس سراجا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من القمر أن يتذكر قوله تعالى والقمر قدرناه منازل وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الكواكب أن يتذكر قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الليل أن يتذكر قوله تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من النهار أن يتذكر قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأرض أن يتذكر قوله تعالى والأرض فرشناها فنعم الماهدون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الجبال أن يتذكر قوله تعالى وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من البحار أن يتذكر قوله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأنهار أن يتذكر قوله تعالى وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأشجار أن يتذكر قوله تعالى أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الثمار أن يتذكر قوله تعالى وفاكهة مما يتخيرون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الزروع أن يتذكر قوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الموتى أن يتذكر قوله تعالى ثم إنكم بعد ذلك لميتون وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأموات أن يتذكر قوله تعالى وإذا القبور بعثرت وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأحياء أن يتذكر قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الأنبياء أن يتذكر قوله تعالى واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الملائكة أن يتذكر قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الجنة أن يتذكر قوله تعالى أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من النار أن يتذكر قوله تعالى وإن منكم إلا واردها وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الصراط أن يتذكر قوله تعالى يوم يدع كل أناس بإمامهم وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الميزان أن يتذكر قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الكتاب أن يتذكر قوله تعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا وقيل ذكر الله تعالى عند الخوف من الحساب أن يتذكر قوله تعالى وكفى بنا حاسبين

ستة اجزاء جزء اذا استعيذا اذا بعجز عادتهن الله منه عن الكفر وقيل سنن بالهلاك عمن قبلكم من مجاهد وقيل هلاكا بايا عبر عند بعصيانهم الاستئصال وسمى بسنة لكثرة وقوعها فيمن مضى ولا يهلك في الناس غير من كفر وجود وعبر عنهم بالنفاء في الوجدان وتعدى الاثبات قد مضت من قبلكم كان قبلكم سنن وطرائق فسيروا في الارض لتنظروا كيف كان عاقبة المكذبين كما ابتدأ الله قيل هذا تنبيه على ان الله تعالى لا يعرفه تجرعهم اخبار وقيل تسلية للمؤمنين وغيرهم وحزنهم لما رأوه من سوء حال الكفار وقيل المعنى سيروا في الارض فاعتبروا بما حل بالمكذبين من الامم الخالية وقيل المعنى سيروا في الارض فاعتبروا بما حل بالمكذبين من الامم الخالية وقيل المعنى سيروا في الارض فاعتبروا بما حل بالمكذبين من الامم الخالية وقيل المعنى سيروا في الارض فاعتبروا بما حل بالمكذبين من الامم الخالية

المعنى لما بين تعالى ما سبب المؤمنين وان العاقبة للمتقين لهم وان حال بينهم وبين الاحزان في معنى الجواب عما قالوه تعالى فلا تهنوا الآية لتضعفوا ايها المؤمنون ولا تجبنوا عن جهاد عدوكم عن ابن عباس وقتادة عن قتاله تعالى فلا تهنوا الآية لتضعفوا ايها المؤمنون عن قتال الاحزاب وقيل لا تهنوا ايها المؤمنون عن الخروج الى احد وقيل لا تهنوا عما نالكم من الجراح والحزن على ما اصابكم من المصائب في انفسكم واموالكم وقيل لا تهنوا ايها المؤمنون عن الجهاد في طلب الكفار وقيل لا تهنوا ايها المؤمنون عن الجهاد في طلب ابي سفيان

وقيل معناه والتزمانا ملون الحالف في ذلك كيف هي ومعنى هذا القول بعض التأمل بعض هذا ورد بتأمل وتدبر لا يتوهم ولم يحتمل فيما والتزمتموه الى الرسول يبرأ على حكمه كما الامر في هذا يوم القيامة الظالمون اذا حاكموا عن الاعمال الاحكام تزلت الاموال والعهد لا حال الاجتماع المشقة والتقايس اربعين عاما الى الحالات قبل الحشور فانحنى من معاني اما بريا ابا فما هذه وما لصبر فصبر سايرنا مخارج البيت الكتب ومدلت على أحب لحل لهما وتدلت على حرص الجبار رضي الله عنهم من الجهاد وفي الموت قتلا عنيد الى يحتمل لامر فصار قتالي عنيد وقوع القتل ولا يكون الاحياء ما بقي قيامهم فلا تحتمل لا من من الشهادة وقد تزيد ذلك حتى يقاتل فامر قبيح وما هي الصبر على الالام والمشاق والتي عصا ومعنى هم القتل ويحصل لهم بها الجهاد وعمل المشاق والخوف والجهل وكما قال حتى قوله تعالى ومحمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فامين افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الذين محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فامين افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الذين

قول الله تعالى ومح

فقالت كانت الطعنة في نحره أو منحره فتهر إبسي فأتى أقبلك فتوبق على أحد الذي قبلوني
قال ابن الأعرابي وأخذ أحشاء مات أحرأه الله تعالى وحاسا على الكفار فهو من معمر
قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الآية وسبب نزولها ما ذكره ابن إسحاق وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أصيب إخوانكم يوم أحد وأصابتهم الجراحات سألوا ربهم أن يجعل أرواحهم في أجساد تشبه الأجساد التي فارقوها فيأكلون من ثمارها ويشربون من أنهارها فلما رأى الله تعالى صدق نياتهم قال أنا أبلغ عنكم فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن عباس أيضا لما أصيب إخوانكم يوم أحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله هذه الآية وقال ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال لما كان يوم أحد قتل من المسلمين سبعون رجلا ومن المشركين اثنان وعشرون رجلا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قال لأصحابه ما ترون في هؤلاء الذين قتلوا منا ومنهم قالوا يا رسول الله أنت أعلم فقال إني أرى أن قد استشهد هؤلاء وهم عند الله أحياء فلا تغسلوا شهداءكم فإنه ليس شهيد يجرح في سبيل الله أو يصاب بشيء في الدنيا إلا وجد ريحه يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك فكفنوهم في نمارهم وصلوا عليهم وادفنوهم في ثيابهم وقال ابن إسحاق وح

اي يقتلوكم فتصيرون لا دريا عاد ولا ثمود وقيل ما مر وقيل بطشته واكثر المفسرين على ان المراد به يوم احد وقال بعضهم ان المراد يوم بدر وهو بعيد لان السورة مكية والاصح انها مدنية وهو يناسب ما قبله لانه تعالى ذكر هناك ان من عادة الكفار اذا اصابتهم نعمة فرحوا بها واذا اصابتهم سيئة بسبب ذنوبهم كفروا بالله وعصوا رسوله وهنا ذكر انه تعالى ابتلاهم بالقتل والهزيمة يوم احد بسبب ما ارتكبوه من المعصية وهي مخالفة امر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في ترك المركز وطلب الغنيمة وقيل ان الله تعالى وعدهم النصر بشرط الصبر والتقوى بقوله بلى ان تصبروا وتتقوا فلما عصوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وتركوا المركز وطلبوا الغنيمة انعكس الامر عليهم

كنت عليهم الفاسق اي من هن عليهم الحكم من المومنين كانوا لا يجاهدون تخلف المنافقين
وهيا امر تعالى اخبارا عما علم كونه كذلك لا عالة ويعلمه الله تعالى في صدور كم
فيما سامركم من الجهاد ونصرة نبيكم ليعلمه في احد كما علمه اثبات عن ابي علي
فاما معنى الاستيذان فانه لا يجوز ان يعلم الله تعالى احدا من عباده انه منافق الا على الوجه الذي
يعلمه نفسه على العبد لان الاستيذان هو قصد من استاذن الى من استاذنه بالوجه الذي
يصح ان يعلمه المستاذن من نفسه ولا يجوز ان يعلم الله تعالى احدا من عباده انه منافق الا على الوجه
الذي يصح ان يعلمه من نفسه وهذا لا يجوز ان يعلمه الله تعالى من احد من عباده على
الوجه الذي يعلمه من نفسه فلا يجوز ان يعلم الله تعالى احدا من عباده انه منافق

وقد رجح عادوى الى الفتور فى امور دنياهم اى بطل وقيل استولى لهم ذلك حقا باستلاء
متهيئا كرهوا القتل قيل اخلاط الناس ممن انضم اليهم من المظلمين عن الامور والخوارج وقيل
كسفهم فى لهوهن الشيطان عاد وسوس اليهم فى امر الهزيمة حتى انهزموا وقيل استهم
اخلاقهم الذى لهوهم الشيطان عاد وسوس اليهم بتسبب الاعتراض على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره فعاد الى ان الشيطان مكرهم على عصيته لكن يعفو الله الذنوب عن التوبة وقيل يعفو الذنوب
حتى يكتب الذنوب كلها واختلفوا هل قبول التوبة حينئذ حتم اللازم وقيل بل يجوز
ان يغفر بلا توبة هم فى الدنيا وعن ابن عباس رضى الله عنهما يعنى بعض ما اصابهم
المكان الذى لهم فيه وقيل يوم احد وقيل يوم حنين وقيل يوم عرفة وقيل يوم الجمعة
وقيل يوم عرفة فى عام ثمانية وعشرين وقيل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شوال
وقيل يوم السبت لخمس عشرة خلت منه وقيل يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت منه
عن عثمان بن الاسود بن ماعز عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما
كان يوم احد انكشف المسلمون عن حمزة رضى الله عنه فلما رآهم قد انكشفوا
كشف عن بطنه ثم تناول حربة بيده ثم اقبل يقول انا اسد الله وانا اسد رسوله
حتى انتهى الى ابى سفيان بن حرب فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على
قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك
ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان
قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر
فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة
لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه
ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى
هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول
ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه
فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان
ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة
ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى
مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه
ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب
فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى
الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة
عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت
فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك
ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه
فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه
فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة
لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع
عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع
على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك
ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان
قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر
فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة
لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه
ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى
هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة
ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى
مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه
ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب
فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى
الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة
عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت
فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك
ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه
فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه
فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة
لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع
عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع
على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك
ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان
قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر
فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة
لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه
ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى
هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة
ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى
مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه
ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت فخذاه فجعل يضرب
فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك ثم ان حمزة رضى
الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه فلما رآه حمزة
عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه فانكشفت
فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة لا ام لك
ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع عاد اليه
فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع على قفاه
فانكشفت فخذاه فجعل يضرب فخذيه بالحربة ويقول ابا عتبة لا ام لك ابا عتبة
لا ام لك ثم ان حمزة رضى الله عنه رجع الى مكانه فلما رآه ابو سفيان قد رجع
عاد اليه فلما رآه حمزة عاد اليه فلما رآه ابو سفيان ولى هاربا فعثر فوقع

وسلم للعرب من يقتل من قتلى الحجاج ومن مات حتف انفه منهم احضره من الغير والمال
من ابى سلم والى شفعوه اصفح عنهم ايها الذنب والمجد للمواهب والحمد ولين سمتم ايها الدين
او هم لكم في سبيل الله الذي الله يحشر الذين الى الى حكومة محمود فيحكمان بكم ايها اذا كان
مرجعكم الى الله ان ما اذن يكمنه ويوجب رضاه عنكم من الجهاد في سبيله والعمل بما امر الله
والرسول الذي الديني والى الله الذي امركم بالصلح الذي يحكم هو بينه ولا ملائ الصنع والمر
مرة على ان يكون الحكم الا حكم الله ورسوله على ما امر الله به في كتابه من الصلح بين عباده حيث ما جرت سنته ولا
مبتغى عليهم لاحد ولا وعلى ان لرجالات الوفد من عنهم ان قتال اسيد بن يزيد قال فقال لا قتال
اسيد بيعة الرضوان قتال لا قتال كان من الدين تو لوا يوم الزحف الجهاد قتال معه وهل
ام نرى لك عنه فقال لم نرى عنه فقال لم اجاهدون قد صرت مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بسيفه وكان قد اصابت ناقته صلاته فيتن على ناقته وقد بين رسول الله فلم اصل
حتى جاء بها الى موضعها فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم فلم يرد علي رسول الله فلم اصل حتى
جاء بها الى موضعها فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم علي فلم يرد علي رسول الله فلما
جاء جهد الله قد لم ار احدا من الذين تو لوا يوم الزحف الجهاد قتال معه ومن اجر
على جهد الله قد لم ار احدا من الذين تو لوا يوم الزحف الجهاد قتال معه ومن اجر
وذهب على ان المتسببين كما هو محصور ما قد يكون هنا ما يكون كفارة ويدل على ان حروب
العدل الذي وجوبه الجهاد في ويدل على ان الجهاد اذا كان في سبيل الله كما جهاد من
البيت ويجب حضور على الجهاد ويدل على عظم قدر اهل الحق لا سيما قتال الجهاد
على الله ما اعظم عند الله ان تقاتل لهم ولوكنت فطا عليط العدد لا تفضلوا من
عند الله ما اعظم عند الله ان تقاتل لهم ولوكنت فطا عليط العدد لا تفضلوا من
الله الذي الله يحب الموحدين ان تقاتل لهم ولوكنت فطا عليط العدد لا تفضلوا من
اشتاء بحد وعن جابر بن زيد رضي الله عنه انه اذا عرضت تلك اللقمة لا تلتفت لها ولا تأكلها اذا
ارى احد وحسن حلوة والذين صبروا الصبر من ذلك شيء وفلان عليه عن ذلك عن ابن الهيثم
والدها الهاني عاقب فطلب نفقة فطاقة وامت فقة وهو فعل يجوز الامر اذا عرضت
والاعتصاط سنة يشير الى المكر في الحرب الطليع والقطاط الكرين وقال عمر بن الرحل
الفتى الكريم الخلق مسوق من وطء الكريم الى امه الاصابة الرحل والمصدر الرحل
السير على الدابة واصل الكلمة واما معنى الهجر فهو ترك الوصية فضيلت عن الكتاب ومعنى
زيد فضفاض من الشاة ونحوها معتوس شاة زيد شاة ورجل شاة ولا زيد فلان
في امر ومن هو في امر حزم من فلان من فلان من الصلاة اذا انحنا من موضعها واستحجر وقيل
ما نحو من شرك الهيا اذا اعرضها وامكان الذي يعارض عبد الوهاب مشوا لا يكاد
عبد الرحمن بهم حره ويسوء وكذلك ما شاء وزاد بهم حرا الاهون وشرها والخير
من اهون الشر على الفتى وكذلك كل الهجر عبد وهو رجم الى الاراءة وغزت اذا صبت
الذين بن زيد ثم غزت عليك الهجمت عليك والموكل انتهار الهجم والاهتمام والاهتمام
المفهوم والمعلم الاكبان وهو الذي لا تتفق في معاني تصاح اليه بشر صيغة اليه ومنه الوكالة لانه
عقد على الكفاية بالنيابة والوكيل لانه توكل اليه امورك والوكالة في الجدوات ارسى
نسيب الاخوين وهو ان ساحر صاحب ابن احمد الدواب الاشراب ما في قوله

اجارحمة صلة ونقد بن فيه جمة من الفراج ونحوه كقوله ما قليل لصحصحان ما دمتم جبان مولده
للكلام قال الشاعر ش
يا وهو بن ما الملك اذا رأى الحارث عاني عن همم الشقاق ه وقيل هو الاستعلام والمراد به ه
النحس قد ذهب فاي حاجة لك ان تسلك لهم احلافك وتخاذ ودك صنيعة فقولها
بيع احد فعساه ان لا تدخل بين الحي وبين ما يريد ولا يدخل بين الحي وبين ما يريد
وسئل هذه ايا هم من ينبغي حمل عن الناس ما يحب حسن الخلق فقال تعالى يا مرحبا
من اعلمت لهم اي مرحبا مد بعيد ما تاه وانس المعنى بن وعساه ان لعلمت لهم
وحسن احلاك سهم حتى احتملت ما ان عرضت احتملت اذا هو هو معروف من اخوانهم
ولو لم يا بهم عطاء في حاسي الحاتي عظيما القلب يقتني فما اقلت عن حدي رجتم ولا
تا فوقا في ما جم بين المصيبين وان كانا المعنا متفقا بين القضاء في الكلام والمنصوب
في الجد فتى الحاتمي ان استاذ ر والمنسوب عن ظلمه لا افصل من حرائك قيل يعلم في عنك
في قيل كان منسب اهو مع عندك وما عبد اسرافي نفوسهم فراقد وفي الكتب
المفهمة في صفة النصلة ليس بعيد ولا بعيد ولا بعيد
في الاصوافي ولا الاعرابي بالسبة ما لهم الولي بعقوبة سهم بن تعالى ما ترفع شفاعة بعضهم لا بعض
الامة بعضهم قتالي فاعين عنهم قريبة في حاورت عنهم ان اذا وذكر عنهم وقيل ما عفت
عنهم قرأ ذهبوا حتى وقيل لا يمنع عنهم بركة عنهم امرئ ظلم بالروم المكان واستحجر لهم
هيل اوع لهم ولا تعفوا لا تشفعوا لهم وقيل هذا في الدين ما لها يوم اخذ وقيل عالم
في جميع الناس وفي قيل هي في اهل الكبائر الا ما ترى ما استعذار الاذا استعذر
عن همر وما لا يؤاخذ الا من استغرم له ما يعلم واختلف العلماء في دافع
مسورة عنهم فاستعذار ما يدفع قبيل ما فيها لمقوم بهم وقيل ما لا يؤاخذ بجرائرا كانها
من يوتى بين لهم في يوم الدنيا فهو عن ضياء وادفع وبين احق وفي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انها الله عنه عن المسوري فكان ما لف الهاوب وقيل
لعتادي بما استعذار ما هاجر بن عنه من عنه بن سفيان
بن عيينة عن ابيه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن العاص سئل امر بهم وعن سهيل
بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال احد شاورة والله ورسوله
عن غني المساورة ولكن الله اورة اذا ان يكون سر فشاورة وقيل هو مجمع الامر بن
لهم ما بهم وفضيلة المشاورة واهدا الامر من ومخبر قوي الحسن والعقل
وقيل هو في امور الدنيا مما يحبها الله ورسوله وقيل ذلك لعزمه وقيل ذلك كون ان سمعون
من ابيهم عن ابي عبد الله وقيل سوء ظن بهم ذنبا لو هي ذنب ولا يحب ان يحمل على امور الدنيا
لان السرائع لا يمت الامر بي يبدأ عليه قرأة بن عباس وشاورة هم في بعض
الامر وهذا محمول على انه فعل الامر فاه وهم قيل كان يرى ابن العباس عمر اكثر
المفسر بن وقيل ما ولا ابو العزيز عن قتاده قال ابن سيع ومقاتل وقيل شاورهم
يعني ابا بكر وعمر يوم ما ورى ابن صلى الله عليه وآله وسلم وذكر السدي وزوان في العلم
وذكر بيان في الامر هما في الحسن بن ابي الحسن ما بكم وعمر عن عمر

الطاعة بجوارحه الا ان نصح لغائبه وخلائفه فاصطفاه ربكم ولاتكم القوم العرب وتوكلوا عليه
لبنيكم بنصره وقيل ان ينصركم الله تعالى كما قد رأيتم ولا يخذلكم فلا ناصر لكم بعده وقيل
كما فعل باحزاب تحالفت لمراد الرشد لكم ولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقيل فليعول عليه صبرا ان
المؤمن يتوكل على الله ويفوض امره اليه وقيل هو ان يكون اعتمادهم على دين الله ونصره وعدته وقيل معنى
الآية وعلى الله فليتوكل المؤمنون ثم ذكر كلاما على طريق الحكاية عن الله تعالى ولا ابي ان الله قد نصرهم
يوم بدر وهم اذل ولا عدد لهم ولا عدة فقال لهم نبيهم ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين

الاحكام

يدل الآية على ان النصر هو الغلبة وقد يكون مع الغلبة وقد لا يكون وقد يكون مع القلة وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالحجة وقد لا يكون وانما يكون بالسيف وقد لا يكون وانما يكون النصر بالملائكة
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالمؤمنين وقد لا يكون وانما يكون النصر بالرعب وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالكثرة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالقلة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالقوة
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالضعف وقد لا يكون وانما يكون النصر بالعدة وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالعدد وقد لا يكون وانما يكون النصر بالعلم وقد لا يكون وانما يكون النصر بالجهل
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالشجاعة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالجبن وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالصبر وقد لا يكون وانما يكون النصر بالجزع وقد لا يكون وانما يكون النصر
بالتوكل وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتواكل وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستعداد
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتهاون وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستعانة وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالاستكانة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستظهار وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستخذاء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستكبار وقد لا يكون وانما يكون
النصر بالتواضع وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتكبر وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتذلل
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتعزز وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتخشع وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالتجبر وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتقوى وقد لا يكون وانما يكون
النصر بالفجور وقد لا يكون وانما يكون النصر بالطاعة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالمعصية
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستقامة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاعوجاج وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالاستواء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالانحراف وقد لا يكون وانما يكون
النصر بالاستقبال وقد لا يكون وانما يكون النصر بالادبار وقد لا يكون وانما يكون النصر
بالاقبال وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاعراض وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاقدام
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاحجام وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستيلاء وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالاستعلاء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستسلام وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستكانة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستظهار وقد لا يكون وانما يكون
النصر بالاستخذاء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستكبار وقد لا يكون وانما يكون
النصر بالتواضع وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتكبر وقد لا يكون وانما يكون النصر
بالتذلل وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتعزز وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتخشع
وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتجبر وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتقوى وقد لا يكون
وانما يكون النصر بالفجور وقد لا يكون وانما يكون النصر بالطاعة وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالمعصية وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستقامة وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاعوجاج وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستواء وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالانحراف وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستقبال وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالادبار وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاقبال وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاعراض وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاقدام وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاحجام وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستيلاء وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستعلاء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستسلام وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستكانة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستظهار وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستخذاء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستكبار وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتواضع وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتكبر وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتذلل وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتعزز وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتخشع وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتجبر وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتقوى وقد لا يكون وانما يكون النصر بالفجور وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالطاعة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالمعصية وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستقامة وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاعوجاج وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستواء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالانحراف وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستقبال وقد لا يكون وانما يكون النصر بالادبار وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاقبال وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاعراض وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاقدام وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاحجام وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستيلاء وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستعلاء وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستسلام وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستكانة وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستظهار وقد لا يكون وانما يكون النصر بالاستخذاء وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالاستكبار وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتواضع وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتكبر وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتذلل وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتعزز وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتخشع وقد لا يكون وانما
يكون النصر بالتجبر وقد لا يكون وانما يكون النصر بالتقوى وقد لا يكون وانما

المؤمنين وخصهم بالذكر وان كان صلى معهم الجمعة لفضلهم وتقدمهم عليهم او لانهم اعظم ولا يهمهم اهتماما به يعلمه وحملوا ما وعده وانتفعوا به وقيل معنى تنتهن عليهم به مما افترى والهمز في يؤمنون وتؤمنوا وقيل استحقوا من التأثيم وهو استحقاق الاثم بفعل ما يستحق عليه ذما وعقابا وقيل معنى تنتهن عليهم به مما افترى والهمز في يؤمنون وتؤمنوا بمعنى يحملهم على الاثم وقيل معناه يحملهم على الوقوع في الاثم بسبب تصديقهم اياه وقيل معناه يحملهم على الاثم بسبب تكذيبهم اياه وقيل معناه يحملهم على الاثم بسبب ايمانهم به وقيل معناه يحملهم على الاثم بسبب ما يلحقهم من الغيظ والحسد في الانصار وقيل ارجحن ان للذنوب والكبائر اي من جنسهم وليس خالد ولا حي لكونهما اصوب الى القول بن وقيل ما تسميهم الله تعالى بالمؤمنين ثم حاباهم بالاضافة والتشريف بقوله اي يؤمنهم ايمانا اعلى مما كانوا عليه ما علموا الا كفرا وكتابا ولا تعبدوا بعبيد تبت يدا عليهم قد اصيبوا اللام بمعنى عن حزنهم وهمهم وقد مات ما مات وقيل نزلت في القرآن وقيل في الاصنام وقيل في الكتب والحكم وقيل في الاستعاذة عند قراءة القرآن وقيل في الاستعاذة عند الجهاد وقيل في الاستعاذة عند الغضب وقيل في الاستعاذة عند الكلام المذكور وقيل في الاستعاذة عند كل شيء ما عدا الصلاة والحج والعمرة وقيل في الاستعاذة عند الصلاة والحج والعمرة وقيل في الاستعاذة عند الصلاة والحج والعمرة وقيل في الاستعاذة عند

يمنعون من الجلاء الذي يصيبهم اعتداؤهم وبدله ولم يمنعون عن عبد الله بن عمر ان ما اصابهم
انما كان بسبب من جهتهم من خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال عز وجل ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وبدل قوله ما قطعتم لينة ما قصر المسلمون
المجاهدين في ذلك بل ما قطعوا الا بإذن الله وبأمره ولا قصر المسلمون وبدل قوله ما قطعتم

للجهاد قال الله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس ولما يعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

المكتبة المركزية
للبحوث والدراسات
الإسلامية

الثالث قيل من يحول للصوة للاحداد ويكون انجاب والعقاب ويجوز الاخبار في القبر ويجوز اصحاب الشهداء او الاعمال الباقية من اصحاب هم لتفسير اخبار في القبر وقال بعضهم احياء في دار هذا الخطاب في شهداء بدر وهم قتلوا يوم احد كما في القبر والله تعالى اعلم

٢٢٤

قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر الآية ذكر المفسرون ان المسلمين لما رجعوا من بدر الى المدينة ظفروا بالغنائم وكثر المسلمون وقويت شوكتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الله وعدني احدى الطائفتين اما العير واما النفير وقد سلمت العير وهي الطائفة الاولى فما ترون ان نصنع بالنفير فقال سعد بن عبادة يا رسول الله ان شئت ان نقيم على العير ونترك النفير فنفعل فقال سعد بن معاذ يا رسول الله لقد قلت قولا عظيما انا نقيم على العير ونترك النفير وقد وعدك الله احدى الطائفتين فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله ومصرع فلان غدا ان شاء الله ومصرع فلان غدا ان شاء الله فقال عمر بن الخطاب والذي بعثك بالحق ما اخطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرع واحد منهم فلما كان يوم بدر اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى فجعل يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله فقال عمر والذي بعثك بالحق ما اخطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرع واحد منهم فامر بهم فالقوا في القليب غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لما القي في القليب مع اصحابه قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في القليب

قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون قال المفسرون لما رجع المسلمون الى المدينة بعد وقعة بدر قال المشركون بعضهم لبعض لا تفعلوا فان محمدا قد استعد لكم فاجمعوا له فجمعوا له فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشار اصحابه فقال سعد بن معاذ يا رسول الله ان شئت ان نقيم على العير ونترك النفير فنفعل فقال سعد بن عبادة يا رسول الله لقد قلت قولا عظيما انا نقيم على العير ونترك النفير وقد وعدك الله احدى الطائفتين اما العير واما النفير فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله ومصرع فلان غدا ان شاء الله ومصرع فلان غدا ان شاء الله فقال عمر والذي بعثك بالحق ما اخطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرع واحد منهم فامر بهم فالقوا في القليب غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لما القي في القليب مع اصحابه قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في القليب

المشركين عن الحسن والسدي والاصم وابي مسلم وقيل معناه ولماذا في صدورهم
من الشرور فلا تخافوهم واخشوهم لانفوسهم اكفاء وقد كان يوجد منهم من هاجر
ثم عاد الى دار الكفر فلا يخافوهم على اهل دار الاسلام ان يرجعوا الى الكفر
وقيل معناه ان كنتم مؤمنين حقيقة فان ايمانكم يوجب عليكم ان تخافوني ولا تخافوهم
ويحتمل ان يكون معناه ان كنتم مؤمنين فاخشوني في ترك القتال ولا تخشوهم
وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فاخشوني في ترك الاحكام التي امرتكم بها
الشيطان انما يخوفكم بالكفار ليمنعكم من الجهاد وقيل معناه ان كنتم مؤمنين
فخافوني في ترك الانتقام من المشركين وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فخافوني
في ترك الوفاء بالعهد الذي بيني وبينكم وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فخافوني
في ترك الجهاد وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فخافوني في ترك الاخلاص
في الجهاد وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فخافوني في ترك الصبر على
الجهاد وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فخافوني في ترك الاستعداد للجهاد
وقيل معناه ان كنتم مؤمنين فخافوني في ترك الاستعانة بي في ال

هذا على قراءة التاء وعلى البناء للمفعول لا يحسن الحال هو حبر الهم والاسم مخمس والحبر قولهم هو
حبّ الهم والحبر هو المفعول الثاني يعني نصب الحبر هما لهم ما اجاز نحو ظننت القتال
لك لانه يجلوز عليه كما انه لما سمى كذبه كان شرا فاذا كان الكذب شرا له جاز ان يكون
سؤلا لهم وقد وقع على الاثنين وما بعده يتعلق بالفعل الشرط الشرط مقالته كيف يصل بعد
الا بما هو فيها على الاتصال وما حوا بصبرها يصبر عاقلون في الجهاد يحتاج الى الاعانة والتركيب
عن على بن عيسى وقيل انه بين الامر مما هو مذهب من احق لهم كما انه من تحقيق وتحاوبا جميعا مثل
عن بن عباس والاصمعي قيل مع ما هو من حيث انهم يحاولان التركيب والاعانة فان هذان السورتين
الذين ونسب قيل فان نسب لا يجر فيها على التركيب عن الكوفيين وعمل في اصل الكلام الى من
لكني اعتصم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فان الاصم المعنى والتحسين والمسلمين من النظام ان
وصفه الخبر وميثاقه ذهبت الشيء ذهبه وذاهبه من ماعن فلان اي احتبه وفي كتاب الجبل
كما قرأ بالعكس من مكروه فقد ماتقه الا امانة من سوء في الجبر حتى قد ميثاقه وفي عشيلته وبدوق
عسيلتك كما يذوق الجاع وهذا من باب ما لم يسم فاعله الكتابات والجبر ان الثالث وكذلك الحرق بفتح
الهاء وسكون الباء حصد ثم حرف الجر هم بتزيد ثم بالجبر ثم بعد وجود الجبر وقد يزاد هم
بعال ما قالوا فعل وعلم اسم فكيف جاء بعد عطف الاسم على الاسم الفعل على ما سم المفعول بتزيد لم
المصدر كما قيل سكت الله ثم ولم يقولوا وقالت ما سولم الثاني في قد فاما قبل في وضع
خبر وذلك وهو صلة الا استفهام انكار قال الله سبحانه يا هود ما لنا لا نرى الهدهد ام كان من الغائبين
ما كنت سواء في وقالت اما الموجب فنحو ان في قولهم وان الله فلما ان العطف عليها قالت هرا لما
تقديره وبان الله ليتبن ذلك ولام الابتداء لا تدخل على الماضي فلا يقال لزيد لقام وانما تدخل على
ما يستقبل من الاسماء الله تعالى المعاد عالم لكن ولم يقل ما نزل ولم من ذي الذي هو من
الله هو ما حدثنا قاله الجهوري الله فقرر ستقر هو بما وعن اعبا لما نزل الله تعالى لما
الباء من عباس والحسن ويحيا هذا الحسن وهذا القابل حتى يرجع وقيل
بل القابل محاض اليهودي وذلك ان ابي بكر بن بيت ميلاس مهور و شرقا ابي من اليهود
احتمى الامر يجوز قاله لم محاض ولم يكن من علما هم فقالا ابو بكر يا محاض اتق الله واسلم
وانك تعلم ان محمد انبي مكتوب وصفته في التوراة فقالا ما نعلم ذلك يا ابا بكر ولا نشهد بما قلت
لنستقرض الا الفرض من الخبز وان كان ما يقوله فان الله فقير ونحن اغنياء فغضب ابو بكر
وضرب وجهه وقال لولا العهد لضربت عنقك ولكن انزل الله تعالى ولقد سمع الذين قالوا ان
الله عليه وآله وسلم فقال لابي بكر ما حملك عليه على ما قال فالكر اليهودي ذلك فانزل
الله تعالى هذا الامر نصدق ما لابي بكر ويكذبنا يا اليهودي ما وقد ذلك حدثنا محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فانا لا نكذبه فاما قبل ما قال اليهودي ذلك فانزل الله تعالى فاما قال
وانا ما الركوع وان يقرضوا الله قرضا حسنا على عكرمة والسدي يعطائك ويحملوا لي
المحض احكم الله تعالى حسنة اخرى من حسنا لهم فقال تعالى لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الى اذرك ذلك وقيل مع اي عام من ابي القسم الذين قالوا
فيما هو مرفوع من الجبر وعن الحسن وقتادة ومجاهد وميكال محاض اليهودي وحيي
بن اخطب وقيل هو من اليهود من قالوا ولكن من جهة صديق الزنوي عن ابي علي
ان الله فقير ونحن اغنياء سكت ما لوقالوا قبل سكتت ولكن في محاكاة ما لهم حاكاة

بظلام للعبيد القراء قتر وحرج سكت ما لها وصها ما لها لم يسم ذي فاعله ما لم يسم فاعله ابو داود رفع الله
عليه يعني سكت لهم هو في الماء الثاني يعني نصب الجار هما لهم ما اجاز نحو ظننت القتال
معقول والهون اولا لان عليه الكتاب الامر ويحيى الكلام عيسا كل والمان الوحد الاحد المفسر في
في الكلام الا ان الشاعر للحسن الغيبة نسي نسي ما فاذا ذكر عاشت الاذان واذا ركع
المهدي ولذلك ذا لك ما لك ما لحب ما لهما سمع عيسى من هو على ما لذ يسمع المهموات اذا وجدت والسامع
معتز امير بكاء احق الى سوءلة كونه ساء مفاجأ على الذي لم يسمع انه يعلم المهموات ويصير يعلم
المجهرات وهملا ثبت للعدد يعلم ذلك صعد الابرار الى والقعيد والمسلمين من النظام ان
وصفه الخبر وميثاقه ذهبت الشيء ذهبه وذاهبه من ماعن فلان اي احتبه وفي كتاب الجبل
كما قرأ بالعكس من مكروه فقد ماتقه الا امانة من سوء في الجبر حتى قد ميثاقه وفي عشيلته وبدوق
عسيلتك كما يذوق الجاع وهذا من باب ما لم يسم فاعله الكتابات والجبر ان الثالث وكذلك الحرق بفتح
الهاء وسكون الباء حصد ثم حرف الجر هم بتزيد ثم بالجبر ثم بعد وجود الجبر وقد يزاد هم
بعال ما قالوا فعل وعلم اسم فكيف جاء بعد عطف الاسم على الاسم الفعل على ما سم المفعول بتزيد لم
المصدر كما قيل سكت الله ثم ولم يقولوا وقالت ما سولم الثاني في قد فاما قبل في وضع
خبر وذلك وهو صلة الا استفهام انكار قال الله سبحانه يا هود ما لنا لا نرى الهدهد ام كان من الغائبين
ما كنت سواء في وقالت اما الموجب فنحو ان في قولهم وان الله فلما ان العطف عليها قالت هرا لما
تقديره وبان الله ليتبن ذلك ولام الابتداء لا تدخل على الماضي فلا يقال لزيد لقام وانما تدخل على
ما يستقبل من الاسماء الله تعالى المعاد عالم لكن ولم يقل ما نزل ولم من ذي الذي هو من
الله هو ما حدثنا قاله اليهودي الله فقرر ستقر هو بما وعن اعبا لما نزل الله تعالى لما
الباء من عباس والحسن ويحيا هذا الحسن وهذا القابل حتى يرجع وقيل
بل القابل محاض اليهودي وذلك ان ابي بكر بن بيت ميلاس مهور و شرقا ابي من اليهود
احتمى الامر يجوز قاله لم محاض ولم يكن من علما هم فقالا ابو بكر يا محاض اتق الله واسلم
وانك تعلم ان محمد انبي مكتوب وصفته في التوراة فقالا ما نعلم ذلك يا ابا بكر ولا نشهد بما قلت
لنستقرض الا الفرض من الخبز وان كان ما يقوله فان الله فقير ونحن اغنياء فغضب ابو بكر
وضرب وجهه وقال لولا العهد لضربت عنقك ولكن انزل الله تعالى ولقد سمع الذين قالوا ان
الله عليه وآله وسلم فقال لابي بكر ما حملك عليه على ما قال فالكر اليهودي ذلك فانزل
الله تعالى هذا الامر نصدق ما لابي بكر ويكذبنا يا اليهودي ما وقد ذلك حدثنا محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فانا لا نكذبه فاما قبل ما قال اليهودي ذلك فانزل الله تعالى فاما قال
وانا ما الركوع وان يقرضوا الله قرضا حسنا على عكرمة والسدي يعطائك ويحملوا لي
المحض احكم الله تعالى حسنة اخرى من حسنا لهم فقال تعالى لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الى اذرك ذلك وقيل مع اي عام من ابي القسم الذين قالوا
فيما هو مرفوع من الجبر وعن الحسن وقتادة ومجاهد وميكال محاض اليهودي وحيي
بن اخطب وقيل هو من اليهود من قالوا ولكن من جهة صديق الزنوي عن ابي علي
ان الله فقير ونحن اغنياء سكت ما لوقالوا قبل سكتت ولكن في محاكاة ما لهم حاكاة

الآيات على تقديم وسمع قوله الذين قالوا ان الله عهد الينا الخ قل قد جاءكم
الآية في جميع اليهود منهم كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب قالوا يا محمد ان الله عهد الينا
في التوراة ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار فان ربحت ان الله بعثك
الينا فما الذي صدقك فأنزل الله تعالى هذه الآية عن الكلبي وقاتله السدي ان الله امر بني
اسرائيل في التوراة من حكم منهم امر نبي فادّعى نبوته فجاء بقربان تأكله النار حتى
يأتيكم الصحيح بعهد صارت الله علينا ألا نأتيكم بهذا حتى تأتينا بقربان تأكله النار
ثم قل من أتاه وبايعه رمانا يكون حكمه عليهم فقال تعالى لقد جاءكم الله قبلي الذين قالوا ان الله
عهد الينا قبل امرنا في التوراة وامثالنا في كتبنا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
فجاءكم بقربان تأكله النار قبل فلم تؤمنوا بي فلم قتلتموهم ان كنتم من الصادقين
وقال ابو علي كان ذلك في الامم الذين مضوا ولم يكن في امة الذين كانوا من المعاصرين
لنبينا وقوله الخطيط وقيل فيه مقدم ومؤخر وتأخير تقديره حتى يأتينا بنار تأكل
القربان قل يا محمد لقد جاءكم رسل من قبلي بالبينات الواضحات والمعجزات وبالذي تقولون من قربان تأكله النار وما حاجتك الى ذلك ان
كان على عهدك الذي يصلى الله عليه وآله وسلم لم تقتلوهم ومن تحرى اسلافهم ارضاهم
هذا جهلهم وما فعلوا بهم وبرأ وعطر بهم تقتلوهم ان كنتم صادقين في ان الله عهد اليكم
ان لا تؤمنوا لرسول حتى يأتيكم بقربان تأكله النار فان جاءكم رسول بغير ذلك لم تؤمنوا به
فقد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي تقولون فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
ان تصدقوهم ان صح ما تقولون ان تأكلكم النار فلم قتل من جاء بتلك القربان
ما سألوه ولم يقتلوه فلما لم يصدقوا بمن جاء بالقربان فقد كذبوا من جاء بغير قربان
كذبوك فتعزّ يا محمد كما صبر أولئك الرسل فان الله قادر لا كما كانت لهم البينات
فصل كذب يهود في هذا الافتراء ايضا منها قولهم ان الله امرنا في التوراة ان لا نؤمن
عن جزّ المفسرين فيه كذب بل سل من قبلك اي ان كذبوك فقد كذبت الرسل
ذلك فما بهم صبر يا على قاعدة من قبلهم من اسلافهم فهم كذبوا رسلهم
كوح وهود وصالح وغيرهم كما وهم قد كذبوك بالبينات والزبر اي الكتب والكتاب المنير
المضيء سمي بذلك لان الموتى لا تدفن فيه فهو نور لها من الدنيا والكتاب المنير
لا يدرك تكويره كالوحي الذي نوّر به كتابه ذي نور كالتوراة والانجيل والزبور اي
عن كل من مضى ومقابل وأما قوله تعالى الا الحكم يوم القيامة لا يملك احد الحكم
لا يملكه أحد أما حكم غيرهم وجعلني منهم في ترك الحسد في واحد بعينه الله تعالى فانا قطيع
الرحم لهم الما قصدت ولذلك عليها قد رجوه كان مغفورة والكلام يأتيهم به وسائر الآيات الاما
سيأتي المطالع ورون اسراج الامم ويذب على ولد بعضهم قيامهم الله اما قيامهم لذلك
منهم بهم وعاقبهم عليه ولو كان ذلك اراده تعالى لما منح ذلك فيطل قول المجبرة والمعتزلة

لام الطهر في الجملة عليهم وأخذ ذان يحسبون امن قول ما قالوا ان لا يكن في صحائفهم من اي على وقول
يسعدنا ما قالوا انصار وأما أي انهم ذاك ان لا يصح سترى عن أبي القسم وأبي عبيده وسمال
وقيل سكت المصطفى عليهم بأن ما أنا بكت لبراءته وليلون لطفا لهم لا ليعلم ويل لا
يدهب عنه الاعلام لم يزل ولا يزال ولا يجوز عليه النسيان وقيل هم الا بنيا نعوى كتب عليهم
الله بهم الاعمال يكتب على اسلافهم وقيل يكتب عليهم ليرضاهم اي معالنا وأمرهم من قتل
الانبياء عليه السلام وقيل لهم اي الملائكة ان حافظين امن مقالهم ذلك قريب عند الموت وقيل
عند القيامة وبعد قيامه المحدة وقيل بعيد خوله النار وقيل لما بقاء ان ذلك لهم في بعض وجوه
الإباس من الضاء وهو احد الوجوه ثم ثم لان الذي عن الكوفيين استعمل مجاز اعلب الحريق
قيل الحريق وقيل النار وقيل الموت فصل بمعنى متصل كما يعني مولوه ذلك اي بقال لهم
ذلك العقاب بما قدمت ايديكم اي بما سعتموه على اسلافكم من الحرام يوم ولما أمنا
ان ايديهم فاعله في القريب في اضافها لفعل الى اليد ولأن اكثر الضرورات باليد وما نالته
ليس ظالم للعبيد اي لا يظلمهم حيث انان عقد بهم بغير ذنب وقيل معناه انه حقه من ثواب
وعكس بالعقوبة وجب الكفر ان كبي الملك الطلم عنه الاحكام ترتب الامر على الفاعل
كتب في الصحف وقد ذكرنا الكتاب بعد كان في مواضع وتقدم على ان مكان ان تتولوا تتبع
من تقريرهم التوحيد لان الله تعالى بين امر كما كتب عليهم في الجبل ما بينه كتب عليهم
قبل ان تتولى وتكذيبهم وتذنب على أن العذاب لم يستحق بالكتب بل بما كتبت به فيطل قول المعتزلة
وتذنب على امر الاطفال في اطفالهم فيطل قول المجبرة اذا ماتت الاطفال والمجانين وأمر بحرمان
تعذيب مهم الكفر ثم يطهر بهم لانه لا عطهر من ذنوب وتوبة على ما قدم لولا المقاصيص كان
العقاب ظلما وذلك ايضا مستحيل وقوله تعالى قل الذين قالوا ان الله عهد
الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات والزبر
والكتاب المنير القراءة قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو بكر عن عاصم وقالون
وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بالباء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة
وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو بكر عن عاصم وقالون وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بالباء
في الموضعين والباقون بغير باء في الموضعين وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو بكر عن عاصم
وقالون وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بالباء في الموضعين والباقون بغير باء في الموضعين
الحجة قال ابو علي من حذف الباء فلان الكلام قد طال بالصفة فحذف الباء كما حذفت
في قوله تعالى ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزئون ومن اثبت الباء فلان الكلام قد طال بالصفة فأعاد الباء كما أعادها في قوله
تعالى ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون
اللغة الزبر الكتب جمع زبور كرسول ورسل وقيل الزبر الكتب المقصورة على الحكمة
والمواعظ والزبور الكتاب المبين الذي يزبر الكتاب اي يكتب والزبر الكتابة والكتاب
الخط والكتاب المكتوب والكتاب الفرض والكتاب الحكم والكتاب الحكمة والكتاب
الجمع والكتاب الوعاء والكتاب الخرز والكتاب الخياطة والكتاب الكتيبة والكتاب
الحي من الناس والكتاب الصحيفة والكتاب الكتابة والكتاب الخط والكتاب
الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب
والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب
الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب
والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب
الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب
والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب
الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب والكتاب الكتاب

قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا الا متاع الغرور والفراء قراءة العامة واحدة دالا صاحة وعن الاعمش واعامة
والحسن الموت بصيرا لانها لم تزل من وجود الفعة وان تستقل في المطبوع حقيقة وفي عرض
وفي معناها فاصاحة الى اني الصفات
من الهمت عطفت وصرفت وصرفها الموت كما ترى وان ما يقولها لا مناك واني الموت لا مزيد ما يدل اني
من تنفيه ايوعن عطيه وزحزح بني واحد فالسنة تزحزح وما عرجني اعان اليمن مكانه
وتزحزح عن المكان يتزحزح السين وزيد وقالت زحرحه اذا بعده وقيل اصله
من زاح يزيح ايمن الزوح وهو الموت السايل يدو نقالت زحرحه فتزحزح واشراح اي
تباعد ومنه سمي المزاح لانه ابعد من الجفي في حديث علي رضي الله عنه انه صلوات الله عليه
قال لسلمان بن صرد يوم الجمل تزحرحت وتنصب اي تباعدت والمعنى فاحذر
يد لامن الوزيع في النفي واصله ليدل الخط من الجبر والمحاولة المدعاء ومنه قالوا حسم
مفاداة من العداب اي منعاه ومعنى المفازة تفعلة من فاز اذا نالها
والعرب تسمي اللديغ فوزا ايتفاءلوا وتجوزان يكون مصدرا مثل عوذ ولاذ عوذا
ولجوزان يكون جمعا كما ي عاطل قعود وتجر وتاجر وتجود
وسمي الفاز به للمعنى في الفاز اوان اصحابه في الغالب هم الفاز ون وقد يكتب وفاز
ومعنى فوزا فوزا ونجوا من العذاب والشيطان النظم نظمت لؤلؤ يسيل عن الاسنان ونظمت
فانا ناظم ومنه قافية موزونة ومنظومة ونظمت الشجاعة ونظمت الكتيبة ونظمت
وانا ناظم ولجوز ان يكون جمع ناظم كشاهد وشهد والمعنى الجميع
عن ابي مسلم وقيل ما كذب اليهود ابيا ومكا الا فتحوا عليهم وعلمتهم من اذاهم ورحم
ما لصبر من ان موعد هم الموت فاذا هو بين ظهرانيهم اسيد لهم من الانصار
كريم يعني كعب بن اسيد فتبسم وقد اعلمه الموت اي بني لي بها الموت لا محالة كما شاهد ابي
وعيسى انها موعدة من الموت وتبديد كقول حسن اذا جاهم الموت يعني موتورا مات
وصلى الله على نبينا محمد قال النبي صلى الله عليه وسلم لصفية بنت عبد المطلب
الا اعلمك كلمات تقولينها عند كربك او في كربك يعني وهو يعلمك جرا لها لكم يوم القيامة
اذا الجحيم عن رحزح عن النار وادخل الجنة يعني بعد عن النار وادخل الجنة وان الحياة
والكلام للتعريف فقد فاز اي بغاه وظفر بمقصده وقيل من وجد الفاز له
الذي يكتب له ولي ومن ادخل الجنة لم يصبه مار وفي بعض من الرقيا ومن الحموم الذي يحيره
الماء وقد يستعمل الاستاع الغرور يغتر غرا فانا غر ومغرور والغرور الشيطان
والغرور الدنيا وكل ما كان على غير حقيقة وقيل الغرور الباطل وقيل الذي لا ثبات له
والناس والقصة يدعوها به وقيل خصه النباتي من المحسن وقيل الطماعة في الباطل
عن الانصار يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد وقد اقيمت الصلاة موسم سيط من الجنة
حسن الجنة وما فيها الاحكام بذلك الاسنان كانها سيفرت ولولا الاسم لكان
تحول الى اصل جيد ثم الى وقت الجفاف اوه ولا يحل لاحد عندكم الا بدمن قطع حالا الظهر

فان تصبر واعلها بالكم في سبيل الله من الاذى وتتقوا عصيانه امر الله تعالى فان ذلك من
عزم الامور او اي من الامور التي حقها ان تعزم وقيل من حقه ان يعزم وقيل من حسنه ان
عن خطابا وقيل هو حكمة في امركم ومن امور التقدير من ابي بسلم وقيل هي ما طوى رشده
وكتب ان يعزم عليه اقامة فاء على ابي علي **الحكم** رتد الآية على ان الدنيا دار انتقال
وان المؤمن قد بلاقي الاذى وان للمذاهب الباسلة كذا تظهر والمذاهب الرخوة فتوى والحق
واضح لاهل وجوب الصبر في الدين واداء ما امت تصبر عليه على جوبر الامور ولا يكون كذلك
الا وحالفه مذهب وقد ذهب الى بطلان مذهب الجبرية في الخلق والامر تعالى بين ان ذلك
هوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا لاهجرنا يشتروا الفراءة وابن كثير وابو بكر
عن عاصم والباقون بالياء على الغيبة ولا يكتمونه بالياء ايضا كناية عن اهل الكتاب وقرا الباقون
فيهما على الخطاب للمخاطبين المسلمين من المؤمنين واصله تاكيد الحكم في ثبت الشيء اكدت والمعنى
اقطع بقال مدت الشيء من يدي اذا القيته من يدك وورا صعص قدامه وقيل هو اشارة الى اصل
من المتروك وتستعمل في من القوى والمتمكن **لا يعلمون** انها في التوبة ذم للناس قبل الهود على
محمد بن سعيد بن حبير والسدي شعوذ هو وعلموه وزيفوه وقيل على الكتاب عن الحسن
وعتاده خرجه فيه بيان ان ابتي صلى الله عليه وآله كالمهم لا من في الكتاب وبقالهم بتحمل
واذ وعلما الفاضل فيه فلان الجاهل قد يعذر وما كان اخذ الميثاق باسباب ابتي صلوه وبقالهم بتحمل
واذ وعلما اهل الكتاب وذا لجميعهم هو ما ذكرناه من ان الله تعالى اخذ عليهم من الميثاق والالزام في قوله للنبيننه
للناس الاية الكتاب ويدخل في الجبن تقريره استخفافهم لدينا الحق وتصغيرهم لقصص
الميثاق لاحكم فيما تضمنوا فاقامهم للبيننه قيل فيما تقدم فان كذبوك بين اجهلك هو ما تاكيد
لعهدهم عليهم **الله سحر** واذ اخذ الله ابي ذكرناها في رسول امر حولا الذين اتخذهم
الميثاق في فيما بين الذين اخذوها ابو بشاعلى اسهم لسحرا امر محمد صلى الله عليه وآله وكره
للناس من ابي علي وقيل هما من الكتاب بيان ما ابتي الا الذين اوتوا الكتاب قيل هم اليهود
عن بن عباس وسعيد بن حبير والسدي وقيل اليهود والنصارى عن ابي علي وقيل هم كل من
اخذ عليه ميثاق من كتب الله فقد اخذ ميثاقه ولبسه ولا يكتمه عن محمد كعب والحسن
وعتاده وابي علي وهو الصواب **لبئس** الاسم وكرم والذي انجاح قال للحسن انت الذي قلت كان الثقاف
مقبوحا وسمج وقد سمع هذا عقلا بعم قال فما احدث على ذلك قال الذي احدثت عقاب
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا يكتمونه لبئس ما كانوا يعملون ان لعنهم الله
قيل لهم محمد الذين لما بايعهم اخذ رسول الله ان الذين هم الاسلام وقيل لما في الكتاب لبئس
يعوذ كل علم او في وزر وقيل ان رجلا اتى ابن مسعود فقال ان كعبا مؤمن الملاحم وكان
في المحيد وهمه حاضر من الصحابة وهو قول ليست هذه الامة فيكم فقال بن مسعود اوهمنا
السلام واجبه انها نزلت وهو يهودي ولا يكتمونه اي لا يخفونه عند الحاجة فيه
وراء ظهورهم اي طرحوه وراء ظهورهم اي طرحوه وراء ظهورهم نعي ضيعوه وتركوه

قوله عليه السلام ما بين هذه وهذا خير من ان يعطى سائلا شيئا على الله تعالى قال ابن عباس
والمشهور ان كلا الفعلين جائز وكما قال ابو بكر وعمر فالله اولى وقيل لكل واحد منهما ما اختاره
والاظهر ما اختاره ابو بكر لقوله تعالى وما عند الله خير وابقى وقيل لكل واحد منهما ما اختاره
لصحة قوله تعالى وقيل اعط الرشى وخير في الاحكام في اقوال تعبيرا على كل قوله تعالى ولا
واخذ الفوق باخذ ذلك واصبر واما احدث بن ابي علي الموضع الذي يسرون بن يعني بصيرهم المشاق
واخذ الموثق باعطاء ذلك واشتر ما لا اخذ وهو ابو سعد قيل ما استرى بن بصيرهم اساق
ما اخذ وقيل بيس الثمن ذلك ان يستحق به العقاب لاكتمانه ولا يحب اظهار
الحق وهو كما ترى هو حمل الذين على الاحكام والاصح ما قدمناه وقد اشبعنا ذلك في
اظهاره في شك عالم ان هناك امورا لا يعلمها اهل الكتاب وعالم ذلك محمد بعلمهم وهو يعلم
ما ان صفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وسائل الاحكام الموجودين بها اهل الكتاب وذلك
علم من من قرأ الكتاب لهذي فصيحا قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم **الهداية** ان
من كبر وتاه واعجب وبان على الناس لا يحسبن ابتي يفرحون بالياء على الغيبة فعل الفاعل عذاب الاليم فاتح
والعذاب يفرحون على هذا تحذف ان العمدة مضاف اليه وقيل الباسم وحرة والكبائر وقيل
اليها على تقدير لا تحسبن ابتي الساجع والذين يفرحون محذوف على هذا لا مفعول له والمعنى
انها في ما اتوا وهم اليها من كتب وانوا بصور قد بقدر لا تحسبن ابتي الساجع وحذوك قيل لا تحسبن
انفسهم وقرا الكوفيون بالتاء فعل على هذا لا تحسبنهم بها الساجع وعلى القراءتين محذوف الثاني
معمول له وقرا الفضل انوا بمعنى من اجراهم اجرى الماضي اعطوا من اعطوا من ابن مسعود وحسن وحيد
وقرا المعطوا على ما لم يسم فاعله **اللغة** المفرح والمرح من المعاير وهو ان تسمع صاحبك
المسارة مناجاة وهو مصدر سار يسار ويسر وقد يسر بن يسر قال الشاعر يصف
الاعراب ولا تحرج بحرج من الحيوان لا في ٥ ولا تحرج من الحيوان لا في ٥
وقوله تعالى لا تحرج من اهل الجنة وحرج مخرج المذم والمعارة والحلال والحلال واحد وهو
الحرام يقال فان يقول فان اومعارة اي محذوف كما قدمناه يقول فلا ومعالة وحالة بحذاء حوالا
ومحاذاة قال ابو مسلم المعارة والمحاذاة والدنو وهو المعيدة الخيلاء ٥ قال
ابن جبير للحسن الاعلا ولا بأس فيه قول لان الاولى حرجها معارة من العذاب الا بالكسرة لخطاب
الكلام كقول الله الظنون ويقول اذا احلك وكلبك في كذا ولا تقتضيه عتاد ما في الرجاء وقيل
اقرا ايه على هذا والثاني ان يكون الحرج عند وقد كان قيل ما حين ودل الحرج الاخير عليه
المعرفة قيل ان قيل اذا لم يكن الحمد الذين ما اوا يحتمون على الحمد فمن الحمد بما لم يعمل
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اجاب بوجوه احدها ان ضلالهم لجهد وما اقبح عليهم
عليه من الاثم الذي من اجل الحمد بركي ورابن جرير ٥ وقيل ان ثالث وابن زيد
وقيل نزلت في اهل الكتاب وجواب الاصحاح بالتقريب ولنبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكان امره فاحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا من امر اهل شك وعلم عن بن عباس ومروان
والحكاك والسدي ان رهطا من المنافقين كانوا في اطراف المدينة لما خرج النبي
ليرسول المنافقون لم يكم ما حمست كتبتهم وفرحوا وقالوا لحمد الذي حبب كتمنا

فصحبها الى العلم وعلى بن ابراهيم وقيل لم يزالا في تناص اليهود وما جاءا اليهود بمرجوه ما سألا
الناس وهو قولنا هذا وأيه . ويسأل كعب عن مكوه . وقيل لا ثالث في اليهود فرجعا بجواب الناقوس
عليه وكان وجه صبرا هذا عليه عن محاجه وقيل انت يهود حبر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد واعجب لمعرفتك وقولهن وان وليس ذلك في تأويلهم قال المسلمون احسنت وليك حمد وهو
وليس ذلك في تأويلهم فما قول الله تعالى عنه لآدم فيهم عن شأنه » وعن ابراهيم قريباً منه وقيل
قد ثبت فيما ذكر من اليهود حبر ما يجلد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعوا عليهم عن
ابراهيم بن ورد كما ان ابن عباس سبيل فنبيل له ان كان كلام وهذه الآية المائدة في اهل الكتاب
بالغ يفعل معنا ما كما حدث قال ابن عباس ما كم وهذه الآية المائدة في اهل الكتاب
ساكنهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء فكتموه وخرجوا ما اوتوا من كتابهم المعنى
ثم سألهم عن صفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء فكتموه وخرجوا ما اوتوا من كتابهم
ابو عبيدة انها المشارع او الطرق والسبل الاحكم ابن عباس الشرعة الدين والمنهاج الطريق
قيل هما لغتان بمعنى واحد وقيل الشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستمر وقيل
الشرعة ما وضح من الطريق والمنهاج ما استمر منه وقيل الشرعة ما وجب بالكتاب والسنة
والمنهاج القياس عليهما وقيل الشرعة والمنهاج واحد وكرر للتأكيد والمعنى لكل امة منكم
جعلنا شريعة ومنهاجاً يعمل به في وقت من الاوقات الى ان نسخه الله بشريعة اخرى
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة ومنهاج واحد لا يختلف ولكن فرقكم
امماً شتى ليختبركم في ما آتاكم من الشرائع المختلفة فيظهر المطيع من العاصي والمحق من المبطل
فاستبقوا الخيرات اغتنموا الاعمال الصالحة قبل فوتها بالموت وقيل بادروا الى الجهاد قبل
ان تؤمروا به وقيل سارعوا الى الايمان بالله وبما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم
قبل ان تموتوا فترجعوا الى الله في الآخرة فيجازيكم على اعمالكم الصالحة والسيئة
الا ولى الالف اللام للعهد العقل يحرم القضاء على غيره على الجهد الصحيح المذهب عليه من
وقيل انما احكم بعد وهو الوجه الاكثر حجة ان الله صلى كرشي المزني عن
ابن عباس ان مشركي العرب جاءت الى اليهود وقالوا لهم اذكروا لنا امر موسى فانا قد نسينا
قالوا النصارى وقالوا لهم اذكروا لنا امر عيسى فانا لا نؤمن الا بدينكم وحكى الملوي قالوا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا لم نزل يحكم بالكذب والافتراء ونحكي الملوي قالوا
الايمان في تناص الى السموات والارض الا وهو عطف على غايته ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بالليل يصلي واصبح وهو على ظاهر الناس فزعت قال اظلا اظلا اذن جبريل
سكوت اوفى الا ما لا الجبل وقيل نزلت على في هجرة الايمان في تناص السموات والارض يحمد
الحديد والجبال ثم قالت ويل لابن ادم لو تركوه كما امر لوجدوه كما امر
وقيل نزلت في اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء كما يعم في ذلك ان من ادعى الربوبية في تناص
السموات والارض وقيل ليعلم ان الله قادر على ان يسلبهم ما قبلهم فلذلك ما يريد ان
لمسلك

له ملكه بين ان الله لا علة له في شيء من خلقه وفعله بل يحكم ما يشاء ويريد المعنى
والارض معهن يقرءها كذب ثنا وذكر الارض بلفظ الجمع لانها اراد اهلها وقيل انما ذكر
على كل من فيهن على وانا له ما يجب له ما يجوز عليه وما يمتنع عليه على كل من فيهن اي على
علوه ثابت فالله اسرع شيء في السماء ثم في الارض ثم في الهواء ثم في الماء ثم في السحاب
والارض اي في بطنها وظهرها وما بينهما من الجبال والبحار والعمران والخراب
والمهلك قيل في الظهر والصحاري وقيل في الماء والقفار وقيل في الجبال والبحار
الا ان الآيات لذوي العقول الاحكام مرتلة الآيات بعضها بعضاً وبعضها بالبعض
مكشفة وقيل بعد علي ان في خلق السموات والارض لدلالات على الصانع وصفاته وقدرته
الفتح كبيره ولا نهاية لها ان المكلف متوسط العقل لا قليل العقل ولا كثيره فليس على الناس
شيء قليل من الاعمال لاعلى احد دون خلال ما معلوم الجنس في اطفال المشركين وقيل
على ما تعالى قادر على ما يشاء كما يشاء قيل المقدور هو الايجاد والاحداث والتأثير
قادر على اعراض يحاذيه ويقاربه على ترتيب اطفال الصناع وعمله وقيل المقدور
يرجع الى عموم من حيث تعذر على ان يكون منها وعلى المعنى فاما ان قالوا هو مقدور
له من حيث هو وهو لا يتعذر في المقدور فيدرون وهما ادرون وهما لا يعرون ولا يدرون
عالمون والحرام بها الخصوص على ما ذكروا الله ثنا وتعوذوا وعلى حسن الجهد
ويقولون في تناص السموات والارض وما بينهما لعبث هذا ما جاء الاستحالة فقد اخبر
السموات السبع والارض السبع وما فيهن من خلق الله ثنا وتعوذوا وعلى الضلال
ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى اسماعيل بالذبيح وكلم موسى تكليماً واعتزل
عيسى ولم يتخذ ولداً وقيل ما اسماء الله ثنا وتعوذوا وعلى رضوان ولا تعرفا
يوم القيامة الذي لا يوم بعده الصغار الذل والهوان والعار وعذاب النار
ان تسلك تصمد السبيل وعن الاخفش تخلف السبيل الطريق السبع بمعنى الله تعالى
فانا نصف على الحال وقد قصدا محمدا في قوله ما خلقتم هذا كما يعني الخلق فكني
بالخلق عن الحال والمعنى ما خلقتم هذا وما بالحال مع الحامي اي ما خلقتم هذا
بالباطل والباطل وقيل نصب لانه المفعول له اي لم تخلقوا السماء والارض
عبثاً حتى ما تكونوا بالنسبة لكم نفت على المفعول له اي سبحانك ما العالمين
قيل لله سبحانه لا كفولهم هذا ما لهذا وجوان في من لم الملك من ملك المال جديراً به
من الشرط والجزاء والاصل ما جاء حقاً من كل واحد منهما من فعل وفاعل الا موضع من
نصب فجعل على معنى المفعول وحتى فتح ان اسوأ عملي ان يكون نصباً اي يجوز ان

بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج الى اليمن وقال له لا تحتقرن شيئا تصنعه لنا
علام تدلنا قال وما ومن هو قال الخاطئ وكشف له عن المشيمة حولها الماء بالخاصي وصلى عليه وكبر
اربع تكبيرات عن عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وامامه وقبره وقيل نزلت الآيتان في
اربعين من اهل نجران وثلاثين من الحبشة واثنين من الروم كانوا على دين عيسى
وامنوا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم من عطية وقيل نزلت في عبيد الله بن سلام واصحابه
عن ابن عباس وقيل نزلت في بضعة عشر رجلا من اهل الكتاب عن مجاهد المعنى بالمتصف وصف اهل
الكتاب ومنهم من ان منهم من اقام على الحق ناصبه الحق تعالى وان من منهم من
اهل الكتاب معنى الجنس والنصارى ان يومن بالله ايمانا منهم من يتوجه الله تعالى ويقربه
وان سلمه وما انزل اليكما يا اليهوديان وهما القرآن ما ملأ الا الزوال اليهم من الكتاب
وهو القرآن ولا تحجبا بالمعجزات عنه اي خاصعين لله لسكونهم الى ظاهر
معجزته الله الله عليها في قلوبهم من الخوف شيء من ابى على وقيل يخشع بعضهم
من الله تعالى عن الحسن وقيل منهم اهل الكتاب يومنون بالله ايمانا صحيحا من اسلم منهم
من اهل الكتاب لا يستوي ان يتبادلوا بالايات ثمنا قليلا اي لا يتبدلون بها بيان الاسلام او صفة محمد
وتعيين الاحكام عوضا قليلا من الدنيا ولكن يستاثرون الحق عليكم لهم اجرهم
عند ربهم اي اجرهم الذي وعدهم به من قبل ان الله سريع الحساب سريع الاتيان
لا يفوته عليه تعالى شيء فيخاف منه سريع بعض سريع الحساب هو ان يعرف بعضهم انهم
من اهل الجنة وقيل لسريع الحساب لانه يحاسب كل الخلق مع قلة الحاسب واختار الجبائي
المعنى الاخير بدليل ان التأديب انما يكون بعد ان يتصور ذكر الحساب من الوجه الذي يقطع
المسيء عن المعاصي ويدعو المطيع الى الطاعات ولا يحسن ذكر الحساب من يتوقعه من الوجه الذي
الايمان يجب الترسل وجميع ما انزل اليهم واجب ويدل على ان من صفات المومنين
الخشوع لله ويدل ان الله شريع الحساب ان كلامه معجزة لانه لا قدرة لاحد ان يأتي بمثله
الترغيب في تذكيه على اداء ما لله تعالى ليس بمهم اذ كان من حق الله ان يؤدي
واعلموا ان ذلك على ابطال قول الحشوية من وجوه منها ان الايمان والخشوع لهم ليس
اذ لو كان خلق الله تعالى الحساب مع العبد قولهم ما ينبغي ان يكون الخشوع لهم ليس
وبأن يعلموا ان الله لهم ليس بمحتاج الى الذين اصروا وطابوا
كنتم خير امة اخرجت للناس امر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمراد بالمعروف
المستحق ذلك الذي امر الله تعالى بفعله والمراد بالمنكر ما نهى الله عنه فالمعروف
ما عرف حسنه بالعقل او بالشرع والمنكر ما عرف قبحه بالعقل او بالشرع
الله تعالى ان يعلم الخلق ان الطعن من الكافرين فيها مقدور حتى على الصبر على الطاعات
والدوام الدين والجهاد في سبيل الله وقيل ما ليس من حال المرسومين انهم لا ناله ولا قدروا
وما لا يعلم انه من افعاله كالمعجز يطلق بالفعل لما لم يأت ولكنه المعنى ما يأتي الدين
اسمه احمد فلما اتاهم وآتاه الله وآتاه سؤله اسمه لما اوتيه طاعة الله وبالرسول وآمنوا بالله في الجهاد
وزاد ابو علي في الآية سبيل الله عن الحسن ومقاتله وعن مجاهد وقتادة اصروا
على دينكم وصابروا واعجبوا اي اياكم وزاد ابو علي اعدائكم عن مجاهد وقيل اصبروا

على الجهاد وصابروا العدو ورابطوا الخيل فيما عليه عن ابن عباس وقيل اربطوا خيلكم
بعد الصلوات من ابي مسلم وما قيل اقاموا على الجهاد مع نبيهم فهو كقولهم تقاتلون اي المقاتلة
الجميع من المؤمن وقيل لعلهم في الآخرة ما يفلحون بالجنة من خالط هذه الاحوال وقيل
الفلاح الاحكام تنال الامر على الجمع بين اضداد هذه الاحوال وقيل فاعلوا هذه الاعمال على جهة
العبادات ولا تخالف الطاعة وعنه ما ورد انا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
الحق بالايمان والمسلمون وقد ابطلوا بما تقدم قول من قال ان الآية منسوخة بقوله
جميع المقاتلين ان الآية تنال بعض ذلك وقيل على ابطلان قول المجبرة

سورة النساء وهي مئة

ما يوسوس به المبعوثون اليه الى الكفر وحثهم على المعاصي وقيل هو الشيطان وعمله
من كيد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ قالوا من قرأ سورة النساء كان ممن ادى كل
من ورث شيئا ولا ما علمت الا الحرج لمن اسرى عمدا او بريء من الشرك ولما سمع السورة
المفروض الا الكرامة بالشهوة اشتهر هذه السورة بالاثر بالشهوة كما قالوا اعطاه الله ما اراه
فيما حكم وما عزم في هذه السورة وما سمعا محمد امرء فيما عمد لكم في السورة الناس يعم
وقيل انما خاطبهم بالشهوة المومنين وانما خاطبهم المكلفين بالشهوة قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا القراءة قرأ الناس بتخفيف السين حامزة وحمزة
والكسائي والباقون بالتشديد وما اشبه التخفيف حذف التاء والتشديد بدغم التاء في السين
وقرأ الحسن والارحام بالجر عطفا على الهاء في به وهي قراءة ابن عباس ومجاهد والاعمش وقرئ بالنصب
على القسم وجه ذلك ما ذكرناه في قوله تسألون به والرحم والارحام هو الوجه لان القرابة انما تعطف على
الموضع بالجر كما تعطف على الاسم بالجر وقد يجوز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار
وقد حكاه الكوفيون ذاهبا وقد ذهب بعض البصريين الى ان ذلك لا يجوز الا في ضرورة من الشعر
وقد تأولوا ما ذكرناه على ان التقدير ما تعاقدون به وبالارحام وقيل ان الواو واو القسم
ذهب قوم الى ان الآية منسوخة فالناسخ ما تضمنت هذه الآية من الامر بالبر والصلة
والمنسوخ ما تضمنته من الامر بالتوارث بالحلف والهجرة وقال قوم ليست بمنسوخة
لان الامر بالبر والصلة لا يمنع من التوارث بالحلف والهجرة وقال قوم ان الآية
محكمة غير منسوخة وان الامر بالبر والصلة على الوجوب والتوارث بالحلف والهجرة
على الندب وقال قوم ان الآية منسوخة بآية المواريث وقال قوم ان الآية
محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب وقال قوم ان
الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب وقال قوم
ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الوجوب
وقال قوم ان الآية محكمة غير منسوخة وان التوارث بالحلف والهجرة على الندب

اصلا لكم عز وجل ولا صلوا الساعي عز وجل وانتم البساعي قائمة في جميع الاحوال في الليل والنهار
دون الجمعة وقوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايمانكم ذلك أدنى
ان لا تعولوا اقول اذا وقرأ ابن كثير قصر الناء وعن النهي عن قصرها في الاول من الاقساط
وهو العدل وفي الثاني من القسط وهو الجور لغتان يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار
فيكون الكلام واحدا اقامة قصر مقام

ظاهر تعالى فيما هنهم مد يوم مال اليتيم اليهم وكان حولا ان يطلق المزيوم اليهم في حد
اليتيم بلوغه الايجاع من الاصوع فيما المال تعالى ولا تقربوا في استفهما تعالى المساء الصلاة
عزلي عباس وسعيد بن جبير والحسن والسدي والضحاك وعطاء والشعبي وقيل السعيد
وقد عن عباس ومجاهد ايضا وقيل اشاعي محاهد وقد اعملوا فعلا فعزيزه وقيل الاول
وقيل هو مال اليتيم كونن عندك ذلك معطيه حتى بلغ من عمره ما سواكم والمال اضاف المال اليه
لاصلاحه والتعيين كقوله تعالى لا تعملوا انفسكم وقيل معناه الى نفسه الامر المزيوم والتقدير
ما يروى عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اعقوا الله الى الصحيفين اليتيم والمرأة
وقيل السعيد من الاعتبار به هو ان يدع الهم بما هم الامر يوم الى التضييع الوجعل الله كما
اعلى عز معتبرا لله الذي لا يعتبرش به وملاك امر الم ما لا ينفع الى استفهما وقيل يعمل
في اعتهد وما قال ابن عباس ذلك الرقاء من الصحابة وقيل اعوا لكم تقوتون كما قيل ما
كما ادرهم هم في الطعوم ما وأسوهم قيل لخيلاء للاذا ما معاش ما لهم عليهم وجعل الله
لهم في قيام حياتكم لكم من ملهم معتبرة يعبرة وحفظ مالهم وكونوا لهم سببا ومعناه لا تذهبوا
فتسئم وتلمن امسك وكن انت الذي سوق عليه ويكسوهم فيها هم فيها ومعاشا وقيل معناه
جعل لهم فيها رزقا وقوتا لهم قولا معروفا فاصلا جميلا اثبر والصلة من محاهد وابن
جريج وقيل معناه جميلا من صلحوا في الصلاح ذلك عليها هان ينفقوا ان يكبروا وعلى
حملت لكم حظا وقيل رزقا عليه رزقا جميلا من الخير والمعروف وقيل ان يذكروا لهم قولا جميلا
عن ابن زيد وقيل قولا ليس فيه تعنيف ولا تقريع لما وقع الاسراف والاعاقة في المعصية
وقيل ابلوهم اختبروهم وذوقوا هم حتى يتبين لكم حالهم في الطاعة والاستقامة
الاحكام قيل انه الامر عند الرشد وقيل من تركه مال استفهما اليهم وان كانوا صغارا
الى بلغوا وقيل انه عند الرشد وقيل من تركه مال استفهما اليهم وان اصابته
نفقات من قبل ان يدفع اليه وقيل ان يدفع اليه ماله وقيل مقدر كونه سئلهم الان وتم
وصل ان قد بلغوا وقيل وقد دار وقوهم بنا على ان المراد به مال نفسه وقد دل على ذلك
اما ما تقدم من هنهم والخطاب في مثل هذه الاحكام حكم الصبيان الموجه وقيل
ان صلح وبلوغ على اهم لا يجوز ان يوجه الى سفيه لان اسم الجمع يتعلق الواو والرث حوفا
من فساد المال ففي الوسيط ابى قال معهم بدل الامر يعلى جاز الوجه على السفيه لا يدري
الى في من الاحتمال فيما هنهم مثل ما هم يهان نفسه فكما لا يجوز هو هنهم السرح سفيه فكذلك
جاز ان يجعله دين لا يدري الحق معقوله المراد بالسفيه من لا عقل له فلا يؤمن على ماله
قوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح وان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله سهيدا النساء قراءة العامة بضم الشين وسكون الدال وقرئ بضمهما
السبيل بفتحها وهما لغتان رشدا او رشدا او رشدا وهو خلاف الغي والضلال وقيل هما مصادر
الطرف وقال ابن عرفة ان كان حرج الشد او رشد اوشدا فهو من باب اللغة

الا بلالا الاختبار استبلوا بلوا ابتلاء والنكاح نعبر عنه العقد وعن الوطء بالاسم الاحساس
وآنست ابصرت ومنه انس من جانب الطور ان اوانست سمعت وانست علم وانست بالامر
فهمه الا نس الاحساس بالشيء بحاسة من حواسه والاسم الانس والاستيناس طلب الانس
بحاورت الشيء في الشيء والايلاء مولا هو اجتناب الاداء والمداء ومصدر ان واسم مصدر ان
ومنه البدر والقضاء لاستلاء وبدرا وابدارا ومبادرة واستباقا طلبا وادارة لها كاسلم الاستلاء نقيض
الاناء في العمد قال الاخفش يقال رجل عمد وادراه عمد وقد عمد عمدا وهو الاشراف
اسراف فاعتبر على المال وهل الامر معلوم فقيل على المخاطب اي لا تسرفوا اسرافا وقد قال مالا
نصب على المصدر وان في محل النصب اي مخافة ان يكبروا وقيل التقدير كراهة ان يكبروا
حبر كان والاسم مضمر اي الامر وقرئ بالياء اي لا تأت بن راشد فيه وغيره وقيل
ان فاعله من في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
من اسم حي في تجري فيها تحمل في من ملم ومن اوم في البراءة وان تراسه استفهام وابتلوا في اليتامى
المعنى لما منع تعالى من دفع المال الى السفهاء وامر بدفعه الى الايتام من لحد الفاصل بين حالا
عمل من ذلك لقوله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فقال وابتلوا اليتامى امرهم وعقلهم
من حفظ اموالهم وحسن تصرفهم وقيل معناه اختبروا عقول اليتامى بما يظهر من ايمانهم وقيل
حتى اذا بلغوا النكاح فان رشدتم منهم اي علمتم منهم وقيل ان ادركوا وقيل ان احتلموا
فادفعوا اليهم اموالهم وقيل ان بلغوا وقيل ان عقلوا وقيل ان ايسوا وقيل ان
حسنت حالهم وقيل ان بلغوا وقيل ان بلغوا وقيل ان بلغوا وقيل ان بلغوا
وقيل ان بلغوا

وقيل له اكل مني حرمة ويشرب من نسله ما شيئه فاما الدهم والغصة فلا ياخذ منه شيئا عن الحسن وجاهد وقيل فالدابين وزيد ما جئته وقد اجزته عن ابي علي وقيل لا منتهى ح
مقدار ان الدين ياكلون اموال الناس بغير حق فهذا محل للعيب والغني ان ياكل من مال
الناس وقيل هو زكوب دابته واستخدام عبده ليس ان ياكل من ماله شيئا على الجملة
فاداء غضبه احسن لانه ايا والقوم انهما في ذمته كذا وقد ظن ان ذمته قد برئت وقد
عليه براءة على الاتمام واستيفاء بمكم كذا وظن ان ذمته قد برئت وقيل وطء اللواتي
في عيال الكبد اذا علم ان ماله في ذمة فلان لم يستهد عليه في حياته ولا بعد موته وقيل لا ذا امن ان
واطيه لا ساعة ذكر ولا ساعة حسين قيل شيئا هذا وعليه ذا حق الدين في الحياة على الحياة
وبعان ما عليها وقيل كذا لا فرق بين ذا وذا قال الله تعالى وعليه فاكتب به تحدث من اسن الحيوانات
الحديد والحديد الاحكام بذلك الايرعى وجب اهلا الميتم لذوي المال الدين ولذلك
على ذمتي عبدك البيع لا ليتامن الرشد وقد على ان الامر فيع البيع مالك بن انس ساء الرشد
وقد اتم بيع البيانات عبد وجب سيين البيع والكتاب شهود ان الدين ان ياكل
ما عرض وقيل لعلي ان شهد عند وهو مالك الدابة فاتى القاضي وقد على ان اذا ذا
وهو المال الدابة ليتامن هو معرفت مالك الى فقال الله سبحانه لان العقد واحد واحد والعوض
خمسة مالك فلا فرق بين الحالين كما في الحلوى وعن شريح الكلام في فصل فصل وهو على
الفصول فيدخل بدفع اليه يقع على مالك ويقوى ذلك في الخراج اذا ذاب البيع وقيل يقسم البيع
عبيده وبعده على مال ويجب في البيانات على الاسوء فلم من ذلك وقيل يجب والاسوء
واما ان يكن تصرف في عبد لان ذلك ممكن **واما الفصل الثاني** وهو
بيوع غال النكاح والمراد وقت البيع الاجاع والبدع عنه اشياء تحتلف فيها
ويتفق عليها فلان شركاء فيها الربا والمالك وبيان عصيان الكتب في اما الاول وهو
الاحلام وهو ما في معناه على ما ذكرنا كان وقد الاجماع وبطل الكتاب سر في قوله تعالى ستكم
الحكم في الثاني ما لمن عبد ابي حنيفة في الحادثة سبعة عشر شتر وفي الحلام سبعة عشر
سنة وروي فان عشرة وعبد ش ابي يوسف وعبد ش سبعة عشر فيها وعند مالك ذو راه
الاعتياد بالشيء ثم احلفوا فقال مالك بان نظهر اما ذات البيوع كخلط الصوت واشتقاق
الاب ثم يوجها وقال ذا وهو لا يبلغ الحلم عشرون كان يوم اربعين سنة المالك للاثبات
وهو ظهوره الشعر الخشن حول الفرج عند ابي حنيفة لا سعاق بر حكم و في احمد في
شيء ابو يوسف وهو مذهب ابي بريدة ما لا ساعة في الحيض والحمل وقيل بان الحمل
لا يكون الا بعد الاحلام وهو قول ان الاساعة في الحيض والحمل وقيل بان الحمل
وهو اساعة اشرطه واحلفوا فيه فقال عبد محمد ان نظهر سنة العقل والبلوغ وهو قول
س والحساب القاضي وس لا تجوز على القاضي وان كان وشيئا في المدينة وهو من قال
الفقيه وخطط الحال وهو قول له ابي حنيفة واصحابه حفظ المال ولا تعتبر الدين فلا ذرى الحجر
على القاضي يوم اذا بلغ سبعا لذلك فعند ابي حنيفة لا يدفع اليه مالم يبلغ خمسا وعشرين
سنة فاذا بلغ وكذا وفي اليه على كل حاله وقال ابو يوسف ومحمد وش لا يدفع اليه ولحت فقوا

ولا تجعلا ولا لاسكان في عبدي فارزقه الله تعالى عبدا لايشرك في المواريث ولم يدين المجوسي
لم تزل يوصيكم الله في بني يوصيكم الله تعالى في اولادكم ويستحب له ان يسمي اولاده
المسلمين ويرغب ابا ان يسمي احدهم او وصى ان امرأة سعيد بن الربيع حاملة بابنة سعيد الذي
صلى الله عليه وآله وسلم وقالت هذا ابو هذا يوم اجد ولدها فيهما مالها ولا يشكان الا وهو هذا
فنص الله تعالى في ولده ذكرت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ولم يقل
ولها في الى المرة وذكر الامم ثم ان ذكرنا ولحسابهم اهل ان هذا الذي يعد يوصيكم الله لمن
فيه ان دخل واجبة فتجب اعطاء ما وجب ان يكون بيان الفرض سعد ما دخل ان هذه المواريث
توصيكم الله ان لك ابعاض الانصباء المفروضة المعنى الذي يعني الله تعالى حكم اموال الاحياء ومن يستحق
شيأ من تركته بعد الموت فقال معناه للرجال نصيب مفروض الرجال من الميراث نصيب اي حظ
وسهم مما تركه الوالدان والاقربون من الميراث وللنساء نصيب مفروض من الميراث مما ترك الوالدان
ما قل منه او كثر نصيبا حظا مفروضا وجبا في الكتاب فرضه الله لاهل الميراث فاما قوله من بعد
الاداء الى آخر الآية وأجمع الكل فرضه الله تعالى ان الوصية للموتى الذي لا وارث له
كانت فذلك كما قالت نصيب للوالدين والاقربين وبذلك على ان الرجال قد درت بالفرض
والنصيب وان النساء ايضا درت بنظام الآية لان تقسيم نصيب معلوما فمن السهام ومن
معلوم وان اختلفوا في نصيبهم فان حدد العصابات معلوم وبدل على ان الرجال قد درت بالفرض
لانهم مرجعة الرجال والدليل الذين ماتت عنهم الوالدون هم اولوا فرضه او حنيفة حلافا لمن
نعوذ الشافعي وبذلك على ان كل ذي الذكر حكم لها في سوت هذا الذي وفي الآية
بيان النصيب والمفروض بقدر النصيب فرجع البيان وبذلك على ان جميع الركم مقتضوه
حلالا فنا قول الله تعالى يوصيكم الله ينقض الوثاة وهو الاين ناجذ شيأ نحو ملاحم وتيام
قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا اللغة القسمة
مصدر قسم يقسم قسما او من عبد عان عبيده والقرب صد البعد وهو الدان من يقرب منك
رحما والقرب القربة وهو قربانك والمساكين جمع مسكين وهو الفقير الذي لا شيء له
العطاء الجاري والقول مقصورة قال قولا والمعروف شاع وهو معتبر بالعقل والشرع المعنى
المبين معناه قال ابن عباس يرزق من الميراث من لا يرث قال ابن عباس والحسن وقتادة
يعني قسمة الميراث عن اكثر المفسرين وقيل قسمة الوصية عن ابن زيد قيل كان الرجل
اذا اوصى يقال فلان يقسم ماله الآن فهم يرضي ذلك ماله لولا الذين سموا في الآية
وقيل هو ان الوصية الآن هو ان يوصي للمقسوم لهم ولهم لهم غير هم في لا خرى وهذا روى
عن سعيد بن المسيب وعن عباس والاولى الظهر واولوا القربا يعني قرابة الميت الذين
لا يرثون فرضهم لهم غير ان اكثر المفسرين وقال الذين لا يرثون معطون من ما
فرضنا الله لهم يحكمه الصاحبي والسلمي من لا يأب لهم في الفقه الذي سمعت
حاسمهم ولا منع لهم عن اي حصة واعطاء وقيل معناه لم يفرض لاحد عن الناس
فارزقوهم اي اعطوهم ارزقا حسنا وقيل معناه لم يذكر ترجع الكناية اليهم اعلم وقوله
فلهم قولا حسنا وقيل ان لم يرد فم اليه شيء يسير كلام جميل وقيل ان من بد لم

حتى لا تعطل البرو بالاسان قاله الحاصبي وقال ابن عباس في قسمة الاناث بعطون شيأ والعطاء
قول لا حق وقيل ما قيل من عروف يدفع اليه حقه ومن لا عروف يدفع اليه بعروف ويعتذر اليه وصف
الاحكام لحكم الناس في عهد الآية على اولي قسم من قال هو منسوخ اي المواريث
وكان لا نصب قيل المنسوخ عروف من الركم بين هؤلاء الذين ذكرهم الله تعالى بقوله الرجال في ابيه
الموارث وهذا قول ابن عباس في الوصية ذلك ونسخ وقيل معنى من قال انه ثابت ليس بمنسوخ والذكر
من وفي عن سعيد بن المسيب وابي مالك والضحاك وابي بن عباس وسعيد بن جبير
والحسن وابراهيم ومجاهد في الشعبي وابو زهير في ابي علي وابي سليمان وحكاه
ابن فارس انه ثابت على ظاهره الى ان من قال انه الاولى سهم من قال هذا المراث يعطون
حقهم وانما في سهم من قال هو عند الآية وعليه الامر ثم احدث حول ما سهم
قال هو امر ندب وترغيب هو ابو عبيد وسمية المتركة وقد جاء الرزق من عبر ملك وكلمه
وان يحرمها سر قيام هؤلاء وهو قول ابي علي وحمزة بن عيسى وابي سليمان ومجاهد وابا
قيام القرآن لمن عبادتي وسعيد بن جبير وابي العالية في الاجرة الثاني للصغير في الجاهلية وهذا
ازالة من المفسرين قال ابن عباس هو ملك فقير وضعيف من قال انه اوجب الله
وصل المفسرين عبر بن عباس يسمع انه ذبح فيرحق لا قسمة وهذا قول الحسن
وقتادة وابراهيم والضحي والزهري والواجب على هذا طابت به نفسا او امر والحاصل
اذا كان في الورثة صغار فجعل الاقربون من ذكر الميت من ماله شيأ لم في لا معروفا ما دام و
كان لما لا عطيناك وهذا هو الاولى الصغار الضعفاء فلا تؤمن ان لم يعرفون حقهم فيدا الوصي
المخوف من ابن عباس وسعيد بن جبير والسدي والحسن وقيل يارزقهم لهم
عن عبيد وبن سيرين وعكرمة ينظر الى ولاية جديد ما يتزلف في الوارث ممكنا والاذى فوق الا عطاء
وعن مجاهد لا على ولا يظنه جديد ما يتزلف في الوارث ممكنا والاذى فوق الا عطاء
وعن مجاهد لا على ولا يظنه جديد ما يتزلف في الوارث ممكنا والاذى فوق الا عطاء
لهم وان كانوا يعلمون ان لا وصي لهم معطون ما ان لم يوصي والوصية كما ان يوصي
لهم وان كانوا يعلمون ان لا وصي لهم معطون ما ان لم يوصي والوصية كما ان يوصي
حضر يعني ولا يعلمون ان لا وصي لهم معطون ما ان لم يوصي والوصية كما ان يوصي
ابن ابي الوصية وقد نسخ ذلك الآية على ان من ملك شيأ يعلم به ويوصي فيه
ترد عليه لا قال قاله فارزقوهم هم جدلف ما نفقوا لهم حين في الفرائض قوله تعالى
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا القراءة اجتمعوا على فتح الياء وجزم الخاء والذال معجمة
الباقون وفي عن عمرو بفتح الخاء والمعجم وهو قولا شاذا لقراءة اللغة الحسنة الموت
وحمل الخاء حسبان وقيل الخشية معنى العلم والبر والورع وقيل ورعا فعلهم
مشوبة الى الذين الرجاء وقيل معناه لو علموا بين بورة الذين الذين الذين قلت
يا رب اذا مت وكبرت الدال والاصل الكسرة هل الميا المشددة وهو عنق
والهم احرج للوصل بالياء الساكنة والسديد اصله سدد الخلل قال سدد من اصدره
شيأ في السداد الصواب لسدد حلل الصواب والسديد من القول السليم من الفساد
والضعاف جمع ضعيف ومن نقصان القوى الاعراب
اللام في قوله وليخش الم
الامر وهو الجواب لكتوليم ليرضوا زيد وعلامة الجزم سقوط الياء والكسرة ما قبلها

و هو مجرور و لفظه مقحم و قد يتوهم جر الله و المعنى و لا سبيل و قيل مقدر
لعض الموصى أو ترك و ضمانة و شق الله و لا يخفى ما في كل من التكلف و الاحتمال على المصدر
و مثله قوله تعالى ﴿ولا يأتل﴾ قال أبو علي يقال ألوت في الأمر إذا قصرت فيه و منه
ضعفا قالوا و من الكلام بكذا و لفلان بكذا لحق و استحق فلان في المال فيما على و لذي النظير
قيل هو معطوف على قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم و قيل هو مستأنف و قيل هو
قيل هو معطوف على قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم و قيل هو مستأنف و قيل هو
و لأبويه عطفا على ما تقدم و يجمع و هما أبوان و أما في اللفظ فقد اتفقا في المعنى
من أبي مسلم و قيل للأم تغليبا لها على الأب و قيل لما لم يحجب حجاب الميت في الورثة و
زيادة الوصيه يحصل بموته للحجاب نصيب الأب و هيل لما لم يأت به في المقول المجرور و في بني عن
خلاف و ارتفع المقول المجرور و يجوز النصب و الرفع و قيل لما لم يأتا به في الكتاب و هي الكتاب و
بني من حصر الميت أن عشرة على جزما نفسه و قيل إذا تقدم من الأمر في بأب الميتاني و أي
و لبعض المذهبين دون الميتاني ﴿المعنى﴾ استقلالي في المعنى الأبوة و أما موت الجنس و الموت
على في السبيل هو حطاب لمن يحضر أبيه عند الوصية فيحضر على الوصية ما يحب الوارث قد
بأن يوجد الظن بأنك و أولادك و يشتاق لا يقتلون عكان شيأ عتى تصدق أجاز كذا
الميت كذا و في الدعاء القابل هو الموتى في ما تضرر أن يحضر من حضره عاجز فقط مالم أو يشتر
و لا يدخلهم فاتر ضعفه و صل لهم أن يحسن أن الله يحكم أحدا أن الله يحرمكم و عند أعوذ بك
من عاص و بصير من جبر و هذا و هذا أو الشرى و الطلاق و يجاهد و هل هو حطاب لمن يحضر
المريض عند الموت أو عام و الموصي لسبك مالك على و لذرك و بنهاه عن الوصية إذ وصى الوفي
و الناسي و المكاتبين و توكن هما الموصي يسر أن يوصي فيجاهد عز الله عن مقسم و أبي مالك المرحى
في هيل من كان هو حطاب لولاة الأمر مخيل من كان في تحت يد مقسم فلا يجتمع أبو مالك و
و إن فقد أبويه و إن بأب الله ما حكم أن يفعل بذلك بذلك شيء من موجه عن بني لما حكم خلاف و من هو
الأب و الصوفي أبي و الحكم الذين لو تركوا من خلفهم ذيل الموصي و في اليتم و مما لذي
يتحملوا فيوصي عند الوصية لذريتهم أولاد أو ضعافا أي ضعافا لا حكم الصبا و الموت هو سبب
حاضرا عليهم هل الضياع و قيل العيلة فليخافوا الله في ذريتهم الضرر ما موجود في ذرية
الصبي و هيل فليقولوا الله في أمرهم عن الوصية و ليتوفوا و لا سديدا أي يستقيما عدلا لا يكون به
عين بحق الميت و لا تحتوا أو تشرحا الأحكام مقدم الأمر على ما مات المريض و من
تحضره و في اليتم ما من أحد و ما من أحد فيحضر عند الموت و لا يمكن أن يحضر من يسأله الموت و لم
ذرية ضعفا خافوا عليهم و لا يمكن هذه بحق الورثة و لا يمكن و لا لأحد في أن يحمل الجميع
الله لا ما في جزءا و لا يدل له على أن الصبي لا يؤمر بالصوم و لا بالصلاة و لا بشيء من التكاليف
على أن الصبي لا يؤمر بالصوم و لا بالصلاة و لا بشيء من التكاليف و يجب أن يؤمر بالصوم و
بالصلاة و لا يؤمر بالصوم و لا بالصلاة و لا بشيء من التكاليف و يجب أن يؤمر بالصوم و
و ان يؤمر بالصوم و لا يؤمر بالصلاة و لا بشيء من التكاليف و يجب أن يؤمر بالصوم و
أما يؤمن أن يؤمر بالصوم و لا يؤمر بالصلاة و لا بشيء من التكاليف و يجب أن يؤمر بالصوم و
﴿قوله تعالى الذين يأكلون﴾ أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا و سيصلون سعيرا القراءة
قرأ بن عامر و أبو بكر عن عاصم سيصلون بضم الياء أي سيحرقون النار و سعيرون
فيها على ما لم يسم فاعله و قرأ الباقون بفتح الياء أي يدخلون النار و يصافون الفعل المبهم

و في النكاح فرأ الجمهور منصوبون نصب الياء و لشدد و لا لام من الصلية لكم و لكم مرفوع
مرفوع و الفاء الجزاء الظهور و الصلاة لزوم النار و لزوم النار الإحراق مكن نصلا بالنار و لكم مرفوع
العباد و مثالهم لا الكفار و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله و لله
على أعليته و أعليته الثالث و أعلمه و بنا و مصدوق نصب بأن و الصلاة نائم الواو من
الشاعر لم تراكن من بعدها عن أعلمه و أوفى بها اليوم صالي ه و الشمس أشعلها النار
عن حمله عدل من الحصوب الترك حرث ﴿قوله تعالى فيما ترك الأبوان و الأقربون﴾ رجل و امرأة
الكلالة بن أخيه و هو يتيم صغير في حجر عمه قتل و قيل ترك لا أبا في المشركين الذين كانوا
لا يورثون الإناث من أموالهم و كان الميت منهم يورث ابن عمه الكبير دون الصغير و قيل
و الماهين ما هون ﴿المعنى﴾ الميتاني ﴿إعراب﴾ و ما ذكر الميتاني في ذكر أموالهم فقال تعالى
أن المذنبين يأكلون مال الأولياء و في الأوصياء يأكلون قيل حصر الأكل بالذكر و لان
كان سائر التصرفات لا تكون في المنع الأمر مضطر التصرف في المغانم و قيل بين عامة مال الميتاني
و ذلك أن الرجل كانت الأعلام أتى توكيدا لها و لضرب لبعلها لهم الكلام عليها ثم و قيل بين عامة
أبعض نون و عين الفعل في موضعين في موضع حين و ستر و ما أكل بالرفع الميتاني ستر بأنه و جوه الإضافات و كل
الميتاني و أموال الميتاني أو لا أبيه لهم و حجبهم بالأم و لصغيرهم و احتجا حجم الميتاني
أم حضرها لبني حيا بعين فاحش أبيا و الحكمين في بطنه مات الحي بلا نزاع أو الأولاد
أن يكلن لو يريم أي المال في العقائد لا يقال هذا الموت فالمال في يوم أي الميتاني في
أن عين ما يكلون نصب نارا في بطنهم في نار جهنم يوم القيامة يوم كما يخلد في نار جهنم
فكوى بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم بما أن كان اليتيم مات يوم أو الغريم و قيد
المال خرج من بيد و من مال معه و الله و الله و عند نعم فيه من ذلك و المقربين
عين السبيل و سيصلون تشويلا معين بدخولهم النار و راعوا عين يوجد و بعد نون فيها و نصر
الياء من ﴿قوله تعالى﴾ الأحكام دليل الإباضية على بطلان هذا القول
لأن أهل الميتاني منهم و يدل على دخولها و فيها قول مالك الميتاني فيه فيها حال من نكن حتى
ز و فيها أن عمر و زول هذه الآية عند رسم عمر و عنه و نعم و خطأ مالك مال نفسه و عند
حتى الميتاني على الموت من حيث مالك اليتيم في مالي اليتيم لأنه لا كان و يدل له على
يشاء أما كان مال اليتيم و يأتم فيه لا يتجاوز على تناوله للحق القليل و الكثير فلا يطابق
اسم المال على الشيء القائم و لأنه من معونة الأمر و لا كان من القليل و الكثير مسموح منه
و أحسنها في الفقير الذي ينقطع على الأمر كبير فقال أبو علي خمسة عشر فما فما فما و لو
الزكوة و ذلك أو علي عشر دراهم في أعلى الخمس في الصغير و لا شيء أن الوصي منه و لم
نبرأ يحسن الظهر و ضحاها و عن خمسة دراهم أو تسعة أن لا يكون معها طعام فيها فيها
و ذلك على أن الصبي و لأن الميتاني تصرف فيه لذلك الله منهم من أحد و لا و لا يأتي
الأب و لغير و وصي الأمر و لغير و أن صلى و من الفاضي و الله و الله و لا خلاف أمر تأمر
الولاية لأنه تصرف في النفس و المال حتى المراد و أما من يحرق الدار و ما من يأمر بزنى من الجهال
و لي و روح لغير في الصبي و الصغير جاز فإن كان لم يحز الربع و إن احتملوا
إذا أدرج بعين في المهر عند أبي حنيفة يجوز و عند أبي يوسف و محمد لا يجوز و يأخذه

الاب من المفقود فلا امتناع للجمع بما ذكر عليه وبالعهد فيما لو ادركن اب فاما وصي الاب فانه يتصرف في المال دون النشر والزوج فانه وصي للامر فينفق عليهم ولا يسمى العقار زاما العم دون العم والاخ وبنو ابي العصبات فيما ذكر فيتصرف في المال لا في النشر والزوج فانه وصي للامر فينفق عليهم ولا يتصرف في المال والقاضي يتصرف في النشر والمال وليس للاب ان يوصي الى الاجنبي فيما ذكر لانه لا ولاية له عليهم فيما يظهر قوله (والحجة في الجدود) اي في ان الجد يحجب الاخوة والاخوات (قوله تعالى) وصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم (قوله كتاب الفرائض) اما وجه تقديم الفرائض على الوصايا فلان الوصية تتلو الدين والفرائض تتلو الميراث لان الميت اما ان يكون له مال او لا يكون له مال فان لم يكن له مال فلا وصية ولا ميراث وان كان له مال فاما ان يكون عليه دين او لا يكون عليه دين فان لم يكن عليه دين فاما ان يوصي بشيء او لا يوصي بشيء فان لم يوصي بشيء فالمال كله ميراث وان اوصى بشيء فالوصية تتلو الدين والميراث يتلو الوصية فلهذا قدم الفرائض على الوصايا (قوله الفرائض جمع فريضة) اي مفروضة كالعزيمة بمعنى المعزومة والفريضة بمعنى المفروضة والفرض في اللغة التقدير ومنه فرض القاضي النفقة اي قدرها وفرض الله الزكاة اي قدرها وفي الشرع ما قدر شرعا لمستحقه وسمي الواجب فرضا لان الفرض في اللغة الحز والقطع ومنه فرضة النهر وفرضة القوس لانها محل الحز والقطع وسمي الواجب فرضا لان الفرض يكون بمعنى الواجب قال الله تعالى قد فرضنا لهن فريضة اي قدرنا لهن مهرا وقال تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي اوجبنا العمل بما فيها وقال تعالى فنصف ما فرضتم اي قدرتم وقال تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي قدر له وقال تعالى قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم اي قدرنا عليهم في ازواجهم وقال تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي اوجب عليك العمل بالقرآن وقال تعالى فرضناها اي اوجبنا العمل بما فيها وقال تعالى ان الله فرض لكم تحلة ايمانكم اي قدر لكم وقال تعالى فمن فرض فيهن الحج اي من اوجب على نفسه الحج بالاحرام والتلبية وقال تعالى فرض لها صداقا اي قدر لها صداقا

عند الاقرع او المشرع في قوله وان كانت اثنتين فلهما الثلثان والاعتمان اولى بذلك
والمشرع صلى الله عليه وآله محصل لامين عبد المدين بطاريا وا واحصلوا في حكم
الامين فقال الاكثر فرض حكم المدين وبين حكم ما في ذمته وبين الامين حكم
المدين وحكم ما في ذمته والمبسوط ان يكل واحد منهما بالاخر فيعلم ما عليه للامين
الثلثان بعد عما في الامين اذا في ذمتي الموت مرتهن للمدين بمع فيه عين الى المدين فلان لا
سراية الحلول مع حدوثها اولى ما سبب ليعلمه المسلم والاحاج وقال ابو سلمة ان ترك
غلط ما يحط الامين مما كوره في الكتاب لين قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين ذكات فاحي على ما لامين الاداء امانات وترك اما في اما فلا لان اما امانات
وللاسباب المذكورة بان كان الواجب الثلثان وهو ما يحط الامين معلوم
ان للانثيين الثلثين فان كانت واحدة فلها النصف معنى ان ترك البنت واحدة فلها النصف
بين تركة الميت وورث وهذا اذا انفردت ولم يكن معها وارث اخر فيما جاء فيه قيل
بين معنى حكم الحمت المفردة ولا لابن والبنت وقيل حكم الابن المفرد فصل اذا بقي معلوم
والمشرع الفقه كان للامين ان للاثنتين الثلثين فلذلك مثل حظ الانثيين ثم بين ان البنت
كما بقيت السهام فلهم في عصبة ذكر وقيل للعلم بالسبب وهي قوله صلى الله عليه وآله
وعوضت ولان النصيبات عملهم من ذلك ذو رحم غير ذي فرض ولا عصبة بمعنى الولادة
فكان لامين عبر من الولد ذكر كان او انثى واحدا او اكثر وكذلك ترك ولد الابن و
حكمه فلك لام المدين هنا والاخ هاهنا مثل حكم فرض ذوي ان لم يكن ثلث اصلا ولا لمنة
ولا ولد ابن فلام الثلث وهنا اب وام وامرأة فان للاب وقيل يعرف بالسبب وهو ما اقتضاه
الفرض فلام ثلث الباقي وهنا اب وام وامرأة فان للاب وقيل يعرف بالسبب وهو ما اقتضاه
من سبب فضل وقيل ما اعاد فلام ما للمدين فان الاخت الواحدة لها النصف اطلق
من القسمة الى المدين وان الملازمة لكل واحد منها في المدين كل الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين على ان المسئلة من ستة وعشرين من عالم بها لان الاب عين ما له بالاب
معلوما فهو لاجاع المتاخرين وقيل للمذاهب والنحوا الاخوين بين فقط الجمع والمنفصلين كقوله
فقد صغت قلوبكما وما لكيف تحيل الام وان مع ابي الام والمنفصلين كقوله
وان لم يكن معه ولد الاب الا ان معه ولد ام فلهما السدس ولا خلاف في المسألة
وعن ابن عباس انه جعل للاخت من الاب والام النصف وهو قول ابن مسعود
على خلاف قوله الماضي وما قاله هذا هو المذهب الصحيح انه فرض وكذلك
المسئلة بحالها فيما لو خلف ابوين وزوجا وبنتا فللام ثلث ما بقي وهو الربع
فصل بقي الزوج والبنت وقيل للام ثلث جميع المال وهو الثلث
بحالان وقيل للام ثلث ما بقي من بعد وصية ومن بعد قضاء الدين كما يقدم
وفي ما جدد قضى الدين والموارث اولى بسهمه ان الدين مقدم على الارث والوصية

وان احتاط الوصي فاما له فاما الوصية فصل متقدم على الارث وقيل بل الموجه
للمؤلف الله الحمد والمنة الثالث

وعن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه

وسلم انه سئل عن الصغير والكبير قال قضى الله في الوصية للوالدين قبل القرض وان
الوصية والدين من صلب المال وهي مأمور بقبل الوصية وهذا اجاع وقيل ان عند السلف
الوصية مقدمة على الدين المؤلف وانت يا ذا المرتب في السعد وقيل الاخ الشقيق
والله اعلم اقول ما ذكر في الكتاب ابين في قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين
خلط ما يحط الامين مما كوره في الكتاب ابين في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين ذكات فاحي على ما لامين الاداء امانات وترك اما في اما فلا لان اما امانات
وللاسباب المذكورة بان كان الواجب الثلثان وهو ما يحط الامين مما كوره في الكتاب ابين
ان للانثيين الثلثين فان كانت واحدة فلها النصف معنى ان ترك البنت واحدة فلها النصف
بين تركة الميت وورث وهذا اذا انفردت ولم يكن معها وارث اخر فيما جاء فيه قيل
بين معنى حكم الحمت المفردة ولا لابن والبنت وقيل حكم الابن المفرد فصل اذا بقي معلوم
والمشرع الفقه كان للامين ان للاثنتين الثلثين فلذلك مثل حظ الانثيين ثم بين ان البنت
كما بقيت السهام فلهم في عصبة ذكر وقيل للعلم بالسبب وهي قوله صلى الله عليه وآله
وعوضت ولان النصيبات عملهم من ذلك ذو رحم غير ذي فرض ولا عصبة بمعنى الولادة
فكان لامين عبر من الولد ذكر كان او انثى واحدا او اكثر وكذلك ترك ولد الابن و
حكمه فلك لام المدين هنا والاخ هاهنا مثل حكم فرض ذوي ان لم يكن ثلث اصلا ولا لمنة
ولا ولد ابن فلام الثلث وهنا اب وام وامرأة فان للاب وقيل يعرف بالسبب وهو ما اقتضاه
الفرض فلام ثلث الباقي وهنا اب وام وامرأة فان للاب وقيل يعرف بالسبب وهو ما اقتضاه
من سبب فضل وقيل ما اعاد فلام ما للمدين فان الاخت الواحدة لها النصف اطلق
من القسمة الى المدين وان الملازمة لكل واحد منها في المدين كل الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين على ان المسئلة من ستة وعشرين من عالم بها لان الاب عين ما له بالاب معلوما
فهو لاجاع المتاخرين وقيل للمذاهب والنحوا الاخوين بين فقط الجمع والمنفصلين كقوله
فقد صغت قلوبكما وما لكيف تحيل الام وان مع ابي الام والمنفصلين كقوله
وان لم يكن معه ولد الاب الا ان معه ولد ام فلهما السدس ولا خلاف في المسألة
وعن ابن عباس انه جعل للاخت من الاب والام النصف وهو قول ابن مسعود
على خلاف قوله الماضي وما قاله هذا هو المذهب الصحيح انه فرض وكذلك
المسئلة بحالها فيما لو خلف ابوين وزوجا وبنتا فللام ثلث ما بقي وهو الربع
فصل بقي الزوج والبنت وقيل للام ثلث جميع المال وهو الثلث
بحالان وقيل للام ثلث ما بقي من بعد وصية ومن بعد قضاء الدين كما يقدم
وفي ما جدد قضى الدين والموارث اولى بسهمه ان الدين مقدم على الارث والوصية

ذلك والجدة السادس فان كانا فانا ذكرت الاب وكذا ان كانا او كانا فالمال بينهما
اثلاثا للذكر مثل حظ الانثيين وان لم يكن هناك احد من هؤلاء الورثة فالمال كله
للابن وان لم يكن ابن فلابن الابن وان سفل ولا يرث احد من الاخوة والاخوات
مع الابن ولا مع ابن الابن وان سفل ولا مع الاب ولا مع الجد ولا مع الجدة
ولا مع الام ولا مع الجدة من قبل الام ولا مع الجدة من قبل الاب ولا مع
الزوج ولا مع الزوجة ولا مع الاخ من الام ولا مع الاخت من الام ولا مع
الاخ من الاب ولا مع الاخت من الاب ولا مع ابن الاخ من الام ولا مع ابن
الاخ من الاب ولا مع العم ولا مع العمة ولا مع الخال ولا مع الخالة ولا مع
ابن العم ولا مع ابن العمة ولا مع ابن الخال ولا مع ابن الخالة ولا مع
الاخ من الام ولا مع الاخت من الام ولا مع الاخ من الاب ولا مع الاخت من
الاب ولا مع ابن الاخ من الام ولا مع ابن الاخ من الاب ولا مع العم ولا مع
العمة ولا مع الخال ولا مع الخالة ولا مع ابن العم ولا مع ابن العمة ولا مع
ابن الخال ولا مع ابن الخالة ولا مع الاخ من الام ولا مع الاخت من الام
ولا مع الاخ من الاب ولا مع الاخت من الاب ولا مع ابن الاخ من الام ولا مع
ابن

والاحوال كذلك الاب والجد ام الحدين ابعادا ما الاخ والاخوات لم يحجبوا بالولد
وولد الولد والاب والجد بل هذا فيمن يدلي بهم من الاولاد ومن الاب الاولاد والجد
والجدة من الاخوة الذين يدلون بهم فيرث الاخ الشقيق والاخ لاب وكل
المسلم يرث من الكافر ولا يرث الكافر من المسلم الا الولاء ويحكم بدخول كل
منهم بالتبع في اسلام ابيه وامه وجده وجدته ولو كان احدهما كتابيا والآخر
مجوسيا او وثنيا او احدهما مرتدا والآخر مسلما او كافرا اصليا او احدهما
ذميا والآخر حربيا او احدهما ملتزما احكامنا والآخر غير ملتزم ويحكم
بدخول الولد

في السكران بالبنجلة وفي الثيب الرجم عن ابن عباس وقيل السبيل للثيب الجلد ثم الرجم وللبكر الجلد ثم نفي سنة عن الحسن وقتادة وداود والحرمي هو ما قال ابن المسيب وأكثر أهل العلم أنها منسوخة قال أبو موسى ثم ان كان يعلم بطريق اجتهاد الإجماع أو قيل حتى تعمل الله لهن سبيلا فالناسخ يبينه بقوله عن الحوار هو الذي في مسلم والذي أراه قبل المراد بهما الرجل والمرأة من الحسن وعبادة والزنا أحد عشر مرة كم ومعوذ عليه المذكور على المؤنث وقيل المذكر والذكران ومن الرجال عن السدي وقيل هما رجلان من أبناء عرجاهد وقيل في اللغة الفاحشة الخ وسمى بها لما يتبادر الفاحشة هذا وهي أقبل هو التعبير به بالتأنيث والضرب والنهي على لغة عباس وقيل هو التعنيف والتوبيخ عن السدي وقاتلوه ومجاهد فإن أماتتهما حبستهما حتى ماتتا الله توفيت وحكمت حبسته الله وترجم شهاد ما وكما في بني بها وقيل الموت فيما مات تائبا والصلح إي رجعا عن الفاحشة وأصلحا العمل وما بعده وغيرهما عنهما أي اصلحا وكفا عن إيذائهما ان الله كان توابا بليغا أي نفسه أو بعباده ورسوله وقيل بأحدهما لعبده الرحيم تقدم تفسيره إذا رجعوا عما لحقه به وقيل هذا منسوخ بآية الحد هل العلم التفسير على ان المراد بالذين الرجال والمرأة إذا زنيا ان حبسا في البيوت حتى يموتا فنسخ بالحد والسبيل الرجم وقيل الحد والرجم وقيل الحد في البكر والرجم في الثيب وهذا قول الأكثر وقيل الحد في الحصن والرجم في غير الحصن والرجم في الحد في الحصن وهذا قول أبي حنيفة وقيل للمحرد في البكر والرجم في الحصن من الشافعي وقال أبو مسلم لا نسخ والآية وهو الأصح في الآيات المنسوخة على أن ولا دلالت ولا تناقض ويكون فيه تعسف شديد وقال هما في المرأة والآية في الصفات وخلوها الحبس إلى الموت وفي الوأد الثانية أهل الفواحش هم الذي يأتون الفعل والمراد بالآية يأتيان منكم الذي أتى الفعل الرجل والمرأة وهو الذي في البكر الجلد وفي المحصن الرجم وهذا أقرب ولما الإجماع المنافي ويوضح ٥ وروى عباده بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله وخرج عنه قد جعل الله لهن سبيلا الكي ذكر حديث الزنا وتوبته على الثيب بالجلد والرجم للحارة وليس الصغير أحسنه فوق في حد الليل ولم يرجع أحد إلى النص في الآية فإما من والثيب بنحسه ما حلفوا كيف كان الأذى والحبس فقال الحسن كان الأذى أن يعاب والآية نزلت من قبل ثم أمر ان يوسم في الدار فوق من بعيد فكان أولى الأذى ضرب الحبس ثم الجلد والجلد أربع وقال السدي الحبس للنساء والأذى في الذكور ٥ وقيل كان الحبس للنساء والأذى للرجال واختلفوا من وجه آخر وقيل نسخت الآية بالسنة عليهن وبما قبلها بالرجم بالقرآن والأخرون نسخ القرآن بالسنة وأما قول الوجه الثاني وهو قول فرجح بأن الجمع بالقرآن والسنة أولى من الجمع بالسنة وحدها وبأن ما بعده يدل على ان الحكم ثابت وبأن عاقبة الأمر الوفاء والمطهرة تعنيها وبقول على بن أبي طالب قد جلد الرجم ثم رجم ثم جلد الزاني ثم رجم ثم جلد الزاني ثم رجم ثم جلد الزاني

وقف
الهيئة العامة للأوقاف
General Authority of Awqaf
مكتبة
الملك الحسن الثاني

عربي
أدراق
٢٣١
عدد ص
٢٧٦

بالرضاع وأحاديث كثيرة تصريحا وايماء وعمدته رحمه الله قوله صلى الله عليه وآله وسلم يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب وهذا أصل جامع لان من استقصى جميع ما تضمنه التعريض ساء ظنه وجاءت روايتها
كالمجمل لو بدئ به الكلام في الرضاع يستدرج على فصوله أو بهما معا ولم تستثن عن عائشة أن عمها أفطر
وهو قولها أبي يوسف ومحمد وأسند في ذلك إلى حديثين كما ترى وقيل استثنان ويسقط عن أبي حنيفة
وقيل سنتان وستة عن مالك قيل ثلاث سنين من دروا تقطوا لان الرضاع المحرم لا يحرم ولادا وروى
عن عائشة ما يسقط الخلاف هذا وتاسعها قدر الرضاع فقيل خمس دفعات وعشرة وهو قول
بن عمر وابن عباس وابن الزبير وروي عن علي عليه السلام وعليه أكثر الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وقيل لا
يحرم إلا ما أنبت اللحم وشد العظم وهو قول أهل المدينة وهو مذهب عائشة والليث وقيل خمس رضعات
ثلاث رضعات وظاهر الآية يدل على أقل الأقوال وهو مذهب أهل العراق وبالجملة كيفيته
الذي ان كان رضيعا فالمحلل مجرم والعقب الذين حلله وان أحدث حتى لا يحرم وان أحلل ابن
لم ابن أو يجب النظر بحرم بعلول حلل في ابن المسند عبد أبي حنيفة يحرم وعبد الشافعي
لا يحرم وبنا هما ما يحرم بالرضاع وقد بينا ان كل ما يحرم بالنسب يحرم بالرضاع وقيل كل خمس
أحدها على ندي معاد وندي معاد فصرفا فهو بهما الحوان وتحصل هذه المسائل بكثير منها
ام المرأة والربيبة وأصلها كلهم لا يحرم الحرام سببه والرد سببه وشرط الدخول ومدركنا الخلاف
فيه وما روي عن الصحابة وبعد فحق الذي دخلت بين على ان أكون ابنا لا يحرم ان خمسه وهكذا
استدل به على بن موسى القمي والمروي عن ائمتنا ان الربيبة يحرم بمجرد العقد عليها حرمت منه عرمي ان في
حسن وعطاء وسعيد بن المسيب وروي عن ابن سيرين لا تحرم الا المدخول بها وما ابوط في السهم
في الخلاف انما سئد تحريمها بالاتفاق والقمي لم يقل بهذا وهو يحرم عندما اكثر العلماء وعن ابن
شبرمة لا يحرم منها الجمع بين الاختين ولا خلاف ان الجمع بينهما في عقد النكاح محرم واختلفوا
في الجمع بين ملك اليمين وعقد النكاح وبعضهم الروي عن علي عليه السلام وروي عن ابن عباس وابن
مسعود عليه لا نقال احدهما ابيح وحرمتها ابيح واري العديل أولا وكان على عليه يقول الجمع
أولا وذكر علي بن موسى القمي عن علي بن مسعود وعبد الجبار والسيد بن مهدي وأحمد بن
في الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها وأجمعوا انه لا يحل احدهما الا بعد تحريم الأخرى
ومن مضمضه ان يحمل ومن قال بالتحريم احدهما وعقيل المؤمنة مستفاده والا لم يكن
المعنى في الاختين انما مختصان لوجوب احداهما وابيحت الأخرى حتما النكاح ديما ما يطرأ
هذا موجود في التحريم المطلق وقيل في المؤمنة مستفاده بالنص المشهور ان صلوا الله عليه

وآله وسلم قال لا تنكح المرأة على عمتها
ولا على خالتها ولا على بنت أخيها
ولا على بنات أختها
الحديث



ثم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا خير الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده محمد وآله الطاهرين